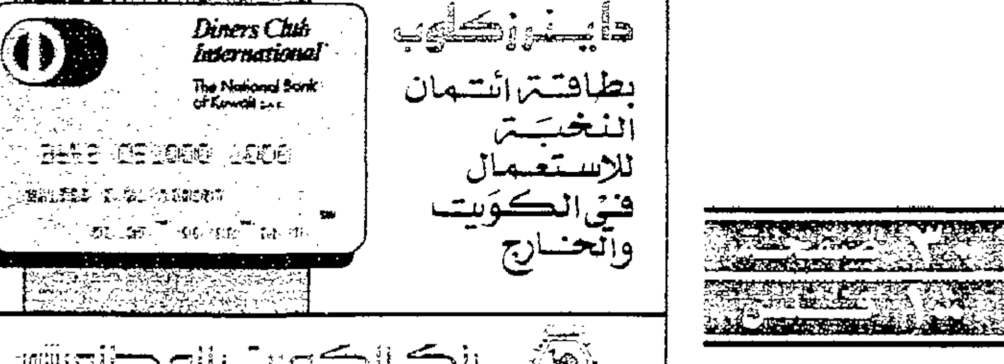


القبس

الاثنين ٣ شوال ١٤٠٩ هـ - ٨ مايو (ايار) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦١٠٤ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 8 May, 1989 — 18th Year, No. 6104 — Kuwait.

وزير الدفاع اجتمع بعرفات في مطار بغداد

مبعوث الأمير عزّى صدام بوفاة خير الله

عاد مبعوث امير البلاد وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الى البلاد بعد زيارة قصيرة للعراق بعد ان شارك في تقديم العزاء باسم الامير وولي العهد والشعب الكويتي الى الرئيس صدام حسين والحكومة والشعب العراقي بوفاة المغفور له نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خيرالله. كما بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ببرقيتي تعزية ومواساة الى الرئيس صدام حسين ووالد الفقيد.

الشيخ نواف صرح لدى عودته بان حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله كلفه موفدا من سموه للعراق الشقيق وذلك للمشاركة في تقديم العزاء لمصابهم الجلل باسم صاحب السمو وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشعب الكويتي الكريم الى الرئيس صدام حسين والحكومة والشعب العراقي بوفاة المغفور له نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خيرالله.

■ برقيتا تعزية من صباح الأحمد لصدام ووالد الفقيد

ورافق الشيخ نواف الاحمد في زيارة التعزية الى العراق عدد من كبار ضباط الجيش الكويتي.

وكان في وداعه وزير الدولة العراقي للشؤون العسكرية الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وكبار ضباط وزارة الدفاع العراقية وسفير دولة الكويت لدى العراق.

وقبيل مغادرته المطار في بغداد اجتمع الشيخ نواف الاحمد مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات الذي حمله خالص تحياته لصاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد حفظهما الله.

وكان الرئيس صدام قد استقبل مبعوث الامير وزير الدفاع. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الشيخ نواف الاحمد «نقل الى الرئيس صدام تعازي الكويت الشقيقة حكومة وشعبا بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي».

واضافت «ان المبعوث الكويتي ابتهل الى الله العلي القدير ان يلهم السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي وعائلة الفقيد الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جناته ويتغمده برحمته الواسعة».

وحضر المقابلة الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل.

.. والشيخ صباح يعزي

كما بعث الشيخ صباح الاحمد الجابر ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه سيادة الرئيس العراقي صدام حسين نقل له خلالها عميق تعازيه ومواساته لاستشهاد نائب القائد العام ووزير الدفاع الفريق اول الركن خيرالله.

كما بعث الشيخ صباح ببرقية تعزية ومواساة اخرى الى والد الفقيد الاستاذ خيرالله طلفاح عبر خلالها عن بالغ المه ومواساته لاستشهاد الفقيد الكبير.

● وزير الدفاع ووفد التعزية العسكري لدى عودتهم من بغداد

● سمو الامير ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ومحافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر

الأمير يزور محافظة العاصمة ويرد التهاني في القبلة

قام سمو امير البلاد قبل ظهر امس برد التهاني لمناسبة عيد الفطر السعيد في منطقة القبلة من العاصمة ثم توجه سموه بعد ذلك الى مبنى محافظة العاصمة حيث كان في استقباله وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح. وبعد ان تقبل سموه التهاني من المواطنين الكرام غادر موكب سموه مبنى المحافظة.

(طالع ص٢)

استنفار المطارات البريطانية بعد تحرّك «الحرس الثوري»

لندن - القبس:

وضعت كافة المطارات والمرافق الحيوية البريطانية في حالة تأهب واستنفار قصوى بعد تقارير استخبارية عن ان وحدة تابعة للحرس الثوري الايراني تتخذ من بلد اوروبي مقرا لها بدأت تتحرك بهدف تنفيذ عملية صاعقة على غرار نسف الطائرة الاميركية «بان اميركان» وخلال رحلتها من لندن الى نيويورك في ديسمبر الماضي.

وحدات مكافحة الارهاب الاميركية والاوروبية تعتقد ان «الوحدة» والتي تتشكل من ارهابيين على درجة عالية من الكفاءة حصلوا على الضوء الاخضر لتنفيذ عملية مرسومة سابقا، كما حصلوا على اسناد من «وحدة مسلحة» تدعمها دولة عربية وذلك بعد الاوامر التي اطلقها هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني والذي نفذ امرا، حسبما تقول مصادر بريطانية من الزعيم الايراني الروحي الامام الخميني.

ويقول البريطانيون، ان اجتماعا على مستوى عال عقد ليل الجمعة وضم مسؤولين امنيين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتقرر على اثره تطبيق ترتيبات معينة وبالاخص لحماية الطائرات البريطانية والاميركية والفرنسية بعد تلقي الدول الثلاث معلومات عن تحركات «الوحدة» الارهابية.

(البقية على الصفحة ١٣)

مقتل جندي اسرائيلي «بالخطأ»

عمان - ق.ن.ا - لقي جندي صهيوني مصرعه برصاصات انطلقت عشوائيا من رشاش احد افراد وحدته من سلاح ما يسمى «حرس الحدود» اثناء اطلاق جنود الوحدة النار على المواطنين الفلسطينيين في مدينة غزة الليلة قبل الماضية. وقد جاء مصرع الجندي نتيجة للذعر الذي دب في صفوف افراد وحدته مما حدا بهم الى اطلاق النار عشوائيا لتصيب احدهم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية في اذاعة التقطت في عمان امس ان تحقيقا عسكريا يجري حاليا مع افراد الوحدة لمعرفة ظروف مصرع الجندي الصهيوني.

١٩ قتيلا و١٠٠ جريح والقذائف طالت ٥٠ بلدة

بيروت: ٢٤ ساعة قصف

عواصم - الوكالات - قالت مصادر السفارة الكويتية في دمشق ان قائد قوة المراقبين العربية في لبنان العميد الكويتي علي المؤمن سيصل الى دمشق غدا الثلاثاء، فيما ساد هدوء حذر بيروت بعد قصف مدفعي ليلي استمر ٢٤ ساعة وادى الى مقتل ١٩ شخصا وجرح حوالي ١٠٠ آخرين.

وذكرت هذه المصادر ان العميد المؤمن الموجود حاليا في تونس سيجري اتصالات مع المسؤولين السوريين قبل ان يتوجه من دمشق الى بيروت لمباشرة مهمته والاشراف على انتشار قوة المراقبين المتوقع وصولها تباعا الى لبنان للعمل على تنفيذ قرارات مجلس وزراء خارجية الدول العربية الخاصة بلبنان.

■ المؤمن في دمشق غدا لبحث انتشار المراقبين

وكان العقيد المؤمن قد عقد سلسلة اجتماعات خلال اليومين الماضيين مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي والامين العام المساعد الاخضر الابراهيمي ومع عدد من ممثلي بعض الدول العربية في جامعة الدول العربية. وأكد سفير الكويت في سوريا احمد عبدالعزيز الجاسم ان العقيد المؤمن سيصل الى دمشق غدا.

هدوء نسبي

على صعيد الوضع الامني استؤنف القصف المدفعي والصاروخي لليوم الثاني على التوالي امس، وتساقطت عشرات القذائف على قطاعي بيروت وحوالي عشرين قرية محيطة بالعاصمة اللبنانية. مما ادى الى مقتل ٣ اشخاص وجرح حوالي ١٨ اخرين، وذلك بعد هدوء نسبي تلا قصفا مدفعيا امس الاول وادى الى مقتل

(البقية على الصفحة ١٣)

اقتلونا.. أفضل!

قالت امرأة من بيروت الغربية لجأت الى احد اروقة شقتها السكنية هربا من القصف «لماذا لا يقتلوننا جميعا دفعة واحدة. ان ذلك افضل من ان تعيش خائفين من الموت كل دقيقة من النهار».

ضبط شبكة لتهريب الاسلحة والخمور

تمكن رجال مباحث منطقة الصليبية من ضبط شبكة من مهربي الخمور والاسلحة في منطقة خيطان تضم خمسة اشخاص وقد ضبط معهم فضلا عن الاسلحة والذخيرة ٣٠ كرتون ويسكي ومبالغ نقدية كبيرة. ويجري التحقيق مع المتهمين تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة. وتعتبر هذه القضية هي الثانية التي يضبطها رجال مباحث الصليبية خلال عشرة ايام.

سرقة اخرى في جمعية «العارضية»

كتب ناهس العنزي:

تعرضت جمعية العارضية التعاونية مساء يوم الجمعة الماضي - اخر ايام شهر رمضان - لسرقة مبلغ ١٠ الاف دينار تقريبا من داخل السوق المركزي ومن غرفة مدير السوق حيث استطاع السارق ان يسطو على المبلغ قبل موعد الافطار بساعة.

ويمثل هذا المبلغ حصيلة بيع السوق حيث يتم تجميع المبالغ المتحصلة من الايراد وحصرها تمهيدا لايداعها في البنك.

وكان مدير السوق يحتفظ بمفتاح الخزينة في مكان ما يعرفه بعض العاملين داخل السوق. وتدور الشبهات حول عدد من العاملين نظرا لاسلوب ارتكاب السرقة والذي يدل على معرفة الجاني لمكان المفتاح والمبلغ ولعدم استخدام العنف او الكسر في السرقة.

وقد بدأ مخفر الفردوس في اجراء التحقيق مع المشتبه معهم، والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها السوق المركزي للعارضية للسرقة، وهي الجمعية التعاونية الثانية التي تسرق في رمضان بعد جمعية جليب الشيوخ.

باريس: لا مفاوضات لاعادة بناء مفاعل تموز

باريس - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس انه لا وجود لمحادثات مع العراق من اجل اعادة بناء مفاعل تموز النووي. الا ان متحدثا باسم الوزارة اوضح ان مسألة اعادة بناء مفاعل تموز الذي دمره الطيران الاسرائيلي سنة ١٩٨١ اثيرت في الماضي من جانب السلطات العراقية التي اثارتها مجددا في وقت غير بعيد.

المنظمة طلبت تأجيل لقاء دمشق الثلاثي

تونس - ق.ن.ا - طلبت منظمة التحرير الفلسطينية تأجيل اللقاء الثلاثي الذي كان مقررا عقده غدا في دمشق بين وفود فلسطينية وسورية وجزائرية لبحث مستقبل العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير وذلك لبضعة ايام اخر.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسالة بهذا الشأن الى السيد بوعلام بلسايح وزير الخارجية الجزائري الذي يقوم بالوساطة مع سوريا ضمنها اسباب الطلب الفلسطيني التي تعود لانشغالات ملحة تتعلق بالوضع المتفجر داخل الارض المحتلة وتركيز الجهود الفلسطينية في مواجهة مشكلة الانضمام الى منظمة الصحة العالمية والاتصالات مع المجموعات الدولية لتدعيم ركائز الدولة الفلسطينية على المستوى الدولي. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الوفد الفلسطيني الى هذا اللقاء لم يشكل بعد وان مشاورات تجرى حاليا لاختيار اعضاء الوفد الفلسطيني واعداد مذكرة تفصيلية حول مختلف المسائل المرتبطة بالعلاقات الفلسطينية السورية وخاصة ما يتعلق بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي والتحرك المشترك باتجاه المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

مدير مستشفى العيون العائم يزور الكويت الخميس المقبل

كتب ناصر الخالدي:

يصل الى البلاد في الحادي عشر من الشهر الحالي مدير مستشفى العيون السوفيتي العائم فلاديمير هاووف على رأس وفد طبي للتباحث مع المسؤولين في وزارة الصحة العامة حول ترتيبات زيارة السفينة للمياه الكويتية وتسجيل طلبات الراغبين في العلاج بها بالاضافة الى بحث عدد من الامور الفنية الاخرى.

وقالت مصادر مطلعة لـ«القبس» ان السفينة - المستشفى - التي يطلق عليها اسم «الاكاديمي شيلاتوف» نسبة الى طبيب سوفيتي شهير في علاج امراض العيون بامكانه اجراء ما يقارب ١٠٠ عملية يوميا من خلال مجموعة من الاطباء المتخصصين في هذا المجال.

واضافت المصادر ان السفينة ستغادر ميناء بريمن بالمانيا الغربية خلال ايام وان اول رحلة لها ستكون في البحر الاسود .. وستصل السفينة الى مياه الخليج وفقا لما ذكرته «القبس» في وقت سابق خلال شهر ديسمبر المقبل حيث ستكون محطتها الاولى دولة الامارات العربية المتحدة والمستشفى السوفيتي القائم تملكه شركة تضم مركز سولوروف الطبي وشركة ملاحة البحر الاسود ووزارة النقل البحرى السوفيتية.

يزور الصين يوم الانسحاب من منغوليا

طلاب بكين يبحثون عن «غورباتشيف صيني»!

موسكو - رويتر - يبدأ الاتحاد السوفيتي في اليوم الذي يصل فيه ميخائيل غورباتشيف الى بكين في وقت لاحق من الشهر الحالي بسحب قواته من منغوليا في اطار خفض كبير للقوات على طول حدوده مع الصين التي تمتد ٦,٥٠٠ كيلومتر.

ويأتي سحب القوات في ذروة جهود لتخفيف توترات عسكرية على الحدود وازالة واحدة من «العقبات الثلاث» امام المصالحة مع بكين.

وتعكس زيارة غورباتشيف امالا بان يسفر توثيق العلاقات بين العملاقين الشيوعيين عن دعم العلاقات التجارية الثنائية.

وخلال اكثر من عقدين من التنافر اتهم المسؤولون الصينيون موسكو بحشد ١,٢ مليون جندي على الحدود.

ويقول مسؤولون سوفيت انه يجري تنفيذ عملية سحب ٢٠٠ الف جندي من القطاع الاسيوي للاتحاد السوفيتي التي اعلن عنها. ويأتي هذا الانسحاب في اطار خفض عام في القوات بواقع نصف مليون جندي.

وكان التوتر قد تفجر في صورة اشتباكات عسكرية بين الاتحاد السوفيتي والصين في الستينات في مناطق حدودية متنازع عليها. وتمت تسوية كثير من النزاعات في العام الماضي.

(البقية على الصفحة ١٣)

نصف مليون فلسطيني تحت الاقامة الجبرية

عرفات: «مجزرة العيد» الرّد الاسرائيلي على مبادرتي

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية حظر تجول على مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يقطنها حوالي نصف مليون فلسطيني عقب «يوم الحرب والمواجهة» فيما دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثامن عشر.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حظر التجول شمل كل مخيمات قطاع غزة الثمانية وبلدتي بيت لاهيا وبيت حانون ومدن نابلس وجنين وطولكرم وبلدة عنبتا وعدة مخيمات في الضفة الغربية.

واتخذت قوات الاحتلال هذا الاجراء بعد «مجزرة العيد» التي ارتكبتها في قطاع غزة والضفة الغربية وقتلت خلالها ٣ فلسطينيين واصابت ٢٠٧ اخرين بجروح حسبما ذكرت وكالة «فرانس برس».

وقالت الوكالة ان مستشفيات قطاع غزة لم يعد بامكانها استقبال عشرات الجرحى الذين عادوا الى منازلهم بسبب نقص الاسرة في المستشفيات.

(البقية على الصفحة ١٣)

● مسيرة لشباب من الجيش الشعبي الفلسطيني في قرية ابوفلاح بالضفة الغربية (رويتر)

«ثورة الفاكس» في الضفة وغزة

قيادة الانتفاضة ومنظمة التحرير تخاطبان الشارع الفلسطيني بصوت واحد

القدس - رويتر - قال عضو في القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية ان الناس يعتبرون الانتفاضة «ثورة الحجارة». واضاف قوله «وهي ايضا ثورة الفاكس (اجهزة نقل الوثائق والرسائل) وغصن الزيتون».

ويقول المقربون من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه لا يذهب الى مكان دون ان ترافقه اجهزة الفاكسميلي التي ترسل وتستقبل الوثائق والرسائل وان هذه الاجهزة اصبحت ادوات رئيسية في الانتفاضة الفلسطينية.

ومن مزايا استخدام هذه الاجهزة انها تمكن زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الداخل السرية من مخاطبة الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بصوت واحد.

وتقول مصادر فلسطينية ان القيادة السرية تضع مسودات للمنشورات الداعية الى الاضراب. ولكن قبل توزيعها يتم ارسالها بالفاكسميلي الى تونس عن طريق باريس لتقرها منظمة التحرير او تعيد كتابتها ثم يعاد ارسالها الى القدس لتوزيعها.

وقد استخدم عرفات عبارة «البندقية وغصن الزيتون» في وصف الكفاح الفلسطيني لاول مرة في كلمته الاولى امام الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٧٥. والان فان قيادة الانتفاضة نبذت البندقية.

وقال احد قادة الانتفاضة الذي اشترط عدم نشر اسمه «مصادر قوتنا

(البقية على الصفحة ١٣)

مشاركة في احزان العراق

تأجيل قمة التعاون العربي في الاسكندرية

القاهرة - واع - علمت وكالة الانباء العراقية ان مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي قد تقرر تأجيله الى اشعار اخر.

وابلغ مصدر مصري رفيع المستوى مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة امس ان تأجيل قمة مجلس التعاون العربي التي كان من المقرر ان تبدأ بمدينة الاسكندرية الاربعاء المقبل جاء تعبيرا من القادة حسني مبارك والحسين بن طلال وعلي عبدالله صالح عن مشاركتهم الرئيس العراقي صدام حسين والشعب العراقي الحزن والاسى لفقدان الراحل المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع.

واوضح المصدر ان الموعد الجديد لاجتماعات القمة سيحدد في وقت لاحق.











خامنئي أيد ترشيح رفسنجاني لرئاسة الجمهورية

مناورات إيرانية في هرمز

■ طهران قد تشتري مقاتلات «النسر» الرومانية

بغداد - طهران - جرت في مدينة تكريت العراقية عصر السبت مراسم دفن جثمان الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي الذي وافاه الاجل المحتوم اثر سقوط طائرة هليكوبتر كان يقلها في جو عاصف شمال العراق يوم الجمعة.

القوات الايرانية بدأت امس مناورات في مضيق هرمز فيما ذكر ان الرئيس الايراني علي خامنئي ايد ترشيح هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى «البرلمان» لخلافته.

وكالة الانباء العراقية وصفت مراسم دفن جثمان الفريق اول خيرالله بقولها انه عند وصول جثمان الفقيد الى المقبرة ادى الحاضرون الصلاة على روحه بعد ذلك ووري الثرى ثم اطلقت المدفعية ٧ طلقات كما اطلق حملة البنادق طلقات نارية بينما عزفت موسيقى الجنازة.

واضافت ثم وضع شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب اكليلي زهور القيادتين القومية والقطرية للحزب.

وشارك في مراسم الدفن ممثل خادم الحرمين الملك فهد عاهل السعودية الشيخ عثمان محمد الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية واعضاء القيادة القومية للحزب العراقي واعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية للحزب والوزراء ونجلا الرئيس العراقي صدام حسين وعائلة الفقيد واعضاء مكاتب وامناء سر فروع الحزب واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكبار ضباط الجيش وكبار المسؤولين عسكريين ومدنيين وعدد من السفراء والملحقين العسكريين المعتمدين في بغداد وجمع غفير من ابناء محافظة صلاح الدين.

وقد احتشدت الجماهير على طول الطريق الذي مر به موكب مشيعي الفقيد بين بغداد ومدينة تكريت معبرة عن مشاعر الحزن والاسى لوفاة المرحوم الفريق اول الركن عدنان خيرالله.

وما زال الرئيس العراقي صدام حسين يتلقى برقيات التعزية من الزعماء العرب والاجانب.

واستقبل صدام امس الرئيس

(البقية على الصفحة ١٣)

لمناسبة العيد

مصر: الافراج عن ٣٢٠٠ سجين

القاهرة - واع - افرجت السلطات المصرية عن ثلاثة الاف ومائتي سجين لمناسبة عيد الفطر المبارك.

وشمل القرار الجمهوري بالعفو العام عن السجناء نزلاء ٢٨ سجنا في عموم المحافظات المصرية ممن امضوا نصف مدد محكومياتهم وتميزوا خلالها بحسن السلوك والسيرة الحسنة.

واستثنى قرار العفو اولئك المحكومين بقضايا المخدرات واختلاس المال العام والسرقة.

الامير عبدالله التقى هاني الحسن

الرياض - كونا - اجتمع ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالرياض امس مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السيد هاني الحسن.

ولم يعط راديو الرياض الذي اورد النبأ اية تفاصيل عما دار خلال المقابلة.

الامير يرد تهاني المواطنين في القبلة ويزور محافظة العاصمة


● سمو الامير لدى وصوله الى مبنى المحافظة وفي استقباله وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح

● الامير ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح

● سموه يتقبل تهاني الضباط

● جانب من اللقاء

قام سمو امير البلاد قبل ظهر امس برد التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد في منطقة القبلة من العاصمة ثم توجه سموه بعد ذلك الى مبنى محافظة العاصمة حيث كان في استقباله وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وبعد ان تقبل سموه التهاني من المواطنين الكرام غادر موكب سموه مبنى المحافظة.



عميد كلية الشريعة والقانون بالنيابة في جامعة الامارات لـ«القبس»:

ضعف المستوى الصناعي احد اسباب التخلف العربي والتضامن الرد المناسب على تحديات العصر

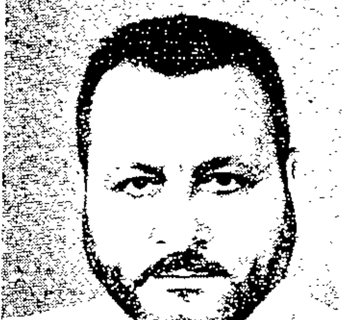
■ العرب يمتلكون ثروات طبيعية ضخمة .. مطلوب حسن استغلالها ■ الجامعات العربية تخرج مجرد موظفين .. والغرب «يسرق» نوابغنا العلمية؟!

كتب عبدالله الياقوت:

قال الدكتور وهبة الزحيلي ان المسلمين يملكون ثروة ضخمة وطاقات انتاجية يندر وجود شبيه لها، واكد ان ضعف المستوى الصناعي هو احد اسباب التخلف العربي، حيث لا توجد صناعات عربية تواكب التقدم الحضاري، واضاف د. الزحيلي في حديث لـ «القبس» ان الصيام ليس سببا لاضعاف القدرات الفكرية والطاقات الانتاجية بل هو على العكس من ذلك.. نشاط ذهني وقوة دافعة للانتاج.. وفي ما يلي نص اللقاء:

● ما سبب عزوف الشباب عن التزود بالعلم في الوقت الحاضر؟

ـ هذه ظاهرة اصبحت عالمية ولها اثار واضحة في العالم العربي فالشباب حتى الجامعيون منهم بحكم تجربتي وتدريبي في الجامعة لاكثر من ربع قرن لا يقبلون على العلم الا بمقدار ما يحقق لهم الحد الادنى من الثقافة والمعرفة ليحصلوا فقط على الشهادة الجامعية من اجل التوظف ويلاحظ ان اقبال الفتيات اكثر من اقبال الشباب على التزود بالعلم والسبب هو النزعة المادية في الحياة الاجتماعية اذ اصبحت الشهادة الجامعية في السنوات العشرين الاخيرة لا تحقق لحامليها المستوى المادي اللائق وعلى العكس من ذلك فان اصحاب الخبرات


● د. وهبة الزحيلي

والمهارات الفنية يحققون كسبا ماديا اعلى من حاملي الشهادة الجامعية وهناك سبب اخر هو ان المجتمعات العربية لا توفر المناخ المناسب للمنافسة العلمية والخبرات وتعين حملة الشهادات في الوظائف الادارية فلا تجد مصانع ولا مختبرات ولا مؤسسات للبحث العلمي كالتي نجدها في اوروبا واميركا وغيرهما مما يضعف روح المبادرة العلمية ويجعل المعرفة محدودة الا لدى شخصيات نادرة يدرسون حبا في العلم ويريدون التفوق في مجال الاختصاص ومن هنا «سرقت» الادمغة العلمية العربية وانجذبت وراء «اغراءات» الاشتغال في اوروبا واميركا وبذلك خسرنا طاقات مبدعة وقادرة على العطاء.

الاستهلاك .. الانتاج

● اسباب التخلف في العالم العربي؟

ـ هناك اسباب كثيرة اولها ان اكثر البلاد العربية مجتمعات مستهلكة وغير منتجة في مختلف المواد واصبحت بلادنا سوقا استهلاكية لبضائع الغرب والشرق يضاف الى ذلك ضعف المستوى الزراعي في بلادنا فبعض البلاد كانت تصدر كميات من الانتاج الزراعي واصبحت تعتمد على الاستيراد وهذا عامل خطير اضافة الى ضعف المستوى الصناعي فلا تتوافر لدينا صناعات تواكب التقدم الحضاري في هذا الوقت، وضعف المستوى العلمي وتخريج الافواج من الموظفين لا من العلماء العاملين، وانشغال العالم العربي بمواجهة الصهيونية العالمية، ووجود اسرائيل في قلب العالم العربي مما يجعل النفقات على التسلح اكثر بكثير مما يصرف في مجال الصناعة والتقدم التكنولوجي، والجواب على كل هذه الثغرات هو بالوحدة والتضامن العربي القادر على جمع الطاقات العربية ومواجهة تحديات العصر.

● هل صحيح ما يقال ان الصيام يعطل الاعمال ويضعف الطاقة الانتاجية في المجتمع؟

ـ هذه ظاهرة مرضية منشؤها الركون الى الكسل والخمول في هذا الشهر العظيم وليس الصيام اطلاقا سببا لاضعاف القدرات الفكرية والطاقات الانتاجية وانما هو على العكس سبب في نشاط الذهن وصفاء الفكر وقوة الانتاج وليس ادل على ذلك من ان المسلم الصائم تكون ارادته قوية ودليل اخر ان اعظم المعارك الحاسمة في التاريخ الاسلامي تمت في شهر رمضان وعلى رأسها غزوة بدر وفتح مكة وموقعة عين جالوت وكذلك تم فتح الاندلس في رمضان بقيادة طارق بن زياد.

ثروات عربية ضخمة

● ما رأيكم في الاوضاع الاقتصادية في العالم العربي وكيفية ترشيد الانفاق فيه ؟

ـ العالم العربي يتميز في الوقت الحاضر بامتلاك ثروات انتاجية ضخمة من النفط ومن المعادن والامكانات الزراعية والثروة المائية كما في السودان ومصر لكن مع الاسف لا نحسن الاستفادة من هذه الطاقات لنوجهها الوجهة المناسبة.

ويجب ان توجه هذه الطاقات نحو الانتاج والتصنيع لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي واذا ما احسنت الاستفادة من هذه الطاقات نستطيع ان نحقق مستوى افضل للفرد والمجتمع لان الثروة النفطية محدودة واذا لم نخطط الى ما بعد العام ٢٠٠٠، فسوف نواجه كارثة اقتصادية خطيرة ؟

● ما رأيك في الموسوعة الفقهية ؟

ـ الموسوعة الفقهية هي في مستوى ممتاز وتحقق مطمح رجال الفكر والقانون في العالم المعاصر وننتظر اكتمالها وصدورها.

● نبذة عن حياتك الشخصية ؟

ـ د. وهبة مصطفى الزحيلي من سوريا، الميلاد عام ١٩٣٢، حاصل على ليسانس الحقوق والشهادة العالمية من الشريعة في الازهر مع اجازة التدريس ودكتوراه في الشريعة الاسلامية من جامعة القاهرة كلية الحقوق بمرتبة الشرف الاولى عميد كلية الشريعة والقانون بالنيابة في جامعة الامارات. لي اكثر من ٣٠ مؤلفا منها موسوعات ثلاث، وحاضرت في اكثر من ٢٠ مؤتمرا دوليا في العالم العربي والاسلامي.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الاسكان

أعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان أنها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها ، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .. وتضمنت قرارات اللجنة الأسماء التالية مع تعريف لحالاتها :

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة كريمة محمد عثمان المد الله وأبنائها حيث أن الابناء مسؤول والدهم عن الرعاية السكنية لهم وتاكيد قرار اللجنة رقم ٨٩/٨٨/١٥ المتخذ في هذا الشان .

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة أمينة عثمان عبداللطيف العثمان وأبنائها من المرحوم صالح عبدالرحمن المزيد لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال العقار الوراثي الكائن بمنطقة العديلية وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ في هذا الشان .

ـ الموافقة على اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٩٩ قطعة ١ منطقة الفردوس بصفة دائمة اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة خديجة ابراهيم خيرالله حبشي ووالدتها السيدة زهرة جمعة أحمد .

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة فاطمة عبدالله الضبيعي وابنتها حنان لتوفر الرعاية السكنية لهما من خلال العقار الوراثي الكائن بمنطقة القادية وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بالجلسة رقم ١١ ـ ٨٩/٨٨ .

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة معصومة أحمد المسري وأبنائها من المرحوم أحمد عبدالله أحمد المسري وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بالجلسة رقم ٣٢ ـ ٨٨/٨٧ بتاريخ ١٩٨٨/١/٣ فيما تضمنه من عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة المذكورة وأبنائها لتوفر الرعاية السكنية لها من خلال البيت الوراثي الكائن بمنطقة الدعية .

ـ تاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بالجلسة رقم ٨٩/٨٨/٢٥ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١١ فيما تضمنه من عدم الموافقة على فتح طلب سكن لأبناء المرحوم مطلق مفرج عاصي مفرج المسيلم لتوفر الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ٢٤٧ قطعة ١ منطقة الفردوس .

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٣ بلوك ٧٤ بمنطقة الدوحة باسم هطيل شنوف سلامة الجميلي وابنه شنوف وحق السكن لمطلقته السيدة نجوى مصلح غطيان والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة .

ـ تاكيد القرار المتخذ بالجلسة رقم ٨٧/٣١ فيما تضمنه من تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٤٤ قطعة ١ الجهراء باسم محمد حربي علي سعدي السعدي وزوجته وأبنائه .

ـ الموافقة على اعادة تسجيل تخصيص الفيلا الحكومية رقم ١١٨ قطاع ١٨ منطقة ضاحية صباح السالم باسم يوسف عبدالرزاق عبدالرحمن ابل الملا وزوجته ليتا ادريس درويش وجميع أبنائه بمن فيهم أبناؤه من مطلقته شريطة تقدمه بما يفيد توفر الرعاية السكنية للمطلقة على النحو الوارد بالملف ، والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة .

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة رفعة خلف الشمري وأبنائها من محمد ناصر حمود الشمري ، وحلا لمشكلته السكنية يؤجر عليهم بيت عربي بمنطقة الصليبية وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ في هذا الشأن بموجب الجلسة رقم ٩ ـ ٨٩/٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٦ .

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من الاخوة (شارع وسعد ومحمد) أبناء مفرج شارع السبيعي لحين مرور عامين على استمرارهم بالعمل والتحاق الابناء بالمدارس .

ـ الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٠٤ قطعة ١ الجهراء لعبد المحسن سالم فهد العجمي شريطة سداده كامل الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

ـ تاجيل النظر في موضوع سليمان سيف عوض سليمان الشبلي على أن يعاد النظر فيه على ضوء الملاحظات الموضحة بملفه .

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية لعايض عوض ضاوي المطيري وزوجته وجميع أبنائه شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة الصليبية للهيئة دون نواقص .

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن الحكومي رقم ٧٧/٧٠١ المقدم من عبدالله عبدالرحمن محمد التركيت برقمه وأولويته السابقة على الالغاء واعادة تسجيله باسمه وزوجته والابناء (فاطمة وسليمان وعبدالرحمن) من مطلقته منى سليمان ، وعلى ادارتي الطلبات والبحوث الارجتماعية والتخصيص والبحوث القانونية مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة بالملف بشانه .

ـ عدم الموافقة على موضوع عبدالله زيد فلاح الفضوري وتاكيد ما تضمنته القرارات السابقة الصادرة بحقه .

ـ الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لحامد سند سعد دبي الرشيدي اعتبارا من تاريخ صدور القرار ويأخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود أولويته ينظر في أحقيته للرعاية السكنية على ضوء نصيبه وملكيته من العقارات المشتركة .

ـ عدم الموافقة على تخصيص قسيمة وقرض لمحمد أحمد سلمان عبدالحسين الاشوك وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها رقم ٢١ ـ ٨٩/٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٧ الصادر بحقه .

ـ عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لعدنان عبدالرزاق حسن موسى المحمد لاستنفاد حقه بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص له بالاشتراك مع والدته بمنطقة الرميثية .. وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٢٥ ـ ٨٩/٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١١ .

ـ تاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصص المتخذ بجلستها رقم ٢١ ـ ٨٩/٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٧ بشان تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي لمثيب حمود مسفر السبيعي على أن يعاد النظر في موضوعه بعد التحاقه بعمل ومرور عامين على استمراره به .

ضمن اتصالات كويتية مكثفة عقب العيد

مسؤولون كويتيون على مستوى عال يزورون البحرين ومصر واليمنين قريبا

■ صباح الأحمد تابع الأوضاع في لبنان رغم العطلة

■ نواف الأحمد يزور مصر على رأس وفد عسكري كبير

■ اجتماع لوزراء الخارجية العرب لتحديد جدول أعمال القمة بحضور مصر

● الشيخ صباح الاحمد ● الشيخ نواف الاحمد

كتب عميد الشنطي:

تشهد الكويت عقب انتهاء عطلة عيد الفطر نشاطا سياسيا مكثفا لمتابعة التطورات العربية الراهنة وخاصة فيما يتعلق بالاوضاع في لبنان وما قطعته اللجنة السداسية ـ التي تتولى الكويت رئاستها ـ من خطوات لانهاء الازمة في البلد الشقيق والمهام المرتقبة للجنة المراقبة العسكرية التي تتولى الكويت رئاستها ايضا. كما يشمل هذا النشاط المكثف تطورات القضية الفلسطينية ومتابعة امكانية عقد مؤتمر القمة العربية الطارىء في المغرب.

في الوقت نفسه قالت مصادر دبلوماسية لـ القبس ان عددا من كبار المسؤولين سيقومون بزيارات لعدد من العواصم العربية ومن بينها البحرين والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومصر.

كذلك من المتوقع ان يزور وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد القاهرة بدعوة رسمية من وزير الدفاع المصري لبحث تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين.

على صعيد اخر تابع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس اللجنة السداسية الشيخ صباح الاحمد التطورات في لبنان خلال العطلة حيث اجرى العديد من الاتصالات الهاتفية مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ومع دمشق وبيروت للاطلاع على اخر التطورات هناك بهدف تثبيت وقف اطلاق النار في بيروت تمهيدا لنشر قوات المراقبة العربية بقيادة العميد علي المؤمن.

وتوقعت المصادر ان يقوم الشيخ صباح الاحمد بزيارة بعض الدول العربية ضمن التحرك الكويتى لحل الازمة اللبنانية.

وزارة الخارجية ستتابع عقب انتهاء عطلة العيد ايضا الاتصالات بشأن الدعوة المغربية لعقد مؤتمر القمة العربية الطارئة وقالت المصادر ان اغلب الدول العربية وافقت على حضور القمة في المغرب واضافت المصادر تقول ان اجتماعا لوزراء الخارجية العرب سيعقد خلال الاسبوعين المقبلين للترتيب لهذا الاجتماع ووضع جدول اعماله.

بالنسبة للقضية الفلسطينية قالت المصادر ان الكويت ستثير موضوع الانتفاضة الفلسطينية في المحافل الدولية لوقف النازية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ومن المتوقع ان يقوم عدد من المسؤولين الفلسطينيين بزيارة الكويت خلال الايام القليلة المقبلة.

المزيدي تفقد مرافق ميناء الشويخ

قام وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي صباح امس بزيارة تفقدية لمرافق ميناء الشويخ التابع للمؤسسة العامة للموانىء.

وتفقد الوزير ارصفة الميناء واطمأن على سير حركة العمل، ثم اتجه الى محطة الشويخ للحاويات لتفقد مسار العمل هناك، وهنأ العاملين بالمحطة بالمناسبة السعيدة وحثهم على مواصلة العمل الجاد وبذل المزيد من الجهد لتسهيل حركة مرور البضائع عبر المنفذ البحري التجاري الرئيسي للبلاد لما فيه خدمة الاقتصاد الوطني لكويتنا الحبيبة في ظل قيادة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

ورافق الوزير مدير عام المؤسسة العامة للموانىء بالوكالة بدر جاسم الرشود، وبعض مدراء الادارات وكبار المسؤولين في المؤسسة العامة للموانىء.

● عيسى المزيدي

رئيس لجنة الدعوة الاسلامية:

قدمنا خدمات طبية وتربوية واجتماعية لحوالي مليون افغاني

■ من انجازات اللجنة بناء ٤ مستشفيات مركزية و٤ وحدات صحية.. وحفر ٢٥ بئراً ارتوازية وسطحية

اعرب رئيس لجنة الدعوة الاسلامية ماجد بدر السيد هاشم الرفاعي عن شكره وتقديره لسمو امير البلاد وللشعب الكويتي والخليجي واهل الخير لدعمهم المستمر وتفاعلهم الايجابي الرائع لمساندة انشطة اللجنة وتقديم كافة اشكال الدعم المعنوي والمادي للعمل الخيري.

وقال الرفاعي ان معاناة الشعب الافغاني لم تنته بانسحاب القوات الروسية من افغانستان وان حرب السنوات العشر خلفت وراءها حوالي مليون معوق افغاني و٦٠٠ الف طفل يتيم ونحو ٦,٥ ملايين مهاجر.

واوضح في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان المواطنين الافغان ما يزالون يعانون من اثار الحرب المدمرة وان هناك ما يقرب من عشرة ملايين لغم مزروعة في مناطق مختلفة من افغانستان وهو ما يشكل مصدر خطر للسكان هناك.

وذكر الرفاعي بان الافغان يعانون حاليا من سوء الاحوال المعيشية ونقص الخدمات الطبية والتربوية والاجتماعية، الامر الذي دفع اللجنة الى مؤازرة ومساندة الشعب الافغاني المسلم.

واشار الرفاعي الى ان اهتمام لجنة الدعوة الاسلامية بدعم القضية الافغانية جاء لعدة اعتبارات اولها ان الشعب الافغاني هو شعب مسلم يستدعي من كافة الاول الاسلامية مساندته ودعمه من منطلق الاخوة الاسلامية، واضاف انه وبعد زيارات ميدانية لعدد من كبار رجال الخير بدولة الكويت لباكستان والاطلاع عن كثب على احوال ملايين اللاجئين الذين يعانون من الامراض وسوء المعيشة، بالاضافة الى حاجتهم الشديدة للخدمات المتعددة تشكلت لديهم قناعة بضرورة قيام جهة متخصصة لرعايتهم ومساندتهم واقامة المشروعات المختلفة لهم ولابنائهم لتخفيف معاناتهم.

واستطرد الرفاعي قائلا في الوقت الذي تتطلع فيه اللجنة لدعم ومساندة الشعوب العربية المحتاجة للدعم وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وما يلاقيه من اضطهاد وتنكيل على يد قوات الاحتلال، والشعب اللبناني الذي يعاني من الحرب الاهلية منذ ١٥ عاما، الا ان لجنة الدعوة الاسلامية تخصصت بالقضية الافغانية لايمانها بان هناك عددا من اللجان الخيرية المنتشرة في الكويت والدول الخليجية قد اخذت على عاتقها تقديم كافة اشكال الدعم والمساعدة للشعبين الفلسطيني واللبناني، بالاضافة الى جهود الحكومات العربية بهذا المجال.

واكد على ضرورة الاهتمام بالقضايا العربية والاسلامية على حد سواء وخاصة الشعوب التي تعاني من ويلات الحروب والمجاعة والفقر ونحو ذلك.

وتطرق الرفاعي لانجازات اللجنة منذ انشائها في يناير ١٩٨٤ حتى الان وقال ان اللجنة قامت ببناء ٤ مستشفيات مركزية و٤ وحدات صحية و١٦ نقطة اسعاف حدودية مزودة بـ١٨ سيارة اسعاف مجهزة بكافة المعدات اضافة الى انشاء معهد للاسعاف والتمريض تخرج منه حتى الان ٢٠٠ مسعف وممرض.

كما تمكنت اللجنة من انشاء المعهد الشرعي العالي للمعلمين والذي تخرج منه ٢٠ داعية لنشر الدين الاسلامي الحنيف وقامت ببناء ٨ مدارس متوسط وثانوي و٢٠ مركزا لتحفيظ القرآن وطباعة وتوزيع الاف النسخ لـ٣٥ كتيبا اسلاميا باللغة الفارسية.

واوضح الرفاعي بان لجنة الدعوة الاسلامية قدمت خدمات طبية وتربوية واجتماعية متكاملة لما يربو على الثمانمائة الف لاجىء افغاني وتكفلت برعاية ٥٠٠ يتيم احتضنتهم في قرية الامل للارامل والايتام ووفرت لهم مركزا تعليميا وتأهيليا.

ومن انجازات اللجنة كذلك حفر ١٠ ابار ارتوازية عميقة و١٥ بئرا سطحية لجلب المياه العذبة، اضافة الى توزيع لحوم الاضاحي والملابس والخيام على اللاجئين كلما اقتضت الضرورة.

وكرر الرفاعي شكره لاهل الخير من ابناء الكويت وتمنى ان يحفظ الله بلادنا من الشرور وان تستظل الشعوب العربية والاسلامية جمعاء بنعمة الامن والايمان والعيش الرغيد.

في اجتماع للجنة شؤون البلدية

تخصيص مواقع لمحطة التجارب على النباتات .. ومحافظة الفروانية

استعرضت لجنة شؤون البلدية اعمال محضر اجتماعها الاخير، وابدت موافقتها على بعض الطلبات والاقتراحات المرفوعة لها من اللجان المختصة، واستبعدت طلبات اخرى لم تستكمل الشروط، واعادت معاملات للدراسة او للاحالة الى الجهات الفنية في البلدية لابداء الرأي حولها، كما ابدت ملاحظاتها على توصيات بشأن بعض المشاريع المقدمة من الوزارات والمواطنين واستعرضت الاقتراحات المقدمة من الاعضاء، وقد تضمن المحضر القرارات التالية:

ـ الموافقة على طلب وزارة الكهرباء والماء توسعة محطة تعبئة المياه القائمة ضمن القطعة (٣) بمنطقة مزارع الوفرة لتصبح مساحة المحطة بعد التوسعة ١٣٠٠٠م² وذلك وفق ما هو وارد في كتاب رئيس المهندسين وكما هو مبين على نسخة المخطط ومن ثم الطلب من الادارة ازالة التجاوز القائم خارج حدود المزرعة رقم (٤٦).

ـ الموافقة على طلب اصحاب العلاقة ترحيل السور الحالي لنادي البدع ونقل البوابة من موقعها الحالي الى الموقع المقترح وذلك حسب ما جاء في كتاب رئيس المهندسين المؤرخ في ١٩١٨/١٢/٢٠، والذي يتضمن الموافقة على الطلب شريطة المحافظة على المدخل والمخرج المقترح لساحة مواقف السيارات وعربات الجر والطرادات.

ـ تخصيص موقع لمحافظة الفروانية بمنطقة العارضية.

ـ تعديل موقع تخزين وزارة المالية بمنطقة العارضية.

ـ تعديل موقع محطة التجارب على النباتات بمنطقة العارضية.

ـ تعديل موقع مقر الاتحادات الرياضية بمنطقة العارضية.

ـ الموافقة على شبكة الطرق بمنطقة جنوب العارضية.

ـ الموافقة عيل طلب وزارة الداخلية بتخصيص موقع لمحافظة الفروانية مع مواقف للسيارات بمنطقة العارضية بمساحة (٢٠,٠٠٠ك²) وذلك كما هو محدد على نسخة المخطط.

ـ تعديل مساحة موقع الاتحادات الرياضية بمنطقة العارضية من (٣٤٠,٠٠٠م²) الى (٣٠٠,٠٠٠م²). وذلك كما هو محدد باللون على نسخة المخطط.

ـ تعديل موقع الهيئة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الموافق عليه الى الموقع المؤشر على نسخة المخطط وبنفس مساحة الموقع السابق والبالغ مساحته (٣٠٠,٠٠٠م²).

ـ تعديل موقع وزارة المالية الخاص بتخزين الاثاث المستعمل الموافق عليه بالقرار الى الموقع على نسخة المخطط.

● الموافقة من حيث المبدأ على ما جاء في قرار مجلس الوزراء بجلسته (٨٩/٣) وذلك على ستة مواقع في مشروع لالىء الكويت وهي (الشويخ، الدوحة، الخيران، الجليعة، المنقف، الصبية) على ان تقوم الشركة بعمل الدراسات الفنية المطلوبة مع بلدية الكويت لتقديم المخططات الهيكلية لكل موقع لتحديد المناطق التي يمكن السماح بانشاء المدن عليها وتحديد اولوياتها.

ـ احيطت لجنة شؤون البلدية علما بمحضر الاجتماع بتاريخ الثاني من الشهر الماضي، ورأت اعطاء الادارة مهلة لمدة شهر لتقديم مذكرة بشأن القرارات الخاصة بشبرة الخضار (المنفذة وغير المنفذة) في الشويخ.

ـ الاقتراح المقدم من العضو سلمان عبدالله الدبوس المؤرخ في ٨٩/٤/٤ المتعلق بموضوع استغلال جزء من مسطحات مناطق الردود للقسائم التجارية في منطقة الفحيحيل والمناطق المشابهة والتي تمثل نسبة خمسين بالمائة منها، وقد تمت احالته الى اللجنة الفنية للدراسة وابداء الرأي.

ـ الاقتراح المقدم من العضوين عباس حسين الخضاري وعبدالرحمن عبدالله العسعوسي في ١٩٨٩/٤/١١ بشأن اعادة النظر في قرار اللجنة السابق الخاص برفض التصريح لبنك التسليف والادخار باستغلال المبنى المخصص له بالاحمدي، وقد تمت احالته الى اللجنة الفنية، للدراسة وابداء الرأي.

ـ اقتراح بشأن احالة جميع الطلبات الخاصة باتحاد الصيادين، اتحاد جمعيات الانتاج الزراعي، شركة المنتجات الزراعية، وكافة الانشطة المماثلة الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية. وقد تقرر احالته الى اللجنة الفنية للدراسة وابداء الرأي.

ـ الاقتراح المقدم من العضوين العسعوسي والخضاري في ١٩٨٩/٤/١١ بشأن اعطاء صلاحيات للادارة بالترخيص بما مساحته ٤٠م² زيادة عن النسبة المقررة للقسيمة فوق السطح او ضمن البناء لمباني السكن الخاص، وكذلك السماح برفع سقف الملاحق في حالة وجود سراديب حتى مستوى سقف الطابق الارضي، وقد تقرر احالته الى اللجنة الفنية للدراسة وابداء الرأي.

ـ اقتراح بشأن تأكيد اختصاص الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بادارة الاسواق المركزية والتجزئة للخضار والفواكه بالشويخ والرقة وفيلكا والتي تخضع في ادارتها وتوزيعها للبلدية، حيث تقرر احالته الى اللجنة القانونية والمالية للدراسة وابداء الرأي.

قبس علي

التاكسي السري

منطق غريب ذلك الذي يحكم شبكة النقل العامة في الكويت اذ لا يوجد في الدولة حتى الآن نظام للتاكسي بمفهومه البسيط المطبق في جميع دول العالم المتقدم والمتأخر على السواء وهو التاكسي الحر الجوال الذي بامكانه نقل الراكب من اي مكان لاي مكان مقابل اجرة يتم التفاوض عليها أو بواسطة عداد يحسب السعر على اساس الكيلومترات التي يقطعها الراكب.

ان دولتنا فتية وناشئة وعليه فان ما كان يصلح لنا قبل عشرين عاما قد لا يصلح اليوم مع تغير ظروف ومعطيات الزمن وما لم تكن بحاجة اليه قبل عشر سنوات قد نحتاجه اليوم. فالرقعة الجغرافية للدولة اتسعت وعدد السكان ازداد وهؤلاء بحاجة لمزيد من الخدمات فشبكة النقل هي من ابرز الخدمات التي يحتاجها السكان في اي مكان مثلها مثل شبكات الكهرباء والماء والمجاري والمستشفيات.

ولنتخيل انسانا نزل الى الشارع في الكويت ولا يملك سيارة ويريد الذهاب لمكان يقصده.. ماذا سيفعل؟

كلنا يعلم أنه سيشير الى أول (وانيت) يمر أمامه. وكلنا يعلم ان تحميل الركاب في الوانيتات مخالف للقانون عدا عن مظهره غير الحضاري وهو يشكل ظاهرة قد لا تكون موجودة في اي مجتمع آخر وهذه الظاهرة لم تنشأ الا لكي تسد فراغا كبيرا ومثلما يقول المثل الشعبي (الحاجة أم الاختراع) وركوب الوانيتات هو (اختراع) فرضته الحاجة الملحة الى وسيلة مواصلات لابديل لها لمن لا يملك سيارة في الكويت.

بل ان منطق عدم وجود تاكسي حر جوال بين كافة المناطق يتنافى مع أبسط اسس التخطيط الاقتصادي التي ترمي الى تخفيف الضغط على الخدمات العامة للدولة وتوفير الانفاق.

فامتلاك سيارة لكل فرد يعيش في الكويت يعني المزيد من الضغط على استخدام الطرق واستهلاك البنزين الذي تدعمه الدولة والتسبب بالازدحام.

فمنع اجازات القيادة عن الالاف لا يعني ان هؤلاء لم يعودوا موجودين الا في سجلات المرور فقط فهؤلاء موجودون في الحياة العامة التي تتطلب انتقالهم يوميا من مكان لمكان آخر..

هذا الوضع الغريب ولد لنا ظاهرة غريبة اخرى غير ظاهرة الوانيت وهي انتشار عروض اصحاب السيارات الخاصة على المارة لتوصيلهم مقابل اجر وكأننا نعيش في دولة متخلفة وليس في دولة متحضرة ناهيك عما يسببه مثل هذا الاستخدام الخاص من خطورة على أمن الناس والمجتمع.

قد يستطيع رجل أمن متنكر ان يقف على شارع رئيسي ليتصيد هؤلاء بسهولة ويتصيد الوانيتات التي تنقل الركاب ولكننا بذلك نكون كالجمل الذي لا يرى (الحدبة) على ظهره!

ان وزير الدولة لشؤون الخدمات هو المعني بهذه القضية، وهي ازمة تخطيطية بالاساس ونأمل ان لا يأتينا الرد بان هناك (تاكسي) في الكويت وشبكة نقل عامة. فناقلات الركاب تسير في خطوط منتظمة ولا يمكن لشخص الانتقال من مكان لمكان الا عبر مروره بوسط البلد. كما ان التاكسيات عندنا على قلتها تسير هي الاخرى في خطوط منتظمة وتتبع نفس خط سير الحافلات الكبيرة مما يلغي ميزتها ناهيك عن (مزاجية) اصحابها في العمل فصاحب التاكسي حر في اي وقت يعمل او يذهب لقضاء شؤونه الخاصة .. اننا بحاجة لشجاعة لمواجهة هذه القضية بعيدا عن الحاق الضرر باصحاب التاكسيات الحاليين الذين بالامكان استيعابهم في اي مشروع لتنظيم شبكة تاكسي ضرورية للبلاد، مزيلين بذلك الهم والارباك عن مجموع بشري ضخم يعيش بيننا ومنهين بعض الظواهر غير الحضارية لعل اخرها تحول السيارات الخاصة الى «تاكسيات سرية».

فهد العلي

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

اقتراح الى هيئة الزراعة
ازرعوا الطماطم والرقي لمواجهة غلاء الاسعار في رمضان المقبل ؟!

بمناسبة العيد السعيد نزف اجمل التهاني الى الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والى جميع العاملين بالهيئة النشطة.. ونغتنم الفرصة كي نهمس باذن «ابو صباح» هل سمعتم باسعار الرقي.. والطماط خلال الشهر الفضيل..؟!

مؤكد انكم سمعتم بذلك، وتناهت الى اسماعكم ايضا ان سعر الرقية بلغ عشرة دنانير.. وصندوق الطماط «الخايس» خمسة دنانير وساد الجشع السوق وتاثر المستهلك البسيط ايما تاثر حتى صار البعض يشرب عصير الرقي بدلا من اكله والبعض الاخر صار ينظر الى صندوق «الطماط» وهو يمني النفس بابتلاعه؟

لذا فاننا نقترح عليكم مايلي:
بما ان هيئتكم من الهيئات الزراعية النشطة التي يهمها الصالح العام وتعمل للمستهلك ايما حساب واخر انشطتكم تنفيذ الرغبة الاميرية السامية بزراعة القمح الذي لاشك ستقومون بحصاده بعد العيد ان شاء الله.. وسنشعر بعدها باننا في الطريق الى تحقيق الاكتفاء الذاتي..

واقتراحنا بمثابة الدعوة للهيئة بالتخطيط من الان لزراعة الطماطم والرقي والاعداد لرمضان العام المقبل وتزويد السوق المحلي بكميات كبيرة منه حتى يتم القضاء على جشع التجار ونهمهم في الشهر الفضيل.. ولا اعتقد انه يصعب على العاملين في الهيئة تنفيذ هذا الاقتراح بعد ان زرعنا القمح.. فالطماطم والرقي من الخضروات والفواكه سهلة الزرعة مع العناية والتخطيط.. فما رأي الشيخ ابراهيم بالاقتراح «القبسي»؟. والى اللقاء في رمضان المقبل حتى نرى سعر كرتون الطماط ربع دينار والرقية بنص دينار؟!

● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

ارحموا المعاقين ؟!

نحن معشر المعاقين نشكر جريدة «القبس» لوقوفها معنا ومع مطالبنا التي نرفعها عادة للمعنيين بالامر في الكويت.. وقد كان اخر تجاوب من «الباب المفتوح».. في نشر رسالتنا الموجهة الى وزير الدولة لشؤون الاسكان.

واليوم ولاملنا بكم نطلب منكم نشر هذا الرجاء الحار لجميع اصحاب السيارات بمراعاة ظروفنا والعمل على افساح المجال لسياراتنا بالوقوف في المواقف المخصصة لنا والتي تحمل علامة خاصة تدل على انها محجوزة للمعاق.. فقد لاحظنا ان بعض الاخوة لا يعير العلامة المرورية العالمية بالا وخصوصا عند الجمعيات ويقوم بصف سيارته في الاماكن المخصصة لنا.. دونما مراعاة لشعورنا وظروفنا الصحية الصعبة.. !!

واننا نطالب الاخوة المسؤولين في الادارة العامة للمرور بتزويد سيارات المعاقين بالعلامة الدولية كي يتسنى لدوريات المرور تمييزها عن باقي السيارات التي تحتل مواقفنا دونما رحمة.. انه رجاء حار ننقله نحن بدورنا الى الاخوة القراء والمسؤولين في المرور املين ان يتم تحقيقه.. وشكرا «للباب المفتوح» على اهتمامه البالغ.

مشكلتي مع مضيف «الكويتية»
رفض ركوبنا الطائرة بحجة عدم وجود طبيب مع المريضة رغم ان الحالة ليست خطيرة.. والممرضة موجودة ؟!

«سعود» مواطن له قصة مع احد المسؤولين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، الذي رفض سفر والدته العجوز المريضة بالجلطة لتلقي العلاج في لندن.. بحجة عدم وجود دكتور مرافق لها على متن الطائرة.

ويضيف سعود ان القضية بدأت عندما اوصى الاطباء الاسرة بضرورة المسارعة بمعالجة الوالدة التي كانت تعاني من جلطة.. وانه بعد اتفاقيات عدة بين وزارة الصحة ومستشفى انكليزي بلندن.. قررونا ان نقوم بمعالجتها على حسابنا الخاص اختصارا للوقت وبدأنا الاجراءات مبكرا حيث قمنا بحجز شقتين بجانب المستشفى مع حجز سرير بالمستشفى.. ولقد تقرر بشكل شخصي ان تقوم احدى الممرضات بمرافقتنا على الطائرة.. ولقد حجزنا شقة لها مع ابنها الصغير الذي اصرت على مرافقته لنا.. ووافقنا وقررنا ايضا صرف مبلغ ٨٠ جنيها استرلينيا باليوم لكل واحد منهما وفي موعد الرحلة فوجئنا على باب الطائرة بدكتور الطائرة وهو انكليزي الجنسية يرفض صعودنا بحجة عدم وجود دكتور مرافق.. وكان يتكلم معنا وهو يضحك وكانه يستهزىء بنا..

وقد تجاوزنا الموضوع احتراما لانفسنا.. وخوفا على مصير والدتنا التي كانت موجودة بسيارة الاسعاف تنتظر صعودها الى الطائرة.. وبعد مداولات وافق الدكتور الذي شرحنا له ان الرحلة على حسابنا وليس على حساب وزارة الصحة وان وضع المريضة ليس خطيرا.. وان وجود الممرضة ليس الا للحقن المهدئة فقط.

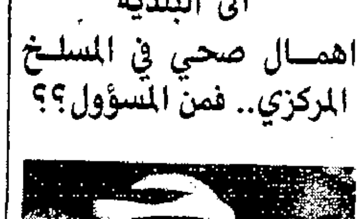
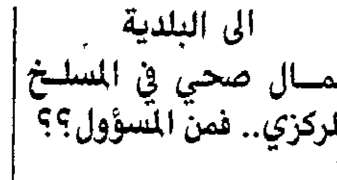
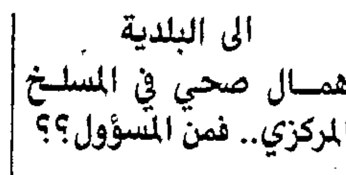
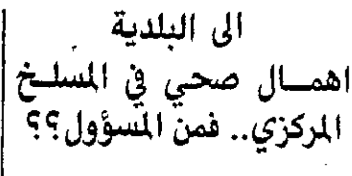
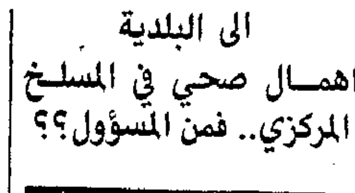
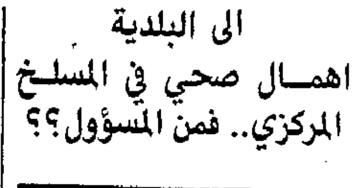
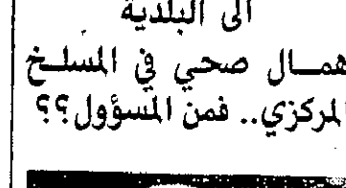
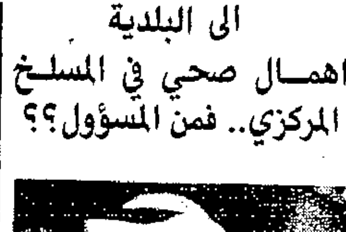
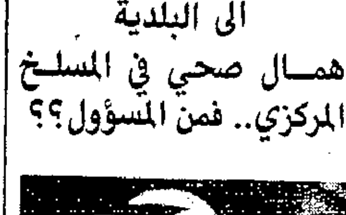
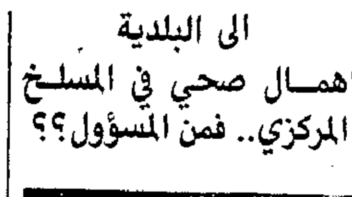
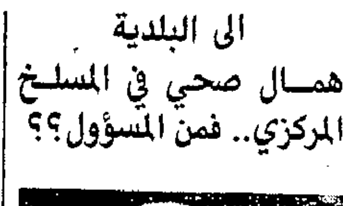
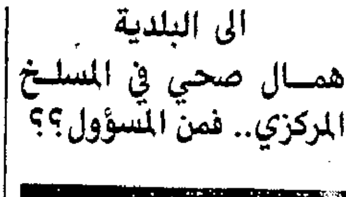
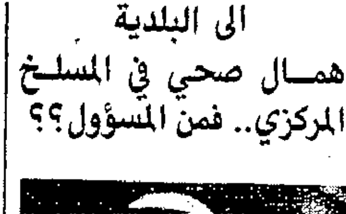
وكانت المفاجأة حين رفض رئيس المضيفين صعودنا الطائرة وهو الذي يجب عليه ان يتفهم ظروفنا ويساعدنا وسمعناه وهو يقول للطبيب الانكليزي الذي بدا عليه الارتباك «انت سريع الموافقة على مثل هؤلاء» ورفض ان تصعد الطائرة واغلق الباب وطردنا من المصعد بعد ان هددنا باستدعاء رجال الامن.. ونسال المسؤولين «بالكويتية» هل تقبلون ان تهان اسرة كويتية من مضيف يعمل بالكويتية.. ومن سيعوضنا عن الايجار الذي دفعناه للشقق في لندن؟!

بلاوي الخدامة ؟!

يا ندامة ..
على الاطفال ..
عند الخدامة
الام تطلع ..
والاب لاهي بدوامه
والطفل المسكين ..
صار مكسر كلامه
نسى أمه سبيكة ..
ويحسبها شامه
***
لين جاها مكتوب ..
من الفرحه ..
تطير مثل الحمامه
تنسى الطفل ..
حتى لو يطيح ..
وتتكسر عظامه
لا أم ولا أب ..
لطبيب يودونه ..
يشوفون إشعلامه
كل شي تسويه الخدامه
***
إهي اللي تربيه ..
إهي اللي توكله ..
إهي اللي تلبسه البجامه
إهي اللي توديه المدرسه ..
مع السايق ..
في سيارة آخر فخامه ..
وما يهم يعبر الشارع بروحه
وتصير قصيره ..
في الدنيا أيامه
صرنا نشوف أطفالنا مع الخدم ..
كانهم يتامى
إهمال واتكال ..
ومشاكل تحصل يامه ويامه
أطفالنا مثل الزرع ..
حرام نسقيه بأفكار هدامه
ولا تلوموني .. إذا قلت ..
يا ندامه على الأطفال ..
عند الخدامه

اسحاق الشيباني
ضاحية عبدالله السالم

الى البلدية
اهمال صحي في المسلخ المركزي.. فمن المسؤول؟؟

● وزير الدولة للشؤون البلدية

اشتكى احد تجار اللحوم من وجود «جيفة» عجل في المكان الخاص للعجول في المسلخ المركزي بالشويخ..

يقول هذا المواطن انه شاهد بام عينيه عجلا ميتا ومنتفخا وتصدر منه الروائح الكريهة جدا وسط العجول الحية المهياة للذبح الامر الذي يؤثر على الصحة العامة وسلامة العجول..

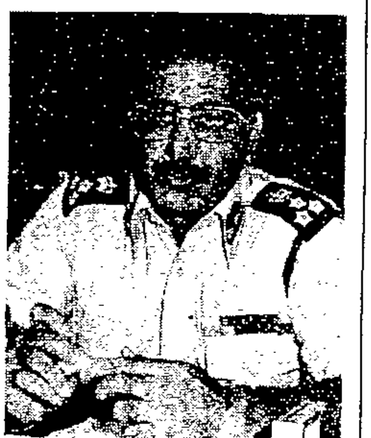
ويضيف المواطن عبدالله عبد العزيز الخليفة انه لاحظ وجود العجل الميت منذ تاريخ ٨٩/٥/١ وحتى يوم ٨٩/٥/٣ دونما حراك او تصرف من المسؤولين في المسلخ، وبانه حدث دكتور المسلخ «عبد المنعم» فاجابه بان ونش البلدية لم يحضر لازالة «الجيفة» بالرغم من اتصاله المتكرر.. فالى متى هذا الاستهتار بصحة الحيوانات والمترددين على المسلخ؟!

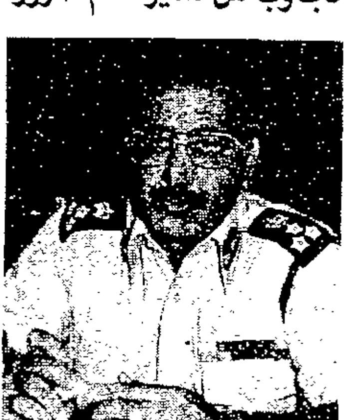
● المحرر: انه فعلا امر يدعو للدهشة والاستغراب ودليل واضح على الاهمال وعدم الاكتراث بقانون النظافة.

ومنا الى وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي لانه لا يرضيه مثل هذا التصرف..

والمواطن على استعداد لمقابلة السيد الوزير او اي مسؤول لتوضيح كل الملابسات.

تجاوب من مدير عام المرور





● العميد فؤاد مساعد الصالح

اتصل بنا المقدم مصطفى جمعة من العلاقات العامة بالادارة العامة للمرور وابلغنا اهتمام العميد فؤاد مساعد الصالح بحكاية العائلة التي ناشدت المدير العام بمساعدتها في الحصول على رخصة قيادة مرعاة لظروفها.. لان رب الاسرة مريض بالقلب والاسرة بحاجة الى من يقوم بقضاء حوائجها ومساعدة الاب المريض في تنقلاته مابين المستشفيات.

وقمنا نحن بدورنا بابلاغ الابنة الكبرى في اسرة المريض بمراجعة العميد فؤاد مساعد الصالح مصطحبة الاوراق الثبوتية اللازمة تمهيدا لدراسة الحالة وصرف رخصة القيادة لها.. وكم كانت سعادتها عندما ابلغناها بالخبر وكان كنزا من السماء هبط عليها او ان حلما بعيد المنال تحقق في حياتها..

فشكرا لمدير عام الادارة العامة للمرور على حسن تجاوبه واهتمامه وشكرا للاخ المقدم مصطفى جمعة على نشاطه الواضح ومتابعاته الحثيثة للقضايا والامور التي تهم الكثيرين ممن لهم علاقة من قريب او بعيد بالمرور.

كلام الباب
عيدكم مبارك

● ها قد عدت يا عيد.. ورحلت يا فضيلا يا عزيزا على النفوس والقلوب.. حتما سنفتقد لياليك وايامك الجميلة.. سنفتقد السهر وسنفتقد التجمع في لياليك الحلوة.. فكم من ليلة قضيناها مع الزملاء داخل «القبس» وحتى ساعات متاخرة ننجز اعمالنا ونتبادل الاحاديث الودية ونرشف من قهوة «ابو زهير» وشايه الكثير وكانت الساعات تمضي بسرعة كالدقائق.. تمضي في سعادة وهناء بفضلك ايها الشهر الفضيل.. لن تعود تجمعاتنا حتى ما بعد منتصف الليل الا في الشهر الفضيل المقبل ان شاء الله

★ ★ ★

● اولستم معي ان رمضان هذا العام مر كالبرق وكانه كان على عجلة من امره.. وها نحن في العيد السعيد نستقبل ايامه الهانئة العزيزة.. ايامه الدافعة للتجمع والتزاور وتناسي الخلافات وتصافي النفوس مما علق بها من شوائب بسيطة تنتظر قدوم «السعيد» كي تتعانق من جديدة وبالتعانق تسقط الشوائب وتعود الابتسامة الى الوجوه.. مبروك الف مبروك للجميع.

★ ★ ★

● نحن في «الباب المفتوح» حاولنا جاهدين ان نستمر في الصدور بالرغم من «الهجمة الشرسة» للاعلانات التي كانت لاترحم ولكننا في النهاية نكون نحن الضحية فلا نسلم من هواتف اصدقاء «الباب المفتوح» عندما نحتجب عنهم في يوم من الايام.. ودائما يكون عذرنا «الاعلان سيد الموقف».

★ ★ ★

● كم من الحالات الانسانية التي عرضناها خلال الشهر الفضيل وجدت من يساعدها ويقف معها ويمسح بيد حنونة على وجوه اصحابها الحزينة معيدا لها الابتسامة، وكم من اسرة وجدت التجاوب الطيب من بيت الزكاة وباقي الجهات الخيرية الاخرى.. انها فعلا الايادي الخيرة التي تخرج في الوقت المناسب وتقول انا هنا من يحتاج للمساعدة؟.

★ ★ ★

● اما التجاوب على صعيد الوزارات والمؤسسات الحكومية فقد كان جليا خلال شهر رمضان فقد دب فيها نشاط بارز حتى صارت تلاحق الاخبار وتتقصى الحقائق وتتصل بنا لتقديم العون اللازم لاصحاب المشاكل.. وقد كان لهذا التجاوب التاثير الطيب على نفوس اصحاب المشاكل والاستفسارات..

بارك الله في كل مخلص غيور يعمل من اجل مصلحة الكويت ومن يعيش على ارضها الطاهرة..

★ ★ ★

● وعلى صعيد العلاقات الودية والاخوية التي تربطنا بالاخوة اصدقاء «الباب المفتوح» فقد توطدت اكثر فاكثر خلال رمضان واضفنا الى رصيدنا اصدقاء جددا نعتز بهم وبصداقتهم ونفتخر بانضمامهم الى سجل «الباب المفتوح» فاهلا وسهلا بالجميع من داخل وخارج البلاد..

★ ★ ★

● واخيرا نقول لجميع القراء الاعزاء عيدكم مبارك وعساكم من عواده وكل عيد وانتم بخير بعيدا عن المشاكل والهموم وعوار الرأس. وتلقاكم في عيد الفطر السعيد المقبل وحالكم احسن وبالكم اكثر «روقان» ومزاجكم اكثر صفاء وحلاوة..

★ ★ ★

● اخر الكلام:
كثروا من «العيدية» حق الصغار وياحبذا لو كانت من النوط «الاخضر».

المحرر

تعقيب من العاملات في مقصف فهد العسكر
هدفنا مصلحة التلميذ وليس الربح المادي

نحن المشرفات العاملات في مقصف مدرسة فهد العسكر الابتدائية.. ساءنا ما ورد في صفحتكم وعلى لسان احد اولياء الامور من ان المقصف يقوم ببعض الاعمال غير المشروعة من صلبها سرقة نقود بعض التلاميذ وخصوصا ممن يحمل دينارا كاملا ولدى شرائه لقطعة حلوى فان الباقي لا يرد اليه.. وتود في هذا الصدد توضيح نقطة مهمة وهي ان جميع العاملات في المقصف من مشرفات ومدرسات وسكرتيرات وامينات مخزن على درجة كبيرة من النزاهة ولا نعتقد انهن يرتضين لانفسهن ان يقمن باخذ بعض النقود من تلاميذ صغار وابرياء.. بل العكس انهن يقمن وفي احيان كثيرة بشراء بعض الحلويات والمشروبات للتلاميذ الذين لايحملون معهم نقودا..

ونود هنا ان نضيف ان ادارة المدرسة تشدد على جميع العاملات في المقصف عدم بيع التلاميذ اي شيء من المقصف في حالة وجود قطعة نقدية كبيرة مثل الخمسة والعشرة دنانير. بل يعطين من حساب المقصف ما يريد ويتم الاتصال باهل التلميذ بواسطة الاخصائية الاجتماعية للاستفسار عن سبب حمل التلميذ لهذه الورقة النقدية..

وللعلم فان هدفنا في المقصف هو مصلحة التلميذ اولا وليس الربح المادي.. وان كان فهو حلال.. وهذا للتوضيح.. راجين نشر ردنا في صفحتكم عملا بحرية النشر.. والله الموفق.

مشرفات المقصف

الى أهل الخير
٤ آلاف دينار لعلاج «نضال» في الخارج

المريض «نضال. م.» اردني يعاني من سرطان بعظام العصعص وقد نصحه الاطباء بالسفر الى السويد لاجراء عملية جراحية لخطورة اجرائها في الكويت، وقد تبين ان تكاليف العملية ستصل الى اربعة آلاف دينار كويتي، لكن الظروف المادية للاسرة في غاية الصعوبة. فالاب يعمل مزارعا وبراتب قدره (٢٠٨ دنانير) والابناء جميعهم لا يعملون والاسرة مكونة من سبعة افراد والايجار الشهري للسكن قدره مائة دينار.

وقد تقدمت الى الخدمة الاجتماعية بمركز «السرطان» والدة المريض مناشدة اهل الخير بمساعدتها لعلاج ابنها الشاب والذي يبلغ من العمر ١٨ سنة والذي لا يزال يدرس بالصف الثالث الثانوي.. وعائلة الشاب المريض تناشد اهل الخير واصحاب الايادي الكريمة البيضاء ان يساعدوا ابنهم للتخفيف من الام هذا المرض الذي يكاد يفتك بحياته.. ولها عظيم الامل بالمساعدة.

معجب

حسن تجاوب وتعاون الملازم خالد الكندري ضابط الامن في قصر بيان مع جمهور المترددين والمراجعين وتعاونه وحسن تصرفه مع الجميع اثناء شهر رمضان الكريم.. بارك الله في امثالك يا ملازم خالد.

معجب

يقولون

ان موجها عاما رشح زوج ابنته لمنصب موجه رغم ان خدمته لا تتجاوز ٣ سنوات وذلك استثناء من الشروط المحددة للترقيه في الوظائف الاشرافية والتي تتطلب خدمة ١٢ سنة مع مؤهل جامعي!!

فتان

ردود الباب

● جمال احمد: اين رقم هاتفك حتى نستطيع ايصال شكواك للمسؤولين؟

● سميرة: «الباب المفتوح» ليس مكانا لنشر الخلافات الشخصية بينك وبين صديقاتك في العمل لاننا نتعامل مع حقائق وليس من الغاز.

معهد الكويت للابحاث العلمية

تنفيذ ٣ مشاريع بحثية في مجال معالجة مياه البحر

■ بناء محطات تحلية تنتج ٣٠ مليون غالون يوميا بأقل تكلفة بالخليج

■ تخصيص برنامج خاص لابحاث المياه في الخطة الخمسية للمعهد

اعلن معهد الكويت للابحاث العلمية انه يعتزم خلال العام الحالي بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء تنفيذ مشروع استخدام الترشيح الفائق لمعالجة مياه البحر السطحية بواسطة اغشية خاصة يتم استخدامها وفق معدات متطورة، مشيرا الى ان هذه الخطوة تأتي ضمن خطط المعهد البحثية في مجال تطوير تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي، حيث يتضمن هذا البرنامج البحثي بالاضافة الى هذا المشروع، مشروعين اخرين، الاول يتمثل في دراسة المعالجة الكيماوية التقليدية وتحديد انسب المواد وأقلها كلفة والتركيز الامثل لمعالجة مياه البحر السطحية حيث تقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بدعم هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه في اكتوبر الماضي ويستمر لمدة ثلاث سنوات متواصلة، اما المشروع الثاني وهو حاليا في مراحل تنفيذه الاخيرة فيتعلق في دراسة استعمال الابار الشاطئية لانتاج مياه التغذية لوحدات التحلية عن طريق الترشيح الطبيعي لمياه البحر دون استخدام مواد كيميائية للمعالجة والاستفادة من ثبات درجة حرارة مياه هذه الابار على مدار السنة.

ويذكر ان اهم النتائج المتوقعة من هذه المشاريع يتمثل في اختيار انسب الطرق واقلها تكلفة لعملية المعالجة حيث كانت وما زالت المعالجة الاولية لمياه البحر هي من اهم العقبات التي تواجه انطلاقة تطبيق التقنيات على نطاق واسع، وقد اشارت النتائج الاولية لهذه المشاريع الثلاثة الى امكانية تطبيق هذه التقنيات بنجاح كبير في الوقت الحالي.

وذكر تقرير اصدره معهد الابحاث مؤخرا بهذا الصدد ان المصادر الطبيعية للمياه الصالحة للاستعمال تعتبر في الكويت نادرة، كما ان كميات المياه المتوفرة منها محدودة. وقد عمد اهل الكويت قبل مرحلة النهضة والنمو الى توفير احتياجاتهم من المياه عبر حفر الابار وجمع مياه الامطار فيها وتخزينها، اضافة الى جلب المياه بالسفن الشراعية من شط العرب، غير ان الازدياد الملحوظ خلال العقود الثلاثة الماضية في عدد السكان والذي ارتفع من حوالي ٢٠٠ الف نسمة عام ١٩٥٧ الى ١٫٨ مليون نسمة عام ١٩٨٦، وما شهدته البلاد من نمو حضاري ونهضة شاملة خلال الفترة نفسها فرض ازديادا كبيرا في الطلب على كل مستلزمات حياة السكان واستمرار وتقدم النهضة الشامل. وكان توفير المياه من ابرز مستلزمات هذه النهضة، فخلال الفترة من عام ١٩٥٧ الى ١٩٨٦ ارتفع الاستهلاك الكلي لمياه الشرب من ١٫٨ الى ١٠٥٫٤ ملايين غالون امبراطوري يوميا، والمياه قليلة الملوحة من ١٫٤ الى ٣٦٫٦ مليون غالون امبراطوري يوميا، ومياه الصرف المعالجة من ٠٫٣ الى ٤ ملايين غالون يوميا.

وقد استدعى هذا الازدياد في الطلب على المياه البحث عن سبل جديدة والعمل على استغلال المصادر المتوفرة وتطويرها للحصول على المياه العذبة والمضي قدما بمسيرة التطور والتقدم الحضاري، مما ادى الى استثمار مبالغ كبيرة لانشاء محطات توليد القوى وتقطير المياه، وتطوير موارد المياه الجوفية، وانشاء مرافق التخزين وتوزيع المياه، علاوة عن المصاريف التشغيلية والنفقات الاخرى. وأوضح التقرير انه مع ارتفاع تكاليف انتاج المياه نتيجة الانتقال من مرحلة الطاقة المتوفرة الرخيصة الى مرحلة الطاقة الناضبة المكلفة، فقد اصبح لا بد من التوجه نحو اسلوب علمي والعمل على تسخير مبتكرات العلم والتكنولوجيا لتحقيق الاستغلال الامثل للمصادر المائية وللاستثمارات التي تم توظيفها بغية تامين استمرارية توفر المياه لمختلف قطاعات الاستهلاك على المدى البعيد.

● د. احمد الجسار

التحلية بالتناضح العكسي

وقد اعتمدت الكويت ولا تزال على التحلية كمصدر رئيسي لتوفير احتياجاتها من المياه، ومع الارتفاع الحاد الذي شهدته اسعار الطاقة فقد اصبحت عملية التقطير المتبعة لتحلية المياه في الكويت عالية التكلفة، فأصبح لا بد من البحث عن طريق بديلة للتحلية تتميز بانخفاض احتياجاتها من الطاقة. وبدأ المعهد منذ اواخر السبعينات في دراسة تحلية المياه بالتناضح العكسي وامكانية تطبيقها في الكويت، حيث تم في عام ١٩٧٩ الاتفاق بين المعهد ومركز تنمية مصادر المياه التابع لوزارة الكهرباء والماء من جهة ومؤسسة البحث العلمي الالمانية الاتحادية من جهة اخرى على التعاون في برنامج بحثي لتطوير تكنولوجيا تحلية مياه البحر بواسطة التناضح العكسي، وتقييم ادائها تحت الظروف التشغيلية في الكويت. وبموجب هذا الاتفاق تم في عام ١٩٨٤ بناء محطة تجريبية في منطقة الدوحة لهذا الغرض. وبعد عامين من التشغيل والدراسة، تم استلام المحطة بالكامل من قبل الجانب الكويتي وذلك في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٦. وقد حقق البرنامج جميع الاهداف المرسومة له من تقييم الاغشية وتقنين الكيماويات المستخدمة في المعالجة الاولية واللاحقة وتقنين معايير التشغيل الخاصة بهذه التقنية تحت اقسى الظروف التشغيلية المعروفة مثل ارتفاع تركيز الاملاح في مياه البحر، وارتفاع درجة الحرارة خلال فصل الصيف، وازالة الشوائب العالقة بها، كما اعطت النتائج تقديرات حقيقية عن التكلفة واعتمادية التشغيل وعمر الاغشية المستخدمة. وأثبتت النتائج انخفاض تكلفة هذه التقنية بشكل ملموس مقارنة بطرق التحلية الاخرى المعتمدة، وامكانية الاعتماد على تقنية التناضح العكسي بكفاءة تشغيلية تفوق ٩٠٪.

ويرجع السبب في اعتبار التناضح العكسي افضل نظام بديل لعملية التقطير الى عدة اسباب اهمها تدني استهلاكه للطاقة وتدني المساحة التي يشغلها وانخفاض معدل حدوث الترسبات والتآكل فيها مقارنة مع اغلب نظم التقطير، كما ان مدة انشاء محطات التناضح العكسي اقل من مدة انشاء وحدات التقطير، وكذلك قلة تكلفة معظم مكونات النظام لكونها بلاستيكية الصنع ويمكن تصنيعها محليا. وتبلغ الطاقة الانتاجية لمحطة الدوحة لتحلية المياه بالتناضح العكسي حوالي ٨٠٠ الف غالون يوميا من الماء العذب، وتفي نوعية المياه المنتجة بالمعايير القياسية لمياه الشرب المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية.

انتاج مياه عذبة

وأوضح التقرير ان المعهد ساهم بشكل فعال في تطوير اغشية التحلية بالتناضح العكسي بحيث اصبح بالامكان انتاج مياه عذبة مطابقة للمواصفات العالمية من خلال مرحلة واحدة فقط بدلا من مرحلتين مما ادى الى خفض التكاليف الرأسمالية لانتاج المياه بهذه التقنية بما يقارب ٢٥٪، وقد تم بالفعل تطوير خطين في محطة الدوحة لتشغيلهما باغشية متطورة تعمل بمرحلة واحدة فقط.

وتتطلب عملية التحلية بالتناضح العكسي ضغط مياه التغذية الى حوالي ٦٠ ضغطا جويا لتحويل ثلثها تقريبا الى مياه عذبة وارجاع الكمية المتبقية الى البحر مرة اخرى بضغط حوالي ٥٦ ضغطا جويا، ونظرا الى ان تكلفة الطاقة اللازمة لضغط مياه التغذية تعادل حوالي ٥٠٪ من اجمالي تكلفة انتاج المياه العذبة المنتجة بهذه الطريقة فان استرجاع اي جزء من الطاقة المفقودة له مردود اقتصادي واضح، ولهذا السبب أولى المعهد هذه المشكلة اهتماما خاصا وقام باختيار توربينة مائية بالمحطة استرجع بواسطتها ما يعادل ٢٠٪ من الطاقة المفقودة، ويقوم المعهد حاليا بالتعاون مع شركة المانية ببناء جهاز جديد يعرف بعجلة بلتون لتشغيلها بالمحطة حيث من المنتظر الاستفادة منه في استرجاع ما يعادل ٣٠ ـ ٤٠ من الطاقة المفقودة.

ثم ان المعهد يقوم حاليا باجراء التجارب على نموذج لجهاز جديد من اختراع عالم نرويجي يعرف بالمبادل الضغطي اثبت جدواه الفنية في استرجاع ما لا يقل عن ٦٠٪ من الطاقة المفقودة في المياه المالحة المركزة العائدة الى البحر، ويقوم المعهد حاليا بعمل الترتيبات اللازمة للبدء في مشروع هذا الجهاز من المستوى المختبري الى المستوى التجاري خلال فترة ثلاث سنوات ويعتبر هذا التطور تقنية رائدة سوف تؤدي الى خفض تكلفة انتاج المياه العذبة باستخدام تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي بما لا يقل عن ٣٣٪. اما في مجال المعالجة اللاحقة فقد تم تطوير هذه العملية بصورة نهائية بمحطة الدوحة بعد تقييم ثلاث طرق مختلفة للمعالجة وتم تحديد الطريقة المثلى منها.

وقال التقرير: ان التطور السريع في تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي قد دفع العديد من دول مجلس التعاون الى بناء محطات جديدة على مستوى انتاجي وصل الى ٣٠ مليون غالون يوميا مثل محطة ينبوع المدينة والجبيل بالمملكة العربية السعودية حيث اثبتت تصاميم هذه المحطات ان الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيلها لا تتعدى نصف الطاقة اللازمة لتشغيل وحدات التحلية بطريقة التطاير الفجائي متعدد المراحل، وعند انتهاء المعهد من تطوير جهاز المبادل الضغطي وتطبيقه على المستوى التجاري، فان ذلك سوف يخفض الطاقة اللازمة الى خمس قيمتها بالنسبة لطريقة التطاير الفجائي متعدد المراحل وسيضع هذا التطور دولة الكويت على رأس دول العالم في مجال تطوير تقنيات تحلية المياه بالتناضح العكسي.

معالجة مياه الصرف الصناعية

بدأ المعهد منذ عام ١٩٨٠ بالتعاون مع الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بتنفيذ عدة مشاريع لمعالجة وتنقية مياه الصرف الصناعية في مصافي النفط لاعادة الاستفادة منها.

ومن اهم نتائج هذه المشاريع تطوير مجموعة العمليات المتكاملة لمعالجة مياه الصرف في مصافي النفط. كما قام المعهد بدراسات فنية واقتصادية تناولت مختلف الخيارات الخاصة لاقامة وحدة لمعالجة مياه الصرف الصناعية في منطقة الشعيبة الصناعية لاعادة الاستفادة منها وذلك بتحليل ربحية التكلفة مع التركيز على الظروف البيئية للكويت. وقد تم اختيار نظم عملية خاصة بالتصميم لانشاء وحدة معالجة مركزية تحتوي على نظام معالجة حيوية مع امكانية مزج المياه الصحية بالمنطقة مع مياه الصرف الصناعية. وقد تبنت الدولة مؤخرا اقامة هذه الوحدة وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها.

معالجة مياه الصرف الصحية

قام المعهد بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي بانشاء وحدة تجريبية بطاقة ١٥ مترا مكعبا يوميا في محطة تنقية المياه بالعارضية، وذلك لدراسة كفاءة معالجة مياه الصرف بطريقة البرك الطحلبية والبكتيرية. ودلت النتائج على كفاءة هذا النظام لازالة ٩٠٪ من الملوثات تحت الظروف المناخية بالكويت. وتم الحصول على المعادلات الهندسية اللازمة لتصميم برك على مستوى كبير للتطبيقات في المناطق النائية. ويقوم المعهد حاليا بتنفيذ دراسة لازالة الطحالب من مياه الصرف وفصلها بواسطة مرشحات رملية للاستفادة منها كمخصبات للتربة. وقد تم تصميم مرشحات خاصة وتجربتها وتقدير كفاءتها للحصول على مياه صرف معالجة صالحة للزراعة، مع بقاء الطحالب على المرشحات الرملية لدراسة امكانية استخدامها في تحسين خواص التربة.

المياه قليلة الملوحة (الجوفية)

لقد نفذ المعهد ولا يزال العديد من الانشطة التي تخدم بشكل مباشر او غير مباشر احيانا تعزيز وتنمية المياه الجوفية في البلاد. ويتعاون المعهد مع وزارة الكهرباء والماء ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي في عدد من هذه الانشطة مثل دراسة تقييم مصادر المياه الجوفية في الكويت باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، ودراسة التقييم الجيولوجي لمكامن المياه الجوفية التابعة لمجموعة الكويت وتكوين الدمام في حقل مياه ام قدير. وقد اصبح لدى المعهد قاعدة واسعة من المعلومات محفوظة بالحاسب الالي حول المياه الجوفية تفيد في الدراسات المستقبلية لهذا المصدر.

ادارة علمية خاصة بموارد المياه:

وقد تركزت انشطة وابحاث المعهد المتعلقة بالمياه خلال السنوات الماضية على تطوير تقنية تحلية المياه بالتناضح العكسي، اضافة الى جهود اخرى تناولت مصادر المياه المختلفة. وقد تنامى اهتمام المعهد بابحاث المياه واخذ يعطيها المزيد من الاهتمام حيث قام بتخصيص برنامج خاص لابحاث المياه في خطته الخمسية الثانية للسنوات ١٩٨٤/١٩٨٩ واعطاه اولوية مرتفعة.

وايمانا من المعهد بالاهمية الخاصة لوضع المياه في الكويت وتعقد مشاكلها، وبضرورة تضافر جهود الابحاث المتعلقة بها للتوجه نحو تفهم علمي، وتنفيذ دراسات مفصلة وعميقة دعما لجهود وزارة الكهرباء والماء والجهات الاخرى المعنية بالدولة بغية الوصول الى الاستغلال الامثل للموارد المائية وللاستثمارات التي تم انجازها لتامين استمرارية توفر المياه لمختلف قطاعات الاستهلاك على المدى البعيد، فقد قام المعهد مؤخرا بانشاء ادارة علمية خاصة لموارد المياه بهدف توحيد وتعزيز الجهود المتعلقة بتخطيط وتنفيذ الانشطة المتعلقة بالموارد المائية بالتوافق مع الاولوية التي يعتزم المعهد اعطاءها للابحاث المائية في خطته الاستراتيجية المقبلة للسنوات ١٩٩٠/١٩٩٥.

وتضم ادارة موارد المياه دائرتين هما «دائرة تحلية المياه» و«دائرة الهيدرولوجيا». وتتمثل المهام والمسؤوليات الرئيسة للادارة باتخاذ جميع الاجراءات والقيام بجميع الاعمال اللازمة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية لبرنامج ابحاث الموارد المائية بما يتلاءم مع الاولوية المرتفعة لهذا البرنامج وخاصة تحقيق الاهداف الاستراتيجية المتعلقة بتوسيع قاعدة الموارد المائية، وتحقيق الاستغلال الامثل لهذه الموارد، وتقديم التوصيات الهادفة الى تطوير ادارة المياه وتحسين السياسات والنظم المائية، واعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجية والتشغيلية لبرنامج ابحاث المياه والتنسيق الكامل بين الخطط الاستراتيجية التشغيلية، وكذلك رفع نوعية وكفاءة اداء الخدمات البحثية والاستشارية التي يقدمها المعهد في مجال موارد المياه الى الجهات المعنية بالدولة والتنسيق بين المعهد والجهات الحكومية الاخرى المعنية بابحاث موارد المياه، واضافة الى تطوير القوى العاملة والكوادر الوطنية في مختلف مجالات ابحاث الموارد المائية.

ناظرة مركز بيان لتعليم الكبار للنساء:

١٧٥ دارسة مسجلات هذا العام بمركز بيان في محو الأمية والمتوسط

● ناظرة المركز السيدة رومية المزيد

● الدارسة زهرة محمد

● الدارسة زينب عبدالرسول

قالت ناظرة مركز بيان لتعليم الكبار للنساء رومية فهد المزيد ان هناك زيادة في عدد الدارسات هذا العام بالمركز حيث بلغ عدد الدارسات المسجلات فيه هذا العام ١٧٥ دارسة بمرحلتي محو الامية والمتوسط منهن ٦٩ دارسة بمرحلة محو الامية و١٠٦ دارسات بالمرحلة المتوسطة بينما كان اجمالي عدد الدارسات في العام الدراسي الماضي ٨٧/١٩٨٨ ـ ١٦٨ دارسة فقط.

واضافت ان الزيادة في عدد الدارسات واضحة في المرحلة المتوسطة ذلك ان الدارسة التي تجتاز مرحلة محو الامية تحس بفائدة العلم والتعلم وبمدى التغيير الذي حدث في حياتها نتيجة تعلمها القراءة والكتابة ولذلك فانها تصر على مواصلة الدراسة بالمرحلة المتوسطة.

واوضحت السيدة المزيد ان الحوافز التي تقررها ادارة تعليم الكبار ومحو الامية لتشجيع الدارسات المجدات سواء الحوافز المادية او العينية او الشهادات التقديرية تعد عاملا مهما في تشجيع الدارسات ككل على الانتظام في الدراسة بل والتفوق فيها فقد بلغت نسبة الحضور اليومي هذا العام بالمركز اكثر من ٧٥ بالمائة وهي نسبة جيدة كما انها تتوقع نسبة عالية من النجاح في امتحانات نهاية العام بين الدارسات في المرحلتين.

ونصحت ناظرة مركز بيان لتعليم النساء الدارسات بالجد والاجتهاد ومراجعة الدروس خاصة ونحن في نهاية العام الدراسي حتى يحققن النجاح في امتحانات نهاية العام وان يواصلن الدراسة وطلب العلم فقد قال رسولنا الكريم محمد ﷺ «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

كما دعت المحجمات عن التسجيل الى المسارعة بتسجيل انفسهن في اقرب مركز في مواعيد التسجيل حتى لا تفوت عليهن الفرصة التي اتاحتها لهن الدولة مشكورة خاصة ونحن في عصر يعتمد على العلم في جميع امور الحياة.



● لقطة في احد فصول محو الامية

وفي لقاء مع الدارسة زهرة محمد داود بالصف الثاني محو امية قالت انها استطاعت التوفيق بين الدراسة وواجباتها الاسرية تجاه زوجها والاولاد بالعزيمة والاصرار على محو اميتها وانها الآن والحمد لله تستطيع القراءة والكتابة وقد تغيرت نظرتها للاشياء وفعلا العلم نور، وتنصح زهرة المحجمات عن التسجيل بالاسراع الى الالتحاق بمراكز محو الامية حتى يذقن حلاوة العلم وكيف ان نظرة الانسان تتغير بالنسبة لاشياء كثيرة عندما يتعلم ويستطيع القراءة والكتابة ويعرف كل يوم اشياء جديدة لم يكن في استطاعته ان يعرفها وقت ان كان اميا.

واضافت زهرة انها مصرة على مواصلة الدراسة بعد ان تنهي مرحلة محو الامية هذا العام وستستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية وبعدها حسب الظروف والله المعين.

● اما الدارسة زينب عبدالرسول بالصف الثاني فقالت انها تجد كل المساعدة والمعاونة من المدرسات في المركز لحل كل ما يقابلها من مشكلات في الدراسة والحمد لله استطاعت التغلب على جميع المشاكل التي واجهتها واستطاعت التوفيق بين واجبات البيت والاسرة والدراسة

وتنوي استكمال الدراسة ومواصلة المتوسط والثانوي وتنصح الدارسة زينب زميلاتها بالجد والاجتهاد ومواصلة الدراسة حتى ينفعن انفسهن واسرهن ووطنهن ويكن مواطنات صالحات يشاركن في الامور التي تدور حولهن في المجتمع.

ودعت المحجمات الى التسجيل في المراكز القريبة منهن في المواعيد المقررة للتسجيل وان ينتهزن هذه الفرصة التي وفرتها لهن الدولة مشكورة.

أفكار

الرياضة والشباب الى اين؟

قبل سنوات عشر تحمس المجتمع الكويتي لفكرة انشاء مجلس اعلى للرياضة والشباب والطفولة.. هكذا كان اسمه وتناولت الصحافة والدواوين بحث هذا الموضوع، بل ان لجنة تشريعية وقانونية قامت بدراسة انشاء هذا المجلس واعدت تقريرا ثم مشروعا بقانون لانشاء المجلس واكثر من ذلك تم ترشيح اعضاء وحددت تبعية المجلس لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل انذاك ومنذ ذلك الوقت لم يتم انشاء المجلس مع اننا نقرأ كل يوم تقريبا عن ضرورة وجود مثل هذا المجلس لخدمة الرياضة والشباب ولتحديد المسؤولية، واعتقد من وجهة نظري ان الشباب والرياضة قضية ليست سهلة تحتاج الى جوانب توعوية وضمان لمستقبل ابنائنا الذين ينخرطون في العمل الرياضي، وسمعة الدول ومكانتها اصبحت مهمة جدا ومرتبطة بالتفوق في مجالات الرياضة الجماعية والفردية. وحيث ان الدولة لم تقصر في رصد ميزانيات ومبالغ للانشاءات والمكافآت والاعلام والتدريب، الى كل ما يتصل بالرياضة والشباب من امور فان مجلسا اعلى لا بد من وجوده ليضم كفاءات ومتخصصين لديهم القدرة على التخطيط ورسم السياسة التي تكفل الحفاظ على سمعة بلادنا في مجالات الشباب والرياضة والتي ايضا تتناسب مع ما ترصده الدولة مشكورة من مبالغ للنهوض بهذا النشاط الحيوي الجماهيري.. نحن نطالب بمجلس اعلى لاننا نشعر انه مطلب شعبي ولاننا نريد خيرا لبلدنا بشرط ان يكون اعضاؤه من الرجال الاكفاء ولديهم صلاحيات لاصلاح الوضع الاداري والفني لصالح الرياضة والشباب.

جاسم حبيب

جودت فخر الدين والبحث عن بلاغة جديدة :

شعراء الجنوب تسمية سياسية ولا تضمهم مدرسة فنية واحدة

■ للحداثة جانبها الايجابي الذي غير الحساسية الشعرية

وجانبها السلبي الذي أدى الى التشوش والاختلاط

■ الحرية المطلقة في الكتابة هي حرية الابتكار لا حرية الاستسهال

قال الشاعر اللبناني جودت فخر الدين لـ«القبس»: «اين يقع نبض الشعر في لبنان الان؟ في الواقع نحن نفتقر الى نبض حقيقي، واغلب ما يكتب من الشعر الآن يندرج في ما اسميه عمودية حديثة، لذلك نحن في حاجة الى بلاغة جديدة، الى نظريات نقدية حديثة». واضاف: «ان حركة الحداثة في حالة من التشوش والاختلاط ادت الى تقوقع الشعر في مؤتمر او ندوات يلتقي فيها العديد ممن يصنفون شعراء او نقادا دون تمييز بين ما هو حقيقي على مستوى الشعر، وما هو غير حقيقي، وبات الشعر القادر على الخروج من القاعات او من صفحات الجرائد قليلا جدا».

الشاعر اللبناني جودت فخر الدين احد شعراء الجنوب اللبناني البارزين، له ثلاثة دواوين مطبوعة هي: «اقصر عن حبك» و«اوهام ريفية» و«للرؤية وقت»، وله اطروحة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة القديس يوسف في بيروت عنوانها «شكل القصيدة العربية في النقد العربي».

سألت «القبس»، في بداية الحوار، عن ظاهرة شعراء الجنوب، وعما آلت اليه هذه الظاهرة في وقتنا الراهن، فقال الشاعر:

ـ قيل الكثير في السابق عما يسمى بظاهرة الشعر الجنوبي او ظاهرة شعراء الجنوب، وبرأيي ان هذه التسمية نشأت لاسباب سياسية وتقوم من ناحية اخرى على اساس جغرافي، فلأن هؤلاء الشعراء اتوا من منطقة الجنوب سموا بشعراء الجنوب، واخذوا يروجون لهذه الظاهرة في الصحافة وفي وسائل الاعلام لاسباب سياسية. ذلك ان قضية الجنوب اللبناني كانت وما زالت مطروحة بشكل مميز، نظرا للتجارب المأساوية التي تمر بها هذه المنطقة، وقد سبق ان مرت بالتجربة نفسها ظاهرة الشعر الفلسطيني او شعر المقاومة الفلسطينية.

ولم ينظر الى هذه الظاهرة ـ ظاهرة شعراء الجنوب ـ بشكل فني ومسؤول. كان ينظر اليها دائما من منطلقات غير فنية. وبرأيي ان هؤلاء الشعراء الذين اتوا من منطقة الجنوب اللبناني، يشتركون في امور، ولكنهم في الغالب يختلفون في امور كثيرة. لا يمكننا ان نضعهم جميعا في مدرسة شعرية او في تيار شعري واحد، بحيث نعمم عليهم صفات مشتركة كثيرة. هنالك تشابه اذا شئت في الهم الشعري. انهم يحملون تقريبا الهموم ذاتها، ولكنهم يعبرون عن هذه الهموم بطرق لا اظنها متشابهة كثيرا. والخص رأيي حول هذه النقطة فاقول ان شعراء الجنوب لا يشكلون حقيقة تيارا فنيا بقدر ما انهم شعراء اتوا من منطقة واحدة ويحملون الهم نفسه.

● والام ترد هذه الفورة الادبية والشعرية في الجنوب؟

ـ اذا عدنا قليلا الى الوراء في تاريخ جبل عامل، نستطيع ان نرى بان ازدهار الشعر كان يعود لاسباب دينية وحياتية. الاسباب الحياتية تتعلق اولا بالمعاناة التي عاشها جبل عامل. عبر التاريخ، كان جبل عامل منطقة معزولة، كانت العزلة والقهر يولدان هذا النزوع نحو المقاومة او نحو الحرية اذا شئت. وكان هذا يمد الامكانات الشعرية ويجعلها اكثر تفتحا من الناحية الدينية.

اقول ان القيمين على الادب وعلى اللغة، كانوا المشايخ، وفي الحقيقة كل رجل دين عند اهل الجنوب كان يضطلع بقضية الشعر بحكم عمله، لان المشايخ كان عليهم ان يجيدوا اللغة العربية، واجادة اللغة العربية كانت تسمح لهم بقرض الشعر، فلذلك كان عدد الشعراء كثيرا، لقد كان من الممكن ان تجد في كل قرية جنوبية عددا كبيرا من الشعراء، من ناحية الكمية كان هناك شعر كثير، ولكن لم يدرس هذا الشعر، ولذلك اذا اردت ان تعرف اسماء لشعراء عاشوا في فترات سابقة فانك قلما تجد اسماء لامعة.

● ما هي صورة الجنوب في ذهنك، ومآله؟

ـ يعاني الجنوب حاليا من حالة من الضياع. هذه المنطقة كانت وما زالت تجهل مكانها على الخارطة. لا اريد ان اسهب كثيرا في هذا المجال، ولكني سأكتفي بهذه الكلمة البسيطة التي صدر بها احد اصدقائي احمد بيضون اطروحة تاريخية، لقد كتب في الصفحة الاولى هذا الاهداء الى قريته بنت جبيل. كتب: الى بنت جبيل قريتي التي ما زالت تتساءل منذ ربع قرن من اية بلاد تراها تكون؟

البحث عن بلاغة

● كيف تصف وضعية الشعر في لبنان الان؟

ـ حول وضعية الشعر في لبنان، استطيع ان اقول ان هنالك الان تباينا كبيرا بين تجارب متعددة ومختلفة، بين من يكتبون الشعر في لبنان، هنالك من يكتبون القصيدة المبنية، وهنالك من يكتبون القصيدة المفتوحة، او نصف المبنية، او ذات البنية الناقصة. وانا ليس عندي موقف نهائي من هذا النوع او ذاك. لا اقف مع هذا النوع او ذاك، بل انني مع الحرية المطلقة في الكتابة.

وهنالك من يكتبون القصيدة الموزونة التي ما زالت تتمسك بالتفعيلات وانا منهم، وهنالك من يكتبون القصيدة المنثورة. لا اقف بشكل نهائي مع هذا النوع او ذاك، ولكني اتطلب باستمرار مرجعية ليست نهائية كما قلت، قد تكون مرجعية نسبية لكي نستطيع الحكم على الجيد والرديء او سواه. ولكني اقر بان هذه التجارب على اختلافها هي بالفعل اتجاهات رائدة بالمقارنة مع التجارب الاخرى في البلدان العربية. ولكن لكي نحكم على ما قدمته هذه التجارب من اضافات، قد يكون الاحرى مقارنتها بما سبق من الشعر. مثلا قد نقارنها بتجارب الشعراء الرواد. مثلا هل اضفنا اشياء جديدة حقا على كتاباتهم؟ هنا اركز على مهمة النقد. للحكم بين مختلف الاتجاهات لا مفر من حاجتنا الى النقد.

ان قضية وصف الشعر هي مشكلة عامة لا يختص بها لبنان وحده، بل نستطيع القول ان هذه المشكلة هي المشكلة المطروحة حاليا على مستوى الشعر العربي كله. كيف نصف الشعر؟ اننا نفتقد حاليا الى مقاييس، الى معايير نقدية نستطيع ان نميز بين جيد الشعر ورديئه. وهنا تقع المسؤولية في الدرجة الاولى على النقد الذي نجده في اغلبه نقدا صحفيا متسرعا يعتمد على اسس ليست في الغالب ادبية او فنية. فالاعلام والكتابة الصحفية هي الساحة التي يمكن ان نناقش فيها هذه القضية.

اذا اتينا الى الجانب الاخر من القضية، وهو اين يقع نبض الشعر في لبنان او في العالم العربي، استطيع القول اننا نفتقر في هذه الايام الى نبض حقيقي، واغلب ما يكتب من الشعر بات يندرج في ما استطيع تسميته بعمودية حديثة قد نعتبرها احيانا تقليدية الى حد ما. وهنا تنطرح اشكالية الحديث مجددا: ما الحديث في الشعر، وكيف تكون القصيدة حديثة؟ نحن في الحقيقة بحاجة الى البحث عن اسس جديدة لبلاغة عربية جديدة. في القديم كانت القصيدة الكلاسيكية تناقش وينظر اليها على اساس من بلاغة معينة. هذه الاسس البلاغية سميت بعمود الشعر مثلا. كانت هنالك نظرية نقدية معروفة، اما الان فاننا نفتقد كل اساس لبلاغة حديثة.

هذه المهمة كما قلت مهمة النقد ومهمة الاعلام الحقيقي الذي نفتقده. وتبقى الى اجل غير مسمى مشكلة وصف الشعر، ولا ادري كيف يمكن ان تواجه في المستقبل.

جانبان للحداثة

● وكيف تنظر الى واقع الحداثة الشعرية العربية المعاصرة؟

ـ ان واقع الحداثة الشعرية العربية المعاصرة برأيي له جانبان: الجانب الاول ايجابي والجانب الاخر سلبي في الجانب الايجابي استطيع القول ان حركة الحداثة العربية التي بدأت اول الخمسينات ادت الى تغيير في الحساسية الشعرية العربية، مما ادى الى تراجع القصيدة الكلاسيكية نوعا ما، كما ادى الى اطلاق حرية الكتابة الشعرية، والى فتح الآفاق والاحتمالات لتجارب جديدة ومتنوعة.

اضافة الى ذلك، وفي هذا الجانب الايجابي، اشير الى طرح الاسئلة المتنوعة في المستوى الحضاري حول مسألة التراث مثلا، والعلاقة مع الغرب الى اخره.

وفي هذا الجانب الايجابي تتشابه هذه الحركة مع كل المحطات العديدة للحداثة عبر التاريخ في محطاتها المتنوعة مثل ابي تمام وابي نواس مثلا.

في الجانب السلبي استطيع القول ان هذه الحركة تشهد الان حالة من التشوش والاختلاط، وهذا ما يجري في واقعنا الان. حالة من التشوش ادت الى تقوقع الشعر في مؤتمرات او ندوات اخذ يلتقي فيها العديد ممن يصنفون شعراء او نقادا دون تمييز بين ما هو حقيقي على مستوى الشعر وما هو غير حقيقي، وبات الشعر القادر على الخروج من القاعات او من صفحات الجرائد قليلا جدا.

ان الحداثة التي فتحت افاقا وهيات لاحتمالات عديدة وحملت شعارات للتجاوز باتت الان على نحو ما سجينة لشعاراتها.

● سمعتك تدعو الى تأسيس بلاغة عربية جديدة.

ـ في دعوتي الى تأسيس بلاغة جديدة، لا ادعو الى التمسك بمرجعية نهائية، بل على العكس ادعو الى ابتكار مستمر لبلاغات متجددة، وهذه القضية ترتبط بقضية الحرية في الكتابة، انا مع الحرية المطلقة في الكتابة الشعرية، ولكن هذه الحرية يجب ان تكون حرية الابتكار والاضافة والاتيان بالجديد، وليست حرية الاستسهال او الوقوع في الابتذال. بهذا المعنى ان حرية الابتكار الشعري هي حرية مسؤولة، ويجب بالضرورة ان تحمل الى النص الشعري مقاييس خاصة ومبتكرة، هذه المقاييس التي يمكن ان نجدها متغيرة من نص شعري الى اخر، وتتغير عند الشاعر نفسه. هذه المقاييس هي ما اقصد بها الاسس البلاغية التي يجب ان تتغير وتتجدد باستمرار.

جهاد فاضل

● جودت فخر الدين

في كتاب جديد للدكتور محمد عمارة

الغزو الفكري .. هل هو وهم أم حقيقة ؟

هناك ما هو عام ومشترك في الفكر الانساني وهناك أيضا خصوصية حضارية لكل مجتمع

■ الدعوة الى العزلة الحضارية تقود الى ما يشبه الانتحار

هل «الغزو الفكري» مجرد وهم ام حقيقة؟ هل هناك حضارة انسانية او عالمية واحدة، وما الامم والشعوب والقوميات سوى درجات ومستويات في البناء الواحد لهذه الحضارة الواحدة، وبالتالي فان عبور الفكر للحدود ليس فيه شبهة غزو، ام ان هناك حضارات انسانية مختلفة ومتباينة وان كان لها مشترك حضاري عام؟

هذه الاسئلة يطرحها المفكر المصري الدكتور محمد عمارة في كتاب جديد له صادر عن دار الشروق في القاهرة، يحمل عنوان: «الغزو الفكري وهم ام حقيقة)، ويحاول الاجابة عنها، منكرا، اولا، ان يكون العالم وطنا حضاريا واحدا لحضارة واحدة، ومنكرا، ثانيا، ان يكون العالم حضارات منعزلة تماما، ومكتفية بذاتها كلية، لان هذا التصور، فضلا عن تجاهله لواقع «المشترك الحضاري الانساني»، فانه يقود الامم التي تفرض العزلة الحضارية على نفسها الى مايشبه «الانتحار الحضاري» عبر الجفاف والذبول والذي يقود اليه هذا الطريق. «هذا اذا تصورنا امكانية سلوك مثل هذا الطريق، مع ثمرات ثورة الاتصال التي تقتحم مغاليق النوافذ والابواب على الامم والشعوب» (ص ١٣).

ويقف محمد عمارة الموقف الوسط، فيبصر ما هو عام ومشترك في الفكر الانساني، داعيا الامة الى طلبه وتحصيله واستلهامه وتمثله، لتقوى به ذاتيتها، وتزدهر به خصوصيتها، ويشتد به عود تميزها، مع ادراك سمات الخصوصية الحضارية وقسماتها «نحددها ونشير الى سبل الحفاظ عليها ودعمها وتنميتها، استهدافا لنهضة حديثة، تمثل الطور المعاصر لحضارتنا العريقة، وابتغاء لابداع جديد تسهم به امتنا في اثراء الفكر الانساني المعاصر، كما صنعت من قبل في عصور الازدهار التي صنعها اسلافنا العظام» (ص ١٤)

الخاص والمشترك

بادىء ذي بدء، يعترف، محمد عمارة بان هناك في الفكر الانساني العام ما هو «مشترك انساني عام» لا يختص بحضارة بذاتها، او قومية بعينها، او اهل ديانة دون غيرها، فهو كالماء والهواء، تحتاجه كل نفس، وينهض بمهمة الاحياء لدى الناس اجمعين. من هذا الفكر ما يتميز بالخصوصية والاختصاص باطار حضاري بعينه، وشخصية قومية بذاتها، ويقوم الاتساق بينه وبين تكوين عقدي دون سواه، فيصبح وجوده وفعله طبيعيا في اطار بعينه، حتى اذا تعدى هذا الاطار غدا نشازا وضارا، يصطدم بالخصوصيات الطبيعية صدام الجيوش الغازية بالكبرياء الوطني النافر المتغير والمتضرر من عوامل الغزو والقهر والاحتواء.

ثم ان التمييز في الفكر بين ما هو «مشترك انساني» وبين ماهو «خصوصية حضارية»، انما تحكمه وتحدده معايير موضوعية، لاتدع مجالا للبس او الغموض او الاعتباط، فكل العلوم التي موضوعها الطبيعة وظواهرها والمادة وخصائصها، هي من قبيل الفكر الذي هو مشترك انساني عام، وذلك لان مناهجها تتميز بالحياد العلمي، ولان التجربة الملموسة بالحواس المادية هي السبيل لاكتشاف حقائق هذه العلوم. تلك الحقائق التي هي بنت الدليل، والتي لاتختلف باختلاف مذاهب وعقائد واجناس وفلسفات المكتشفين، ومن ثم فهي لا تتغاير بتغاير القوميات والحضارات، بل هي واحدة على المستوى الانساني، كما ان موضوعاتها وهي المادة وظواهرها، واحدة هي الاخرى، لاتختلف ولا تتغاير باختلاف وتغاير الحضارات. فعلوم مثل الرياضيات، بفروعها، ومثل الكيمياء، والطبيعة، والطب والجيولوجيا، لم ولن تختلف مناهجها وحقائقها وقوانينها باختلاف الحضارات.

د. محمد عمارة

الغزو الفكري

وهم أم حقيقة

دار الشروق

● الغزو الفكري

● د. محمد عمارة

اما الشق الاخر من «الفكر» الذي يدخل في صميم «الخصوصية الحضارية» التي تتمايز بتمايز الحضارات، فهو ذلك الذي تكون «النفس الانسانية» موضوعا لعلومه وفنونه وادابه. فهذه النفس الانسانية التي تتميز مكوناتها وطبائعها ومفاتيح عوالمها، بتميز المذاهب والبيئات والفلسفات والمعتقدات، اي بتمايز الحضارات، لابد وان تتمايز علومها، سياسة واجتماعا وفلسفة واقتصادا وسياسيا، تبعا لتمايز مادة هذه العلوم. فكما تميزت علوم المادة الثابتة بالعالمية، فغدت حقائقها وقوانينها «مشتركا انسانيا عاما»، تميزت وتتميز علوم «النفس الانسانية» بالخصوصية الحضارية، التي تجعلها وثيقة الصلة بطبائع الامم ومعتقدات الشعوب ومثلها وطرائقها في الحياة.

ويضرب المؤلف امثلة عدة لاثبات وجهة نظره، فيقول ان لكل حضارة قيمها العليا. من الحضارات من ترى فلسفتها ان رقي الانسان انما يتحقق بالقدر الذي يتحقق فيه هذا الانسان فناءه في ذات الله، ولذا نراها تضع تعذيب الجسد، وتحقير المادة، وادارة الظهر للدنيا، كمراتب للتقدم الانساني ولارتقاء النفس على طريق «الفناء في الله».

ومن الحضارات كالحضارة الغربية من تنزع بطابعها المادي الى ما يشبه تأليه الانسان، فهي تجعله محور الكون، وسيد الوجود، حتى لقد ابتدعت عقول مقولة تجسد الله في الانسان.

ومن الحضارات كحضارتنا العربية الاسلامية من تنزع ـ الوسطية ـ الى نظرة لمكانة الانسان في الكون، هي وسط بين الدعوة الى تلاشيه واحتقاره وفنائه في ذات المعبود، وبين تأليهه وتحويله الى مركز للكون وسيد للوجود يبلغ به الغرور حدا كاد فيه ان يكون المعبود. فالايمان فيها يعني انتماء الانسان للكون، من خلال اسلام الوجه لسيد هذا الكون، سبحانه وتعالى، واسلام هذا الانسان المؤمن وجهه لله، لايعني الاستسلام والفناء، وانما يعني الطاعة في المغيبات والسمعيات التي لايستقل العقل بادراكها، مع الابداع الحر فيما هو معقول ومقدور لهذا الانسان، في اطار المقاصد والحدود التي رسمتها شريعة الله.. (ص ٢٣/ ٢٤).

شهادة التاريخ

بالاضافة الى شهادة «الفكر» التي يقدمها المؤلف في كتابه، كدليل على تميز ما هو «مشترك انساني عام»، عما هو «خصوصية حضارية» في الفكر الانساني، فانه يقدم شهادة اخرى، هي شهادة «التاريخ» على ان اللقاء والتفاعل الذي عرفه التاريخ بين الحضارات العريقة، المالكة لما هو «مشترك» ولما هو «خاص» قد تم وفق هذا القانون، وحكمة هذا القانون الحاكم: التمييز بين ما هو مشترك انساني عام، تفتح له الابواب والنوافذ، بل ويطلبه العقلاء ويجدون السبيل في تحصيله، وبين ما هو خصوصية حضارية، يدققون قبل استلهامه وتمثله، ويعرضونه على معايير حضارتهم لفرز ما يقبل منه ويتمثل، من ذلك الذي يرفضونه، لما فيه من تناقض مع هويتهم الحضارية، وقيمهم الاعتقادية، واصولهم التي تكون ما يشبه «البصمة» للشخصية الحضارية والقومية، التي هي مناط التميز، رغم التطور والتفاعل الذي تمارسه هذه الشخصية مع الاخرين.

ويضرب الدكتور عمارة بعض الامثلة على التقاء الحضارات وتفاعلها، والذي عمل خلاله هذا القانون، فان هنالك مثالين شهيرين، وتبقى الصلة بموضوع هذا الحديث.

اولهما لقاء الحضارة العربية الاسلامية، ابان نهضتها وازدهارها بالحضارات الفارسية والهندية واليونانية.

وثانيهما لقاء الحضارة الغربية ابان نهضتها بالحضارة العربية الاسلامية.

لقد حصل تفاعل بين حضارتنا العربية الاسلامية والحضارات الفارسية والهندية واليونانية، لكن العرب كانوا حذرين كل الحذر، وشديدي الرفض والمقاومة لكل ما هو «خصوصية حضارية» فارسية او هندية او يونانية تتعارض مع معايير الاسلام وجوهر معتقداته، وخصائصه الحضارية المتميزة. «لقد رفضت الخلافة الاسلامية ـ وهي نمط متميز في نظام الحكم ـ ما تميزت به مواريث الحضارة الفارسية في نظام الحكم وفلسفته السياسية التي كانت ترى رأس الدولة ـ كسرى ـ ابنا للاله أهورا ـ فردا، يحكم باسمه، ونيابة عنه، زاعما ان القانون وتنفيذه قداسة الاله والدين. كذلك رفضت الحضارة الاسلامية ميراث الفرس في النظام الطبقي المغلق لتعارضه الجذري مع فلسفة الاسلام في المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات. والذين يقرأون مصنفات علماء الاسلام في «الملل والنحل» وصراعهم الفكري مع الفرق والمذاهب غير الاسلامية، يدركون المقاومة الباسلة التي ووجهت بها مذاهب الفرس وعقائدهم وفلسفاتهم من قبل حضارتنا العربية الاسلامية. فالمجوسية والزرادشتية ومذاهب مثل المانوية تحتل معارضتها صفحات كثيرة في عشرات المجلدات التي تصدت للوافد الضار والمرفوض. وكذلك صنع المتكلمون والفلاسفة المسلمون مع «الغنوصية» التي كانت ثمرة هلينية في تربة التصوف والعرفان الشرقي، اتجهت الى تحصيل المعرفة بالذوق والحدس، وليس بالعقل او الحواس» (ص ٢١٠).

كذلك اخذ المسلمون علوما شتى من الهنود، ولكنهم ميزوا بين هذه العلوم وبين ديانات الهند ومذاهبها وفلسفاتها فرفضوها وذلك لتعارضها مع التوحيد الاسلامي، ومع الهية المصدر الديني في الاسلام، كديانة سماوية نزل بها الوحي على الرسول. (ص ٢١٢).

وفي الفلسفة اخذ الفلاسفة العرب الكثير عن الفلاسفة اليونان، ولكنهم طوروا ما اخذوه حتى يلائم ظروفهم الخاصة. ان منهج ابن رشد الذي صاغه في كتابه الفذ: فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال، هو ابداع اسلامي متميز بل ومختلف تماما عن منهج اليونان الذين ابدعوا فلسفتهم في اطار لايعرف الوحي ولا الشريعة، فلم يحتكم الا الى البرهان العقلي.

وكتاب ابن رشد: الكشف عن مناهج الادلة في عقائد الملة، هو الابداع الرشدي في الصورة المناسبة لجمهور الناس.

انه شهادة ابداع على ان الانفتاح على الحضارات الاخرى، وفقه مقولاتها، والتبحر في بحارها، والعناية بعلومها وفنونها، كاهلها او اكثر، لا يعني اغفال الفروق بين ما هو خصوصية حضارية وبين ما هو مشترك انساني عام. لان الوعي بهذه الفروق هو سبيل الامن وطوق النجاة من الوقوع في اسر الغزو الفكري الذي سقط في اغلاله دعاة الهلينية قديما، وانصار التغريب في عصرنا الحديث.

ويخلص المؤلف الى القول: ان الذين يتصورون الحضارة الغربية شرا مطلقا هم ابعد ما يكونون عن التزام المنهج العلمي في التفكير. والذين يتصورون ان حضارتنا، بكل سلماتها ومكوناتها، خير خالص انما ينظرون الى «الفكر» والى «الواقع» بعيون الرومانسيين الحالمين. والذين يحسبون امكانية الاكتفاء الذاتي في الميدان الحضاري هم ابعد ما يكونون عن فقه الواقع المعاصر، واستكناه شهادات الفكر وشهادات التاريخ.

والذين يدعون الى تبني المنهج الغربي في الحضارة ـ في مشروع نهضتنا التي نحاولها، هم اما جاهلون بقانون التمايز الحضاري وقانون التفاعل بين الحضارات، او خبثاء تدعوهم الكراهية للاسلام ـ باعتباره جوهر الذاتية الحضارية المميزة للعرب والمسلمين ـ الى تبني التغريب بديلا للاسلام الذي يكرهون. فلا الانغلاق، ولا التبعية، وانما التفاعل الحضاري مع كل الحضارات، مع ادراك مواطن وميادين «المشترك الانساني العام» الذي هو ميراث كل بني الانسان، ومواطن وميادين «الخصوصية الحضارية» التي تحفظ على الحضارة العريقة ذاتيتها وهويتها كي لا تذوب في الاخرين.

في بيت أحمد أمين كما عاش ولداه

التفكير العقلي غلب على حياة الكاتب وكانت صراحته عالية فيما يصدر عن قناعة

اذا استطاع الأدب أن يضيف الى انسانية قارئه

فانه يكون أدبا ناجحا ويستحق أن يحظى بالاهتمام

تعاون شقيقان على احياء ذكرى والدهما، هما حسين امين وجلال امين، اما الوالد فهو الكاتب المصري الكبير احمد امين صاحب السلسلة الشهيرة فجر الاسلام وضحى الاسلام. وضع مقدمة الكتاب الصادر في سلسلة «كتاب الهلال» وعنوانه (في بيت احمد امين) الدكتور جلال امين استاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية في القاهرة، اما الكتاب فقد الفه حسين امين سفير مصر في الجزائر حاليا.

جلال امين، في المقدمة، اقتصر على معالجة جانب واحد من جوانب حياة وشخصية احمد امين هو مايمكن ان يطلق عليه «غلبة سلطان العقل» او «ضعف الهوى». فقد ذكر: «حينما اقول ان احمد امين كان يتميز تميزا واضحا بقوة سلطان العقل، فان هذا القول ليس من قبيل تحصيل الحاصل الذي يصدق بالضرورة عليه باعتباره عالما ومفكرا، كما انه ليس من باب اطراء الابن لوالده فاحمد امين رجل معتدل اشد الاعتدال في احكامه الشخصية والعامة، قادر على اخضاع عواطفه للمنطق، ويابى ان يترك لها العنان. وهو من اكثر الناس استعدادا للاعتراف بالخطأ وترحيبا بالنقد العاقل، يحب ان يقلب الامر على كافة جوانبه فيرى في كل شيء محاسنه ومساوئه» (ص ٨).

ويذكر جلال ان والده لم ينضم الى أي حزب من الاحزاب المصرية يومها، فقد رأي السياسيين تحكمهم الاهواء وتغرهم المناصب، وانه اذ كان قد عده البعض من رجال الحزب السعدي، فان الامر لايزيد في الواقع عن تقديره الفائق لشخصية النقراشي باشا ونزاهته، وليس اعجابا بسياسة الحزب وتفضيلا له على غيره. فهو لم ير فارقا يستحق الذكر بين مبادىء هذا الحزب ومبادىء غيره. وعندما يظن النقراشي ان المودة المتبادلة قد تغري احمد امين بان يقبل رئاسة تحرير جريدة الحزب اليومية (الاساس) يعرضها عليه، وكان قد ترك لتوه عمله في الجامعة بوصوله الى سن المعاش، فيعود احمد امين الى داره يفكر منذ البداية انه لابد رافض العرض، ثم يرفضه بالفعل رغم ما فيه من وعد بالجاه والسلطان والمرتب المجزي. ويذكر جلال امين ان الملك فاروق رفض منح والده رتبة الباشوية لانه لم يكتب كلمة ثناء عليه، كما انه لم يصبح وزيرا للمعارف لان شباب الحزب السعدي قالوا ان احمد امين ليس عضوا في الحزب.

وتتصل به في اواخر حياته مؤسسة فرنكلين الاميركية تطلب منه الاشراف على اصدار كتاب، فيتردد لان الكتاب ممول من اجنبي الى ان يستشير لطفي السيد في الامر، فيقول له استاذ الجيل: أتني اتعاون مع الشيطان لنشر العلم.. (ص ١١).

ويرى الدكتور جلال امين ان غلبة العقل عند والده قد يكون هو المسؤول عن كونه عالما ومؤرخا اكثر من كونه فنانا او اديبا بالمعنى الضيق للادب «اذ ليس لدى احمد امين عنف طه حسين وقوة عاطفته، وليس لديه بوهيمية المازني ولا قوة خيال توفيق الحكيم. لكن هذه الصفة نفسها هي التي حمت احمد امين من الارتماء في احضان السياسة والانفعال بتياراتها، وهي نفسها التي حمته من عبودية المنصب وتملق الكبراء، واسبغت عليه نوعا نادرا من الشجاعة ماكان ليحظى به لو ارتبط بحزب ارتباط غيره به» (ص ١٥).

خصومات

اما الكتاب الذي وضعه حسين احمد امين، وقد اشرنا الى مقدمة شقيقه فيما تقدم، فهو فعل حب ووفاء لذكرى والده، وفي صفحاته الكثير مما يصلح لتعليم الناشئة العربية اليوم، ويغرس في نفوسها القيم والتقاليد الادبية الباهرة.

يروي حسين امين حكاية خلاف نشأ بين والده وبين الدكتور طه حسين، فيورد بعض الوثائق الشخصية التي تركها والده حول هذا الخلاف، والتي لم تكن اصلا معدة للنشر. احمد امين يقارن بينه وبين طه حسين فيقول:

«هو يعمل للشهرة وانا لا احبها، ولا احب الظهور، وعندي نزعة صوفية تهزأ بالكثير من مظاهر الدنيا، وهو يقيس الاشياء ويحكم عليها بشخصه فلا يتحرج من ان يكيل للمقربين اليه ما يشاء ولو لم يستحقوا، ويحرم المبعدين منه ولو استحقوا. وعنده المحسوبية لا الى حد. وطبيعتي طبيعة القضاة في العمل على ما اعتقده مبدأ وعدلا وحقا، وهو يعمل حزبيا وانا اعمل قوميا او انسانيا. وهو يتعالى ويترفع، وانا اتواضع في اباء، وهكذا اختلفت طبائعنا وأمزجتنا مما جعل العلاقة بيننا فاترة» (ص ١٧٣)

ويبدو ان سبب الخلاف بين الكاتبين الكبيرين ان طه حسين الذي ساعد احمد امين في الحصول على عمادة كلية الاداب بجامعة القاهرة، توقع من احمد امين ان يكون رجله في الكلية، اي ان ينفذ له طلباته ولكن احمد امين نهج نهجا اخر يقوم على ارضاء الحق لا ارضاء طه حسين. من ذلك ان طه حسين طلب ترقية الدكتور كامل حسين الى درجة مدرس في الكلية. يقول احمد امين: «عرضت المسألة بكل امانة واخلاص على مجلس الكلية فرفض المجلس ذلك لعدم كفايته، فثارت ثائرة الدكتور طه اذ كيف يرشح شخصا بصفته رئيسا لقسم اللغة العربية ثم يرفض مجلس الكلية قوله واشارته. فخاصم المجلس، واستقال من رئاسة قسم اللغة العربية وهاج لذلك هياجا شديدا. (ص ١٧٢)

ثم هاج الدكتور طه حسين هياجا شديدا مرة ثانية في مسألة عبد الرحمن بدوي الذي لم يقيد اسمه للماجستير، واراد ان يدخل الامتحان من غير ان يقيد لمدة سنة كما هو نص اللائحة. يقول احمد امين: «عرضت الامر على مجلس الكلية، فاجله الى سنة. ولم يكن الدكتور طه حاضرا. وكان لبدوي هذا علاقة ببعض الوزراء فرجوني فلم اقبل، فرجوا الدكتور طه، فطلب أن تعرض المسألة على مجلس الكلية من جديد، فوافقت. واخذ الرأي على فتح باب المناقشة من جديد اولا. وحضر الدكتور طه في هذه الجلسة ليظهر نفوذه، فكان هناك ٨ اصوات بفتح باب المناقشة و٨ للرفض فايدت الرفض. وغضب طه» (ص ١٧١).

ويضيف احمد امين في بعض اوراقه: وحدث يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٤٣ ان دعتني الست قوت القلوب الدمرداشية للعشاء في بيتها، فاجبت ولم اعرف المدعوين. وذهبت فوجدت وانا داخل الدكتور طه واسرته واقفين على مدخل الباب الداخلي ومعهم سعيد بك لطفي وفكري اباظة، فاحترت قليلا ماذا اصنع. ووجدت الواجب يقضي علي بالتسليم عليم جميعا، ففعلت. ولكن الدكتور طه تردد بضع ثوان في مد يده الي حتى اضطر سعيد بك لطفي ان يهتف باسمي لينبهه على الواجب، فمد يده في ارتخاء وبرود. وكنت اظن ان من حولي لم يدركوا هذا المنظر، ولكن علمت بعدها انهم لاحظوا ذلك، وان الست قوت القلوب شكت للدكتور ابراهيم مدكور اساءة الدكتور طه الي في بيتها. ومن ذلك الحين صممت الا اقرئه سلاما، ولا اضع يدي في يده.. (ص ١٨٤).

ولكن الامور عادت الى مجراها فيما بعد، اذ عاد الدكتور طه احمد امين في منزله خلال مرض الم به..

وله ملاحظات اخرى جديرة بان يقرأها الناشئة ويستوعبوها، منها: «لن يكون بوسع امرىء ان يغوص في اعماق انسان اخر ويفهمه، حتى يحبه كل الحب، وحتى يتلاشى لديه التمييز بين نقائصه وفضائله، ويغرم بمجموع صفاته. كذلك فيما يتصل بالقراءة، فهي لا تكاد تكون مجدية الا اذا احببت كاتبا حبا تضيع معه التفرقة بين الضعيف من ادبه والقوي، حبا يضيء لك الغامض ويكمل الناقص.. ان حبك القوي لزوجتك سيعينك على فهم النساء كلهن، ويكون اكثر قيمة من معرفتك السطحية لعشرات العشيقات، وكذا سيكون غرامك باديب او مفكر معين اعظم قيمة من اطلاعك السريع على اعمال مائة من المفكرين».. (ص ٦٦).

وخلال وجوده مرة في الخارج ارسل اليه ابنه حسين امين خطابا ذكر له فيه انه بدأ في قراءة اوسكار وايلد وانه شديد الاعجاب به، فاجابه احمد امين بخطاب ورد فيه:

«في احدى الوثائق التي عثر عليها في مدينة كولونيا بالمانيا، والتي يرجع تاريخها الى عام ١٤٩٩: «ان الله بحكمته اللانهائية قد مكن الانسان من اكتشاف فن طباعة الكتب الذي نستطيع بفضله ان ننتج نسخا منها لاحصر لها، مما يهيىء الفرصة لكل فرد ان يقرأ بنفسه، او ان يسمع غيره وهو يقرأ له عن افضل السبل لنجاة روحه..

«تلك هي النظرة السليمة الوحيدة الى فن الادب، فهل هي مما تجده عند صديقك وايلد؟ هذا الوغد، كما افضل ان اسميه، ما كان ينبغي ان يخدع صبيا ذكيا مثلك، لم يفقد حاسته الخلقية، ولم يصب ذوقه الفني ما اصاب ذوق الناس في زمننا هذا من انحراف.

«سل نفسك عقب الفراغ من قراءة عمل ادبي عما اذا كنت قد صرت بفضل قراءتك اياه انسانا افضل، عما اذا كان عزمك قد قوي على ان تكون علاقتك بمن حولك اكثر انسانية ونبلا، فان كان جوابك بالايجاب، فان الكتاب الذي قرأته هو عمل فني في الدرجة الاولى».. (ص ٦٦/ ٦٧).

لم يشرع احمد امين في تعلم لغة اجنبية الا بعد ان جاوز الخامسة والعشرين، وقد اختار الانكليزية واتقنها قراءة، وان لم يتقنها كتابة او حديثا. وكان بقية عمره كثير القراءة فيها. ولكنه اقتصر على قراءة ابحاث المستشرقين وكتب الاجتماع والمنطق والفلسفة، وكانت تستهويه العقلية الانغلوسكسونية ومنطق الانكليز ونمط عيشهم واخلاقهم وتحفظهم في اصدار الاحكام، ويفضل ما يكتبون على ما يكتبه اللاتينيون. وكان يشعر اثناء زياراته لفرنسا، انه كالسمكة خارج الماء.

وكان احب كتاب العربية اليه ابو حيان التوحيدي، يليه الجاحظ، فابن عبد ربه. وكان لسبب ما، يفضل العقد الفريد على اغاني ابي الفرج. وكان يفضل مذهب المعتزلة على سائر المذاهب لاعتقاده الخاطىء ان مدرستهم اكثر المدارس الاسلامية التزاما بالعقلانية والمنطق وحرية الفكر. ولم يكن يتعاطف مع الصوفية التي كانت في رأيه احد اسباب ما اصاب العالم الاسلامي من كوارث وانحطاط، ومع ذلك فالغزالي قريب دائما الى قلبه، وكتابه «المنقذ من الضلال» من احب الكتب اليه.

ومن اطرف مايرويه حسين امين انه حين كان يسأل توفيق الحكيم عن كتب يقرأها، او اداب ينصح بان يغترف منها، اسر اليه الحكيم بالنصيحة ان يركز كلية على الاداب الغربية دون الادب العربي «اللهم الا اذا شئت ان تتمكن من اللغة العربية، فلا بأس من النظر بين القينة والقينة في العقد الفريد او الاغاني» طالبا منه وهو يضحك ان يكتم امر هذه النصيحة عن والده حتى لايغضب منه».. (ص ١٦٢).

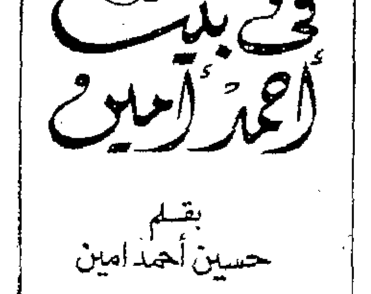
كتاب (في بيت احمد امين) كتاب مفيد وممتع ولا يعيبه سوى كثرة اطلالات حسين احمد امين منه فكانه في الكثير من صفحاته سيرة ذاتية له اكثر مما هو حديث عن احمد امين. على ان هذه الملاحظة قابلة للتجاوز نظرا للفائدة الجليلة التي يمكن للقارىء ان يحصل عليها من سيرة كاتب عربي فذ ومنور كبير كأحمد امين.

● د. جلال امين



● حسين احمد امين





● في بيت احمد امين

الرجيب تزور مؤسسات الرعاية الاجتماعية



● السيدة الرجيب تقدم العيديات

نيابة عن الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قامت الدكتورة لطيفة الرجيب الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية بزيارة مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة للوزارة وذلك لتسليم النزلاء العيديات المقدمة لهم بمناسبة عيد الفطر السعيد.

العيد.. الفرحة في العيون.. والبهجة في القلوب [٢]



● فاتن حسني

● انتظار بورسلي

عيد الفطر السعيد الذي حل علينا ببركاته له في النفوس صدى وفي الارواح محبة، عيد الانتصار على ضعف الارادة والنجاح في الامتحان وممارسة فضيلة الصوم الركن الاساسي في الاسلام.. واذا كان للعيد هذه الفرحة فما احرانا ان نرصدها على الوجوه وفي المهج .. ونسمعها من افواه المعيدين الفرحين بصيامهم المقبول ان شاء الله.

● مشاعل الشمالي: لم يكن لدي وقت طويل للاستعداد للعيد كما في السنوات السابقة فانا الان بين الكتب والدراسة، فوضع الامتحانات بعد العيد صعب للغاية ويمنع من المشاركة في افراح العيد ولياليه فاحس بداخل نفسي انه عيد دراسة حيث جميع الصديقات معارضات لهذا القرار ولكن ما دام هذا قانونا لا بد ان نتبعه ويجب ان ندرس حتى في ايام العيد حتى نحصل على النتائج المطلوبة.

واضافت: اول يوم للتزاور في نطاق الاقارب بعدها نعود لجو الدراسة والمراجعة، فالامتحانات تلي العيد مباشرة، فلم يكف ما عانيناه من دراسة في شهر رمضان لا بد ان نقضي العيد ايضا في الدراسة.

نهلة قرماني لبنانية الجنسية تقول ان هذا اول عيد نقضيه في الكويت وقد ارتبطنا بامتحانات الاولاد، الذين ظلموا في جو الدراسة المكثف في ايام العيد، فحتى استعداد العيد لم يكن له الوقت الكافي لديهم، وها نحن الان في السوق نشتري الثياب والالعاب مثل الكمبيوتر فهو هدية وعيدية للاولاد على العيد، اما جو الاسرة عموما فيكون الاحتفال بالعيد اكثر من اي شيء اخر، ولكن هناك عادات ثابتة نقوم بها بالعيد سواء في بيروت او هنا في الكويت مثل عمل كعك العيد او المعمول اللبناني هذا بالاضافة الى زيارة الاقارب والخروج مع الاصدقاء وترفيه الاطفال حتى يشعروا بجو العيد وفرحته.

انتظار بورسلي: لقد رافق موسم العيد هذه السنة موسم السفر والعطل والصيف فالجميع يستعد لهذه الفترة وقد قمت بدوري بشراء بعض الدراعات الخاصة لايام العيد ولزيارة الاصدقاء هذا بالاضافة الى شراء بعض الحلويات الخفيفة والبخور وماء الورد والقهوة العربية التي تقدم في صباح يوم العيد.

وقد قمت مع الصديقات بالحجز لحضور عدة مسرحيات واستعراضات ترفيهية اعدت للعرض خصيصا احتفالا وابتهاجا بايام العيد، وهذا لا يمنع اصطحاب اخواني الاطفال الى الحدائق العامة التي تزخر هذه الايام بجمال احتفالاتها.

فاتن حسني .. تتحدث عن العيد وفي عيونها شوق كبير لقضائه في ربوع الاهل والاصدقاء وتقول: عادة ما نستعد للعيد بعمل كعك العيد الخاص به وهذا يكون قبل العيد بيوم او بيومين على الاقل هذا وتكون رحلات التسوق متواصلة ومكثفة حتى نحصل نحن واطفالنا على جميع المستلزمات الخاصة لهذا اليوم الذي يفرح به الجميع.. ويعد له كل جديد وجميل.. فتلتم به الاسرة ويجتمع الاصدقاء للاستمتاع معا في اجواء المهرجانات والاحتفالات المقامة وفي بعض الاحيان نقوم بالاعداد لرحلات سفر سياحية لمناطق قريبة وذلك برفقة الاهل والاصدقاء.

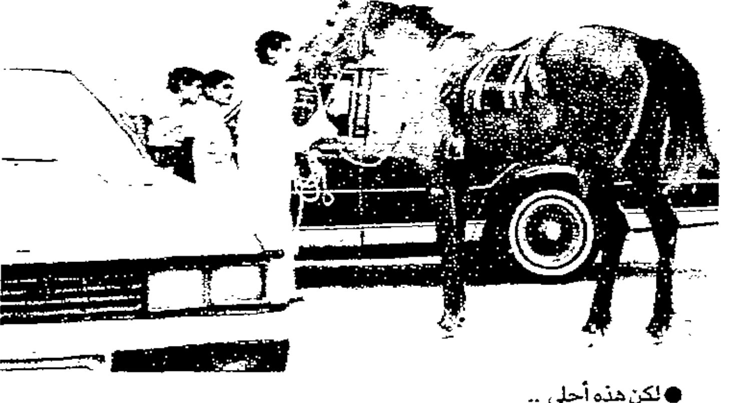
● لينا سليمان

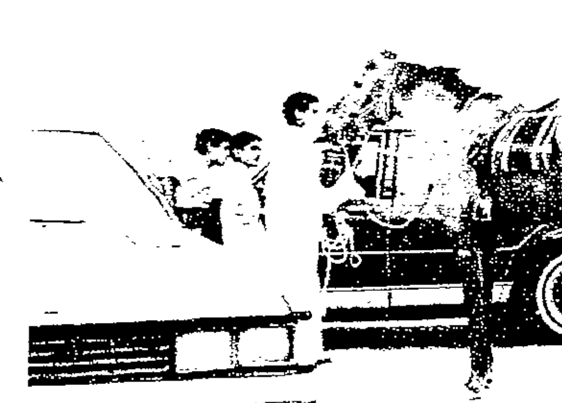
العيد.. فرح الطفولة

● يمتطون الخيل الخشبية



● غزاة الفضاء





● لكن هذه أحلى ..

● الحمير بعد الخيل

العيد والفرح الطفولي صنوان .. وليس مثل الاطفال من يفرح بالعيد .. ففي أيامه السعيدة تنطلق براءة الطفولة من عقالها يمينا وشمالا تتفاعل مع الحدث السعيد ويحس الاطفال ببراءتهم الفطرية بأن لهم الحق في الشقاوة واللعب والحصول على الهدايا والالعاب وارتياد كل الاماكن التي تفرغ لهم شقاوتهم وتحتمل لهوهم وتسابقهم ويغض الاهل النظر حيال هذه الشقاوة المحببة كي يسعدوا فلذات أكبادهم بفرحة كانوا يحلمون بها وهم في سنهم .

فما أحلى الطفولة والعيد الذي يسعدها .

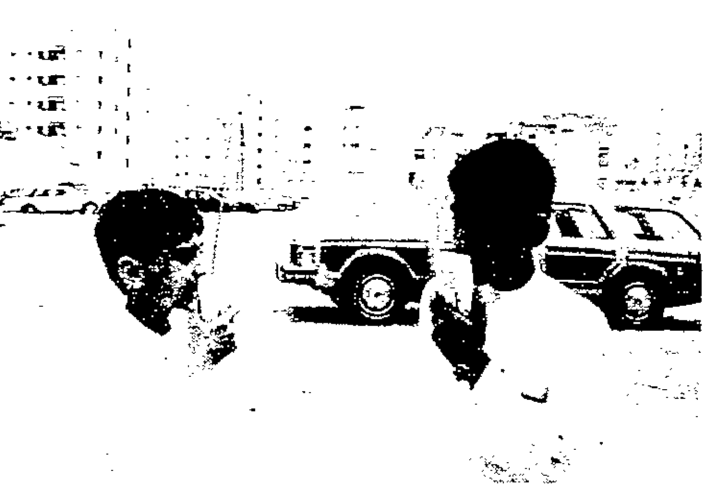




● واحد.. اثنان.. ثلاثة







● حوّل

● صوّريا مصور

من وحي الشارع

العيد وعهد الديناصورات

الكل يتشدق بايام زمان، ويغني للماضي الساحر، المتميز بالصدق والعفوية، ويطارد الاعلاميون على اختلاف انواعهم، الشايب والعجوز، لنبش ذكرياتهم المدفونة عن ذلك الماضي الغابر. ورغم انه لم يمض على وجودي في هذا العالم اكثر من اربعة عقود زمنية، وعرفت الدنيا بشكل واضح في نهاية الخمسينات، فانهم لم يرحموا شبابي الغض، وسألوني كيف كنتم تحتفلون بالعيد ايام زمان، ولأنني لست من مواليد عهد الديناصورات، فقد تطلب الامر مني ان اعصر ليمونة ذكرياتي، واتوكل على الله لعلي افلح في سرد مذكراتي عن العيد ايام زمان، وبيني وبينكم استعنت قليلا بمعلومات الوالدة، لكي لا اتهم بتسريب معلومات خاطئة، تشوه الصورة لدى الجيل «الدانتيلي» الذي تخدشه نسمة الهواء.

كان عيدنا بالطبع اكثر تقشفا، وكانت العيدية عند ادسم العائلات لا تتعدى الروبية، وفي صباح العيد نلبس ملابسنا الجديدة التي دست تحت «الوسادة» ونذهب مشيا على الاقدام من منزلنا في حي الصوابر، الى الساحات التي تنصب فيها المراجيح، والدوارف والقليلبة، وبعضها بالقرب من سوق ابن دعيج والاخر في الدروازة، وكنا عبارة عن عصابة ولادية بناتية، تجمعنا صلات القرابة والجيرة .

وبالروبية اليتيمة، نحقق حلمنا السنوي بشراء، الديك ابو حلاوة، وبعض اللعب الرديئة الصنع، ونأخذ «عكس» فتوغرافيا امام منظر رسمه فنان من الدرجة العاشرة، عبارة عن جبال شاهقة وشلالات ونهر لونه «خابط» وعندما «يطق» الفلاش وتطلع الصورة، نبدأ في النفخ عليها بشكل جماعي، «علشان تنشف» وتكون ذكرى حلوة، يفرح بها اهلنا وكانت الروبية المبروكة، تغطي كافة نفقاتنا، وتزيد ويبقى معنا كم «آنة» تسمح لنا بمشاهدة فيلم ممتع، بسينما الشرقية، وبعد دفع قيمة التذاكر، يجمع زعيم عصابتنا ما تبقى معنا، من نقود ليدسها في حاشية دشداشته خوفا من ان يستولي عليها من هم اكبر سنا منا، ولهذا كنا في حمايته ونطيع اوامره، وكانت شاشة سينما الشرقية، من الاسمنت المسلح، لتتحمل مزاجية «جمهور» ماشاف خير وخاصة اذا لم يعجبهم الفيلم، رشقوا الشاشة بالحجارة، وزجاجات «السينالكو». وما ان تبدأ عمليات الرشق، ننسحب مذعورين، متشبثين بدشداشة صاحبنا، المحشوة بمدخراتنا، وكنا بصراحة كالنبات الصحراوي، نضع لنفسنا برنامجا حافلا للعيد، ننفذه بمنتهى السعادة ولا نرهق اهلنا كما يحدث حاليا بميزانية اضافية تشمل مسارح وعيادي من النوط الاخضر وفوق، وحفلات كلك في كلك، ولا اذكر اننا عدنا يوما الى بيوتنا، وبوزنا ممدود شبرين، لان المسرحية كانت بايخة او طعام المطعم الديلوكس لم يناسب شهيتنا «النازكة» وحتى اللعبة التي تم شراؤها بأغلى الاثمان، لعبنا فيها بالسيارة، ثم القيناها بالصالون وذهبنا للنوم، لا نحلم باخرى، ولا تغلق اصابعنا على اخر «بيزة حلية» ولا تتراقص على وجوهنا ابتسامة ملائكية، ونحن نتذكر وجه اسماعيل ياسين، يقهقه بعبط شديد، غير مكترث بزجاجات «السينالكو» التي حذفه بها اطفال عصر البيزة ونصف، والماضي التليد .

ثريا البقصمي

احتفالات المقاهي الشعبية بعيد الفطر السعيد

بمناسبة عيد الفطر السعيد وجريا على عادة المقاهي الشعبية أقيم يوم السبت الماضي حفل شعبي كبير بالمقهى الشعبي بالقبلة ، بحضور عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وعلي جاسم السداح مدير عام المقاهي الشعبية ومشرفي المقاهي والرواد وعدد كبير من الجمهور والعائلات وقد شاركت فرقة القبندي للهبان بأحياء الحفل .

هذا وأقيم حفل أمس بالمقهى الشعبي بالسالمية واليوم يقام بمقهى سليمان الشميمري بالشرق حفل آخر .

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٠
الريال القطري	٨٠,٢٠
الريال العماني	٧٥٦
الدينار البحريني	٧٧٣
درهم الامارات	٧٩,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١٠٩
الريال اليمني الشمالي	٢٧
الدينار اليمني	٧٣٨
الدينار التونسي	٣١٥
الدينار الاردني	٥١٥
الدينار العراقي	١٠٨
الليرة اللبنانية	٦٣٠
الليرة السورية	٧١٠
الدرهم المغربي	٣٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٢٥
الدولار الكندي	٢٤٢
الجنيه الاسترليني	٤٩٢
الجنيه القبرصي	٦٠٧
المارك الالماني	١٥٤,٥٠
الفرنك السويسري	١٧,٤
الفرنك الفرنسي	٤٦
الفرنك البلجيكي	٧,٥٠٠
الليرة الايطالية	٢١١,٥٠
الليرة التركية	١٤٤
الجلدر الهولندي	١٣٧
الشلن النمساوي	١٣,٧٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥١٠
الروبية الهندية	١٧,٥٠٠
الروبية الباكستانية	١٤,٥٠٠
الروبية السيلانية	٩,١٠٠
دولار سنغافورة	١٤٩
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٥٠٠
الين الياباني	٢٢,١٠
البيسو الفلبيني	١٤,١٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٤٥
سعر كيلو الفضة	٧٤
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب تولات	٤١٦,٥٠
سعر الاونصة	١٢٢
سعر الليرة الرشادية	٢٤
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٨٩,٧٥
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩١,٢٠

● المزيني (١٩٨٩/٥/٤)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٥/٤)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	١٠ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٥٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
اموال تحت الطلب	١٢ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	—
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٥/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٦ ١/٢
بوردن انك	٦١ ٧/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٣/٤
داتا جنرال	١٧ ١/٨
كاتربيلر	٥٩ ٣/٤
تشيزمنهاتان بانك	٣٥
كرايزلر	٢٣ ٥/٨
سيتي كورب	٢٩ ٥/٨
كلوريكس	٣٥ ١/٨
دير اند كومباني	٥٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٧
دو كيميكالز	٩٣ ٧/٨
دوبوند	١٠٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٤
ايكسون	٤٢ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢٤ ١/٢
فوستر ويلر	١٨
جنرال اليكتريك	٤٨ ١/٢
جنرال موتورز	٤٠ ٣/٤
جنرال داينامكس	٥٦ ١/٤
كوديير	٤٩ ٥/٨
هاليبرتون	٣٠ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٢ ٣/٨
هوليداي ان	٣٨ ١/٤
هوندا موتورز	٢٨ ١/٢
اي بي ام	١١٠ ١/٢
اي تي تي	٥٩
جونسون - جونسون	٩٦
ليتون اندستريز	٨٠
ماكدونيل دوغلاس	٨٠ ٥/٨
ميتسوتا ماينتغ	٧٢ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٤ ٣/٨
بيبسي كومباني	٤٩ ٣/٤
بولارويد	٣٨ ٧/٨
شلومبيرغر	٣٩
يونيسيز	٢٥ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٠ ١/٨
سكوبي	٧٧ ٣/٨
سيتكس	٤٦ ٣/٨
تيليداين	٣٥٤
تكساسكو	٥٣ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣١ ٥/٨
اب جونز	٣٠ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٧ ١/٨
مؤشر داو	٣٣٨٥
حجم التعامل بالملايين	١٥٣

موجز اقتصادي

بيرة صينية

ذكرت صحيفة «دايلي تشاينا» ان الصينيين يتذوقون البيرة اكثر فاكثر وان الصين انتجت منها اكثر من ٥ر٦ ملايين طن عام ١٩٨٨، بزيادة ٣٠ بالمائة عن العام الذي سبقه، لتحتل بذلك المرتبة الثالثة بين البلدان المنتجة للبيرة بعد الولايات المتحدة والمانيا الغربية.

وارتفع انتاج البيرة بنسبة ٣٠ بالمائة خلال السنوات العشر الماضية وتجاوزت للمرة الاولى عام ١٩٨٦ انتاج الكحول الابيض الذي كان حتى ذلك الوقت المشروب المفضل للصينيين.

وارتفع عدد مصانع البيرة من ٢٠٠ مصنع عام ١٩٨٠ الى ٨١٣ مصنعا عام ١٩٨٨.

ومن المتوقع ان يصل انتاج البيرة الى ٨ ملايين طن حتى نهاية العام المقبل.

نباتات شيطانية

تمكن فريق من الباحثين بالمركز القومي للبحوث المصرية من الحصول على خشب مضغوط ذي مواصفات طبيعية وميكانيكية متميزة وذلك بخلط لب قش الارز ببعض النباتات الشيطانية المصرية.

وصرح الباحث بقسم الورق والسليوز بالمركز ورئيس الفريق البحثي، الدكتور نعيم اديب، بان اضافة لب بعض النباتات الشيطانية الى لب قش الارز اثناء عملية تصنيعه وتجهيزه كخشب مضغوط يؤدي الى تحسين خواصه وانتاج خشب مضغوط له مواصفات خاصة.

واضاف ان هذه الدراسات تاتي في اطار سياسة المركز التي تهدف الى استخدام العلم والتكنولوجيا في حل المشكلات التي تعاني منها بعض المصانع المصرية.

استشعار عن بعد

تقرر انشاء مركز للاستشعار عن بعد في الاردن بالتعاون مع الحكومة الكندية وتبلغ تكاليفه مليونين ونصف مليون دولار كندي.

وسيتولى المركز استقبال الصور الفضائية وتفريغها وتحليلها واستخدام تلك الصور في رسم الخرائط للاراضي الاردنية لبيان اماكن وجود الثروات المعدنية والمياه الجوفية.

وسيساعد المركز في اجراء الابحاث والدراسات الخاصة حول سبل استخدام الاراضي المختلفة وتحديد الاراضي الصالحة للزراعة.

ملابس جاهزة

اعتمد المهندس محمد عبدالوهاب، وزير الصناعة المصري، خطة لزيادة الطاقات الانتاجية للملابس الجاهزة بشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار للوصول بالانتاج من مليوني قطعة سنويا في الوقت الحالي الى ثلاثة ملايين قطعة من القمصان والبلوزات والبنطلونات والبيجامات لتلبية احتياجات السوق المحلي ومواجهة احتياجات وطلبات التصدير، وخاصة للدول العربية.

وصرح المهندس محمود ابراهيم، رئيس مجلس ادارة الشركة، بانه تم الاتفاق مع عدة مؤسسات صناعية يوغسلافية على شراء «حق المعرفة» مع توريد احدث ماكينات ومعدات التفصيل والحياكة لمواجهة هذه التوسعات الجديدة التي ستنتهي في خلال عام واحد.

منحة اميركية

وافقت الولايات المتحدة الاميركية على ادراج مائة وثلاثين مليون دولار ضمن المنحة المخصصة لقطاع الكهرباء وذلك للمساهمة في تمويل اقامة محطة توليد نجع حمادي المائية والكريمات الحرارية والوحدات الغازية بالغردقة وتحديث وتطوير محطة توليد غرب القاهرة القديمة.

لجنة مشتركة

تبدأ بالقاهرة الاربعاء المقبل الدورة الاولى لاجتماعات اللجنة المصرية السوفيتية المشتركة برئاسة الدكتور يسري مصطفى، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وقسطنطين كاتوشيف، وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية الذي يصل القاهرة غدا.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين وامكانية اقامة مشروعات مشتركة ومساهمة الجانب السوفيتي في تجديد المصانع المصرية. ومن المنتظر توقيع اتفاق قرض حكومي كبير لتمويل مشروعات التعاون التي استكملت دراستها الفنية فعلا بين مصر والاتحاد السوفيتي.

الشيخ سالم يشارك باجتماعات البنوك المركزية




● الشيخ سالم الصباح

يشارك الشيخ سالم الصباح، محافظ البنك المركزي الكويتي، في اجتماعات مجلس محافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها بالرياض في ٢١ مايو الحالي.

ويناقش المجلس خلال هذه الاجتماعات عددا من الموضوعات المتعلقة بتنسيق التعاون المالي والمصرفي بين دول المجلس، خاصة في مجالات صرف العملات الخليجية والائتمان النقدي.

ومن المقرر ان يرفع المجلس تقريرا بتوصياته الى اجتماع وزراء المال والاقتصاد الخليجيين المقرر عقده في الرياض يوم ٧ يونيو المقبل لاقرارها.

وفد نفطي كويتي يزور موسكو

يتوجه الى موسكو في منتصف شهر مايو الحالي وفد بترولي كويتي يضم خبراء يمثلون الشركات النفطية الكويتية في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوفد الكويتي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين السوفيت حول سبل دعم التعاون البترولي بين البلدين في المرحلة المقبلة وكذلك اختيار احدى المناطق بالاتحاد السوفيتي لتقوم شركة التنقيب عن البترول الكويتية بعمليات استكشافية بها.

مصر تتعرض «لحرب اقتصادية خفية»

حذرت صحيفة «الاهرام» القاهرية من وجود «مخطط لشن حرب اقتصادية خفية» ضد مصر.

ونبهت الصحيفة في افتتاحيتها امس الى ان المخططين لهذه الحرب يحاولون التسلل الى المجتمع تدريجيا وعبر جسور قانونية تتمثل في شروط الصفقات او احكام القروض وباساليب غير قانونية، مثل نشر الاشاعات التي تهز قواعد التعامل المصرفي.

وقالت ان ذلك المخطط يسير باسلوب «الطبخة التي تستوي على مهل».



اوصوا بتسهيل اجراءات الانتقال والاقامة والعمل

مقاولو مجلس التعاون العربي يدعون إلى تحرير السوق من الاعتماد على المقاولة الأجنبية

وضعت اتفاقية دول مجلس التعاون العربي، التي وقعها في بغداد في ٢٦ فبراير الماضي قادة العراق ومصر والاردن واليمن، الاسس الثابتة للتعاون الشامل بين الاقطار الاربعة في شتى الجوانب.

ومن القطاعات التي تلعب دورا مهما في تعزيز التعاون بين اقطار المجلس قطاع الانشاءات، باعتباره ركيزة من ركائز الاقتصاد، واستثمار الامكانات المتاحة في كل قطر من اقطار المجلس.

ومن اجل ان ينهض قطاع الانشاءات بمهامه في الاقطار الموقعة على وثيقة مجلس التعاون العربي فقد اوصى المقاولون في دول المجلس في اجتماعهم الذي عقد في عمان في بداية الشهر الماضي بالاسراع باصدار قوانين خاصة بتشكيل اتحاد في الدول التي لم يشكل فيها حتى الان وتسهيل اجراءات الانتقال والاقامة والعمل وتوحيد الاجور والعائدات لمواطني دول المجلس وكذلك تسهيل حرية تنقل رؤوس الاموال وعائداتها والشركات والمعدات وتوحيد الرسوم الجمركية ورفع ما امكن منها تسهيلا لحركة التعامل في سوق تلك الدول.

تطوير الانظمة

وقال حسين صالح، رئيس اتحاد المقاولين العراقيين ان المقاولين العرب اقترحوا تطوير الانظمة المؤسسة لشركات المقاولات وتوحيدها وتشجيع المشاركات والتالفات ودمج القدرات بين هذه الشركات والمؤسسات وتحديث وتوحيد المواصفات الفنية للمشاريع الانشائية والتشريعات المتعلقة بالعطاءات وعقود التنفيذ، الى جانب التاكيد على اهمية استخدام القوى العاملة العربية والخبراء والمهندسين من دول المجلس في تنفيذ المشاريع.

واضاف ان المقاولين العرب اوصوا في مجال اكتساب التقنية وتوطينها لتحرير السوق العربي من الاعتماد على المقاولة الاجنبية بتوفير فرص العمل لشركات المقاولات لدول المجلس باعطائها الاولوية في تنفيذ المشاريع وتفضيلها على الشركات الاجنبية المنافسة والعمل على تاكيد المشاركة بين شركات المقاولات في دول المجلس والشركات الاجنبية للمشاريع المتخصصة لنقل الخبرات والتقنية وقيام الجهات المسؤولة في دول المجلس بتجزئة المشاريع الكبيرة قدر الامكان لتوسيع قاعدة المشاركة للمقاولين العرب والحد من المنافسة الاجنبية.

ونظرا لاهمية التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالقطاع الانشائي فقد اوصوا باهمية التنسيق مع غرف الصناعة في دول المجلس وحثها على تطوير الصناعات والمنتجات الانشائية لتلبي المواصفات الفنية العالمية والعمل المشترك على تعريف المقاولين والمستشارين بمنتجاتهم وتشجيع استخدام منتوجات دول المجلس في العطاءات والمناقصات وتطوير الصناعات الانشائية لتاخذ مكانها بدلا من المواد والمعدات الاجنبية.

مكاتب الخبرة

كما اوصوا بدعم مكاتب الخبرة والاستشارات الهندسية والاعتماد عليها بشكل اساسي نظرا للدور الذي تقوم به في مجال تكييف التقنية وتوطينها وتوصيف الموارد والمنتجات المحلية العربية بالتصاميم والتنسيق المشترك مع هيئات المكاتب الاستشارية من خلال نقابات المهندسين بدول المجلس.

واشار الى ان مقاولي دول مجلس التعاون العربي دعوا في توصياتهم الى توفير غطاء لتمويل جزء العملة الاجنبية من المقاولة ما امكن وذلك من خلال اتفاقياتها مع الدول الاخرى لتتمكن الشركات المقاولة الوطنية من تنفيذ المشروعات ومنافسة الشركات الاجنبية وفتح حوار مع صناديق التمويل العربية وبنك التنمية الاسلامي تاكيدا لدورها الفعال والمؤثر في مجال تمويل المشاريع العربية وتشكيل تجمعات تمويلية عربية مشتركة بين الدول الاعضاء بالمجلس وايجاد السبل والقنوات المصرفية لتسهيل حركة العملة من البلد الذي يعمل فيه المقاول للبلد الاخر.

واوضحوا اهمية المساهمة في عدد من العمليات التمويلية المشتركة مع المصارف الاجنبية واعطاء صلاحيات فعالة لهيئة محافظي البنوك المركزية لاتخاذ القرارات المناسبة وتنسيق سياسات اقطار المجلس ازاء المنظمات النقدية الدولية.

واوصوا بدعم نشاطات اتحاد المقاولين العرب ورفد فعالياته بالمساندة وتوفير المعلومات والعمل على تمثيل قطاعات الانشاءات في الامانة العامة لمجلس دول التعاون واحداث دائرة لمتابعة الامور المتعلقة بقطاع الانشاءات وتضمين الانشاءات في اتفاقيات التبادل التجاري الثنائي ودعم القطاع الخاص لياخذ دوره في المبادرة الخلاقة.

خلافات حول انفاق الحكومة المصرية

يترأس الرئيس المصري محمد حسني مبارك عقب اجازة عيد الفطر اجتماعا لمجلس الوزراء لحسم الخلافات الحادة داخل الحكومة وبين كبار المستشارين الاقتصاديين حول محتويات الموازنة العامة للدولة التي يتم العمل بها بعد ٥٢ يوما.

وذكرت صحيفة الوفد المصرية امس انه سيتم خلال الاجتماع تحديد المشروعات التي تتضمنها خطة الدولة ومصادر التمويل.

وقالت ان الخلافات الحادة تركزت حول خطة الحكومة لخفض الانفاق الحكومي واسلوب تعويض العاملين عن زيادات الاسعار المقبلة وقوانين العاملين ومصادر تمويلها واسلوب تنفيذ خطوات الاصلاح التي تضمنتها الخطة والتي تقدمت مصر بها الى صندوق النقد الدولي.

«أوكسيدنتال» تعتزم انشاء منصة نفطية جديدة

اعلنت شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» التي تقوم بتشغيل منصة «بايبر الفا» النفطية امس الاول خططا لفتح منصة بديلة في بحر الشمال بحلول عام ١٩٩٢ بعد ان ادى انفجار وقع في المنصة في يوليو الماضي الى مقتل ١٦٧ رجلا.

وقالت شركة «اوكسيدنتال» انها ستطلب من الحكومة هذا الصيف الاذن لها بابدال المنصة «بايبر الفا» التي اقيمت فوق حقل نفط تقدر احتياطياته بنحو ١١٩ مليون برميل.

ولم يحدد بعد الموقع الذي ستقام فيه المنصة الجديدة لكن الشركة قالت انه سيكون بعيدا عن حطام المنصة الحالية.

ولا يزال التحقيق جاريا في انفجار منصة «بايبر الفا» الذي يعد اسوأ كارثة نفطية بحرية في العالم.

وقال متحدث باسم شركة «اوكسيدنتال» ان التصميمات للمنصة الجديدة ستضع في اعتبارها اي توصيات يسفر عنها التحقيق.

تقرير دولي يحذر:

«حزام الفقر» يمتد من السنغال إلى اثيوبيا

حذر تقرير صادر عن مجلس الغذاء العالمي، التابع للامم المتحدة، حول الاوضاع الزراعية والغذائية في افريقيا من ان المجاعة مازالت تصيب مناطق عديدة من القارة الافريقية مما يهدد ارواح الملايين نتيجة اخطار الجفاف الشديد.

وقال التقرير ان حزام الفقر قد امتد من السنغال في الغرب الى اثيوبيا في الشرق، كما ضاق الخناق على اغلب دول افريقيا الجنوبية.

وقال ان القارة الافريقية بصفة عامة مازالت تعتمد على واردات الاغذية خاصة في ظل الزيادة السكانية التي تسير بخطى واسعة مشيرا الى ان الموقف الغذائي مازال صعبا على المدى الطويل رغم ان احصائيات منظمة الاغذية والزراعة تؤكد زيادة انتاج الحبوب الى ٧ر٥٥ مليون طن عام ٨٨ بزيادة قدرها ٣٨ بالمائة عن الانتاج عام ٨٤.

واشار التقرير الى ان زيادة الفجوة بين الانتاج والاستهلاك تعود الى ان معدل الزيادة السكانية يعتبر اكبر من زيادة الانتاج الزراعي خلال العشرين عاما الاخيرة.

وقال التقرير ان ٢٩ دولة افريقية لن تكون قادرة على اطعام شعوبها في عام ٢٠٠٠ اذا استمرت معدلات الانتاج المنخفضة مع استمرار معدل الزيادة السكانية في الارتفاع.

وطالب التقرير بتكثيف الانتاج الزراعي باستخدام وسائل متطورة للانتاج والاستخدام الامثل للمدخلات الزراعية.

وجدير بالذكر ان مجلس الغذاء العالمي سيعقد دورته المقبلة لاول مرة بالقاهرة في ٢٥ مايو الحالي ويحضره وزراء الزراعة من شتى انحاء العالم.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٥٧,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٨٣,٩٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٣٩٣,٧٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٨,١٦
حجم التداول في نيويورك	١٧١٦٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٥/٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كروغر	١١ ١/٨	١/٢-
٢) اخوني برود	٣٦ ٧/٨	٤ ٣/٤+
٣) ايست كوداك	٤٣ ٣/٨	١/٢-
٤) سيرفيس	٢٠ ٣/٨	١ ٥/٨+
٥) سميث كلاين	٦٢ ٥/٨	١ ٣/٤+
٦) صن.وست	٣١ ٧/٨	—
٧) ايكسون	٤٢ ١/٢	—
٨) اوتبورد	٤٠ ٧/٨	٢ ٥/٨+
٩) ينيون كارب	٣٠ ٣/٤	١/٢-
١٠) برونزويك	١٩ ١/٤	٥/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٥/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٩٠٩	١,٣٨٠٥	٦,٣٧٢٥	١,٣٣٨٥	١,٦٨١٠	٠,٥٩٤١	١,٨٨٨٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٧١٦	٣,٦٦١٨	١٦,٩٠٣١	٣,٥٥٠٤	٤,٤٥٨٨	١,٥٧٦٠	٥,٠٠٩٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩٢	٠,٣٧٥٩	١,٧٣٥٤	٠,٣٦٤٥	٠,٤٥٧٧	٠,١٦١٨	٠,٥١٤٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٥	٠,٣٦٨١	١,٦٩٩٢	,٣٥٦٩	٠,٤٤٨٢	٠,١٥٨٤	٠,٥٠٣٥
دينار كويتي	٣,٤٣٧٣	١,٢٩٥٨	١٢,٦٢٢٠	١٢,٨٩٠٤	—	٤,٧٤٥٢	٢١,٩٠٤٦	٤,٦٠٠٩	٥,٧٧٨٢	٢,٠٤٢٤	٦,٤٩١٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٤٣	٠,٢٧٣٠	٢,٦٥٩٩	٢,٧١٦٤	٠,٢١٠٧	—	٤,٦١١٠	٠,٩٦٩٥	١,٢١٧٦	٠,٤٣٠٤	١,٣٦٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٦٩	٠,٠٥٩١	٠,٥٧٦٢	٠,٥٨٨٤	٠,٠٤٥٦	٠,٢١٦٦	—	٠,٢١٠٠	٠,٢٦٣٧	٠,٠٩٣٢	٠,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤٧١	٠,٢٨١٦	٢,٧٤٣٣	٢,٨٠١٧	٠,٢١٧٣	١,٠٣١٣	٤,٧٦٠٩	—	١,٢٥٥٨	٠,٤٤٣٩	١,٤١٠٩
فرنك سويسري	٠,٥٩٤٨	٠,٢٢٤٢	٢,١٨٤٤	٢,٢٣٠٨	٠,١٧٣٠	٠,٨٢١٢	٣,٧٩٠٩	٠,٧٩٦٢	—	٠,٣٥٣٤	١,١٢٣٤
جنيه استرليني	١,٦٨٣٠	٠,٦٣٤٤	٦,١٧٩٩	٦,٣١١٤	٠,٤٨٩٦	٢,٣٢٣٣	١٠,٧٢٤٩	٢,٢٥٢٧	٢,٨٢٩١	—	٣,١٧٨٣
مارك الماني	٠,٥٢٩٥	٠,١٩٩٦	١,٩٤٤٤	١,٩٨٥٧	٠,١٥٤٠	٠,٣٦٨١	٣,٣٧٤٣	٠,٧٠٨٧	٠,٨٩٠١	٠,٣١٤٦	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٥/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤١ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٢											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٨٦											
٩–١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٨٧											
٢١–٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٤											
٢٥–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٦											
٣٣–٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٤١											
٤٠–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٤											
٤٤–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٩/٥/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٤٢
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٨٩
بي. ان. بي.	٣٦١
بويوجوس	٥٩٢
بي.اس.ان.	٦٩٢
كارفور	٢٩٢٢
س.سي.اف	٢٠٣
سيروس	٤٣٧
سي.جي.اي.	٤١٥
شارجور	١٣٥٥
سي.فرانسيس	١٣٦٠
روبيتر كولاس	٨٤٠
ديوميز	٩٤٨
اكو	٢١١٨
الف اكيتان	٤٧١
اسيلور	٣٣٠٠
جي.تي.ي.انتربرونزيه	١٣٢١
جين ليفبريه	—
لافارج كوبيه	١٥٠٢
ليغراند	٣٧٠٥
ال.في.ام.	٣٩٥٠
ماترا	٣١٣
مشلن	٢٠٤
سي.اي.ميدي	١٤٦٨
مينسبرو	٣٨٠
لوريال	٤٢٦٥
باريباس	٤٨١
بيجو	١٦٦٨
بوليت	٦٧٠
بريتيال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٥٩١
سالومون	٢٣٥٠
سالفيار	٨٠٥
سانوفي	٨٣٠
سالينز	٣٠١
اس.سي.او.ايه	٧٨
سيلغوس	٨٩٥
سوسيتي جنرال	٤٧٨
سومير البرت	٢٣٦٠
سورس بيرير	١٧٣٠
ستارفور	١٠٢٠
فاينتس دي سويز	٣٠٦
سيتلابو	٤٣٧
تومسون	٢٢٣
فاليو	٧٤٠
الف غابون	٩٠٧
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماشيتز بول	١٠٢
روتشفورتايز	٨٠٠
روجيه ميريد يوتالي	—
سوبا كري	—
ديومينل لبيبل	١٠٠٠
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
زودياك	١٠٥٥
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	١٠٩,١٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٥/٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٨٤	٢
ايه.بي.الكتريك	٠٨	٤
الايد بنك	٦٦	٤
امسترنا	١٤	١
اميك	٦٨	٤
اميرشام	٩٠	٤
بي.ايه.ايه	٧٨	٣
باركليز بنك	٥٢	٤
بي. اي. اس. اس.	٥١	٩
بي. بي	٨٤	٢
بيتشام	٢٩	٦
بريست أويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٩٨	٥
بريتش تيليكوم	٦٧	٢
برنتواكز	٨٦	٣
انجليش تشاينا كليز	٣٧١	٥
جلاكسو	٩٠	١٣
غراند مي	٩٠	٥
هانسون ترست	٩٤	١
اي. سي. اي	٠٩	١٢
جاكسوار	٩٤	٢
لادبروك	٧٧	٥
ليغال اند جنرال	٢٦	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٩	٥
لوكاس	٢٥	٦
ميدلاند بنك	٣٥	٣
رولز رويس	٨٧,٥	١
رتـز	٣٦	٥
روثمانز	٠٠	٥
ت. اس. بي	٠٨	١
يونيجيت	٥٢	٢
وارد وايت	٧٢	٢
وايت بريد	٧٠	٣
وول وورث	—	
مؤشر الفاينشال تايمز	٢١١٩	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٥/٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
اي فارماكيكا	٢٣٣٠
ايساي ليمتد	١٩٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٣٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٢٠
سوميتومو بنك	٣٤٧٠
فوجي بنك	٣٣٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٥٠
هيتاشي ليمتد	١٦٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٦٠
سوني كوربوريشن	٦٧٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٠٠
طوكيو الكتر	٦٠٩٠
فانوك ليمتد	٥٩٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٥٠
تايبي كوربوريشن	١٨١٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٧٠
كانون	١٦٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	
حجم التعامل بالبليون	

المؤسسات الحرة والسياسة الاقتصادية الغربية

تشجيع «المؤسسات الخاصة» نقطة انطلاق رئيسية نحو التطور الاقتصادي

■ تقليص دور القطاع العام يؤثر على سلطة السياسيين والموظفين العموميين والمؤسسات التي تبيع خدماتها وانتاجها للحكومة

يستعرض سيرآلان بيكوك كبير المستشارين الاقتصاديين في وزارة التجارة والصناعة البريطانية سابقا موضوع «المؤسسات الحرة والسياسة الاقتصادية الغربية» .. اذ يقول في المقال الذي كتبه للتقرير الاقتصادي السنوي «دينار» الصادر عن البنك التجاري ان الغرض في هذا المقال هو استعراض التغييرات التي طرأت على السياسات الاقتصادية للدول الغربية ممثلة في افكار التنادي باعادة تأهيل المؤسسات الخاصة كأداة رئيسية لتحقيق الاهداف الاقتصادية التي تصبو اليها حكومات هذه الدول .

والسيرآلان بيكوك عمل ايضا مستشارا لعدد من المنظمات الدولية كصندوق النقد الدولي ، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وهيئة الامم المتحدة ، ومنح وسام الفروسية في عام ١٩٨٥ تقديرا لخدماته العامة .

ويشغل حاليا منصب المدير التنفيذي لمعهد هيوم . بالاضافة الى عمله كاستاذ ابحاث في التمويل العام في جامعة هيريوت-وات-ادنبره .

بقلم: سير آلان بيكوك

سوف أبدأ مقالي هذا بسرد حادثة شخصية . ففي عام ١٩٧٣ قبلت تعييني في منصب المستشار الاقتصادي الاول في ادارة التجارة والصناعة البريطانية . وبصفتي موظفا حكوميا كان يتعين علي الالتزام ولمدة ثلاث سنوات بخدمة أية حكومة تتسلم مقاليد الحكم . وعلمت في وقت لاحق بانه تم اسناد ذلك المنصب الي ، لان بعض العناصر بالادارة كانت قد تبنت موقفا مؤيدا للتخطيط الصناعي الشامل ، وتأييد منح مساعدات ومعونات هائلة لقطاع الصناعة . ولم تسنح لي الفرصة الكافية لاحداث التوازن المنشود بسبب رجوع حزب العمال الى مقاليد الحكم في بريطانيا بعد خمسة أشهر من تعييني في ذلك المنصب وتبني بعض وزرائها وجهات نظر مماثلة فيما يتعلق بالتخطيط الصناعي . وكان وزير التجارة والصناعة آنذاك هو السيد (بن) الذي صرح بقوله شخصيا ، بانه سوف يكرس كافة جهوده نحو تشويه السوق الحرة . ومع ذلك فقد نشأ بيننا تفاهم مميز اذ كان بامكاني اعطائه فكرة واضحة عن الحجج التي قد تثار لتدحض موقفه .

وبانتهاء عقدي مع ادارة التجارة والصناعة في عام ١٩٧٦ ، استأنفت نشاطي الجامعي . وكغيري من الكثيرين ممن يشاطرونني الرأي فقد ساورني التشاؤم بشأن احتمالات نجاح اقتصاد السوق الحرة .. وبعد ثلاث سنوات تم انتخاب حكومة لم تكتف فقط بدعم ومؤازرة مبادىء السوق الحرة ، بل فعلت الكثير ليس لاقناع بريطانيا فقط بل عدد كبير من دول العالم الغربي ، بأن هذه المبادىء تنسجم تماما مع الاهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية . وكم كنت مخطئا .

واستفادة من الاحداث الماضية ، فانني أدرك الان أين أخطأت . فلا ريب أن التأكيد الجديد على المؤسسات ذات الملكيات الخاصة كمنطلق رئيسي في السياسة الاقتصادية تتطلب وجود حكومات تتبنى مواقف ايديولوجية تختلف تماما عن تلك التي تبنتها الحكومات السابقة ، غير أن هذا لا يمكن أن يكون التفسير الكامل له . فهناك حكومات ذات اختلاف كبير في مواقفها السياسية أقامت مشروعات ذات الملكية الخاصة كوسيلة رئيسية لتحقيق التغييرات المرجوة . ولكن ما الذي جعل هذه الحكومات تنجح في ايجاد الدعم السياسي الذي عليه تعتمد قدرتهم على اتباع مثل هذه السياسة ؟ كان علي أن أثق بغرائزي كاقتصادي محترف ويعتقد أن الشرح ضروري في بادىء الامر قبل النظر في التبرير وفعالية هذه السياسات ذاتها .

ما سبب التركيز من جديد على أهمية المؤسسات الخاصة ؟

طرح الاقتصادي الشهير من مدينة شيكاغو ، والحائز على جائزة نوبل ، جورج ستيجلر ، فرضية تقول بان «الميل الى استخدام الدولة هو كالميل الى استخدام الفحم» وعندما تبدو الدولة كافضل السبل وأكثرها فعالية لتحقيق الاهداف التي نصبو اليها ، يقوم المجتمع بتطبيق مفهوم الدولة - وهو نوع من التقسيم السياسي للعمل . وعندما تتغير الظروف تتغير أيضا الحاجة الى استخدام الدولة ، وبالتالي فانه بدلا من رصد التيارات الفكرية التي من شأنها أن تحدد اتجاه هذا التغيير ، يجب أن ننظر أولا الى كيفية تغير نطاق النشاط الحكومي مع التغيير في الهيكل الاقتصادي .

وبالامكان الاسهاب في تفسير وتحليل فرضية ستيجلر على النحو التالي : النمو المطرد الذي حدث على مدى سنوات عديدة أدى الى حدوث ازدهار ملموس في اقتصادات الدولة الغربية . وبالتالي فان قطاعا كبيرا من الطبقات العاملة في هذه الدول شهد ارتفاعا ملموسا ليس فقط في المستوى العام للمعيشة بل في توسيع مجالات الاختيار لهذه القطاعات العاملة . وفي نفس الوقت أصبحت هذه الفئة على وعي بالحقيقة السائدة وهي أن جزءا كبيرا ومتزايدا من ايراداتها انما يستفيد في تمويل قطاع الخدمات الحكومية . وتكونت لدى دافعي الضرائب قناعة تامة بان نسبة كبيرة من دخولهم تستخدم لدعم الموظفين الحكوميين الذين على العكس منهم ، لا يخضعون لقوى المنافسة . وكمؤشر عام لهذه الاتجاهات يوضح الجدول رقم (١) تزايد الانفاق الحكومي . بالاضافة الى ذلك ، فانه بالنسبة للمؤسسات العامة التي تبيع خدماتها مقابل المال ، ويسمح فيها للشركات الخاصة بمنافستها ، فان هذه الشركات الخاصة قد تثبت فعاليتها ، أو قد يتصور المستهلك أنها أكثر فعالية من المؤسسات العامة من حيث أنها أكثر مقدرة على الاستجابة لاذواق المستهلكين والتغييرات التي تطرأ عليها . ومن ثم نجد أن مناخا مناسبا يكتسب شعبية سياسية قد نشأ لاسناد بعض الخدمات العامة الى مؤسسات ذات الملكية الخاصة .

وثمة مظهر مهم آخر من مظاهر النمو الاقتصادي المطرد وهي الابتكارات التي طرأت على كل من أساليب انتاج السلع القائمة وفي المنتجات ذاتها . فثورة الكمبيوتر خلال السنوات العشر الاخيرة ، وما واكبها من تغييرات ملموسة في تقنيات الاتصالات والمعلومات ، وقد أحدثت اختلافات عميقة الاثر لدور المؤسسات العامة والسبل التقليدية التي تتبعها في تقديم خدماتها للجمهور . وهكذا فبينما تغاضى آدم سميث عن الاحتكار الحكومي للخدمات البريدية «نظرا» - لعدم وجود غموض في هذا العمل وبالتالي امكانية قيامها بها ، نرى حاليا تزايدا مطردا في سبيل الاتصالات داخل وبين النشاطات التجارية المختلفة من خلال أجهزة الفاكسميلي والفيديو مما يطرح أمامنا التساؤل حول ما الذي يجعل مثل هذه الخدمات حكرا على الجهات الحكومية . وثمة مثال آخر على علاقة الموضوع الذي نحن بصدده وهو التلفزيون ، فقد اعتبرت عدة حكومات أن التلفزيون خدمة عامة ، ينبغي امتلاكها وادارتها من قبل هيئات حكومية كوسيلة لمنع اي سوء استخدام لموجات الارسال، بيد ان اكتشاف اساليب اكثر فعالية لاستخدام هذه الموجات الى جانب التطور الملموس الذي طرأ على البث الاذاعي بواسطة الكابلات او الاقمار الصناعية، قد دحض واحدا من اهم الاسباب التي تؤيد فكرة الملكية العامة والرقابة على الوسائل الاذاعية كما زاد من صعوبة ممارسة الرقابة على الاستقبال التلفزيوني حيث لم يعد مقصورا على الحدود الوطنية للبلاد.

ان الافتراض القائل بان الدور المتغير للقطاع العام يعتمد اساسا على قوى الطلب المتغير والتجديدات في العرض لا يكون بالضرورة افتراضا كاملا ، فبينما يستند الاساس المنطقي لايجاد دور اكبر للمؤسسات الخاصة في العادة الى ارضاء المستهلكين/الناخبين فان اي تحليل ايجابي لما يحتمل حدوثه يجب ان يوضح المقاومة التي قد تواجهها احداث تغييرات في دور القطاع العام، وسوف تاتي هذه المقاومة من عدة جهات، فان تقليص دور القطاع العام سوف يؤثر على سلطة السياسيين الطموحين وفرص نجاح الموظفين العموميين وارباح تلك الصناعات التي تبيع جزءا كبيرا من انتاجها الى الحكومة، وبالتالي، يجدر بنا ان نتوقع ان حتى هذه الحكومات التي تبدي موقفا ايجابيا تجاه تشجيع انشاء المزيد من المؤسسات الخاصة سوف تجد نفسها مضطرة لعقد صفقات مع اولئك الذين يحتمل خسارتهم من التوجه الجديد في السياسة الاقتصادية.

التحول الى الملكية الخاصة

ان اكثر الاساليب لتوسيع دور المؤسسات الخاصة في الدول الصناعية - وحتى في بعض الدول النامية - هو تحليل المؤسسات والخدمات التي تمتلكها الحكومة الى الاقتصاد الحر و/او الاتجاه نحو التعاقد مع القطاع الخاص بدلا من القطاع العام عند التعاقد على شراء السلع والخدمات.

ولعل من اهم الامثلة البارزة على النوع الاول من انماط «التحول الى الملكية الخاصة» هي كل من المملكة المتحدة وفرنسا، ففي المملكة المتحدة، يقدر المراقبون ان الحكومة البريطانية سوف تدبر بنهاية عام ١٩٨٨ ارباحا مقدارها ١٥ مليار جنيه استرليني نتيجة لتطبيق برامج التحول الى الملكية الخاصة التي تشمل صناعات الطائرات والسيارات (جاكوار) والنفط والغاز، وتأميم النقل الجوي (الخطوط الجوية البريطانية) وشركة بريتيش تلكوم العملاقة والتي حققت وحدها ارباحا تزيد على ٤ مليارات جنيه استرليني، وهناك خطط اخرى لاسناد توليد وتوزيع الكهرباء الى مؤسسات خاصة. وربما يتبع ذلك صناعة الفحم، وقد حذت فرنسا حذو المملكة المتحدة بتطبيق برنامج شامل ركزت فيه على تحويل المصارف الرئيسية وشركات التامين الى مؤسسات خاصة. وفي حين ان هذه الاجراءات كانت تراقب باهتمام بالغ من قبل بقية الدول الصناعية الرئيسية الا انها تميزت ببطء في التطبيق، والتركيز على بيع المشروعات الصناعية والخدمات اكثر من المرافق العامة.

وقد حظي النمط الثاني من انماط التحول الى الملكية الخاصة بقدر اكبر من الاهتمام في الولايات المتحدة حيث فرص تحويل الموجودات اكثر محدودية فبدلا من تاميم وسائل النقل والاتصالات والمرافق العامة، تركت الولايات المتحدة هذه الخدمات في ايدي الملكيات الخاصة وآثرت ان تؤدي دورها من خلال فرض القوانين والنظم المتعلقة بتسعير هذه الخدمات وسياساتها الاستثمارية والانتاج، اما بالنسبة للخدمات الجماعية او التعاونية التي يصعب تسعير انتاجها او التي لا تخضع لمثل هذا التسعير فبالامكان قيام مؤسسات خاصة بها شريطة اخضاع ادائها للمراقبة والتقييم، فعلى سبيل المثال، قد تقوم البلدية بتحديد ووضع مستويات او مقاييس او عدد مرات جمع النفايات ثم تبادر الى دعوة متعهدين من القطاع الخاص لتقديم عروضهم لتوفير هذه الخدمات، ان عقد مقارنات تفصيلية بين العقود العامة والخاصة لجمع النفايات يبين ان النوع الثاني من العقود اقل كلفة من النوع الاول عند توحيد نوعية خدماتها، ويمكن الاستشهاد بامثلة اخرى متعددة كاستخدام شركات المقاولات الخاصة للقيام باعمال اصلاح سفن سلاح البحرية بدلا من الاستعانة باحواض السفن المملوكة للدولة.

وينادي مؤيدو فكرة التحول الى الملكيات الخاصة باسلوبين رئيسين يمكن عن طريقهما تحسين مستوى معيشة المواطن العادي، الاول هو اخضاع الشركات والخدمات التي كانت في وقت سابق مملوكة للحكومة الى مزيد من المنافسة وجعلها اكثر استجابة لاذواق المستهلكين. اما الثاني فهو اعطاء المواطنين العاديين حصة في «النشاط التجاري» واتاحة الفرصة امامهم لاقتناء اسهم في هذه الشركات، وقد ثبت عند التطبيق ان المكاسب التي قد يجنيها المواطن العادي نتيجة للتحول الى الملكية الخاصة وربما تكون اكثر محدودية مما هو متوقع بما يستلزم تعديل السياسات الاخرى بغية تحقيق المكاسب المرجوة.

لننظر في مشكلة الابقاء على التنافسية، اذا كانت المنافسة قائمة اصلا بين المؤسسات العامة والشركات الخاصة قبل تحولها الى الملكية الخاصة فانه يتعين الاهتمام بالحفاظ على نفس المستوى من المنافسة، ومن الضروري تمحيص عروض امتلاك الشركات التي تهدف الى احكام السيطرة على السوق بدقة متناهية واتخاذ اجراءات تكميلية من شانها ضمان حرية الدخول في تلك الاسواق، ان قيام الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» بعد وقت قصير من تحولها الى شركة خاصة بامتلاك شركة طيران «بريتيش كليدونيان» قد تم تبريره بانه اجراء ضروري لمجابهة المنافسة العالمية في مجال النقل الجوي في حين انه قد تسبب بالفعل في تقليص المنافسة المحلية، وقد مارست شركات الطيران الصغيرة المستقلة ضغوطا على الحكومة للسماح لها باستخدام الخطوط الداخلية التي اصبحت جميعها الان محتكرة من قبل الخطوط الجوية البريطانية مما اضطر الحكومة لتلبية مطالبها، ويتعقد الموقف اكثر عندما تكون فيها الشركة التي آلت ملكيتها الى جهات خاصة محتكرة للسوق اصلا وحيث يصعب خلق المنافسة بسبب عوامل تتعلق بالحجم، ومن ثم فان اية سياسة اخرى لتحسين الموقف التنافسي سوف يتطلب قيام الحكومة بتنظيم الشركة الخاصة من اجل محاكاة الظروف التنافسة، ومن واقع التجربة البريطانية في هذا المجال مع شركة، «بريتيش تلكوم» يبدو ان هذا الهدف امر صعب المنال.

ناتي الان الى موضوع ملكية موجودات الشركات الخاصة، ان التحرك نحو تشجيع المؤسسات الخاصة ربما يثير الشك بان الثروة سوف تنتقل ببساطة من ايدي الحكومة التي تمثل عامة الناس الى افراد يمتلكون رساميل كبيرة مما قد يزيد من سوء توزيع الثروة، وربما لا يكون هذا اسلوبا ناجحا لاستقطاب دعم الرأي العام نحو اقتصاد المؤسسات الخاصة وبالتالي فان توزيع موجودات المؤسسات يجب ان يولى عناية خاصة، ولم تقم اية حكومة بتوزيع موجودات المؤسسات العامة عن طريق تخصيصها لافراد او جهات لا يمتلكون ايا منها بيد ان هناك عدة امثلة كان فيها توزيع الموجودات في شكل اسهم في المؤسسة مصحوبا بتحديد عدد الاسهم المخصصة للمشترين، وقد طبقت المملكة المتحدة هذا الاسلوب في توزيع موجودات «بريتيش تلكوم» و«بريتيش غاز» غير ان هذا الاسلوب كان عرضة للاحتيال من قبل العديد من الافراد الذين استخدموا اسماء مستعارة لشراء عدد اكبر من حصة الاسهم من المخصصة لهم، وقد كان بطل احدى هذه الحالات الشهيرة عضوا في مجلس العموم البريطاني حيث اكتشف استخدامه لهذا الاسلوب من الاحتيال، وقد جعل عبرة لغيره بعد ان وجهت اليه تهمة الغش والاحتيال، واجبر على الاستقالة من منصبه وصدرت ضده عقوبة بالحبس.

وفي الوقت نفسه اولت بعض الحكومات - خاصة الحكومة الايطالية - المزيد من الاهتمام باستخدام مبيعات الموجودات كوسيلة لتخفيض حجم عجز القطاع العام، ومن ثم حاولت ببساطة الحصول على افضل سعر ممكن بصرف النظر عن اثار التوزيع والتخصيص التي سوف تترتب على ذلك، وثمة اسلوب اكثر مباشرة لتوزيع الموجودات عن طريق بيع المساكن المملوكة من قبل الحكومة الى مستاجريها بشروط مناسبة، الامر الذي يحتمل ان يكون في صالح العائلات ذات الدخل المنخفض الا ان اختيار المستفيدين من هذا الاسلوب هو اجراء جزائي يخضع في الغالب لرغبة الحكومات.

الاصلاح الضريبي

في حين كانت المملكة المتحدة صاحبة الترويج لما يعرف باثر المحاكاة الذي ادى الى تنشيط اجراءات التحول الى الملكيات الخاصة في الدول الاخرى، كانت الولايات المتحدة مسرحا لجدل واسع النطاق حول موضوع الاصلاحات الضريبية والتي بدأت في الستينات واخذت اثارها تمتد الى دول اخرى في الاونة الاخيرة، وقد ارتبطت هذه الظاهرة في مراحلها اللاحقة باقتصادات العرض وهو نوع من التحليل الاقتصادي المؤيد لتخفيض الضرائب على المؤسسات الخاصة كوسيلة لزيادة معدل النمو الاقتصادي وتحسين فرص العمل وتقليص التضخم.

ومن الواضح أن تخفيض متوسط معدل الضرائب المفروضة على الدخل والضرائب التجارية قد يكون حافزا على العمل والادخار وتحمل المخاطر . وتكمن المشكلة في أن الاهداف الاخرى للسياسة الاقتصادية قد لا تنسجم مع اجراء تخفيض ملموس في متوسط معدلات الضرائب نظرا لأن ذلك ربما يتطلب من الحكومات تقليص انفاقها أو الاعتماد على المزيد من القروض . وبامكان المجتمع ككل ان يستفيد من تحسن الاداء الاقتصادي . الا أن هذا الاجراء سوف ينجم عنه بعض المساوىء لاولئك الذين سوف يحصلون على منافع أقل من جراء تخفيض الانفاق الحكومي . أن تخفيض الضرائب وزيادة الاقتراض قد يؤديان اما الى تراجع الاستثمارات الخاصة بسبب الارتفاع العام في كلفة الاقتراض أو الى زيادة حدة التضخم اذا أخذ الاقتراض الحكومي شكل زيادة في المعروض النقدي . وفي المقابل ، ولفترة برزت على المسرح الاقتصادي حجة مضادة بارعة عرفت باسم «نظرية لافر» ومؤداها بايجاز أن تخفيض متوسط معدلات الضريبة قد يترك تاثيرا ملموسا على الحوافز بحيث أن الزيادة المتولدة في الدخل لا تؤدي الى انخفاض عائد الضريبة . صحيح أن تخفيض متوسط أعباء الضريبة ربما لا يؤدي الى انخفاض نسبي في عائد الضريبة وذلك في حالة تحسن الاداء الاقتصادي ، غير أن الاسترداد الكامل لعائد الضريبة يفترض مسبقا أن تكون تاثيرات الحوافز فعالة للغاية ، مما دفع بكثير من خبراء الضرائب الى صرف النظر عن «نظرية لافر» باعتبار أنها نظرية غير معقولة .

وثمة سيناريو أكثر واقعية للاصلاح الضريبي يفترض به أن الاهداف الضريبية ككل لا تختلف . وان ادخال نظام ضريبي يكون بهدف تقليل خسائر الكفاءة . وللتحدث بشكل أوسع يمكن القول بان أحد أشكال الاصلاح الضريبي الذي حظي بدعم واسع من قبل الخبراء يتضمن :

أ) تخفيض المعدلات الحدية لضريبة الدخل والضريبة التجارية .

ب) توسيع قاعدة ضرائب الدخل والضرائب التجارية من خلال استبعاد ممارسات التهرب من دفع الضرائب .

ج) احلالا جزئيا وربما تاما للضرائب المفروضة على الاستهلاك محل ضرائب الدخل .

ويميل السياسيون في مثل هذه الاوضاع الى اتخاذ موقف أكثر حساسية تجاه وضع «الخاسرين» أكثر من «الرابحين» . فالمكاسب ليست أكيدة كما أنها تتوزع في نطاق واسع ولا تتراكم الا بشكل تدريجي . أما الخسائر فتميل الى التركز في مجموعات قليلة نسبيا بامكانها تنظيم معارضة للتغيرات في الضرائب . ومع ذلك فعلى الرغم من مضي وقت طويل فهناك أدلة واضحة على أن الحكومات الغربية تحذو الآن حذو الولايات المتحدة فيما يتعلق باصلاح الضرائب المباشرة ولهم في ذلك اهتمام واضح في القيام بها اذ أنه لو كانت معدلات الضرائب التي تفرضها هذه الحكومات تزيد بشكل ملموس على تلك المفروضة في الولايات المتحدة فانها قد تواجه نزوحا في رؤوس الاموال المادية والبشرية . (يبين الجدول (٢) بعض المؤشرات للتعديلات الاخيرة والمقترحة في عدد من الدول الغربية لنظم الضرائب المفروضة على الدخول الشخصية) .

خاتمة

لقد ركزت في هذا المقال بصفة أساسية على أهم السياسات المقترحة والرامية الى تشجيع انشاء المؤسسات الخاصة كنقطة الانطلاق الرئيسية في عملية التطور الاقتصادي . وهناك محاولات أخرى عديدة تبذل لتخفيض تكاليف الالتزام بالانظمة الحكومية المفروضة على المنشآت التجارية وتشجيع المشروعات الصغيرة . وهذه أيضا تواجه صعوبات مشابهة في محاولة التأكد من أن أهداف السياسة محددة بشكل واضح وأن الاجراءات اللازمة لتحقيقها منسجمة مع بعضها البعض .

ولعل من السابق لأوانه معرفة الى أي مدى يمكن تحقيق السياسات التي تم عرضها لاهدافها المرجوة غير أن ما يمكن قوله بهذا الصدد هو أنها تحظى الآن بتأييد أكثر انتشارا مما كان يمكن تصوره قبل عقد من الزمن ، ليس فقط في الدول الغربية بل في دول أوروبا الشرقية على حد سواء . وعلى النقيض مما كان عليه الوضع في القرن الماضي ، فان المؤسسات الخاصة سوف تتأثر بدرجة أكبر بالتدخلات الحكومية التي تساهم بنحو ربع الناتج القومي والتي تلجأ لاستخدام أساليب الاقتصاد الكلي للتحكم في المناخ الاقتصادي ، وبالتالي ما يتخذه القطاع الخاص من قرارات مهمة . وفي ضوء ما تقدم والى جانب القلق الاعتيادي المرتبط بالحياة الاقتصادية ينبغي اضافة القلق المستمر الذي يساورنا بشان أسلوب تصرف الحكومات .

جدول (٢)

المعدل الحدي الأعلى لضريبة الدخل - دول صناعية مختارة

	استراليا	كندا	المانيا	ايطاليا	اليابان	المملكة المتحدة	الولايات المتحدة
المعدل السابق	٦٠,٠	[illegible]	[illegible]	٧٦,٠	—	٨٣,٠	[illegible]
المعدل الحالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعدل المقترح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨,٠

المصدر: [illegible] صندوق النقد الدولي

جدول (١)

الانفاق الحكومي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي

دول صناعية مختارة

السنة	فرنسا	المانيا	اليابان	السويد	المملكة المتحدة	الولايات المتحدة
١٨٨٠	١٥	١٠	١١	٦	١٠	٨
١٩٢٩	١٩	٣١	١٩	٨	٢٤	١٠
١٩٦٠	٣٥	٣٢	١٨	٣١	٣٢	٢٨
١٩٨٥	٥٢	٤٧	٣٣	٦٥	٤٨	٣٧

المصدر، مشتق من الجدول ٢ / ١.

ملاحظة : نشر بناء على طلب البنك الدولي بواسطة مطبعة جامعة أكسفورد في عام ١٩٨٨.

لتحافظ على ميزان العرض والطلب

أميركا تشتري القمح لتتلفه وتساعد المتضررين من الجفاف!

التخصص والتكامل الانتاجي من أسس الأمن الغذائي العربي



● مزارع أميركي يمسك طبق الطعام الخالي

نظرا لان القمح يعتبر السلعة الغذائية الرئيسية للمستهلك اليومي العربي وهو مرتبط بما يمكن تسميته بالامن الغذائي العربي، فمنذ ان قررت الولايات المتحدة الاميركية منذ السبعينات اتباع سياسة الجري وراء الرغيف بالنسبة للدول النامية بالتحكم بسياسة التصدير الزراعي لهذه الدول اصبحت قضية الامن الغذائي تتخذ طابع القضايا الاكثر اولوية في السياسات الاقتصادية لهذه الدول، وعندما ارادت الولايات المتحدة التدخل في مجال زراعة الرز في اليابان في الفترة الاخيرة اثار ذلك حساسيات وردود فعل قوية لدى اليابان اذ كان رد اليابان انها تسمح للولايات المتحدة بالتدخل بأي شأن ياباني اقتصادي الا انتاج الرز لانه السلعة القومية الغذائية لليابان كما القمح السلعة الغذائية القومية للمستهلك العربي.

ليس بالامر الهين استعراض مشكلة الرغيف العربي في هذه العجالة وقد فاضت الكثير من صفحات الصحف اليومية تنشر اخبارا متفرقة يغلب على اغلبها الطابع الاعلامي دون الدخول في جوهر المشكلة. مشكلة الامن الغذائي العربي تعاني منها جميع الاقطار العربية وهي لا تتعلق بالرغيف فحسب بل تتعداه الى الكثير من السلع الغذائية التي يحتاجها المستهلك العربي بدءا بالقمح والحبوب ومرورا باعلاف الدواجن والصناعات الغذائية العربية وانتهاء بكل شيء زراعي.

في احدى السنوات الاخيرة لم يعمد المزارعون في احد الاقطار العربية الى قطف ثمار بعض الفواكه كالكرز والخوخ وغيره لان تكاليف قطفه ونقله تفوق اسعاره المحددة في السوق، وبمعنى اخر ليس هناك من ربط بين اسعار السوق المحددة وبين تكاليف الانتاج مما يؤدي الى اهمال للزراعة من جانب المزارع.

لقد قررت الحكومة الاميركية تقديم مساعدات مالية تزيد على ثلاثة مليارات دولار للمزارعين الاميركيين المتضررين من انتشار الجفاف في بعض المناطق الاميركية، وفي الماضي كانت الحكومة الاميركية في بعض السنوات التي يتضخم فيها انتاج القمح، كانت تشتري كميات كبيرة من القمح من المزارعين وتتلفها لكي تحافظ على سعر مشجع للقمح بالنسبة للمزارع وبطبيعة الحال فان هذا الاجراء لايتسم بالطابع الانساني البتة في الوقت الذي تنتشر فيه المجاعات في دول العالم الثالث ومنذ مدة طويلة، الا ان ذلك يمثل من وجهة نظر الحكومة الاميركية دعما للمزارع الاميركي وتشجيعا له على الاستمرار في الانتاج.

ان الوقوف على مشكلة الامن الغذائي العربي بغية معالجتها تتطلب توفر الاحصائيات الدقيقة والصحيحة المتعلقة بالمجالات التالية:

١ - مساحة الاراضي الزراعية والاراضي المزروعة فعلا وتطورها خلال فترة زمنية سابقة محددة كان تكون عشر سنوات مثلا للوقوف على المجهودات البشرية التي تتم في كل قطر عربي لاستصلاح الاراضي الزراعية واستثمارها الاستثمار الامثل.

٢ - الانتاج الزراعي السنوي في كل قطر عربي وفق مكوناته المختلفة من حبوب واشجار مثمرة وتربية الحيوانات وغيرها وذلك خلال الفترة الزمنية نفسها المذكورة اعلاه بحيث نقف على معدل النمو السنوي لهذا الانتاج.

٣ - انتاجية العمل الزراعي واعني بها مقدار ما ينتجه الهكتار الواحد من المنتجات الزراعية المتعددة لكل قطر عربي وتطور هذه الانتاجية ومقارنتها بمثيلاتها في الدول الزراعية المتقدمة كالولايات المتحدة وغيرها.

٤ - تطور عدد السكان في اقطار الوطن العربي ومعدل النمو السنوي الطبيعي مع توزيعهم وفق القطاعات المختلفة (القطاع الزراعي - القطاع الصناعي - قطاع الخدمات...)

٥ - تطور الطلب على السلع الغذائية المختلفة ومقدار مايستهلكه المواطن العربي في كل قطر عربي من هذه السلع موزعا على سنوات الفترة الزمنية السابقة.

٦ - تطور نمو الناتج المحلي الاجمالي موزعا وفق القطاعات الاقتصادية المختلفة وبالاسعار الثابتة وفق سنة اساس محددة.

٧ - الصادرات والواردات للسلع الغذائية خلال تلك الفترة لكل قطر عربي.

٨ - تطور عدد الفقراء في الاقطار العربية وفق معايير منظمة العمل الدولية.

وبطبيعة الحال فاذا كانت بعض الدول العربية قد وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي او اقتربت منه فيما يتعلق بالغذاء وهذا امر يدعونا للفخر والاعتزاز، الا ان المشكلة ليست بمثل هذه البساطة فالامر يحتاج الى خطط تنمية متوازنة تشمل قطاعات الشعب المختلفة وفق اولويات قد تختلف من قطر الى قطر اخر فالمواطن العربي في العصر الحاضر يحتاج لكل شيء ومعظم حاجياته اصبحت ضرورات ملحة ولابد من تلبية احتياجاته محليا وفق سياسات اقتصادية متوازنة لاتترك قطاعا ماينمو على حساب القطاعات الاخرى.

ان تحقيق الامن الغذائي العربي يتطلب معالجة المشكلة من وجهة نظر قومية لا قطرية، اي ان يرتفع المسؤولون العرب الى مستوى المسؤولية فيضعون الحلول المختلفة بعيدا عن الخلافات العربية الحالية التي اطاحت او انها ستطيح قريبا بالاستقلال الاقتصادي للاقطار العربي وفي هذه الحالة يبقى الاستقلال السياسي منتقصا الى حد كبير اذا كانت هذه الاقطار تستورد كل شيء من الدول المتقدمة. وقد يكون من المفيد ايراد حادثة وقعت بين سوريا والولايات المتحدة فعندما بلغت المواجهة بين سورية واميركا ذروتها في منتصف الثمانينات اوقفت الحكومة الاميركية تصدير اعلاف الدواجن الى سوريا فادى ذلك الى مشاكل خطيرة تتعلق بتربية الدواجن دعت الحكومة السورية الى اعادة النظر بسياستها الزراعية فيما يتعلق بزراعة الاعلاف.

ان تكلفة الانتاج الزراعي ليست واحدة في الاقطار العربية فهي على سبيل المثال قليلة في السودان ومصر وسورية والعراق بالمقارنة مع السعودية واقطار الخليج وليبيا فاذا ما امكن استثمار الاراضي الصالحة للزراعة في الاقطار العربية وفق سياسات زراعية عربية متكاملة بعيدة عن الخلافات العربية المدمرة فعندها نستطيع تحقيق الامن الغذائي وتصبح الصورة كما يلي بشكل عام:

يزرع القمح والحبوب الاخرى في الاقطار العربية ذات التكلفة المنخفضة بما يحقق الاكتفاء الذاتي العربي، وفي اقطار اخرى تزرع الفواكه او الاشجار المثمرة او غيرها وعلى اساس الاكتفاء العربي فعندها نحقق الامن الغذائي العربي.

لقد مارس القدماء هذه السياسة منذ بضعة الاف السنين ففي العهود الارامية منذ اكثر من الفي سنة قبل الميلاد قام الانسان بانشاء الفروع المتعددة من نهر بردى لتمكين غوطة دمشق من تقديم المنتجات الزراعية الكافية للمملكة. وفي العصور الرومانية وبدءا من القرن الاول قبل الميلاد اقام الرومان العديد من السدود واقنية الري في سورية والاردن فاصبحت سورية وحدها تسد جزءا من حاجة الامبراطورية الرومانية من القمح والحبوب، فاذا حدث ذلك او مثله في الازمان الغابرة انى هو ممكن في القرن العشرين قرن الانجازات التقنية الهائلة، واضطرار العرب الى الاستيراد من السلع الغذائية المتنوعة.

هناك مشكلة اساسية تتعلق بالانتاج الغذائي بشكل خاص والانتاج الزراعي بشكل عام تلك هي مشكلة الري وتوفير المياه اللازمة للري نظرا لان الوطن العربي يقع ضمن المنطقة الجافة نسبيا فاذا استثنينا الشريط الساحلي الموازي لشواطىء البحر المتوسط حيث تصل كميات الامطار الهاطلة سنويا الى ٥٠٠-١٠٠٠ ميلميتر وهي كمية تكفي للزراعة البعلية المعتمدة على مياه الامطار فان بقية المناطق العربية تقل فيها كمية الامطار عن ٥٠٠ مليمتر بحيث يصبح الاعتماد على الري حاجة لا مندوحة عنها.

ان عشرات المليارات من الامتار المكعبة من المياه تذهب هدرا في مياه البحر المتوسط والخليج العربي فاذا تمكنا من استثمار هذه المياه الاستثمار الامثل اضافة الى استثمار المياه الجوفية والمياه السطحية الاخرى فعندها فقط ستتغير الصورة الزراعية العربية. ولابد ان يتم ذلك بمجهودات عربية مشتركة يتم بموجبها اقامة المزيد من السدود على مجاري المياه واقامة السدود السطحية في المناطق العربية الداخلية التي تهطل فيها الامطار بصورة غير منتظمة وفجائية فتضيع مياهها عبر الوديان والمنخفضات.

محمد عمر برهمجي

كلمة الرأس

جسور المشاة !!

لا شك بان الحكومة صرفت اموالا طائلة من اجل انشاء جسور للمشاة في اماكن متعددة حفاظا على امن وسلامة مستخدمي الطرق وللتقليل من حوادث الدهس التي ذهب في العادة ضحيتها العديد من الرجال والنساء والاطفال الابرياء.

وقد صممت هذه الجسور بحيث تراعي كبار السن والمعوقين الذين يستخدمون الكراسي المتحركة في تنقلهم.. كل هذه الامور وضعت بعناية حيث اشترك في تخطيطها وتنفيذها عدة جهات حكومية كالادارة العامة للمرور ووزارة الاشغال والبلدية.. لكن الذي يحز في النفس ويبعث على الاسى ان تشاهد من يعبر الطريق من تحت جسر المشاة معرضا حياته للخطر، فهذا الشخص ينقصه الوعي ولو علم بالجهود التي بذلت من اجل تشييد هذه الجسور لما تخطاها، وقد تلام في هذه الحالة ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية التي ارى انها مقلة في برامج التوعية باهمية استخدام جسور المشاة، كما ان وزارة المواصلات احيانا تضع محطات وقوف الباصات بعيدة الى حد ما عن جسر المشاة مما يدعو البعض الى عدم استخدام الجسور بسبب ابتعادها عن الهدف المقصود وهو الوصول الى (محطة الباص) فلا بد من مراعاة هذه النقطة من قبل وزارة المواصلات.

كذلك يلاحظ ان معظم الجسور عملت من قطع الخرسانة الجاهزة، لذا اقترح، خصوصا وأن الدولة تتبع سياسة ترشيد الانفاق، عمل جسور من الحديد المركب بحيث يسهل فكه وتركيبه ونقله من مكان الى اخر، كما اقترح فرض غرامة مالية على كل شخص يعبر الشارع متجاهلا جسر المشاة القريب حيث تبين أن هناك من لا يلتزم الا بهذا الاسلوب.

علي العدواني

التفتيش على المنتجات الصناعية والزراعية يحقق الاستخدام الأفضل لجميع الأطراف



● تفحص الزبدة قبل تغليفها

ان التفتيش على المنتجات سواء كانت منتجات اولية او سلعا وسيطة عند تبادلها في القطاعات المختلفة يتيح للمنتجات النهائية ان تكون على مستوى من الجودة يمكن بها المنافسة في السوق الخارجي او ان تقدمها للمستهلك المحلي مطابقة للمواصفات.

اما تقليل الفاقد والتالف عند الانتاج او التبادل التجاري فيحقق وفرا للاقتصاد القومي كما يحقق الاستخدام الامثل للموارد والحفاظ على سلامة الارواح وصحة المواطنين، وللتمثيل على ذلك نذكر ان قدرة الانتاج الزراعي ترتبط ارتباطا قويا بمدى نقاوة البذور وصلاحيتها مما يؤدي الى زيادة الانتاج. كذلك فان القيام بعمليات التفتيش على المنتجات الصناعية التي يتم تبادلها في جميع المراحل بين الشركات والمصانع يحقق التاكد من جودة المنتجات وتحديد مسؤوليات الاطراف المتعاقدة. كما يؤدي التفتيش على الانتاج الصناعي في مراحله المختلفة الى الامن والامان في عمليات الانتاج الاخرى، فلو انتجت شركة سخانات ماء مخالفة للمواصفات لاضرت بأموال وحياة المستخدمين لهذه السخانات، ويؤدي التفتيش على الانتاج الصناعي والزراعي الى زيادة الانتاج كما بالاضافة الى زيادة القيمة نتيجة لزيادة الجودة وهو ما يضيف كثيرا الى الدخل القومي.

(يتبع)

الايكونوميست ■ آخر مظاهره دخول عرفات الاليزيه في موكب

تحول حظوظ الفلسطينيين أشبه بالمعجزة

تخيل انك فلسطيني، وانك غفوت في ديسمبر ١٩٨٧، حين كان ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية لايزال يتعامل معه الكثيرون في العالم على اساس انه زعيم «عصابة ارهابية دولية»، يناضل من اجل قضية ميئوس منها، ثم صحوت مرة اخرى في الثاني من مايو الجاري، في الوقت المناسب تماما لرؤية عرفات في قمة تألقه بعد ان اصبح «رئيس فلسطين»، وهو يسير في موكب رسمي الى قصر الاليزيه ليجتمع مع الرئيس فرانسوا ميتران لمدة ٩٠ دقيقة. لابد وانك ستفرك عينيك غير مصدق ما تراه. فالتغيير الذي طرأ على حظوظ الفلسطينيين خلال ١٨ شهرا شبه معجزة.

ولعله معجزة فذة. ذلك ان دولة فلسطين لاتزال تخيلية. ولها سفارات ووزراء، كما ان العديد من الدول الحقيقية اعترفت بها. غير ان الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يفترض ان يكون الفلسطينيون، لايزالان محتلين من جانب الجيش الاسرائيلي، كما كان شأنهما منذ ٢٢ عاما. ولا يعترف ميتيران المضياف بعرفات كرئيس دولة، ولا الولايات المتحدة تعترف به على هذا النحو، وهي التي لاعترافها اهمية اكبر. وفي الواقع، هدد جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية بقطع مساهمة الولايات المتحدة المالية في صندوق منظمة الصحة العالمية، او اية وكالة اخرى تابعة للامم المتحدة يبلغ بها «الطيش» حدا تقبل معه بعضوية فلسطين فيها.

وربما ادى استقبال عرفات في باريس الى تقريب الدولة الفلسطينية درجة. فهو يجعل تصور المزيد من لقاءات «تلميع الصورة» اكثر سهولة ومن هذه اللقاءات، على سبيل المثال، اللقاء مع السير جيفري هاو، وزير الخارجية البريطانية، او حتى مع تاتشر نفسها. غير ان عرفات يعرف انه اذا كان يستكمل المعجزة فلابد له ذات يوم من ان يسير به موكب عبر الاطلسي، الى «بنسلفانيا افنيون» (الشارع الذي يقع فيه البيت الابيض). ولاتزال الانتفاضة الفلسطينية مستمرة بنفس الضراوة التي بدأت بها حين اندلعت قبل ١٨ شهرا، اذ بينما كان عرفات في باريس اندفع احد الفلسطينيين في القدس «كالمجنون» فطعن عددا من المدنيين الاسرائيليين بشكل عشوائي وقتل منهم اثنين (عدد القتلى الحقيقي ثلاثة). ومع ذلك، فان الاسرائيليين لم يتزحزحوا عن موقفهم. فبفضل المساعي الحميدة للولايات المتحدة فقط، يستطيع عرفات ان يأمل بالضغط عليهم لاستخراج شيء منهم.

لقد بذلت منظمة التحرير الفلسطينية قصارى جهدها لجعل اميركا تقف الى جانبها. ففي نوفمبر الماضي، في الجزائر، قبل المجلس الوطني الفلسطيني القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي، والذي يدعو الى تسوية اقليمية، والقبول بـ «جميع الدول» في المنطقة. وبعد ذلك بشهر، وفي مدينة جنيف السويسرية، اعترف عرفات باسرائيل بالاسم، كما تنصل من الارهاب. وادى ذلك لكسب منظمة التحرير فرصة الحديث الى السفير الاميركي في تونس. وفي باريس، قال الزعيم الفلسطيني ان الميثاق الوطني الفلسطيني، وهو الميثاق التأسيسي لمنظمة التحرير الذي

● عرفات

يدعو بشكل لا لبس فيه لازالة اسرائيل عن طريق العنف، اصبح «كادوك»، اي عفا عليه الزمن. (في الواقع كادوك الفرنسية تعني اصبح باطلا). ولم يعرض رسميا ان يلغي هذه الوثيقة، ولكنه كرر للمرة الالف ان الفلسطينيين اصبحوا الان مستعدين للعيش بسلام في دولتهم الى جانب اسرائيل.

ولكن ماذا بعد ذلك؟ الفكرة الحمقاء الشائعة هي ان الرئيس بوش يتباطأ في معالجة الشرق الاوسط وفي الحقيقة، فان الدبلوماسية الاميركية تسير باقصى طاقتها على هذا الصعيد. فمنذ بداية ابريل استقبل بوش في واشنطن كلا من رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، والرئيس المصري حسني مبارك، والملك حسين ملك الاردن. واما في الوقت الحاضر، فان الرئيس بوش رفض التجاوب مع الطلبات العربية المتكررة بعقد مؤتمر سلام دولي. غير انه ربما يكون قد فعل شيئا اكثر فائدة.

فاثناء وجوده في واشنطن، اقترح شامير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة. ووافق الاميركيون من حيث المبدأ. فالانتخابات من شأنها التحايل على رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير وذلك من خلال افرازها جهاز من الفلسطينيين المنتخبين محليا، والذين لدى شامير استعداد للتفاوض معهم. غير ان بوش يريد سماع خصائص اكثر تفصيلا قبل ان يصدر حكمه النهائي. وفي اسرائيل، تقوم حاليا فرق من الدبلوماسيين الاسرائيليين بوضع خطة انتخابات يأملون ان ترضي الاميركيين، وتهدىء الانتفاضة، وفي الوقت نفسه تتجنب اي التزام من شأنه ان يؤدي ذات يوم الى خلق فلسطين المستقلة.

واما رد الفعل الفلسطيني فجاء مختلطا كالعادة. فالعديد من الشخصيات البارزة في الضفة الغربية ومعها القيادة السرية للانتفاضة، رفضت الفكرة على الفور. ولمح اخرون الى ان منظمة التحرير قد توافق على اقتراح الانتخابات على ان تتم هذه الانتخابات تحت اشراف دولي، وان يسبقها انسحاب جزئي للجنود وان يشترك فيها ابناء الجزء الشرقي من القدس (الذي ضمته اسرائيل رسميا)، كما دعت المنظمة الى طريقة ما بحيث

يصبح المنتخبون في الاراضي المحتلة جزءا من المجلس الوطني الفلسطيني.

وهذه تفاصيل قد تتوصل اسرائيل ومنظمة التحرير الى اتفاق حولها من خلال المفاوضات الثلاثية غير المباشرة عبر الولايات المتحدة. والعقبة الاكبر تتعلق بالغرض من المناقشات التي ستجريها اسرائيل مع الفلسطينيين المنتخبين. فقد قال عرفات في باريس انه سيكون مستعدا للبحث في انتخابات اذا كانت «جزءا من عملية من الالف الى الياء»، وليست مجرد ذريعة اسرائيلية للتعطيل. غير ان «الياء» التي في ذهنه هي الدولة المستقلة. واما «الياء» عند شامير، وحزب الليكود الذي يتزعمه، فهي شكل ما من الحكم الذاتي، الفلسطيني تحت الاشراف الاسرائيلي.

وهناك طريقة للتحايل على هذه العقبة، ولكنها تنطوي على خدعة. فوزير «الدفاع» الاسرائيلي، اسحق رابين، من المتوقع ان يحمل معه خطة الانتخابات التفصيلية حين يزور واشنطن في اواخر الشهر الحالي. ورغم ان رابين متعاون بشكل جيد مع شامير، فانه ينتمي لحزب العمل، ولديه تصور مختلف ازاء المستقبل. وشأنه شأن عرفات، يعتقد رابين ان الانتخابات يجب ان تكون جزءا من عملية تؤدي الى تسوية دائمة، وليست غاية في حد ذاتها. وقال لراديو اسرائيل في ٢٧ ابريل الماضي: لن ابقى في حكومة هدفها انشاء اسرائيل الكبرى».

فهذا التصريح يأسر لب منظمة التحرير. فهل من الممكن الموافقة على خطة اسرائيل للانتخابات، والحصول على قدر من الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، ثم بعد ذلك، ومن خلال الزخم المحض، دفع اسرائيل باتجاه انسحاب حقيقي؟ ومن المؤكد ان اي قدر من الزخم لن يستطيع دفع شامير المتعنت الى ابعد مما يريد، غير ان شامير لن يظل رئيسا للوزراء الى الابد. وعند حد معين قد يتم استبدال الائتلاف الاسرائيلي الحالي، وربما يكون ذلك بحكومة اكثر استعدادا للتنازل بزعامة حزب العمل.

ذلك ممكن. ولكن لنتذكر ان هذه خدعة. والخدعة تتجسد في الوقت. فحتى الان، وبجميع المقاييس، حتى حزب العمل لايقبل بفكرة الدولة الفلسطينية. فهو يعتقد ان اي انسحاب اسرائيلي يجب ان يتم على مراحل، وتسبقه فترة طويلة من عملية بناء الثقة. وذكر مؤسسة فكرية اسرائيلية مؤخرا ان «فلسطينا» منزوعة السلاح قد تكون مقبولة بعد مرحلة انتقالية تتراوح بين ١٠و١٥ سنة. وفي البداية، رفض شامير قراءة التقرير، على اعتبار انه مفرط في التطرف.

وقد لايكون لدى عرفات وقت طويل. وما حققه من نجاحات في الفترة الاخيرة قدم مقابله اشياء يعتبرها الفلسطينيون ثمينة. ففي البداية تخلى عن حلم «تحرير» كل فلسطين، ثم عن تكتيك «الكفاح المسلح»، ويبدو انه سينبذ الان «الميثاق الوطني». وقد يتنازل غدا عن «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين، او حتى فكرة الاستقلال الكامل ذاتها. وحتى الان قبل شعب حائر لا دواية له بالتنازلات، لان النجاحات جاءت سريعة بشكل اشبه بالمعجزة. فهل سيبقى هذا الشعب على ولائه اذا بدأت الدراما تتباطأ؟

قربوا يا أولاد..

خذوا هدية العيد!!!

فلسطين

■ عن البيان الاماراتية ■

الفايننشال تايمز ■ القوى التي تدفعه للواجهة تعمل بشكل منظم

رفسنجاني لايزال رجل ايران القوي

قال اية الله منتظري، الذي استقال مؤخرا من منصبه كخليفة للزعيم الروحي الايراني، اية الله الخميني، ذات مرة: «هناك قول مشهور في العالم بان الثورات تلتهم ابناءها، واشعر اليوم ان ذلك يحدث في مجتمعنا. فالناس الاحرار والمستقلون الملتزمون بالاسلام يتعرضون لخطر الاجتثاث».

وقبل ذلك عام ١٩٨٣، اثناء تشديد الحكومة لقبضتها على «مجاهدي خلق»، وهو حزب المعارضة الذي ساءت سمعته في ايران بسب دعمه للعراق في حرب الخليج. كما تم اعدام العديد من اعضائه المتبقين، ومعهم اعضاء من منظمات منشقة اخرى في الخريف الماضي.

والموجة الحالية من الاعتقالات، والتي يقال انها وصلت الى الالاف، تترجم ما قاله «لا مارتين» بصورة عملية. فباعتراف الحكومة نفسها، يعمل هؤلاء المعتقلون ضمن النظام، ويحتلون وظائف مختلفة ابتداء من اميرالات، وكولونيلات الجيش مرورا بموظفين في وزارتي الخارجية والنفط، وانتهاء بالكتبة والمحامين، اضافة الى اصحاب محلات في مدينة تبريز الشمالية.

وتجري هذه الاعتقالات في الوقت الذي تشهد فيه ايران ازمة داخلية حول اتجاهات السلطة السياسية عموما، والسلطة التنفيذية بصورة خاصة. واصبحت قضية السلطة التنفيذية ملحة بصورة متزايدة في ضوء استقالة منتظري وكبر سن الخميني. ويقف في مركز الاحداث، حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني.

ورفسنجاني هو الذي اكد تلك الاعتقالات قبل عشرة ايام، وذلك بعد اشهر من الاشاعات. ثم جاءت التفاصيل حول الاعتقالات على لسان رئيس الوزراء مير حسين موسوي، ووزير المخابرات محمدي ريشهري. فقد صرح الرجلان بان الاعتقالات جاءت نتيجة لاكتشاف مؤامرة تجسسية لصالح المخابرات المركزية الاميركية، ولكن هذه المزاعم قوبلت بالسخرية من جانب واشنطن.

ومن ناحية اخرى، اخذت سياسات المجموعات البراغماتية الحاكمة حتى الان بالانحسار منذ ان دعا الزعيم الايراني اية الله الخميني الى تنفيذ حكم الاعدام بالكاتب البريطاني سلمان رشدي، بتهمة الكفر. فالبراغماتيون الممثلون بهاشمي رفسنجاني، كانوا من انصار انتهاج سياسة خارجية اكثر انفتاحا، وخصوصا تجاه الغرب. ولكن هذه السياسة اصبحت بطيئة الخطى الان. فقد قدم




● رفسنجاني

اثنان من وزراء الدولة للشؤون الخارجية استقالاتهم، وقطعت العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وذلك للمرة الاولى منذ خمسة وثلاثين عاما.

واضافة الى ذلك. وصف ريشهري المانيا الغربية و«دولة مجاورة» بانهما متورطتان في مؤامرة المخابرات الاميركية. وكانت ايران مستاءة من المانيا الغربية، اكبر شركائها التجاريين، ليس فقط لانها الغت اجتماعا للجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، بل لانها دفعت دول السوق الاوروبية المشتركة للاحتجاج على التهديد بقتل سلمان رشدي كذلك. وربما ساهم الاعلان عن بيع الشركات الالمانية للتكنولوجيا العسكرية للعراق في تفاقم الازمة، وقطع العلاقات بين البلدين، الامر الذي لم يحدث من قبل.

ومن المحتمل ان تكون «الدولة المجاورة» هي تركيا، وهي شريك تجاري مهم اخر لايران، حيث اتجهت العلاقات بين البلدين نحو السوء، ولكن هذه المرة بسبب حظر الحكومة التركية ارتداء النساء للخمار (غطاء الرأس) في الاماكن العامة، والتأييد الفاتر الذي ايدته تركيا لفتوى الخميني بقتل سلمان رشدي.

ولهذا، كان لحملات التطهير في الداخل اثرها على العلاقات الخارجية. ولكن يبدو ان رفسنجاني لايزال يسيطر على المسرح السياسي. وهذا يثير تساؤلا عما اذا كانت الخلافات بينه وبين المجموعات المتطرفة هي بهذا القدر الذي ظهرت عليه في البداية، او ما

اذا كان يحتفظ بمركزه القوي نتيجة لاستغلاله جميع الموارد المتاحة له.

كذلك عين رفسنجاني بالاضافة الى الرئيس خامنئي نائبا لرئيس اللجنة التي شكلت مؤخرا لتعديل الدستور. واعطيت هذه اللجنة مهلة لمدة ثمانية اسابيع لاجراء تغييرات جذرية، ليس فقط في الدستور، وانما في القيادة بفروعها الثلاثة للحكومة وفي وسائل الاعلام ايضا.

وكان رفسنجاني وخامنئي يدعوان لاجراء مثل هذه التغييرات منذ العام الماضي. وكان يبدو من غير المحتمل ان يقبل رفسنجاني بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ما لم تتم تلك التغييرات. ومن بين تلك التغييرات، فك التشابك بين منصبي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، واعادة تنظيم نظام القضاء، والتخلي عن مبدأ ان الزعيم الروحي للبلاد يجب ان يكون «مرجعا دينيا اعلى». ويبدو ان هذا المنصب سيموت مع موت الخميني، حيث سيتم تشكيل مجلس قيادة من خمسة اشخاص يضم رجال دين ذوي منزلة ادنى.

ولكن عبر البعض عن مخاوفه سلفا من ان مثل هذه الرئاسة القوية ستكون على حساب البرلمان. اذ قال الرئيس الايراني علي خامنئي، في خطبة الجمعة ان تركيز السلطات لن يقود الى الدكتاتورية، الا في حالة واحدة هي «انعدام وجود جهاز استشاري، واشراف شعبي ونظام قضائي قوي».

وحتى الان، يبدو ان رفسنجاني هو المتطوع الوحيد لهذا المركز. اذ صرح كل من رئيس الوزراء، وعلي اكبر محتشمي، الوزير القوي للداخلية، بانهما لن يترشحا لهذا المنصب، وذلك ربما لانهما يعرفان انهما يملكان حظا قليلا لمنافسة رفسنجاني. وتعمل القوى السياسية التي تدفع رفسنجاني الى واجهة السلطة، بطريقة منظمة غير عادية حسب المستويات الايرانية.

وسر بقاء رفسنجاني هو في دهائه السياسي. فعندما ندد الخميني بالليبراليين، واولئك الذين قالوا ان الحكومة ارتكبت الاخطاء، اثار ذلك شبح تصريحات رفسنجاني بان الحكومة ادارت السياسة الخارجية بصورة «خاطئة»، ولكن من حسن حظ رفسنجاني انه لم يتهمه احد بانه ليبرالي. ولعله اتخذ قراره بان التضحية بسياسته الخارجية ثمن قليل يدفعه في سعيه للسيطرة على القوى السياسية المتقلبة.

شهرزاد دانشكو

جون أفريك ■ رغم انسحابه من جبهة التحرير الوطني

دور الجيش الجزائري في الحياة السياسية لا يزال قائما

يعتبر انسحاب العسكريين من الهيئات القيادية لجبهة التحرير الوطني حدثا خطيرا. فهو بمثابة ثورة داخل الثورة، التي تشهدها الجزائر منذ احداث اكتوبر ١٩٨٨ ويتعبير اوضح تقول ان النظام لم يعد عسكريا.

ففي الرابع من مارس الماضي، استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد ثلاثة عسكريين برتبة فريق، ورابع برتبة عقيد في مقر الرئاسة بالجزائر. اذ قرر «ممثلو الجيش الوطني الشعبي في جبهة التحرير الوطني»، خلال اجتماع عقدوه في الليلة السابقة للقاء مع الرئيس انسحاب جميع الضباط من اللجنة المركزية للحزب وكان احدهم، وهو العقيد يحيى رحال مدير الدائرة السياسية للجيش الوطني الشعبي، يحمل في جيبه نص اعلان «تاريخي» اذيع في ختام الاجتماع وتضمن الاتي: «من المهم ان يكون الجيش فوق اي جدل سياسي.. فهو لايجب ان يكون طرفا في لعبة الاتجاهات المعقدة». ويمس هذا الاجراء ثلاثين ضابطا تقريبا، من بينهم ستة عشر ضابطا برتبة فريق.

وعلقت صحيفة «المجاهد» شبه الرسمية على النبأ في الخامس من مارس فذكرت ان «الجيش الوطني الشعبي يستجيب للتطلعات وللارادة الشعبية.. وهذا القرار الذي صدر بالاجماع يبين كيف ان الجيش ينضم بالكامل الى العملية الديمقراطية».

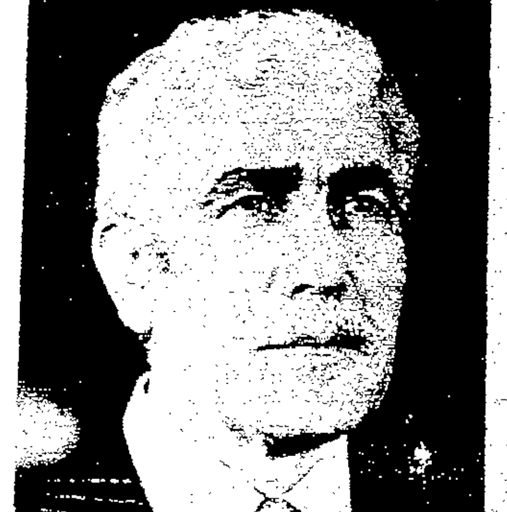
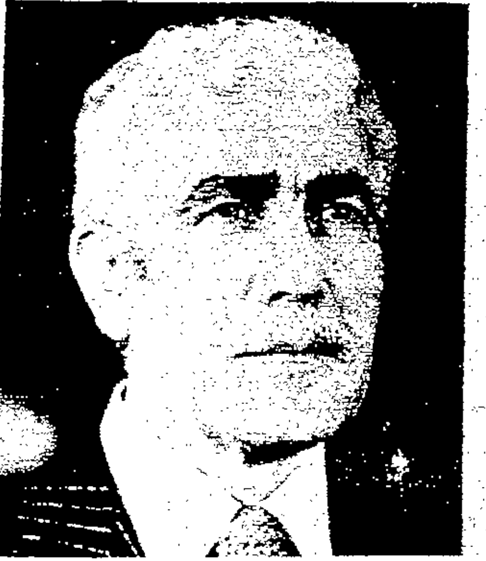
والان، بعد مضي شهر على هذا الحدث، تبدو الاسباب المباشرة لعودة الجيش الى ثكناته، بعد ربع قرن من الاشتراك المباشر في ادارة شؤون الدولة، واضحة نسبيا فالمادة ٢٤ من الدستور الجديد تنص على ان يسترجع الجيش الوطني الشعبي مهمته الوحيدة المتمثلة في الدفاع عن الوطن. فهو لم يعد «درع الثورة» المكلف بالاشتراك «في تنمية البلاد وبناء الاشتراكية». كما ان الاستعانة بالجيش في حفظ النظام في شهر اكتوبر الماضي جعلت قيادته تخشى ان تتغير صورة الجيش في اعين الشعب، وان يستغرق الامر وقتا طويلا لاستعادة الصورة السابقة. كما ان انهاء نزاع الصحراء، وتطبيع العلاقات الجزائرية - المغربية، حرم كبار الضباط من وسيلة مهمة للتأثير على القرارات التي تتخذ في الجزائر. وتعتبر هذه الاسباب عوامل حاسمة، استغلتها الرئاسة لتجديد شباب الكوادر، وهي العملية التي بدأت منذ اربع سنوات.

فالجيش الذي سيطر على مقاليد السلطة في البلاد في اول يونيو ١٩٦٥، كان يريد قبل كل شيء ان يكون شعبيا وسياسيا. وفي عام ١٩٧٩، عندما تولى الشاذلي بن جديد رئاسة البلاد، كان الجيش يشكل محورا للسلطة والدولة. الا انه لم يعد يشكل قلب الامة.

وفي عام ١٩٨٤، بدأ تحديث الجيش. فادخلت رتبة فريق، واعيد تشكيل القيادة المركزية (الغيت في عام ١٩٦٧ بعد انشقاق العقيد زبيري)، وتم الحد من السلطات الهائلة لرؤساء المناطق العسكرية.

وسرعان ما بدأت مقاومة جهاز الحزب للاجراءات الجديدة. وفي نوفمبر ١٩٨٦، اقصي الفريق مصطفى بن سيف من منصبه. ودفع بذلك ثمن الاتفاق الذي اعد بعناية بين الرئاسة والجيش. ووضع بن سيف رهن الاقامة الجبرية، وتعثرت الاصلاحات. واقتضى الامر الانتظار حتى اكتوبر ١٩٨٨ حتى تستعيد حركتها. الا ان الجيش الوطني الشعبي تخلص تدريجيا من العادات المرتبطة بحرب التحرير، وانسحب من كافة القطاعات غير العسكرية، التي كان يشترك فيها، بدءا من الطريق العابر للصحراء حتى التعاونيات الانتاجية.

وفي اعقاب حوادث الشغب، وبالتحديد في ٥ ديسمبر ١٩٨٨، وهو اليوم الذي عينت فيه الرئاسة اسماء جديدة، باتت عملية اعادة التنظيم كاملة. وصدر قرار بنقل معظم العسكريين برتبة فريق، او احالتهم على التقاعد. وتم الاستغناء عن خدمات البعض للاسباب المعلنة الاتية: رفض الاصلاحات، او معاداة سياسة التهدئة في الصحراء، او الاثراء الواضح. وهكذا تم الاستغناء عن الفريق ايات.

● الشاذلي بن جديد

وعين الفريق زين العابدين حشيشي، والفريق سي الحسين، سفيرين لبلدهما في الخارج.

واحيل كامل عبد الرحيم، مساعد القائد العام للجيش الوطني الشعبي (سابقا) على التقاعد، وكذلك حبيب خليل المسؤول عن المنطقة العسكرية الخامسة. وفقد هاشمي هجرس، الذي ترأس لفترة طويلة «اكاديمية تشرشل» قبل ان يصبح مفتشا عاما، منصبه. وكذلك عبدالملك الجنايزة «عميد» الطيران. وظهر جيل جديد من العسكريين الجدد اقل انخراطا في عالم السياسة من السابقين، واصغر سنا.

وشكلت الهيئة القيادية الفعالية للجيش الوطني الشعبي ما يشبه القيادة الجماعية الملتفة حول الرئاسة. وتجد هذه الهيئة القيادية نوعا من التوفيق بين القديم والجديد. ويشترك فيها بشكل مباشر الى حد ما ستة عسكريين برتبة فريق. اثنان منهم من «الاصلاحيين» وثلاثة من «المحافظين»، وواحد من «الوسط» ويعكس التوازن القائم داخل هذه القيادة المشتركة اعادة التنظيم الكاملة لهياكل الجيش الوطني الشعبي، والتجديد المهم لكوادره، ويشكل اكثر شمولا تطور المجتمع السياسي الجزائري.

و«للعامل الشخصي» اهمية كبيرة. فالرئيس الشاذلي بن جديد، الذي يشغل منصب القائد الاعلى للجيوش، ورئيس جبهة التحرير الوطني، عازم على تغيير الجهاز العسكري تغييرا تاما. ويتمثل التغيير القائم في صفوف الجيش الشعبي الوطني في عملية اعادة توزيع تقليدية للادوار. فالقوات يقودها عسكريون برتبة فريق، والمناطق يحكمها عسكريون برتبة عقيد. وهؤلاء مسؤولون مباشرة امام رئيس الاركان وليست لهم سلطة على الفيالق الممثلة في دوائرهم. فهناك اذن صلة محددة وغير مشروطة بين رؤساء المناطق ورئيس الدولة، مما يحرم رؤساء المناطق من قدر كبير من الاستقلالية.

ومن الخطأ الاعتقاد بان قرار الرابع من مارس يمثل انسحابا سياسيا كاملا للجيش. فاذا كان الجيش الوطني الشعبي قد انسحب من جبهة التحرير الوطني، فذلك حرصا منه على عدم التورط في صراعات الاتجاهات. وهو يريد دائما ان يكون ملاذا وحكما. الا ان توجيهه للحياة السياسية اصبح غير مباشر. وهذا في حد ذاته حدث وربما يكون اهم حدث يقع منذ اكتوبر.

فرانسوا مودان

درشبيغل ■ يقوم بجولة تشمل عشر دول أوروبية

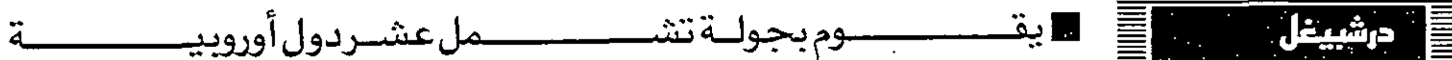
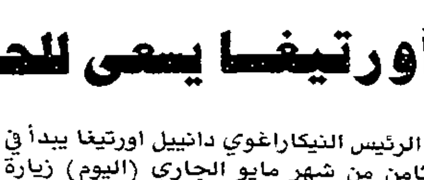
أورتيغا يسعى للحصول على مساعدات فورية لبلاده

الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا يبدأ في الثامن من شهر مايو الجاري (اليوم) زيارة لالمانيا الغربية في نطاق جولته الحالية في عشر دول اوروبية. وهو يأمل من زيارته لبون ان تلغي حكومة المستشار هيلموت كول قرارها بتجميد المساعدات الائتمانية والاقتصادية لبلاده، والمساهمة بجهودها في مؤتمر السلام الذي سيعقد في ستوكهولم، في منتصف الشهر الجاري، من اجل اقامة السلام العادل والشامل في منطقة اميركا الوسطى. وهو يأمل ايضا بان يحصل على مساعدات بقيمة مائتين وخمسين مليون دولار، وهي مساعدات سيطلبها اورتيغا من حكومة كول لاعادة تسليح بلاده، وتحسين الاوضاع الاقتصادية في فترة السلام.

والثوري اورتيغا (٤٣ عاما)، يحكم نيكاراغوا منذ حوالي عشر سنوات، تولى السلطة في ماناغوا في شهر يوليو من عام ١٩٧٩، بعد ان نجح الثوار الساندينيون اليساريون في انهاء نظام حكم الدكتاتور سوموزا.

وكان دانييل اورتيغا قد انضم الى الثوار وهو لايتجاوز من العمر اربعة عشر عاما، وبدأ يخوض النضال مع رفاقه ضد نظام الدكتاتور سوموزا. وتحت هذا الحكم القي القبض عليه واودع السجن لمدة سبع سنوات متواصلة. واصبح اورتيغا قائدا لثوار الحركة الساندينية. وفي عام ١٩٧٩ اصبح منسقا للحكومة في ماناغوا. وفي عام ١٩٨٤ انتخب اورتيغا رئيسا لنيكاراغوا بعد ان حصل على سبعة وستين بالمائة من الاصوات في الانتخابات التي جرت في تلك الدولة الواقعة في اميركا الوسطى.

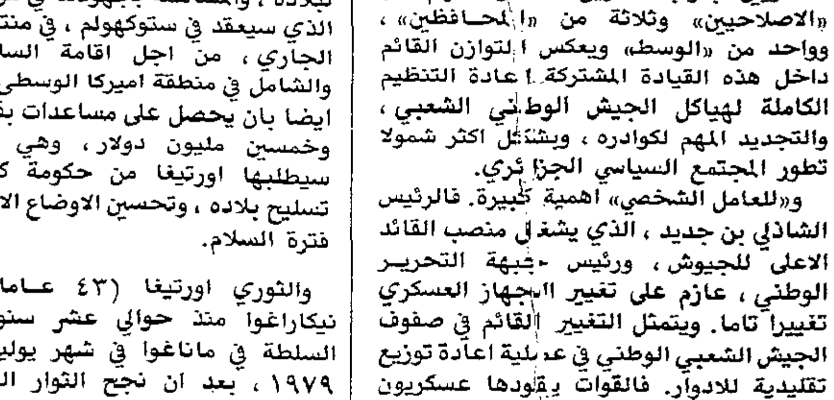
وعندما تولى الرئيس الاميركي رونالد ريغن السلطة في البيت الابيض، جعل القضاء على الحكومات والتيارات اليسارية في اميركا الوسطى المتاخمة للولايات المتحدة من

الاهداف الرئيسية والاساسية لادارته. ومن بين هذه الحكومات الحكومة الساندينية في نيكاراغوا، والتي ساهمت بصورة مباشرة في ظهور فضيحة شحنات الاسلحة السرية لايران، وتحويل عائدات هذه الشحنات الى متمردي الكونترا المناهضين للحكومة الساندينية. ففي محاولة من جانب الادارة الاميركية للقضاء على هذه الحكومة اليسارية، التي تشكل خطرا مباشرا على الولايات المتحدة، قامت وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه» بتشكيل جيش من المهاجرين النيكاراغويين اليمينيين، ومن المرتزقة، كما قامت ايضا بتسليح وتمويل هذا الجيش، وخصصت له قواعد انطلاق في الدول المجاورة لنيكاراغوا، والتي تسير في الركب الاميركي مثل هندوراس.

وعندما رفض الكونغرس الاميركي الموافقة على تمويل هذا الجيش، بدأت مجموعة من رجال «السي.اي.ايه» بتنفيذ خطة سرية لتوفير الاموال اللازمة للكونترا وقاد هذه الخطة الكولونيل في مستشارية الامن القومي اوليفر نورث، حيث استطاع ان يحصل على مساعدات من خلال الصفقات السرية التي ابرمت بين واشنطن وطهران.

وكلفت مهمة اسقاط الحكومة الساندينية في نيكاراغوا الادارة الاميركية حياة حوالي ثلاثين الف شخص.



ومنذ عام ١٩٨٦ بدأت دول اميركا الوسطى تبذل جهودا من اجل اعادة الامن والاستقرار الى ربوع المنطقة. ففي منتجع «لكيزورو بيتش» في السلفادور، اتفق رؤساء نيكاراغوا، والسلفادور، وكوستاريكا، وهندوراس، وغواتيمالا، على خطة سلام تتضمن اجراء انتخابات حرة في نيكاراغوا في شهر فبراير عام ١٩٩٠ تحت اشراف دولي، وتصفية جيش الكونترا الذي يتخذ من هندوراس مقرا له وحله، واطلاق سراح جميع المعتقلين

السياسيين.

غير ان ادارة الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش رفضت الاعتراف بهذا الحل الوسط، وقررت مواصلة تقديم الدعم المادي والمعنوي والتسليحي لمتمردي الكونترا، بل واعلنت انها ستقدم لهم مساعدات انسانية بقيمة خمسين مليون دولار الى حين اجراء الانتخابات في نيكاراغوا في فبراير من العام المقبل.

وبرزت مشكلة امام تنفيذ خطة السلام المقترحة. فبينما طالب زعماء المعارضة بالسماح للنيكاراغويين الذي يعيشون في المنفى بالمشاركة في الادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة المقترحة، رفضت الحكومة الساندينية هذه المطالب. فهذه الحكومة تعلم جيدا ان عدد النيكاراغويين المنفيين والمهاجرين المناهضين لها يشكلون نسبة عالية، حيث يقدر عددهم بحوالي نصف مليون شخص من الذين لهم حق الانتخاب. ولهذا فانها ترى ان مشاركة هؤلاء المنفيين والمهاجرين يمكن ان تقلب كل الموازين رأسا على عقب.

ولا شك في ان ازمة نيكاراغوا التي واجهت ومازالت تواجه الحرب الاهلية من جهة، واثار الزلازل والاعاصير المدمرة من جهة ثانية، والاوضاع الاقتصادية الخطيرة من جهة ثالثة، والحظر الاقتصادي والتجاري الاميركي والغربي عليها من جهة رابعة، قد زادت حدة بسبب كل هذه الاخطار. مما ادى الى تردي الاوضاع اكثر فاكثر في هذه الدولة.

ونيكاراغوا التي تواجه كل هذه الصعوبات بحاجة ماسة الان الى اية مساعدات خارجية فورية. وهذا هو بالضبط الهدف من وراء جولة رئيسها اورتيغا في اوروبا. اذ يشعر اورتيغا الان اكثر من اي وقت مضى بالطمأنينة والراحة بعد زوال «كابوس ريغن» الذي كان يشكل اكبر خطر يواجهه وتواجهه بلاده، بسبب مواقفه ومواقف ادارته السابقة المناهضة لنظام حكمه.

مع انعقاد منظمة الصحة العالمية

معركة دبلوماسية وشيكة بين المنظمة وواشنطن

جنيف ـ الوكالات ـ يوشك خلاف دبلوماسي ان يقع بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة هذا الاسبوع بسبب محاولة السيد ياسر عرفات الفوز بعضوية كاملة في منظمة الصحة العالمية .

ولا يبدي كثيرون استعدادا للتكهن بمن الذي سيفوز في المعركة التي اثارها طلب منظمة التحرير الانضمام الى منظمة الصحة العالمية كدولة وهو ما تؤيده كثير من الدول العربية .

ويبدأ اليوم الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة ويستمر اسبوعين ويقول معظم المشاركين في الاجتماع انهم لا يتوقعون اجراء تصويت قبل يوم غد على اقرب تقدير .

وقال دبلوماسي عربي «تمارس الولايات المتحدة ضغطا على الدول من جانب وتمارس الدول العربية ضغطا على الجانب الاخر» .

وتضم منظمة الصحة ١٦٦ دولة.

والسعي للحصول على عضوية في منظمة الصحة العالمية جزء من جهود يقوم بها عرفات لتوسيع نطاق الاعتراف بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني. ويقول السيد عرفات انه سيتقدم بطلبات مماثلة للهيئات الاخرى في الامم المتحدة. رئيس منظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما قام بزيارة مفاجئة لتونس لاقناع منظمة التحرير بالتخلي عن جهودها للانضمام للمنظمة العالمية .

وزير الصحة الاسرائيلي يعقوب تزور قال انه سيحاول اقناع اعضاء منظمة الصحة العالمية بعدم منح منظمة التحرير الفلسطينية صفة دولة داخل هذه المنظمة .

واوضح تزور الذي غادر تل ابيب امس الى جنيف حيث ستعقد الدورة الـ٤٢ للجمعية العامة لمنظمة الصحة اعتبارا من اليوم انه سيطرح «مبادرة واسعة النطاق لدى الدول الاعضاء كي لا ترضخ لضغوطات وادعاءات منظمة التحرير الفلسطينية» .

واضاف تزور العضو في حزب العمل ان «قبول منظمة التحرير داخل هذه الهيئة الدولية قد يطال جهود السلام في الشرق الاوسط ويسيء الى هذه المنظمة نفسها» .

وشكر الولايات المتحدة من ناحية ثانية على تهديدها بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية اذا ما تمت الموافقة على طلب منظمة التحرير .

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قدم في السادس من ابريل الماضي طلبا رسميا من اجل قبول المنظمة بصفة دولة عضو في هذه الهيئة الدولية .

اجراءات أمنية مشددة في المطارات البريطانية

المنظمة ترفض «نصيحة» رافسنجاني بقتل غربيين واختطاف طائرات

تونس ـ الوكالات ـ رفضت منظمة التحرير الفلسطينية «النصيحة الايرانية» بان يقتل الفلسطينيون الغربيين ويختطفوا الطائرات انتقاما للجرائم الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال الناطق باسم المنظمة احمد عبدالرحمن «اننا ضد هذه النصيحة المسمومة التي تدعو الى ارتكاب ارهاب عالمي ضد اناس ابرياء» واضاف عبدالرحمن «اننا ننصح رافسنجاني بعدم التدخل في الشؤون الفلسطينية». وكان هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني قد تقدم بتلك النصيحة الى الفلسطينيين. وقال عبدالرحمن «اننا ننصح رافسنجاني بان يهتم بايران ويعيد بناءها ويقيم علاقات جيدة بينها وبين العالم». واكد الناطق باسم المنظمة ان الشعب الفلسطيني سيحقق الاستقلال بالوسائل السلمية ومن خلال انتفاضته.

الحكومة البريطانية قالت انها شددت اجراءات الامن في المطارات بعد الدعوة الايرانية الى قتل غربيين وخطف طائرات ركاب.

ويقوم رجال شرطة مزودون ببنادق نصف الية بدوريات حراسة في مطار هيثرو بلندن كما شوهدوا بوجه خاص حول مكاتب شركات الطيران الاميركية والبريطانية والفرنسية في المطار.

وقال مسؤول امن في مطار هيثرو للصحافيين «رغم ان اجراءات الامن مشددة بالفعل فقد تم ابلاغ الجميع بتوخي الحذر واليقظة بدرجة اكبر.»

وقد شددت اجراءات الامن في المطارات البريطانية بعد حادث دمرت فيه قنبلة مخبأة داخل جهاز راديو وتسجيل طائرة ركاب تابعة لشركة بان اميركان فوق سكوتلندا يوم ٢١ ديسمبر الماضي وقتل فيه جميع الذين كانوا على متن الطائرة وكان عددهم ٢٥٩ شخصا بالاضافة الى ١١ شخصا اخرين على الارض.

جدد تأييد موسكو لمهمة «السداسية»

شيفاردنادزه: لبنان معرض لخطر التفكك

موسكو ـ الوكالات ـ دعا وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى وقف دائم لاطلاق النار في لبنان وقال انه سيناقش الازمة اللبنانية مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في موسكو هذا الاسبوع .

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفيتية ان شيفاردنادزه دعا في اجتماع مع عدد من السفراء العرب في موسكو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية .

وقال «هناك خطر قائم من ان يتفكك لبنان كدولة. ومن شان هذا ان يجعل الوضع في الشرق الاوسط برمته يتدهور ناهيك عن مصير الشعب اللبناني» .

ونسبت اليه الوكالة قوله «لقد قررت القيادة السوفيتية كمسالة مبدأ ان تناقش القضايا المتعلقة بايجاد تسوية في الشرق الاوسط والوضع في لبنان خلال المحادثات المقبلة مع وزير خارجية الولايات المتحدة في موسكو» .

وقال شيفاردنادزه ايضا ان الاتحاد السوفيتي يؤيد مهمة اقرار السلام التي تقوم بها الجامعة العربية في لبنان .

واضاف قوله ان جميع اطراف الصراع يجب ان تتعاون الان بصورة بناءة مع الامين العام للجامعة العربية واللجنة السداسية المنبثقة عن الجامعة العربية بخصوص الازمة اللبنانية التي يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر .

وقالت وكالة «تاس» ان الاجتماع عقد بناء على طلب السفراء العرب . وقالت ان سفراء اليمن الشمالي ولبنان والجزائر وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو حضروا الاجتماع .

في اول تقرير عن الحياة الخاصة لقادة سوفيت

راتب شيفاردنادزه ١٩٠٠ دولار وغورباتشيف يتقاضى ٢٥٠٠

موسكو ـ ا ف ب ـ كشف وزير الخارجية السوفيتي عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في مقابلة مع مجلة سوفيتية ان مدخوله يبلغ ١٢٠٠ روبل ١٩٠٠ دولار شهريا وقدم لاول مرة تفاصيل عدة تتعلق بحياته الخاصة.

ووافق الوزير على التطرق الى حياته الخاصة بعد ان اعربت مجلة «ارغومانتي اي فاكتي» اراء ووقائع عن اسفها لاقتصار الصحافة السوفيتية على نشر نبذات شخصية عن رجال السياسة من القادة الاجانب فقط. وشدد على انه «لكي تثق باحدهم عليك ان تعرفه».

وكشف شيفاردنادزه «٦١ عاما» ان «اكبر مفاجأة في حياته» كانت تعيينه قبل اربع سنوات في منصب وزير الخارجية بعد ان كان يقوم في السابق بمهام الامين العام الاول للحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا. واعترف شيفاردنادزه ايضا الذي لا يتحدث الانكليزية بطلاقة ان اول حديث له مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كان «صعبا جدا على الصعيد النفسي».

وهذه هي المرة الاولى التي يجيب فيها عضو في المكتب السياسي على اسئلة تتعلق بحياته الخاصة. وكان هذا الامر من الممنوعات في الصحف السوفيتية. غير ان شيفاردنادزه لم يتحدث عن المنافع الكبيرة: سيارة وسائق خاص وشراء الحاجيات من متاجر خاصة والطبابة في مراكز استشفاء خاصة التي يحق له الافادة منها بصفته عضوا في اعلى هيئة حاكمة في الاتحاد السوفيتي.

وكان رئيس تحرير مجلة «اغونيوك» اخل في يناير بتقاليد السرية المحيطة بالقادة السوفيت اذ كشف لصحيفة مولدافية ان مدخول غورباتشيف لا يتعدى ١٥٥٠ روبل شهريا «٢٥٠٠ دولار» وان هذا المبلغ اكبر بسبعة اضعاف من متوسط الراتب الشهري في الاتحاد السوفيتي ويزيد المدخول السنوي للرئيس الاميركي جورج بوش عن ٢٠٠ الف دولار فيما لا يتعدى المدخول السنوي للزعيم السوفيتي ٣٠ الف دولار.

واضاف الوزير ان زوجته تعمل صحافية وكانت تعمل في صحيفة نسائية قبل ان يصبح وزيرا للخارجية. واضاف انها تشارك في الاستقبالات الرسمية «وفقا للاصول الدولية» مشددا على الذهنية الجديدة السائدة الان في الكرملين.

واوضح ان ابنته تعمل مذيعة في التلفزيون وان نجله يهتم بالفلسفة.

وفي اشارة منه الى جهوده الهادفة الى الغاء «المحسوبية» في وزارة الخارجية السوفيتية اعترف شيفاردنادزه انه لم ينجح تماما في التخلص من هذه الممارسات المشبوهة لكن الجو اضحى مع ذلك «اكثر نظافة».

قبرص: قتيل وجريح باطلاق نار على الخط الاخضر

نيقوسيا ـ رويتر ـ صرح ناطق باسم الامم المتحدة بان احد رجال الحرس الوطني القبرصي اليوناني قتل باطلاق الرصاص كما ادى اطلاق نار الى جرح جندي قبرصي تركي امس على الخط الاخضر الذي يخترق العاصمة القبرصية.

واضاف الناطق قوله انه يبدو ان هناك علاقة بين الواقعتين اللتين حدثتا في احدى ضواحي نيقوسيا على الخط الاخضر الذي تسيطر عليه القوات الدولية ويقسم الجزيرة الى قسمين. ولم تكن لديه حتى الان تفاصيل عن حادث أطلاق النار المزدوج .

وقد قتل جنديان واحد قبرصي يوناني واخر قبرصي تركي في السنة الماضية في عمليتي اطلاق نار منفصلتين على الخط الاخضر الذي تنتشر على جانبيه قوات قبرصية يونانية واخرى قبرصية تركية. وتفصل بين الطرفين مساحة لا تزيد عن بضعة امتار احيانا .

يطالبون برفع الاجور اضراب ٣٠ الف عامل بولندي

وارسو ـ الوكالات ـ واصل عمال مناجم بولنديون اضرابا عن العمل لليوم الثاني على التوالي في احتجاج مطالبين بزيادة الاجور. واعتصم اكثر من ٣٠ الف عامل في اربعة مناجم للنحاس خشية ان تخدعهم الحكومة وتتراجع عن اتفاق مع التضامن.

وقال العمال المضربون انهم اوقفوا جميع عمليات استخراج النحاس في بولندا تقريبا منذ ان اضربوا يوم الجمعة على الرغم من دعوة التضامن الى عدم التوقف عن العمل.

وتزامنت الاضرابات مع اتهام التضامن للسلطات بانها ليست نزيهة في اعدادها للانتخابات البرلمانية التي ستجرى في يونيو حزيران وترشح فيها المعارضة نفسها لاول مرة منذ عام ١٩٤٧.

وقال احد العمال المضربين ويدعى ماريك سميك ان العمال غاضبون لما يبدو من احجام الحكومة عن زيادة الاجور على الفور.

وقال سميك ومصادر في التضامن ان حوالي ٢٠٠٠٠ عامل يضربون في منجم رودنا ومناجم بولكوفيتش وسبروزوفتش ولوبين القريبة.

مظاهرات في يريفان وتبليسي

موسكو ـ ا.ف.ب ـ تظاهر حوالي مائتي الف ارمني في يريفان امس الاول رغم الحظر الرسمي ومنع التجول ساري المفعول في العاصمة الارمنية منذ تشرين الثاني ـ نوفمبر الماضي وفق ما ذكر مشاركون في هذه التظاهرة .

واوضحت سوزان مانوشريان زوجة الناشط الارمني المعتقل اشوت مانوشريان التي اتصلت بها وكالة فرانس برس بالهاتف في يريفان ان المتظاهرين طالبوا باستقالة الحكومة الارمنية واطلاق سراح حوالي اثني عشر معتقلا من الناشطين الارمن .

من جهة اخرى كانت تبليسي عاصمة جمهورية جيورجيا القريبة من ارمينيا ايضا مسرحا للتظاهر وذكرت زوجة القومي الارمني المسجون زفياد كامزاخورديا ان حوالي الفي شخص تظاهروا للمطالبة بالافراج عن اربعة من القادة القوميين مسجونين منذ التاسع من نيسان ـ ابريل الذي جرت فيه تظاهرة قومية قام الجيش بقمعها .

المفاوضات الاميركية ـ اليونانية تستأنف في اليونان اليوم

اثينا ـ ا.ف.ب ـ اشار الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس الى ان الجولة السابعة عشرة من المفاوضات حول مصير الوجود العسكري الاميركي في اليونان ستبدأ اليوم في اثينا.

ومن المتوقع ان تستمر هذه الجولة كسابقاتها اربعة ايام، وسيرأس الوفد اليوناني سفير اليونان لدى حلف شمال الاطلسي خريستو زكاريادیس.

وتتناول المفاوضات تجديد الاتفاق الثنائي للدفاع والتعاون الاقتصادي الذي انتهى العمل به في كانون الاول/ديسمبر الماضي، وستتركز خاصة على مصير القواعد الكبرى الاربع (اثنتان في كريت واثنتان قرب اثينا) ونحو عشرين من المنشآت الملحقة بها تضم نحو ٤ الاف جندي اميركي. واعلنت الحكومة اليونانية ان قاعدة هيلينيكون قرب اثينا ستغلق وان الاتفاق المحتمل التوصل اليه ... الاستفتاء.

غرفة طوارىء في بون للمتابعة

«أمل» والتنظيم الناصري يبحثان عن الالماني المختطف

بيروت ـ بون ـ الوكالات ـ قال مصدر في الخارجية الالمانية في بون ان بلاده انشأت غرفة طوارىء «لمتابعة تطورات اختطاف احد رعاياها في لبنان» فيما كثفت حركة امل والتنظيم الشعبي الناصري بحثهما عن الرهينة ماركوس كوينت في جنوب لبنان.

مصدر مسؤول في «امل» قال ان الحركة تجري اتصالات سياسية ولا سيما مع اطراف خارجية من اجل تامين الافراج عن كوينت الذي اختطف مساء الخميس.

واضاف ان اتصالات سياسية تجري الان مع الاطراف المحلية كما مع الاطراف الخارجية من اجل جلاء هذه القضية.. ولكنه لم يعط اية تفاصيل اخرى.

وأكد التنظيم الناصري انه يتابع تحقيقاته مع الاجهزة المختصة في التنظيمات الاخرى من اجل العثور على كوينت (٢٤ سنة).

وقال رئيس التنظيم مصطفى سعد، لوكالة فرانس برس انه «ليس لديه حتى الان عناصر ملموسة» لا حول المكان الذي يحتجز فيه كوينت ولا حول هوية خاطفيه.

ويشير المراقبون الى ان خاطفي ماركوس كوينت (٢٤ سنة) لم يعلنوا عن انفسهم بعد، وان اختطافه يعقد المشاكل اكثر مما يحلها.

وتقول منظمة اومانيتاس التي يعمل لحسابها الشاب الالماني منذ اسبوع واحد فقط في مخيم المية ومية الفلسطيني جنوب صيدا ان ماركوس كوينت اختطف مساء الخميس مع عضوين اخرين في المنظمة اطلق سراحهما بعد ذلك ببضع ساعات.

وفي رسالة سلمت الى الالمانيين الاثنين اللذين اطلق سراحهما طالب الخاطفون بان تستخدم محكمة فرانكفورت الرأفة في حكمها على الشاب اللبناني الشيعي محمد علي حمادي المتهم خاصة باختطاف طائرة وقتل احد ركابها والذي طلبت النيابة العامة الاسبوع الماضي الحكم عليه بالسجن المؤبد.

ويرى المراقبون ان حذر حكومة بون واعترافها رغم تاخره بعملية الاختطاف يدعم النظرية القائلة بان اختطاف الممرض الشاب يشكل عملية ابتزاز لالمانيا الغربية. ومن المقرر ان تصدر محكمة فرانكفورت حكمها في ١٧ مايو الحالي. ويبدأ الدفاع مرافعته اليوم.

المتحدث الالماني الذي اعلن انشاء غرفة طوارىء لمتابعة تطورات المختطف الجديد قال ان على الحكومة الالمانية ان تتخذ الان احتجاز كوينت كنقطة انطلاق. وأوضح انه لم يتم اجراء اي اتصال مع الخاطفين وجدد نداء لرعايا بلاده بعدم التوجه الى لبنان في الوقت الحالي، وطلب من الموجودين مغادرته فوراً.

كولومبو: دعوة «لاستثمار» شخصيات عربية تربت على يد خادمات سري لانكيات

كولومبو ـ كونا ـ اقترح رئيس مجلس السياحة السري لانكي السابق اسكر موساجي ان تستفيد بلاده من وساطة شخصيات عربية كان قد ربيت على ايدي مربيات سري لانكيات.

وقال موساجي في بيان يهدف الى تطوير السياحة والاستثمارات الخارجية في الجزيرة «لقد ظللنا نرسل خادمات الى دول الخليج منذ اوائل الستينات واليوم فان عددا كبيرا من الاجيال العربية الذين كانوا مجرد اطفال ترعرعوا في احضان الخادمات السري لانكيات اصبحوا يحتلون مراكز مرموقة».

واضاف المسؤول السري لانكي انه لن يكون امرا مدهشا ان هؤلاء العرب الذين تجاوزوا الان مرحلة الشباب ملمون ببعض مبادىء اللغتين السنهالية والتاميلية وهما اللغتان الرئيسيتان في الجزيرة.

وقال «انه يجب استغلال هؤلاء العرب في دفع عجلة الاستثمارات والسياحة في سري لانكا وتشجيعهم على زيارة موطن مربياتهم ليروا الاشياء الرائعة التي كن يروينها لهم في مرحلة الطفولة.»

وقد فقدت سري لانكا التي ظلت تعاني من حرب عرقية انفصالية امتدت نحو ست سنوات الكثير من مواردها في القتال.

وتسببت الحرب ايضا في التاثير سلبا على صناعة السياحة والاستثمارات الخارجية بالرغم من الحوافز الكبيرة التي توفرها سلطات الجزيرة.

خلال تشييع داعية لحقوق الانسان

جوهانسبيرغ: مسيرة ضخمة ضد الفصل العنصري



● جنازة ويبستر تحولت الى مسيرة ضخمة ضد الفصل العنصري – رويتر

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ تحولت مراسم تشييع جثمان داعية حقوق الانسان في جنوب افريقيا الاستاذ الجامعي الدكتور دايفيد ويبستر الى واحدة من اكبر المسيرات المناهضة للفصل العنصري على الرغم من حظر المظاهرات بموجب قانون الطوارىء هناك منذ عامين .

وشارك في تشييع الجثمان الالاف من المواطنين ومعهم العديد من الدبلوماسيين وكان في مقدمة المشتركين في القداس الجنائزي فرانك شيكان السكرتير العام لمجلس كنائس جنوب افريقيا والمناهض للنظام العنصري الذي اقيم في كاتدرائية سانت ماري بجوهانسبيرغ .

وقد قام المشيعون بعد ذلك ومعظمهم من جماعات السود بمسيرة وراء الجنازة كما احتشدوا في الحافلات وقطعوا الطريق عبر وسط المدينة الى المقابر الواقعة على بعد عشرة كيلو مترات في منطقة قاصرة على البيض. واختتمت مراسم تشييع الجنازة التي دامت ثلاث ساعات بالنشيد الوطني الافريقي .

وكان رجل مسلح قد اطلق النار من سيارة مسرعة على الدكتور ويبستر المحاضر بالجامعة خارج منزله يوم الاثنين الماضي وكان يعمل مع لجنة الامم المتحدة المختصة بمكافحة الفصل العنصري وهي اللجنة التي دعت الى اجراء تحقيق دولي فيما ذكر بوجود فرق الموت تعمل في جنوب افريقيا .

في مجال تكنولوجيا الصواريخ

خبير اميركي يحذر من معاملة الهند كدول العالم الثالث

نيويورك ـ ق.ن.أ ـ حذر خبير اميركي الولايات المتحدة ان تعامل الهند مثل دول العالم الثالث الاخرى فيما يختص بمسالة تكنولوجيا «تقنية» الصواريخ .

وذكر جيدفري كيمب الخبير بمؤسسة كارينجي الاميركية ـ كما ذكرت وكالة الانباء الهندية ـ أمام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ في جلسة استماع حول انتشار الصواريخ في العالم الثالث ان الهند غاضبة من المحاولات الاميركية لحرمانها من اكتساب تقنيات متطورة على اساس انها سوف تتخذ موقفا غير مسؤول اذا حازت صواريخ طويلة المدى .

وقال كيمب ان معاملة الهند مثل بعض دول العالم الثالث هو على حد تقديره حماقة ومن شانه فقط ان يشجع الهنود على سلوك طريق خاص بهم كما يجعل من الصعب التوصل الى اتفاقات معهم حول المسائل الاخرى المتعلقة بالحد من الاسلحة .

ويذكر انه فيما تستعد الهند لاختبار اول صواريخها متوسطة المدى «أجني» في اواخر الشهر الحالي ... ظهرت علامات القلق في الكونغرس الاميركي وفي ادارة بوش حيث يطالب بعض اعضاء الكونغرس بفرض قيود تجارية على نيودلهي .

وقال كيمب ان الولايات المتحدة اظهرت عدم حساسية تجاه الاحتياجات الامنية والمفاهيم السياسية لاصدقائها في العالم الثالث وهي تعامل هؤلاء مثلما تعامل خصومها وتقول انها لا تثق في تحملهم المسؤولية عند حيازتهم معدات عسكرية حديثة .

وفيما يتعلق «بنظام مراقبة تقنية الصواريخ» الذي شكلته ست دول اوروبية لحرمان دول العالم الثالث من اكتساب تقنيات الصواريخ.. قال كيمب ان هذا النظام تمييزي ولا يقدم حوافز لهذه الدول لوضع قيود على قدراتها الصواريخية ويشجعها احيانا على انتهاك بنودها والالتفاف حولها .

التقى نجيب الله والمسؤولين العسكريين

جنرال سوفيتي كبير يزور افغانستان

■ غورباتشيف يريد مساعدة الصين لتسوية الأزمة الافغانية

● دبابة افغانية قرب ممر سالانغ (رويتر)

كابول ـ موسكو ـ رويتر ـ اجتمع الجنرال فالنتين فارنيكوف قائد القوات البرية السوفيتية مع الرئيس الافغاني نجيب الله في كابول يوم السبت في اول زيارة ترد انباء عن قيام قائد عسكري سوفيتي بها لافغانستان منذ اتمام انسحاب القوات السوفيتية منها في ١٥ فبراير شباط.

وقالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية للانباء ان الجنرال فارنيكوف وهو ايضا نائب وزير الدفاع السوفيتي توجه الى كابول في «زيارة عمل ودية» بدعوة من الحكومة الافغانية .

ولم تذكر الوكالة سبب الزيارة التي لم يعلن عنها من قبل وتاتي بعد قرابة ثلاثة اشهر من اتمام موسكو سحب قواتها من افغانستان تاركة حكومة كابول لتواجه الثوار الافغان وحدها.

وقالت الوكالة ان الرئيس نجيب الله استقبل الجنرال فارنيكوف الذي رأس مجموعة العمليات التابعة لوزارة الدفاع السوفيتية في افغانستان لمدة اربع سنوات. واجتمع القائد السوفيتي ايضا مع القادة العسكريين الافغان .

وكان الجنرال فارنيكوف قد قال لمجلة «اوجونيوك» في مارس اذار ان هيئة الاركان العامة السوفيتية حذرت الكرملين من التدخل واسع النطاق في افغانستان في ديسمبر كانون الاول عام ١٩٧٩ ودعت دون جدوى الى القيام بعملية محدودة .

ووصفته المجلة بانه الرجل الذي «وجه من الناحية العملية عملية انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان» .

وقالت وكالة رويتر في تحقيق لها ان الانسحاب السوفيتي ازال من افغانستان واحدة من العقبات الرئيسية امام اقامة علاقات ودية بين بكين وموسكو .

ولكن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والزعيم الصيني دينج شياو بينج قد يريان عندما يجتمعان في بكين في وقت لاحق من الشهر الحالي انهما لا يزالان على خلاف بشأن افغانستان .

ويتوقع دبلوماسيون في اسلام اباد ان يحاول الرئيس غورباتشيف الحصول على مساعدة بكين في مساعيه لاشراك المجاهدين الافغان في مفاوضات وهو شيء ستتردد بكين في تقديمه .

وقال الدبلوماسيون انه توجد حتى اشارات الى ان مساهمة الصين في هذا الامر قد تصبح ورقة مساومة في مقابل مسائل اخرى مثل كمبوديا وذلك اثناء مؤتمر القمة التاريخي الذي يعقد بين ١٥ و١٨ مايو ايار .

فعلى مدار سنوات كانت الصين تذكر تدخل الكرملين في افغانستان عام ١٩٧٩ كاحد «العقبات الثلاث» امام تحسين العلاقات بين البلدين الشيوعيين. والعقبتان الاخريان هما النزاع على الحدود ووجود قوات فيتنامية في كمبوديا .

وانضمت بكين الى الولايات المتحدة وباكستان ودول اوروبا الغربية ودول عربية محافظة في تاييد المجاهدين الافغان. وقال الدبلوماسيون انها ساندت قضيتهم دبلوماسيا وزودتهم بالاسلحة عن طريق باكستان .

ولكن عندما سحب الرئيس غورباتشيف اخر جندي سوفيتي من افغانستان في ١٥ فبراير شباط غيرت الصين من موقفها ولم تعد متفقة تماما مع باكستان والولايات المتحدة بشأن المسألة الافغانية .

فبينما تتعاطف بكين مع قضية المجاهدين فانها تؤيد الان تشكيل حكومة ذات قاعدة واسعة تضم كافة الفصائل السياسية لتشمل ايضا حزب الشعب الديمقراطي الحاكم المدعوم من السوفيت في افغانستان الذي يحكم البلاد منذ تولى السلطة في عام ١٩٧٨.

ويرفض معظم المجاهدين ـ الذين يشعرون بالمرارة بعد عشرة اعوام من اراقة الدماء ـ مجرد التفكير في اقتسام السلطة مع حزب الشعب الديمقراطي. وتعتبر الولايات المتحدة وباكستان ـ بصورة اقل ـ ان حكومة كابول غير شرعية وتؤيدان اسقاطها .

وفي ابريل نيسان الماضي زار قلب الدين حكمتيار وزير خارجية «الحكومة الموقتة» ـ التي شكلها المجاهدون ـ العاصمة الصينية سعيا الى الحصول على اعتراف بكين الدبلوماسي بالحكومة .

ولكن الدبلوماسيين ذكروا ان الصينيين رفضوا طلبه قائلين انهم لا يعتبرون حكومته ممثلا للشعب الافغاني .

وقال الدبلوماسيون ان الامر الاهم هو ان بكين اوقفت امدادات الاسلحة للمجاهدين. وقيل لرئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو خلال زيارتها للعاصمة الصينية في فبراير شباط انه لن يتم ارسال مزيد من الاسلحة. ولا يريد الصينيون التورط في شؤون افغانستان .

قبض من السوفيت ٣٠٠ ألف دولار

الضابط هال «خرّب» خطط التجسس الاميركية

نيويورك ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان صف ضابط برتبة معاون في الجيش الاميركي يعمل في برلين وتمت ادانته بتهمة التجسس أمام محكمة عرفية الحق اضرارا كبيرة بالعديد من عمليات المراقبة الالكترونية التي تستهدف الاتحاد السوفيتي.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ السناتور ديفيد بورين «ديمقراطي عن اوكلاهوما» ان المعاون جيمس هال تسبب في اضرار خطيرة. وقد اعتقد هال (٣٠ عاما) في ٢٠ كانون الاول ـ ديسمبر وحكم عليه بالسجن لمدة اربعين عاما لثبوت ادانته بتهمة التجسس.

وقالت الصحيفة ان المعاون هال الذي جنده السوفيت عام ١٩٨٢ عرض للخطر برنامجا بلغت كلفته مئات الملايين من الدولارات يستهدف استغلال ضعف شبكة الاتصالات السوفيتية. واوضحت ان هال كان احد الجواسيس الذين تقاضوا مبالغ كبيرة اذ قبض مبلغ ٣٠٠ الف دولار خلال ست سنوات من السوفيت والالمان الشرقيين.

وقد ابلغ هال الى المعسكر الشرقي تصورات النزاعات التي رسمها حلف شمال الاطلسي للقرن الواحد والعشرين. وقالت الصحيفة ان احد عملاء وكالة الاستخبارات الاميركية «سي اي ايه» الذي تسلل الى حكومة المانيا الشرقية وفر الى الغرب هو الذي كشف المعاون الاميركي.

في موسكو قال الشاعر السوفيتي يفغيني يفتشنكو ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية ساعدت جهاز المخابرات السوفيتي «كي.جي.بي» في حملة على المنشقين السوفيت عام ١٩٦٦ لتصرف انظار العالم عن القصف الاميركي لفيتنام.

ويروي يفتشنكو في مقال نشرته مجلة «اوجونيوك» الاسبوعية كيف ان السناتور الاميركي روبرت كنيدي ابلغه ان جهاز المخابرات الاميركي اعطى الجهاز السوفيتي المنافس الاسمين المستعارين للكاتبين المنشقين يولي دانييل واندريه سينيافسكي.

وكان الكاتبان قد حوكما بالادلة التي قدمتها المخابرات الاميركية واثار الحكم عليهما بفترة سجن طويلة عاصفة من الاحتجاجات في الغرب.

واعتقل عدد من المنشقين السوفيت الاخرين وادينوا.

وقد علم يفتشنكو بالتدخل المزعوم للمخابرات الاميركية حين دعي الى مقر السناتور الراحل في نيويورك خلال زيارة للولايات المتحدة عام ١٩٦٦.

وقال يفتشنكو انه سال السناتور الاميركي هل يمكنه ابلاغ الحكومة السوفيتية عن التعاون السري بين جهازي المخابرات. وقيل له ان ذلك ممكن شريطة الا يذكر مصدر معلوماته.

وكالة تاس السوفيتية قالت ان «الغلاسنوست» ـ الانفتاح ـ ستطالب «الكي جي بي» التي يفترض ان تصبح الى حد ما اقل سرية نتيجة القرارات التي اتخذها كبار المسؤولين فيها خلال اجتماع عقدوه.

واشارت تاس الى انه «بدا من الصواب زيادة فعالية الغلاسنوست في مكافحة محاولات القوى الخارجية والعناصر المعادية داخل البلاد لنسف اسس الاشتراكية».

واقرت لجنة امن الدولة «الكي جي بي» في اطار «الاجراءات العملية» المقترحة لادخال الغلاسنوست الى الشرطة السرية زيادة عدد اللقاءات بين كبار المسؤولين فيها مع العمال والطلاب. واقرت ايضا عقد مؤتمرات صحفية.

كيسنجر يتفق مع تشيني حول فشل «بريسترويكا» غورباتشيف

واشنطن ـ رويتر ـ قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق انه يتفق مع وزير الدفاع ريتشارد تشيني في ان العراقيل التي تعترض نجاح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في تنفيذ برنامج اصلاحاته كثيرة .

وكان كيسنجر يتحدث في مقابلة مع شبكة «كيبل نيوز» التلفزيونية .

وقال تشيني الاسبوع الماضي انه يتوقع فشل برامج اعادة البناء «البريسترويكا» ويعتقد ان الزعيم السوفيتي قد يستبدل باخر اكثر عداء للغرب .

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش يوم الاثنين الماضي ان تشيني كان يتحدث بصفة شخصية ولم يكن يتحدث باسم الحكومة الاميركية التي تريد ان تشهد نجاح الرئيس غورباتشيف .

وقال كيسنجر «انني اتفق مع الوزير تشيني في ان العراقيل التي تعترض نجاح غورباتشيف كثيرة» .

لكنه اضاف قوله «انا لا اتفق على انه سيستبدل بالضرورة بشخصية اكثر عداء للولايات المتحدة لان غورباتشيف لا يتبع السياسة التي يتبعها خدمة لنا ولا لانه يحب الولايات المتحدة وانما لانه يحتاج الى فرصة لالتقاط الانفاس وهو ما سيفعله اي زعيم سوفيتي اخر» .

خلال احتفال عيد الفطر

مقتل ثلاثة اشخاص برصاص مجهولين في كراتشي

كراتشي ـ باكستان ـ رويتر ـ اطلق مسلحون الرصاص من سيارة كانوا يستقلونها فقتلوا ثلاثة رجال كانوا يحتفلون بعيد الفطر امس في كراتشي كبرى المدن الباكستانية.

وقال مسؤولون في احد المستشفيات ان القتلى الثلاثة هم من حركة المهاجرين الوطنية وان مقتلهم جاء كما يبدو في نطاق اعمال العنف المستمرة التي ابتليت بها مقاطعة السند.

وقد قتل ما لا يقل عن ٩٠٠ شخص خلال الفترة الماضية التي بلغت سنتين ونصف السنة وحفلت بالاشتباكات بين «المهاجرين» وهم مسلمون قدموا من الهند وفئات من سائر الطوائف والجماعات.

وقام رجال الشرطة بعرض للقوة امس الذي اعتبر اول يوم من ايام عيد الفطر اثر رؤية هلال شوال في باكستان مساء السبت.

ولا تزال خمس من ضواحي المدينة التي يزيد عدد سكانها على سبعة ملايين نسمة تخضع لمنع التجول ليلا اثر اشتباكات وقعت بين جماعات من المهاجرين واخرى من اهالي السند في مارس اذار الماضي.

واخذ التوتر الناتج عن اسباب عرقية بالازدياد في الاشهر الاخيرة كما اخذت عائلات من المهاجرين واخرى من اهل السند بالخروج من المناطق التي تشكل فيها الجماعات المنافسة غالبية.

شكلت لجنة لحماية الامازون ٨ دول اميركية جنوبية لا تستطيع تسديد الديون

ماناوس ـ البرازيل ـ الوكالات ـ شكلت البرازيل وسبع من الدول المجاورة لها في اميركا الجنوبية لجنة دائمة للبيئة لعلاج المشاكل التي تواجه منطقة الامازون وتهدد بتدمير اكبر الغابات الاستوائية في العالم هناك .

وذكر ان الاجتماع الذي عقد مؤخرا في مدينة مانوس البرازيلية لاول مرة وضم رؤساء جمهوريات البرازيل وبيرو وفنزويلا وكولومبيا واكوادور وغيانا وسورينام ووزير خارجية بوليفيا قد طالب جميع دول العالم الغنية بان تترجم قلقها على البيئة الى اجراءات عملية مثل تقديم قروض للمحافظة على البيئة وللابحاث .

كما حذر المجتمعون في ندائهم المؤلف من عشر نقاط من انه لا يمكن تسديد الديون المستحقة على بلادهم في الظروف الحالية .

«اتلانتس» يعود اليوم الى الارض

يعود مكوك الفضاء الاميركي اتلانتس الى الارض اليوم الاثنين حيث يهبط في كاليفورنيا بعد ان اجرى رواده الخمسة عدة تجارب علمية في مراقبة العواصف والبرق على الارض .

وكان الرواد قد واجهوا مشاكل طفيفة عندما اكتشفوا ان وعاء مياه كاد يفسد وجبة الافطار. وواصلت المركبة ماجلان التي اطلقت يوم الخميس الماضي من المكوك رحلتها الى كوكب الزهرة دون مشاكل .

وقال ديف غاريت المتحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية ان المركبة الفضائية ماجلان تسير بسرعة ٦,٧٣٣ ميلا (١٠,٧٢٢ كيلو مترا) في الساعة .

واضاف «تسير الامور على ما يرام حسب معلوماتنا. ولم نسمع عن امور غير عادية للمركبة الفضائية» .

قبل ساعات من وصول «وفد المراقبة»

بنما: سد الطرق المؤدية للقواعد الاميركية

مدينة بنما - رويتر - هاجم الرئيس مانويل سوليس بالما رئيس بنما بالنيابة الحكومة الاميركية عشية الانتخابات العامة في بنما لتدخلها في الشؤون الداخلية لبلاده.

وقال الرئيس سوليس بالما الليلة قبل الماضية في خطاب للامة اذاعه التلفزيون «من ذا الذي يمكن ان يقبل وصول مواطنين اميركيين هنا ودخولهم قسرا دون موافقة الحكومة البنمية وان يصفه بانه عادل ومعقول» مشيرا الى وفد مراقبة اميركي رسمي يضم ٢١ عضوا هبط في قاعدة عسكرية اميركية ودخل البلاد بتاشيرات خاصة في اطار معاهدة قناة بنما.

وقال متحدث باسم القيادة الجنوبية الاميركية ان القوات البنمية اقامت حواجز على الطرق المؤدية الى القواعد الاميركية في مدينة بنما قبل ساعات من الموعد المقرر لوصول الوفد.

وقد ارسل الوفد الذي يضم اعضاء في مجلس النواب والشيوخ ومسؤولين آخرين لمراقبة الانتخابات التي تعتبر استفتاء عاما على الجنرال مانويل انتونيو نوريغا قائد قوات الدفاع البنمية والقائد الفعلي لبنما.

وتعمل الولايات المتحدة منذ اكثر من سنة لارغام الجنرال نوريغا على ترك السلطة وتقول انه متورط في عمليات تهريب مخدرات.

وقد انتشر مئات من المراقبين الدوليين من هيئات مختلفة من بينها البرلمان الاوروبي والكنيسة الكاثوليكية في انحاء العاصمة البنمية وفي الريف لمراقبة الانتخابات.

وناشدت القوات المسلحة في بنما المواطنين التزام الهدوء عشية الانتخابات وحثتهم ان لا يستجيبوا لاستفزازات «محترفي اثارة الشغب».

وتتهم المعارضة والولايات المتحدة السلطات البنمية بالتخطيط لتزوير الانتخابات لضمان فوز انصار الجنرال نوريغا.

الكونغرس:

ريغن وآخرون كلفوا نورث بتنفيذ خطة «ايرا - غوا»

واشنطن - الوكالات - قال المحلفون الاميركيون الذين ادانوا المساعد السابق لمستشار رئيس الامن القومي الاميركي اوليفر نورث انهم يعتبرون نورث اداة في يد رؤسائه في البيت الابيض وانه تحمل التصرفات التي صدرت عنهم.

واضاف المحلفون ان الاتجاه الذي ساد اثناء المداولات هو ان الرئيس السابق رونالد ريغن ومسؤولين اخرين كلفوا الكولونيل نورث مهمة تنفيذ الخطة السرية التي انطوت على بيع اسلحة الى ايران وتحويل بعض ارباحها الى ثوار في نيكاراغوا - فضيحة «ايرا - غوا».

وقالت هيئة المحلفين انه كان ينبغي على كل من الرئيس بوش وريغن الادلاء بافادتهم اثناء المحاكمة.

ويذكر ان كلا من بوش وريغن نفيا مسؤوليتهما عن المحاولات التي قام بها نورث لمواصلة تزويد متمردي نيكاراغوا بامدادات عسكرية في الوقت الذي كان فيه الكونغرس الاميركي يرفض منح مثل تلك المساعدات.

ومن جهة ثانية اشار استطلاع للرأي اجرته مجلة «نيوزويك» ان معظم الاميركيين الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان ريغن وبوش متورطان بالفضيحة.

موسكو: ادارة بوش بطيئة وغير متحمسة لنا

النزاعات الاقليمية وانتشار الاسلحة على رأس جدول أعمال بيكر

واشنطن - ا ف ب - يبدأ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بعد غد الاربعاء اول لقاء عمل له في موسكو حيث يشدد كما ذكر مسؤولون رفيعو المستوى في الخارجية الاميركية على تسوية النزاعات الاقليمية ومشكلة انتشار الاسلحة.

واوضح مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هاتين المسألتين باتتا «اكثر الحاحا» و«رعبا». واضاف ان انتشار الصواريخ وغاز القتال وخاصة في الشرق الاوسط يزيد من عدد الضحايا المحتملين وعدد البلدان التي قد تجر الى نزاع كما يزيد من مخاطر التصعيد.

وذكر مسؤول اخر ان الولايات المتحدة ستقترح في محادثات يومي الاربعاء والخميس في مرحلة اولى تبادل المعلومات حول انتشار الاسلحة وتحاول لاحقا ضم الاتحاد السوفيتي الى نظام مراقبة صادرات مركبات الاسلحة. ويغادر بيكر واشنطن الى هلسنكي اليوم.

وتعتبر قضايا الشرق الاوسط واميركا الوسطى وكمبوديا والقرن الافريقي مجالات يريد الاميركيون استطلاع امكانية التعاون بشأنها مع موسكو خاصة وان السوفيت انفسهم كما يشير الدبلوماسيون الاميركيون يعبرون في بياناتهم عن الرغبة في خفض مصادر النزاع ويعترفون انها موجودة على الصعيد الاقليمي.

وصرح مسؤول رفيع المستوى بان وزارة الخارجية الاميركية لا تعتزم اثارة مسألة افغانستان لكن الموقف الاميركي اذا ما استمرت موسكو في طلب مساعدة واشنطن لتشجيع الوصول الى تسوية بين نظام كابول المؤيد للسوفيت والمجاهدين هو ان «لا سلام في افغانستان ما دام نجيب الله في السلطة».

وزاد مسؤول اخر: حتى لو ارادت الولايات المتحدة ان تفرض حلا على المجاهدين فانها لا تملك الوسائل لذلك لان هؤلاء شديدو الحرص على استقلاليتهم.

وهناك مواضيع اخرى للبحث، منها المسائل التي تعتبر «ذات اهتمام دولي» كالكفاح ضد المخدرات والارهاب وحماية البيئة. وقد قبل السوفيت ادراجها على جدول الاعمال اثناء اللقاء الاول بين بيكر ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه بداية مارس في فيينا. وفي هذا الاطار فان الاميركيين سيقترحون تبادل المعلومات او الخبرة في مجال البيئة.

وفي شأن فصول المحادثات الاخرى لن يكون لدى الاميركيين جديد يقدمونه، فبيكر سيقترح استئناف المحادثات حول خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية في يونيو لكنه لن يعرض الموقف الاميركي الا بعبارات عامة تاركا للمفاوضين ان يدخلوا في التفاصيل الفنية عندما تستأنف المحادثات.

اما في المحادثات حول حقوق الانسان فان الولايات المتحدة تعتزم التشديد على تكريس التحسن في هذا المجال على مستوى المؤسسات حتى ولو كان الامر لمجرد جعل العودة الى الوراء اكثر صعوبة على حد ما ذكر مسؤول اميركي كبير.

وتريد الحكومة الاميركية جس النبض بوضوح وتجنب اي تدهور في العلاقات الاميركية السوفيتية. واذا كان هناك من فرضية يريد المسؤولون الاميركيون ابعادها فهي فرضية قمة قريبة بين الرئيسين بوش وميخائيل غورباتشوف اذ يجب من دون شك كما رأى مسؤول رفيع المستوى ان يتم الاعداد لها في لقاءات اخرى على مستوى وزاري.

وذكر ان بيكر سيواجه باسئلة سوفيتية صعبة حول سياسة واشنطن ازاء التغييرات في اوروبا الشرقية والحد من الاسلحة وافغانستان. وذكر دبلوماسيون سوفيت انهم يريدون اجوبة عن هذه الاسئلة ويريدون رؤية نتائج افضل حول المشاكل الاقليمية في العالم وبخاصة انتهاء مساعدات اميركا وباكستان للثوار في افغانستان. وقال تعليق لوكالة توفوستي الرسمية «ان موسكو تنتظر جيمس بيكر».

بعد الانسحاب الفيتنامي

كمبوديا تعتزم وقف النار

بانكوك - رويتر - قال هون سين رئيس وزراء كمبوديا يوم السبت ان حكومته تعتزم اعلان وقف لاطلاق النار حتى لو كان من جانب واحد بعد ان تسحب فيتنام قواتها من كمبوديا في سبتمبر ايلول المقبل.

وقال في مؤتمر صحفي انه يرغب في ان يبدأ سريان وقف لاطلاق النار مع مجموعات الثوار الكمبودية الثلاث قبل الانسحاب.

وقال للصحافيين «اذا رفضت الفئات الاخرى توقيع اتفاق وقف اطلاق النار قبل انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا فقد نعلن نحن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد بعد ان يرحل الفيتناميون».

وتحارب حكومة هون سين - التي تولت السلطة بعد ان اطاحت هانوي بالخمير الحمر الموالين للصين في عام ١٩٧٩ - ائتلافا مدعوما من الغرب ومن الصين يضم الخمير الحمر والامير نورودوم سيهانوك الرئيس السابق للدولة.

يزور الصين يوم الانسحاب من منغوليا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وفيما يتعلق بالعقبتين الاخريين اكمل الاتحاد السوفيتي سحب جنوده من افغانستان في فبراير شباط الماضي وتقول فيتنام انها ستسحب جميع قواتها من كمبوديا بحلول سبتمبر ايلول المقبل.

ووصل النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي الى بكين امس الاول لاجراء جولة ثانية من المباحثات مع المسؤولين الصينيين.

ويقول مسؤولون سوفيت انه من المرجح ان يركز غورباتشيف والزعيم الصيني دينغ شياو بينغ على المشاكل بين البلدين بدلا من المشاكل الاقليمية في اول اجتماع قمة سوفيتي - صيني منذ ٣٠ عاما. ويتكهن خبراء غربيون بان القيام بمبادرات جريئة امر غير مرجح.

ويقول الطلبة الصينيون الذين شلوا بكين باضراباتهم انهم من المرجح ان ينظموا مظاهرات خلال زيارة غورباتشيف.

ويقول طالب صيني «الصين تحتاج الى شخصية قيادية مثل غورباتشيف» والمثقفون الصينيون معجبون جدا بالقائد السوفيتي.

في برقية لصدام البرجس يعزي بوفاة خيرالله

بغداد - واع - عبر برجس حمود البرجس رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية باسم منتسبي الاتحاد عن مواساتهم للرئيس العراقي صدام حسين والى اسرة فقيد العروبة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع العراقي.

وقال في برقية تعزية بعث بها امس ان التحاق الفقيد بموكب «من هم اكرم منا جميعا» يعد خسارة قومية فادحة لغياب هذا الفارس العربي عن ساحة النضال.

وتضرع الى الله ان يعوض العراق خيرا في خسارته القومية وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

موريتانيا والسنغال: ترحيل ١٠٠ ألف شخص

القاهرة - ا.ش.ا - تم اعادة حوالي مائة الف شخص الى بلادهم بعد اسبوع من بدء عملية النقل الجوي الدولية بين السنغال وموريتانيا في اعقاب قيام اعمال الشغب العرقية في الدولتين كل ضد رعايا البلد الاخر.

وذكر ان هذه العملية واجهت بعض المشكلات وتوقفت الرحلات الجوية لمدة ٢٤ ساعة كما اغلقت الحدود امام الذين كانوا يحاولون النجاة بانفسهم عن طريق عبور النهر الذي يشكل الحدود بين البلدين.

علم من مصادر مطلعة في العاصمتين السنغالية والموريتانية ان مبعوثين اثنين للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران سيصلان بعد ظهر امس الى كل من نواكشوط وموريتانيا حيث يستقبلهما رئيسا الدولتين.

وسيلتقي المبعوث الاول وهو مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الافريقية جان كريستوف ميتيران رئيس موريتانيا العقيد معاوية ولد سيدي احمد طايع في نواكشوط بينما يلتقي الثاني وهو المكلف بالشؤون الافريقية لدى رئاسة الجمهورية الفرنسية جيل فيدال الرئيس السنغالي عبدو ضيوف في دكار.

واشارت مصادر مطلعة في العاصمتين ان هاتين الزيارتين ستتمان في الوقت نفسه لكن سفارتي فرنسا في البلدين لم تؤكدا هذه الانباء.

ويرى المراقبون ان «تزامن» الزيارتين يعكس رغبة القوة الاستعمارية السابقة في عدم اعطاء افضلية لاي من طرفي النزاع.

الجزائر: «قرض وطني تضامني» لمكافحة التضخم

الجزائر - ا ف ب - اعلنت الصحافة الجزائرية ان الحكومة قررت طرح «قرض وطني تضامني» للاكتتاب يهدف الى دعم الدينار بمكافحة تضخم الكتلة النقدية.

ولم يعلن بعد عن شروط الاكتتاب ولكن يعتقد ان نسبة الفائدة ستكون ٨ او ٩ بالمائة. وكان رئيس الوزراء قصدي مرباح تحدث منذ بضعة اسابيع عن قرض بخمسة مليارات دينار - الدينار الجزائري يعادل ٠,٩٠ فرنك فرنسي - ٥٠٠ مليون منها بالعملات الاجنبية ويساهم بها العمال المهاجرون.

وفسرت الصحف الجزائرية اختلال التوازن المالي في البلاد بعوامل عدة ابرزها التضخم المالي وضخامة حجم النقد المتداول «بين ٣٠ و ٥٠ مليار دينار» وسوء صحة الدينار وتقلص ايرادات الدولة وتبعا لذلك قدراتها على الاستثمار. وكل هذه العوامل تعرقل النمو الاقتصادي وخلق مواطن الشغل.

١٩ قتيلا و١٠٠ جريح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وجرح ٩٦ شخصا. وقالت مصادر امنية ان القصف المدفعي الذي استمر ٢٤ ساعة شمل بيروت و٥٠ بلدة وقرية جبلية وكان اعنف قتال منذ وقف اطلاق النار في ٢٨ ابريل الماضي. وأدت مئات القذائف والصواريخ على المباني المدمرة والشوارع التي امتلأت بالحفر في بيروت الى نشوب حرائق واصابت سكان العاصمة اللبنانية بما يشبه الصمم.

وفاجأت هذه المجزرة الجديدة كثيرا من الناس اذ ان البلاد كانت تحتفل بعيد الفطر.

وأسرع عشرات من الناس كانوا يحتفلون بالعيد مع اولادهم على شاطىء البحر في بيروت الغربية الى الهرب الى اماكن اكثر امانا عندما اخذت القذائف تنهمر على الشاطىء.

وابلغ الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة التي يشكل الوزراء المسلمون غالبية اعضائها والتي تتنافس على السلطة مع حكومة العماد عون العسكرية وكالة رويتر قوله انه اتصل تلفونيا بالسيد القليبي وحثه على الاسراع في تنفيذ ما قررته الجامعة من نشر فريق من المراقبين العرب يتألف من ٣١٢ رجلا للاشراف على وقف اطلاق النار في لبنان.

وقال الحص «لا يوجد مبرر او سبب لهذا التدهور الذي يجب وقفه». واضاف ان مكاتبه في بيروت الغربية تعرضت للقصف وأن احد حراسه الشخصيين جرح لكنه كان في منزله وقت القصف.

في تونس دعا القليبي الى وقف اطلاق النار فورا في لبنان لاتاحة المجال امام انتشار قوة المراقبين، وأعرب في ندائه عن شعوره بالاسى لاستئناف القصف المدفعي في بيروت امس الاول.

في دمشق اتهم وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس العماد عون بانه يريد تعزيز مواقعه العسكرية.

من جهة ثانية، وصلت الى مرفأ لارنكا جنوب جزيرة قبرص امس سفينة تؤمن الاتصال بين المنطقة المسيحية في لبنان وجزيرة قبرص. وتمكنت السفينة من نقل مئات عدة من المسافرين مقابل السواحل المسيحية رغم عمليات القصف وفق ما ذكرت مصادر ملاحية.

اقدم عدوين للبيئة في القارة

الجفاف والتصحر يواصلان انتصارتهما في افريقيا

نيروبي - رويتر - يواصل الجفاف والتصحر اقدم عدوين للبيئة في افريقيا زحفهما المستمر على القارة.

ولا يزال التصحر والجفاف يمثلان تهديدا خطيرا للقارة بعد نحو عشر سنوات من وصفهما في خطة للعمل صدرت في لاغوس عام ١٩٨٠ بانهما اكبر المخاوف التي تهدد البيئة في افريقيا.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء البيئة الافارقة في نيروبي من العاشر الى الثاني عشر من مايو لمراجعة تجرى مرة كل ستة اشهر لحربهما ضد الاضمحلال البيئي.

ولكن هذه الحرب تشن بميزانية هزيلة بعيدة تماما عن الوفاء باحتياجاتها وفقا لتقرير عرض على اجتماع وزراء التخطيط والتنمية في اديس ابابا الشهر الماضي.

وقال التقرير «يبدو من الواضح ان الجفاف والتصحر سيستمران في عرقلة انعاش اقتصاديات معظم الدول الافريقية في المستقبل المنظور ما لم يحدث امر دراماتيكي لدعم الميزانية في العامين المقبلين».

وقد سقطت الامطار العام الماضي لتنتهي فترة الجفاف التي عانت منها مناطق شاسعة من القارة الافريقية. وهطلت ثانية هذا العام ولكنها لم تخفف حالة الجفاف الا بصورة موقتة.

وحذر التقرير الذي قدم لاجتماع وزراء التخطيط في ابريل قائلا «حتى اذا شهدت افريقيا سقوط الامطار لفترات تتراوح بين خمس وعشر سنوات - او اطول - فان الجفاف سيعود».

ولمح التقرير الى ان مؤتمرا عن التصحر عقدته الامم المتحدة قبل ١٢ عاما قال ان المشروعات الاقليمية فحسب لوقف زحف الصحراء تحتاج الى نحو ٥ر٢ مليار دولار.

وتشمل تلك المشروعات تنمية «الحزام الاخضر» جنوبي الصحراء خلال عشر سنوات وزيادة المراعي والماشية في حزام يشمل الدول الخمس والعشرين الاكثر تضررا من الجفاف جنوبي الصحراء الكبرى ويمتد من موريتانيا في الغرب الى الصومال في الشرق.

وتضافر المناخ القاسي والاهمال البشري والجهل والحروب الاهلية وما نتج عنها من نزوح اللاجئين والبحث عن الحاجات الاساسية مثل اخشاب الوقود في تبوير الارض.

ويبلغ تعداد سكان افريقيا ثلاثة امثال ما كان عليه قبل ٤٠ عاما ليصل الى ٦٠٠ مليون نسمة. وفي هذه الاثناء انتشر السكان الى اراض غير ملائمة للزراعة قاموا بزراعتها الى حد تآكل التربة.

واسفرت زيادة وانتشار السكان - الذين يتوقع ان يبلغ عددهم مليار نسمة بحلول عام ٢٠٠٠ - عن اجهاد المراعي.

وتختفي الغابات بمعدل ٤٠ الف كيلومتر مربع سنويا بدون زراعة مناطق واسعة بديلة بالاشجار.

وقالت لجنة الامم المتحدة للبيئة والتنمية - وهي تظهر حجم الخطر - انه مع بداية عقد الثمانينات اصبح نحو ٥٥ مليون افريقي يعانون من نقص حاد في الاخشاب اللازمة لتدفئة منازلهم والطهي.

وقدرت اللجنة ان اكثر من ٩٠٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي - اي نحو مساحة مصر - ابتلعتها الصحراء في افريقيا منذ عام ١٩٢٠.

رئيس الوزراء المقترح مصاب بـ«السكري»

تاكيشيتا يطلب من ايتو رئاسة الحكومة والحزب

مانيلا - الوكالات - المح نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان الى انه سيطلب من جديد من ماسايوشي ايتو وهو احد المسؤولين البارزين في الحزب الديمقراطي الليبرالي ان يخلفه في رئاسة الحكومة والحزب.

وقالت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان تاكيشيتا صرح بذلك خلال اجتماعه امس مع الصحافيين اليابانيين الذين رافقوه خلال جولته الحالية في دول جنوب شرق اسيا.

وذكر تاكيشيتا «٦٥ عاما» الذي سيتنحى من منصبه في اواخر شهر مايو الحالي من منصبه الذي شغله خلال الثمانية عشر شهرا الماضية انه سيحضر اجتماعا لزعماء الحكومة والحزب اليوم الاثنين لتحديد الاجراءات الخاصة باختيار خليفته.

وكان ايتو «٧٦ عاما» قد رفض في السادس والعشرين من شهر ابريل الماضي طلبا غير رسمي لتولي السلطة لاسباب صحية وقال وقتئذ انه مصاب بداء السكري وانه يجب ان يخلف تاكيشيتا رجل اصغر سنا منه.

ويذكر ان ايتو يشغل منصب رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الديمقراطي الليبرالي وهو المجلس المسؤول عن اتخاذ القرارات.

واختتم تاكيشيتا جولة استغرقت ٩ ايام في دول جنوب شرق اسيا تعهد خلالها بالمحافظة على ثبات سياسة اليابان تجاه هذا التكتل الاقتصادي النامي رغم تنحيه من منصبه.

وقد اجرى تاكيشيتا محادثات مع زعماء تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين.

اكينو: حكومتي تكسب الحرب ضد الشيوعيين

مانيلا - ا.ف.ب - صرحت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو وقائد القوات المسلحة اللواء ريناتو دي فيلا امس الاحد ان الحكومة الفلبينية بصدد كسب الحرب ضد الثوار الشيوعيين لانها تستخدم «حلولا فلبينية» بدلا عن اتباع نصائح الاميركيين.

واضافت اكينو «اننا نعرف ما هي مشاكلنا والفلبينيون وحدهم يستطيعون ايجاد الحلول المناسبة لها».

خامنئي أيد ترشيح رفسنجاني لرئاسة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفلسطيني ياسر عرفات الذي قدم تعازيه وعميق اسفه وحزنه للحادث المؤسف الذي اودى بحياة خيرالله. كما استقبل وفدا سعوديا يضم عثمان محمد الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية والفريق اول الركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة ونقل اليه تعازي ومواساة السعودية.

مناورات

وكالة الانباء الايرانية قالت ان القوات الايرانية بدأت مناورة في مضيق هرمز تستمر لمدة ٤ ايام. واوضحت ان عشرات من قطع الاسطول تشارك في التدريب فيها فرقاطات، ومدمرات، وزوارق دورية سريعة.

وقالت ان وحدات من الجيش والقوة الجوية تشمل مظليين ووحدات اتصالات، ولوجستية تشارك في المناورات.

في غضون ذلك يعتقد خبراء عسكريون انه يبدو من المؤكد ان ايران التي اعلنت انها تشتري طائرات من بلد لم نكتشف عن اسمه ستحصل على طائرات مقاتلة من صنع روماني - يوغسلافي مشترك.

وقال خبير عسكري في نيقوسيا يتابع شؤون صفقات الاسلحة في الخليج «لو كنت في مجال المراهنة في هذا الصدد لقلت انهم - الايرانيين - يحصلون على طائرات «اوراد» من رومانيا».

وقد اشتركت رومانيا ويوغسلافيا في انتاج طائرة اوراد «النسر» المقاتلة التكتيكية منذ سنة ١٩٧١ لكنهما لم تتمكنا حتى الان من تصديرها الى الخارج.

وقال علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايرانية في الاسبوع الماضي ان ايران ستشتري طائرات قاذفة - مقاتلة جديدة لكنه لم يذكر ما يشير الى مصدر هذه الطائرات او عددها.

وقال الخبير «ما اعرفه عن الرومانيين هو انهم يطلبون سعرا متدنيا جذابا لطائرة اوراد قد يتراوح بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين دولار».

ويشبه خبراء عسكريون طائرة النسر «اوراد» المقاتلة المجهزة بمحركين من صنع بريطاني بطائرة جاكوار البريطانية - الفرنسية الصنع التي انطلق اول نموذج منها الى الجو سنة ١٩٦٨.

في موسكو اجتمع السفير الايراني خيراني نوباري مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسميرتنخ وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع في الخليج.

الرئيس الايراني علي خامنئي ايد ترشيح رفسنجاني لتولي منصب رئاسة الحكومة بعده.

ويعتبر رفسنجاني ابرز المرشحين في انتخابات الرئاسة التي تجرى في اغسطس المقبل.

ولم يذكر خامنئي رفسنجاني بالاسم ولكن الوكالة الايرانية قالت انه ايد ترشيحه بوضوح بعد صلاة عيد الفطر الذي احتفل به امس الاحد في طهران قائلا «المرشح الذي حددته بعض الجماعات للرئاسة يحيي هذا الامل فينا.. ان الله يريد لامتنا مستقبلا اكثر اشراقا»..

وذكر رفسنجاني ايضا كخليفة للزعيم الايراني الخميني.

وكانت صحيفة «رسالات» الايرانية قد ذكرت يوم السبت ان مهدي خروبي عضو مجلس اعادة النظر في الدستور يؤيد «الفصل بين السلطة الدينية والسلطة السياسية في ادارة البلاد».

المغرب: العفو عن ٢٢٨ سجينا

الرباط - رويتر - قال مصدر رسمي ان العاهل المغربي الحسن الثاني اصدر امس قرارا بالعفو عن ٢٢٨ سجينا كانوا قد حكم عليهم بالسجن لفترات تصل الى ٣٠ عاما بتهمة التآمر عليه.

وقال متحدث حكومي ان نحو ٥٠ سجينا سياسيا من الذين يشملهم قرار العفو الذي صدر بمناسبة عيد الفطر المبارك اعضاء في حركتين يساريتين متطرفتين محظورتين ولكنهم اعلنوا ندمهم.

وينتمي بعض هؤلاء السجناء السياسيين لحركة الى الامام وهي جماعة ماركسية - لينينية وكانت محكمة في الدار البيضاء قد حكمت على بعضهم في عام ١٩٧٧ بالسجن ٣٠ عاما بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم.

وينتمي السجناء السياسيون الاخرون الذين يشملهم قرار العفو لعضوية جماعة ٢٣ مارس اليسارية السرية التي اشتقت اسمها من يوم وقعت فيه اضطرابات دموية في الدار البيضاء عام ١٩٦٥.

اصابة ٩ جنود بريطانيين في هجمات للجيش الايرلندي

لندن - كونا - قالت مصادر بريطانية ان تجدد عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور اسفرت عن اصابة تسعة جنود بريطانيين بجروح عند حدود شمال ايرلندا مع جمهورية ايرلندا.

وكان اول هجوم على دورية بريطانية في مدينة موبين قد اسفر عن اصابة خمسة جنود بجروح من جراء انفجار قنبلة اثناء قيامهم باعمال الدورية..

«حماس» موازية وليست منافسة لـ«المنظمة»

زعامة الانتفاضة انتقلت من مناضلين يعملون في الشوارع إلى المثقفين

ذكرت وكالة رويتر في تحقيق لها من القدس المحتلة امس ان زعامة الانتفاضة الفلسطينية انتقلت من حواجز مقامة في غزة الى صالونات في القدس الشرقية وتحول اعضاؤها من مناضلين يعملون في الشوارع الى جيل جديد من المثقفين الوطنيين.

وعندما تفجر الغضب الشعبي بين ١,٧٥ مليون فلسطيني يعيشون بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليندلع بصورة انتفاضة في ديسمبر كانون الأول عام ١٩٨٧ بدت الزعامة القديمة المتمثلة في رؤساء البلديات ورجال الاعمال والشخصيات العربية البارزة وقد اخفقت في السيطرة على الاحداث.

وفاجأت الانتفاضة أيضا زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج.

ويقول الصحافي الفلسطيني داود كتاب الذي يؤلف كتابا عن الانتفاضة ان الشارع كان مصدر القوة.

وعندما قدم جورج شولتز الى القدس المحتلة في مارس (آذار) من العام الماضي حينما كان يشغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة منع متشددون الزعماء الفلسطينيين من الاجتماع به.

ويقول المثقف الفلسطيني ساري نسيبه (٤٠ عاما) وهو احد أبناء الرعيل الجديد من الزعماء ان الشارع لم يكن ليسمح بمثل هذا الاجتماع.

وكانت الانتفاضة تفتقر الى التنظيم في مراحلها الاولى التي كانت على شكل مظاهرات حاشدة وأشعال اطارات والقاء حجارة.

ويقول فلسطينيون ان الزعماء الاوائل كانوا رجالا تلقوا تعليمهم السياسي في السجن وافرج عنهم في تبادل للسجناء تم عام ١٩٨٥.

ولكن هؤلاء المعتقلين السابقين كانوا معروفين لجهاز المخابرات الاسرائيلي «شين بيت». وقد اعتقل كثيرون منهم وتم ترحيل بعضهم.

ويقول مهدي عبدالهادي - وهو شخصية لها نفوذها ويرأس مجموعة من المثقفين الفلسطينيين - ان النخبة الاولى من زعماء الانتفاضة توجد جميعا خلف القضبان.

ويقول الفلسطينيون انه بحلول مارس أذار من العام الماضي تحول المناضلون الشبان الى الاكاديميين والصحافيين لتوجيههم التوجيه السياسي الصحيح وأقاموا قناة اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج.

وقال فلسطيني على معرفة بهذا التحول ان الشبان كانت لديهم الحمية ولكن لم يكن لديهم التوجه في حين كان يتمتع المثقفون بالعقول السياسية ولكن كانت تنقصهم الحمية.

وكان مثقفو القدس الشرقية يتمتعون بحصانة نسبية تحول دون اعتقالهم وذلك لاتصالاتهم بالقنصليات الغربية والصحافيين الاجانب واختلاطهم بالدبلوماسيين والصحافيين في فندق بالقدس الشرقية كثيرا ما يرتاده مسؤولون اميركيون.

وتظهر وثائق لمحاكم اسرائيلية نشرت في الاونة الاخيرة ان أولئك الفلسطينيين تمكنوا من تحويل ملايين الدولارات من الخارج لدعم أنشطة الانتفاضة.

ويقول الفلسطينيون ان ثمة توترا لا يزال بين الصالونات والشوارع ولكن البيانات السرية الموقعة باسم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية أصبحت بمثابة توجيه مقبول للانتفاضة.

وتتألف القيادة الموحدة من ممثلين للفئات الفلسطينية الاربع الرئيسية وهي حركة فتح والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وتقول وثائق المحاكم الاسرائيلية ان صلاح زهيقة رئيس تحرير صحيفة الشعب من بين أوائل من كتبوا المنشورات.

وكانت البيانات المرقمة تطبع في مطبعة بالقدس الشرقية. وعندما كشفت هذه المطبعة أصبحت عملية الطبع والتوزيع غير مركزية لتجنب اكتشافها.

حماس

ومن ناحية اخرى رسخت حركة المقاومة الاسلامية المعروفة باسم «حماس» قواعدها حول المساجد في قطاع غزة بشكل خاص كزعامة موازية وليست منافسة بالمعنى الدقيق للكلمة.

فقد ترددت علاقة زعماء الحركة الذين تقلص عددهم بصورة موقتة خلال حملة اسرائيلية في سبتمبر ايلول الماضي بين الخلاف مع منظمة التحرير الفلسطينية والتعاون معها. ولكن الفريقين يناضلان في الشوارع جنبا الى جنب.

وساعدت السلطات الاسرائيلية عن غير قصد في مركزية زعامة الانتفاضة بقطعها خطوط التليفونات الدولية التي تصل الاراضي المحتلة بالعالم الخارجي في أوائل عام ١٩٨٨.

وبدلا من أن تؤدي هذه الخطوة الى قطع الصلات بين الانتفاضة ومنظمة التحرير فانها نظمت الاتصالات عبر القدس الشرقية التي لم تقطع الخطوط التليفونية بها اذ أن «الحكومة تعتبرها منطقة اسرائيلية ذات سيادة».

وساعد ابقاء زعامة الانتفاضة سرية على التغلب على التفرق والمنافسات الشخصية التي طالما اتسمت بها السياسات الفلسطينية وعلى تركيز الانتباه بدلا من ذلك على ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير كزعيم فلسطيني يحظى بقبول عام.

«ثورة الفاكس» في الضفة وغزة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هي اننا مجهولون وارتباطنا بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقيقة ان للانتفاضة رسالة سلمية هي اننا مستعدون لبناء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وليس تدمير اسرائيل».

وقد القت عرائض اتهام اسرائيلية ضد سبعة مناضلين فلسطينيين في الاونة الاخيرة بعض الضوء على اعضاء في القيادة السرية الموحدة للانتفاضة التي تصدر تعليمات بتأييد من منظمة التحرير.

وذكرت في عرائض اسماء اشخاص تتهمهم اسرائيل بانهم من زعماء الانتفاضة ومنهم ساري نسيبة استاذ الفلسفة بجامعة بيرزيت والصحافيان الفلسطينيان سمعان خوري ورضوان ابوعياش.

وكانت هذه اول مرة منذ بدء الانتفاضة تقول فيها اسرائيل ان لديها دليلا على ان متقفين من القدس الشرقية يقومون بدور مباشر في توجيه الانتفاضة وكتابة المنشورات وتحويل اموال من الخارج لصالح الانتفاضة.

وقد اتهم خوري بالعمل لصالح منظمة محظورة بينما لم يوجه اتهام رسمي الى نسيبة وابوعياش.

وتواجه اسرائيل خيارات صعبة في تعاملها مع الزعماء السريين للانتفاضة. وتظهر وثائق قضائية ان الشرطة السرية بجهاز الامن الداخلي (شين بيت) قد كشفت النقاب عن قادة الانتفاضة التي مضى عليها ١٧ شهرا.

الا ان السلطات لم تعتقل ساري نسيبة ورضوان ابوعياش اللذين ذكر اسماهما في اتهامات ضد مناضلين اخرين كزعيمين كبيرين بحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

بل ان اسرائيل سمحت لهما ولفيصل الحسيني ولشخصيات بارزة اخرى بالسفر للخارج متغاضية عن اتصالاتهم بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويرفض الزعماء الفلسطينيون المحليون التعامل مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قائلين ان اسرائيل لابد وان تتعامل مع منظمة التحرير اذا كانت تريد التفاوض من اجل انهاء الانتفاضة.

وقد ثار حنق اريل شارون وزير التجارة المتشدد الذي خطط للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وقد طالب شارون بالقيام فورا باعتقال وترحيل ٤٣ زعيما فلسطينيا وباغلاق ما يصفه بمكاتب منظمة التحرير في القدس الشرقية العربية.

وقال في مقابلة اذاعية يوم السبت الماضي «معظم زعماء المنظمات الارهابية المسؤولة عن العنف والارهاب موجودون في القدس ونحن نعرفهم. ولاسباب لا استطيع فهمها فان اسرائيل لا تلمسهم».

كما ان شارون قد احتج قائلا امام مجلس الوزراء في الاونة الاخيرة «نحن نسمح لهم باقامة الدولة الفلسطينية تحت سمعنا وابصارنا».

وتقول مصادر امنية ان شرطة شين بيت كانت قد شنت قبل ثلاثة اشهر حملة على القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الا ان شامير ووزير الدفاع اسحق رابين قررا عدم اعتقال نسيبة وابوعياش.

فقد كان شامير حريصا على عدم تسميم الاجواء قبل زيارته لواشنطن في ابريل الماضي التي حمل فيها مقترحات لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة من اجل اختيار فلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل بشأن منح سكان الاراضي المحتلة حكما ذاتيا موقتا.

وقال مصدر امني اسرائيلي «نسيبة وابوعياش هما بالضبط من الزعماء ذوي الياقات البيضاء الذين يحتاجهم شامير اذا كان يريد التوصل لحل سياسي».

ويقول فلسطينيون انه حتى اذا سجنت اسرائيل كل القادة فان ذلك سيعرقل دون ان ينهي الانتفاضة ذات الجذور العميقة بين سكان الاراضي المحتلة البالغ عددهم ٧٥ر١ مليون فلسطيني.

ودون التوجيهات الصادرة عن زعماء الانتفاضة المثقفين المعتدلين في القدس الشرقية فان الامور ستتسم بمزيد من العنف والفوضى.

وقال مناضل فلسطيني رفيع «سيكون هذا نهاية للانتفاضة البيضاء غير الدموية. فهؤلاء زعماء يريدون حلا سلميا مع اسرائيل يقضي باقامة دولتين. واذا ابعدوا فستحل محلهم شخصيات متشددة».

كما ان اعتقال الزعماء المثقفين من القدس الشرقية يحتمل ان يجلب غضب الولايات المتحدة والدول الاوروبية ومنظمات حقوق الانسان فضلا عن اليسار الاسرائيلي.

ويستشهد فلسطينيون كمثال على ذلك بترحيل اسرائيل العام الماضي لمبارك عوض الذي يحمل الجنسية الاميركية ويؤيد العصيان المدني وكان احد زعماء الانتفاضة في مراحلها الاولى.

ولم يسهم ترحيل عوض الذي يصفه مؤيدوه بانه غاندي الفلسطيني بشكل يذكر في تهدئة الانتفاضة.

وتقول مصادر اسرائيلية ان السلطات تستخدم الكشف عن معلومات بشأن قادة الانتفاضة السريين كمحاولة للضغط على الفلسطينيين لحملهم على الاستجابة لخطة الانتخابات التي يتبناها شامير.

نصف مليون فلسطيني تحت الاقامة الجبرية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ووصف صحافيون غربيون مواجهات العيد بانها الاعنف من نوعها منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ٨ ديسمبر عام ٨٧. وكانت القيادة الفلسطينية الموحدة للانتفاضة قد دعت الفلسطينيين الى اعتبار يوم عيد الفطر «يوم حرب ومواجهة» وحثتهم على زيارة مقابر الشهداء.

وقال فلسطينيون انه عثر على رجل يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال وقد قتل طعنا في خانيونس.

نداء

السيد ياسر عرفات وجه نداء الى الاسرة الدولية والدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي يدعوها فيه الى التحرك بسرعة لوضع حد للجرائم والمجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد سكان الارض المحتلة.

وقال في مؤتمر صحفي في تونس امس انه وجه هذا النداء ايضا الى دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية.

واضاف عرفات «هذا هو الرد على مبادرتي للسلام التي اعلنتها من على منبر الامم المتحدة في جنيف» في ديسمبر. هذه المجازر تأتي بعد يومين من زيارتي لفرنسا التي حاولت خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والحكومة الفرنسية دفع عملية السلام الى الامام بكل السبل.

وقال «لقد دعوتهم (الاسرائيليين) الى اقامة سلام الشجعان ولكن امس ايضا وجه لي شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي تهديدات مؤكدا انه ينبغي تصفيتي».

وكان اسحق شامير صرح يوم الاربعاء الماضي «ما اريد ان اعرفه هو كيف سيختفي (ياسر عرفات) من على الساحة» مؤكدا ان «سبل» تحقيق ذلك «لا اهمية لها».

واعرب عرفات عن اسفه لكون الولايات المتحدة رفضت طلبا بعقد اجتماع مصغر للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تحضره منظمة التحرير لمناقشة الوضع في الاراضي المحتلة.

وقال ان منظمة التحرير هي التي تقدمت بهذا الطلب وانها ستطلب اعتبارا من اليوم اجراء مشاورات في الامم المتحدة لايجاد صيغة جديدة لعقد اجتماع لمجلس الامن من اجل «الحصول على شيء ملموس بشأن ما يتعرض له شعبنا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيسحب «مبادرته للسلام» اثر تدهور الوضع في الاراضي المحتلة رد عرفات «انها مبادرة قررها المجلس الوطني الفلسطيني الذي قبل في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ بتعايش دولتين فلسطينية واسرائيلية وليس من حقي تعديلها».

وحول ما اذا كان تم تحديد موعد جديد لاستئناف الحوار الاميركي الفلسطيني قال عرفات «ليس هناك جديد».

استنفار المطارات البريطانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكانت فرنسا قد اتخذت اجراءات امنية مشددة اخيرا بعد تلقيها تهديدات معينة اثر موقفها الدبلوماسي في الازمة اللبنانية الاخيرة. وقررت لندن في الايام الاخيرة اثارة موضوع تصريحات رفسنجاني الداعية لقتل الغربيين وذلك في نطاق المجموعة الاوروبية وكما جرى خلال ازمة سلمان رشدي.

من جهة ثانية ذكر في لندن ان وزارة الخارجية البريطانية ستستعين بحراس مدنيين مسلحين لحماية بعض الدبلوماسيين البريطانيين الذين يمكن ان يتعرضوا للاخطار.

وكان عدد كبير من الدبلوماسيين البريطانيين في مختلف انحاء العالم قد تلقوا تهديدات مستمرة منذ ازمة سلمان رشدي مما اضطر الحكومة البريطانية الى تامين حماية على مدار الساعة لهؤلاء، الامر الذي سبب ازمة للوزارة بسبب عدم وجود العدد الكافي من قوات البوليس المدربة خصيصا لهذا النوع من الحماية.

والمعروف ان وزارة الخارجية البريطانية اوقفت منذ ١٩٨٢ الاستعانة بالشركات المتخصصة في مجال حماية الشخصيات والدبلوماسيين.

وكانت شركة تدعى «K.M.S» والتي اسسها «دافيد وولكر» عام ١٩٧٠ وهو عضو سابق في فرقة S.A.S البريطانية لمكافحة الارهاب قد تولت حماية السفيرين البريطانيين في بيروت والعاصمة الاوغندية كمبالا، وازداد الطلب على الاستعانة باعضائها، والذين كانوا ينتمون الى S.A.S في مجال حماية رجال الاعمال البريطانيين او العرب الذين يزورون بريطانيا والذين يمكن ان يتعرضوا لعمليات خطف او ابتزاز.

ثمن الحكم القضائي باحترام مذبحة برلمانية في مصر

الاجماع بين المعارضة والاغلبية على حل مجلس الشعب

■ فاتورة باهظة التكاليف تنتظر الحزب الوطني

■ مساءلة المحجوب وبدر .. وتعديل الدستور وقانون الاحزاب

القاهرة ـ القبس :

في يوميات اول مايو وجه احمد بهاء الدين نداء حارا الى الجميع بعدم الدعوة الى حل مجلس الشعب. قال : «ولست اوافق الرأي الذي تردد في الصحف ان الحكم يستتبع حل مجلس الشعب .. والله ابدا ... وارحمونا يرحمكم الله من سيل الانتخابات المتدفق. البلد في ظروف نفسية وعصبية ومالية لا تحتمل انتخابات وراء انتخابات. واظن ان هذا هو حال السلطة وفروعها في انحاء القطر ايضا. واذا كانت هناك خمسمائة دائرة فالانتخابات تكلف مليون جنيه في الدائرة، من اموال الدولة. ومن اموال المؤسسات. ومن اموال المرشحين. اي خمسمائة مليون جنيه، غير الاستفتاء الذي يجب ان يسبق حل مجلس الشعب ..

يا أيها السادة اعضاء مجلس الشعب، واعضاء اللجنتين التشريعية والدستورية فيه .. كفانا هذا الاحتراب الدستوري ... «نفذوا حكم القضاء بكرامة. ودعوا الجميع يفكر في العمل المفيد ..» .

المذبحة البرلمانية

كلما بهاء الدين تعبر بدقة عن مدى الانقسام والانشقاق الذي يسود الصفوة في مصر : صفوة الحزب الوطني الحاكم. والمعارضة والصحافة والنقابات وغيرها..

هناك اتفاق يكاد يصل الى حد الاجماع ان نظام الرئيس مبارك سوف يلجأ الى حل مجلس الشعب ... لان النظام لا يحتمل وجود ١٣٠ نائبا معارضا. ولا يحتمل استبدال عدد من نواب الحزب الوطني بنواب اخرين من الحزب الوطني مشكوك في ولائهم .. بعد «المرمطة» الطويلة بين اروقة المحاكم ومكاتب المحامين ..

سبب التغير المتوقع في تركيبة مجلس الشعب : الحكم الذي اصدرته المحكمة الادارية العليا بصحة انتخاب ٧٨ عضوا خارج مجلس الشعب الان، وعدم صحة عضوية ٧٨ اخرين يشغلون العضوية داخل المجلس ..

هذا الحكم الذي يشكل مذبحة برلمانية لم تحدث في تاريخ مصر يعني اضافة ٢٣ عضوا الى جناح المعارضة منهم ١٣ وفديا و١٠ من حزب العمل. الاعضاء الجدد يدخلون المجلس بدل ٢٣ من الحزب الوطني .

يضاف الى ذلك خروج ٦٤ عضوا من الحزب الوطني ودخول ٦٤ عضوا اخرين من الحزب الوطني ايضا .

الفرق بين المجموعتين، ان المجموعة الاولى وتحظى برضاء قيادات الحزب. بينما لا تحظى المجموعة الثانية بهذا الرضاء ..

هذا يعني اضافة ٦٤ عضوا مشكوكا في ولائهم للحزب الوطني .. الامر الذي يضيف للمعارضة قوة غير منظورة تهدد بها الحكومة. بل ويمكن ان تناور ضد الحكومة ..

هذا التغير الخطير في تركيبة مجلس الشعب .. لا يتحمله النظام .. ولا يستطيع المغامرة بقبوله .. الحل اذن في حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة بنظام الدوائر الفردية الذي يعتقد النظام انه يستطيع اكتساحها ..

الاحساس بالخطر

هذا التصور يعبر عنه بوضوح عبد الستار الطويلة ... وهو كاتب محسوب على اليسار .. ولكنه كان لصيقا بالرئيس السادات. وقريبا من الرئيس مبارك .

يقول : ان المعركة الحقيقية بين النظام والمعارضة ستكون معركة مجلس الشعب الذي يتوقع الكثيرون حله في القريب . خصوصا وان الحزب الوطني يستشعر «الخطر من وجود هذا العدد الكبير من المعارضين خصوصا ان عددا منهم سيكون من ذوي الاتجاه الديني والوفدي على حد سواء. ومن مصلحة الحزب الوطني اجراء انتخابات جديدة لعدة اسباب .

«انه اذا ما اجريت انتخابات لمجلس الشعب على اساس فردي فان المعارضة لن تحصل قط على التسعين مقعدا التي تحتلها حاليا تحت قبة البرلمان .

ومن ناحية اخرى ان اجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب سيشغل الناس كثيرا عن الاجراءات القاسية المتوقع اتخاذها بدءا من يوليو المقبل، بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ويعطي الشعب امالا كبيرة في تحسن الموقف بعد انتخاب البرلمان الجديد..» .

الاغلبية الضائعة

انصار النظام الذين يدعون الى حل مجلس الشعب .. نجد لهم «نظراء» لدى المعارضة ... يؤيدون الدعوة بقوة ..

يقول المستشار مصطفى الطويل، وهو عضو بمجلس الشعب عن حزب الوفد ...

«وبطبيعة الحال. بل ومن المقطوع فيه من وجهة نظر الحزب الحاكم، ان هذا الحكم لم ولن ينفذ، حتى ولو صدرت به رسالة من السماء. والسبب في ذلك واضح وبسيط. وهو ان الحكومة وحزبها، لم ولن تقبل اطلاقا ان تكون للمعارضة مقاعد في مجلس الشعب تزيد في مجموعها على ثلث اعضاء المجلس. ولن تقبل السلطة الحاكمة ان تتنازل عن ان يكون لها اكثر من ثلثي المجلس .

«ولست ادري على وجه التحديد ما الذي يخبئه لنا جهابذة الحزب الوطني ومستشارو السوء من فتاوى واراء لعرقلة تنفيذ هذا الحكم. وعلى اية حال، فلن تخرج تصوراتهم وتصرفاتهم من ثلاثة احتمالات ..

اولا ... حل مجلس الشعب، وهذا هو اقرب الحلول تصورا، حسب عقلية ومفهوم الحزب الحاكم، وذلك هروبا من تنفيذ الحكم، ومنعا للحرج الواقع على السلطة الحاكمة ..

اما عما سيقال لافراد الناس تبريرا لهذا التصرف، فهو النزول على رغبة الجماهير وارادتها في اجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب عن طريق الانتخابات بالطريقة الفردية، اسوة بما تم من تعديل، لقانون انتخابات مجلس الشورى ..

ثانيا .. الافتاء بان مجلس الشعب هو سيد نفسه، وانه الوحيد صاحب الحق في الفصل في صحة العضوية بين اعضائه .. وبالتالي فلا حجية لحكم القضاء على مجلس الشعب، ولا التزام عليه بتنفيذ الحكم .

المستحيل الثالث

ثالثا .. الاحتمال الثالث والاخير وهو بعيد التصور وشبه مستحيل التنفيذ ان تقبل السلطة الحاكمة طواعية واختيارا تنفيذ هذا الحكم، تطبيقا لمبدأ سيادة القانون، ونزولا على ما صدر به حكم المحكمة الادارية العليا. لو تصرفت الدولة بمثل هذا التصرف المتحضر الواعي المقتنع تماما بتطبيق مبادىء الديمقراطية الصحيحة وسيادة القانون وقاعدة الفصل بين السلطات .. لفي ذلك اروع المثل على احترام الدستور وسيادة القانون واحترام احكام القضاء .

الخيار الاخير الذي يعتبره المستشار مصطفى الطويل مستحيلا .. تراه المعارضة الوفدية انه اكثر الخيارات احتراما للديمقراطية .. وليكن ما يكون بعد ذلك ... بما في ذلك حل المجلس..!!

بهذا المنطق يتحدث مصطفى شردي رئيس تحرير الوفد ... يقول انا شخصيا انتظر من الرئيس مبارك اكثر من خطوة. انتظر منه خطوة تنفيذ حكم القضاء، وله بعد ذلك ان يحل مجلس الشعب اذا شاء .

لكن رئيس تحرير الوفد لا يكتفي بذلك ... بل يطالب ايضا برأس رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ورأس زكي بدر وزير الداخلية .

الثاني .. لانه ـ في نظر مصطفى شردي ـ زور الانتخابات واستبدل اسماء الفائزين بغيرهم ... او بافراد على هوى السلطة ..

والاول ... لانه رفض تنفيذ الحكم القضائي المستعجل الذي صدر قبل انعقاد المجلس بيومين عام ١٩٨٧ .. وكان ينص على الاعتراف بصحة عضوية الـ٧٨ نائبا ..!!

يبقى بعد ذلك ان ترصد السيناريوهات التي يتوقعها المراقبون واعضاء الحزب الوطني والمعارضة ... اذا قبلت الحكومة تنفيذ الحكم القضائي، ولم تلجأ الى حل مجلس الشعب .

اكثر السيناريوهات ترجيحا ان تقيم المعارضة تحالفا قويا داخل مجلس الشعب لانجاز اربعة اهداف رئيسية :

- اسقاط رئاسة مجلس الشعب .. اي الدكتور رفعت المحجوب بالذات ... لانه في رأيهم عقبة كبيرة امام تطور الديمقراطية .
- اسقاط قانون الطوارىء .. لانه يشكل العصا الغليظة التي يستخدمها اللواء زكي بدر ضد قوى المعارضة .
- تعديل قانون الاحزاب، وهذا ما يسعى اليه التحالف الاسلامي الذي يضم حزبي العمل والاحرار . وجماعة الاخوان المسلمين .
- ان الجماعة تطالب باطلاق حرية تشكيل الاحزاب دون قيد او شرط، حتى تستطيع ان تشكل حزبها الخاص. ولهذا فانها مستعدة للتحالف مع اية قوة سياسية لانجاز الهدف .
- اخيرا تعديل الدستور .. وهذا ما يطالب به الوفد .

وهو مستعد للتحالف مع اي قوة لانجازه .. والتعديلات التي يطالب بها الوفد درامية وخطيرة ... منها مثلا التخلص من النظام الرئاسي الذي يركز سلطات كبيرة في يد رئيس الجمهورية .. واقامة نظام برلماني ... وتكون فيه الرئاسة منصبا شرفيا ورمزيا .

وتستطيع المعارضة ان تحقق هدفها بالاتفاق مع اعضاء من الحزب الوطني ... وهناك بالفعل كتلة من النواب لم تعد معجبة بسياسات الحزب واتجاهاته، وهي اقرب الى جماعة الاخوان والى حزب الوفد ... هذه الكتلة يمكن ان تنضم الى المعارضة، خاصة اذا ما لاحت فرصة حقيقية للتخلص من الحزب الوطني في الحكم ..

وتستطيع المعارضة بقوتها الجديدة ان تساوم الحكومة ايضا فلا تمرر قوانين الدولة الا اذا مررت الحكومة جزءا من مطالب المعارضة ..

بيكرنغ : العقوبات لا تساعد على توحيد لبنان

واشنطن ترفض دعوة عون لمعاقبة سوريا

واشنطن من هشام ملحم:

دعا الجنرال ميشال عون الحكومة الاميركية الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على سوريا لارغامها على سحب قواتها من لبنان، واتهم بعض الاوساط الحكومية الاميركية بما اسماه «الصمت والتواطؤ» وقال ان هناك شيئا خاطئا في موقف الحكومة تجاه ما يحدث في لبنان ورأى ان المسؤولين الاميركيين «لا يستطيعون القول بانهم غير قادرين على ان يفعلوا اي شيء..»، مهم للتاثير على الوضع في لبنان. ولكن المندوب الاميركي في الامم المتحدة توماس بيكرنغ رفض دعوة عون وقال ان فرض المقاطعة الاميركية او العقوبات الاقتصادية ضد اي طرف لن يساعد في عملية اعادة توحيد لبنان، واكد ان بلاده ستحصر نشاطها «بالمساهمات الايجابية» مثل التركيز على دعم جهود الجامعة العربية في لبنان وتقديم المساعدات الانسانية للبنانيين.

وادعى عون في اول مقابلة مفصلة تجريها معه شبكة تلفزيونية «اي. بي. سي» منذ بدء القتال في لبنان في مارس الماضي، ان قراره بفرض الحصار على المرافىء غير الشرعية في لبنان «كان خطوة ايجابية باتجاه الوفاق...» في البلاد. وحين قيل له ان البعض يرى ان سياسته قد جعلت الوضع في لبنان اكثر سوءا اجاب الجنرال بالنفي وحاول تبرئة نفسه من مسؤولية انهيار الوضع في لبنان مدعيا بانه لم يتحد سوريا «بل هم تحدوني. ما اردته هو اغلاق المرافىء غير الشرعية.. ولكنهم لم يقبلوا وبدأوا بقصف المرافىء الشرعية ولذلك اضطررت للرد عليهم...» ويذكر ان القوات التابعة لعون هي التي قامت في ١٤ مارس باول قصف مكثف للاحياء المدنية في بيروت الغربية وهي الخطوة التي بدأت دورة العنف ضد المدنيين في شطري العاصمة.

وخلال المقابلة تفادى عون الاشارة الى الخلافات بين اللبنانيين وانقسام الجيش اللبناني ودور القوى اللبنانية المعادية له في القتال، ورسم الوضع على انه «حرب شاملة بين الجيش اللبناني والجيش السوري...». وحين قيل له ان البعض يتهمه بانه قام عن عمد باستفزاز القوات السورية بامل تدخل الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، تحاشى عون الاجابة المباشرة على السؤال مدعيا ان «ما قمت به كان خطوة ايجابية باتجاه الوفاق...» وكرر القول بان القوات السورية في لبنان هي «قوات احتلال وليست قوات شرعية تقبلها الحكومة او الشعب...» وطالب الجميع في العالم ان يساعدوه في حملته هذه.

وحين قيل له ان العالم يواجه دعواته للتدخل في لبنان بالصمت المطبق، قال ان ذلك يعكس موقف الحكومات وليس الشعوب «ولذلك فانني اتهم جزءا من الحكومة (الاميركية) بالصمت المتواطىء وقبول الجريمة المرتكبة بحق لبنان... هناك شيء خاطىء في موقف الحكومة تجاه لبنان، ودولة عظمى مثل الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية لانها قائدة للعالم الحر...».

● ميشال عون

وعند سؤاله عما اذا كان اعلانه عن رفع الحصار عن المرافىء يعني تراجعا في موقفه، اجاب عون «كلا، ولكن الجميع يطلب مني التراجع ومساعدة الجامعة العربية»، واضاف «ولذلك انا لا اتراجع ولكنني اعطي الفرصة ووقتا محددا (للمبادرة) ولكن ليس وقتا مفتوحا...». وحين كرر المذيع السؤال عما اذا كان رفع الحصار يعني ان القتال كان عبثيا اجاب عون «كلا لان الحصار ليس المسالة الان، نحن نناقش الانسحاب السوري من لبنان، وهو شيء اهم بكثير من هذا التفصيل». وادعى عون ان رفض السوريين للانسحاب من لبنان يعني انهم يريدون ضمه «وليس لدينا اي خيار اخر غير المقاومة..».

وكرر السفير توماس بيكرنغ تاييد دعم بلاده القوي لجهود الجامعة العربية في لبنان «لوقف اطلاق النار وانهاء الحصارات وبدء عملية اعادة التوحيد السياسي في لبنان»، واعتبر ان تصريح عون بانه قبل برفع الحصارات «هو خطوة مفيدة واعتقد ان ذلك سيحرك الوضع..». وبعد ان اعرب عن امله بوصول المراقبين العرب الى لبنان ورغبة بلاده بتقديم المساعدات الانسانية الى اللبنانيين، لمح الى ان واشنطن لن تتدخل لدعم طرف لبناني ضد طرف اخر، وعدم حماسها لتدويل الازمة، قائلا «نعتقد ان دعمنا القوي لهذه الجهود مع غيرنا من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في الاسبوع الماضي تمثل ذلك النوع من المساهمة الايجابية التي يتطلع الجميع اليها».

وبعد ان اشار بيكرنغ الى الصعوبات التي كانت تواجهها في السابق محاولات المحافظة على وقف اطلاق النار قال ان التقيد بوقف اطلاق النار الحالي قد يكون بداية لعملية سياسية لمعالجة الازمة السياسية اللبنانية. ورأى ان وقف اطلاق النار الراهن «يتضمن نوعا من الحل السياسي قبل انهاء الحصارات» وهو الامر الذي بدأ القتال، وفتح الخط الاخضر (خط التماس) بين بيروت الغربية والشرقية، واضاف ان «الجامعة العربية ملتزمة بالتقدم الى الخطوة الثانية (السياسية) ونحن نقدم لهم الدعم الكامل».

وفي هذا السياق قال بيكرنغ ان الدور الاميركي ليس جزءا من عملية سياسية «تكون فيها المقاطعة الاميركية او العقوبات الاقتصادية ضد طرف او اخر عاملا مساعدا...».

وكرر بيكرنغ دعم بلاده «لاستقلال لبنان وسلامة اراضيه وجهود توحيد حكومته على اسس الاعتراف بالحقائق الجديدة الموجودة في لبنان». وتابع ان حكومته كانت دائما تدعم انسحاب القوات الاجنبية واعطاء اللبنانيين الفرصة للاجتماع ومحاولة حكم بلادهم بانفسهم. وبعد ان اشار الى ارتباط هذه المسائل بعضها ببعض، قال انها يمكن ان تحدث «قبل انسحاب القوات الاجنبية هذا على الاقل موقفنا». وقال انه من الصعب ان يتم ذلك دون الجامعة العربية. وقال ان بلاده ستتابع تقديم المساعدات الانسانية الى لبنان الذي اعلنته واشنطن رسميا «منطقة كارثة» قبل ايام «واتوقع اعلانا قريبا من حكومتنا بتقديم مساعدات كبيرة للمساهمة في تخفيف العذاب الانساني» في لبنان.

وحين سؤاله عما اذا كان يعتبر عون الرجل المناسب في المكان المناسب، اجاب بيكرنغ «سوف اتفادى اختيار القادة في لبنان فهذا متروك للبنانيين».



● الدمار في بيروت

كلمة السر

اعـداد: عـادل محمود خليل

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٧ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر مصري راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ص	ن	ي	ف	ي	و	ى	د	ه	ع	ت	ن	خ
٢	ح	ا	ن	ك	و	ل	م	ه	و	ا	ي	و	ل	م
٣	ي	ق	و	ل	ا	ل	ن	ا	س	ن	ح	ف	ظ	ى
٤	ك	ت	ا	ن	ف	س	ي	ن	ي	ك	ا	ك	ا	د
٥	ل	ا	ن	ي	ا	ك	ا	د	ا	ش	ك	م	ن	ي
٦	ر	و	ا	ن	ت	د	و	ا	ن	م	ش	ت	ب	ي
٧	ب	ذ	ك	ي	ا	ه	ع	م	ج	ا	ى	ا	ن	م
٨	ا	ل	م	ط	م	ء	ن	ك	ي	ف	ا	ل	ي	ع
٩	ك	ل	ك	ى	ف	ب	ا	ب	ش	ل	ا	ى	ط	خ
١٠	م	ا	ل	ن	ا	س	ق	ل	ب	ي	ع	ل	ا	ي
١١	ب	و	ت	س	م	ع	ا	ل	ن	ا	س	و	ك	م
١٢	ي	ن	ذ	ا	و	ا	م	ي	ل	ع	ت	ف	ا	ط
١٣	ظ	ل	ا	ل	ش	ك	ا	ق	ض	ت	ا	م	س	ل
١٤	ه	ت	د	ب	ع	ت	س	ا	و	ي	ع	ج	ض	م

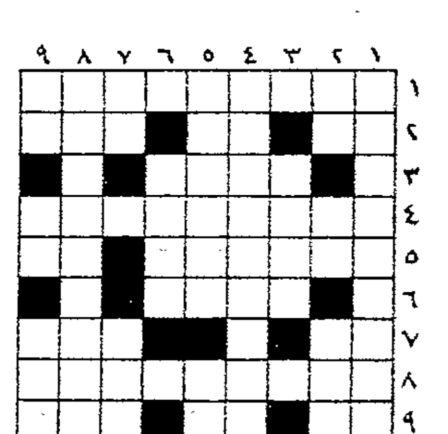
يقول الناس ـ انك ـ خنت عهدي ـ ولم ـ تحفظ ـ هواي ـ ولم ـ تصني ـ اكاد ـ أشك ـ في ـ نفسي ـ لأني ـ أكاد ـ اشك ـ فيك ـ وانت ـ مني ـ وانت ـ مناي ـ اجمعها ـ مشت ـ بي ـ اليك ـ خطى الشباب ـ المطمئن ـ يُكذّبُ ـ فيك ـ كُلّ ـ الناس ـ قلبي ـ وتسمع ـ فيك ـ كل ـ الناس ـ اذني ـ وكم ـ طافت ـ عليّ ـ ظلال شك ـ أقضّت ـ مضجعي ـ واستعبدت..

كانت كلمة السر في عدد امس :

«للصبر حدود »

كلمات متقاطعة

اعـداد: جمال عبدالجليل



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ حاجز ـ مادة قاتلة ـ نعم، ٣ ـ دولة افريقية، ٤ ـ ممثل مصري، ٥ ـ مدينة مصرية ـ ثلثا ساء، ٦ ـ اعلم، ٧ ـ للاستغاثة ـ متشابهة، ٨ ـ بطلة الفيلم العربي: «اقوى من الايام»، ٩ ـ مرض خبيث ـ متشابهان ـ فاكهة صيفية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ سميحة ايوب، ٢ ـ مالي ـ ووو، ٣ ـ لي ـ اليس، ٤ ـ حياة الفهد، ٥ ـ لاح، ٦ ـ اوبل ـ رالي، ٧ ـ يوسف شاهين، ٨ ـ وو ـ ليفا، ٩ ـ سد ـ ينام.

القبس ترحب بشبكات القراء

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

المطار

النجدة	٤٣٣٥٥٩٩	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩	
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦	٤٨٣٨٥٦٨

هواتف مكاتب صيانة الطرق الأربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (الفارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية سالم ـ ٢٤٣٩٧٥٤ ـ شارع فهد السالم قرب فندق شيراتون.

■ حولي والنقرة: صيدلية الوليد ـ ٢٦١٤٩٠٧ ـ حولي ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة ـ ٥٧١٩٣٢٦ ـ شارع سالم المبارك ـ عمارة السالمية الشمالية.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل ـ ٣٩١٢٧٩٥ ـ الفحيحيل ـ بناية العوضي.

■ الفروانية: صيدلية الحويلة ـ ٤٧١٧٥٨٦ ـ شارع المستوصف ـ ملك الميلم.

■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء ـ بناية عبدالعزيز النصر الله.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ ـ ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ ـ ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ ـ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

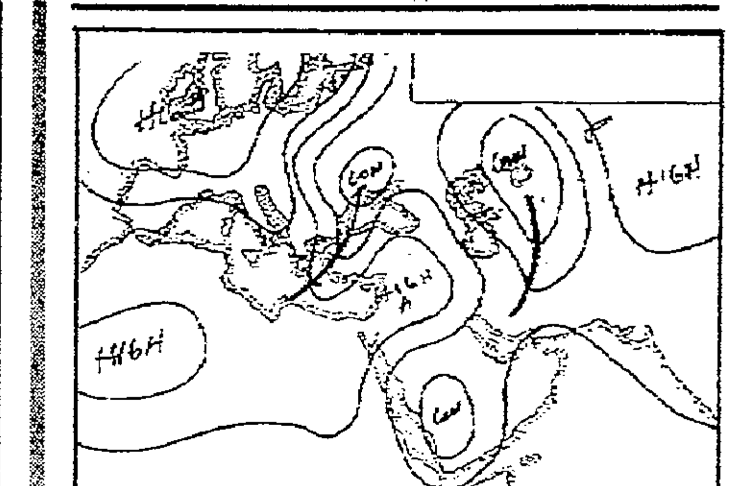
البحر

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

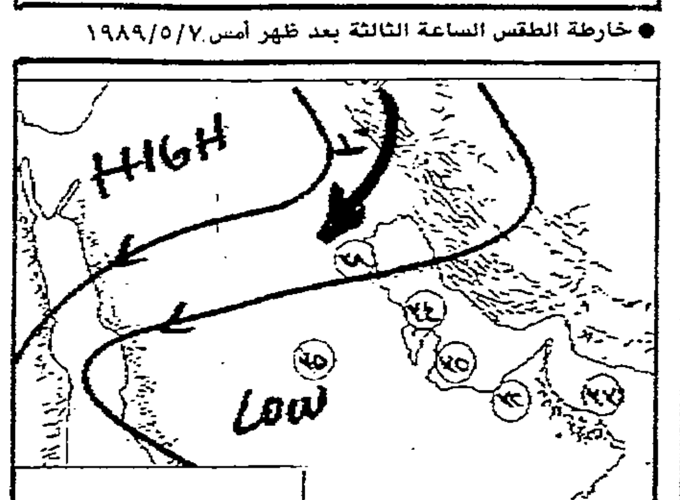
المـد : ١٢ ظهراً

الجزر: ٨ صباحاً

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٥/٧



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٥/٨

● الكويت: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة.
● المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة.
● مسقط: طقس غائم والرياح متقلبة خفيفة
● الرياض: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٨	غبار	القاهرة	٢٥	صحو
المنامة	٣٧	غائم	الاسكندرية	٢٢	غائم
الدوحة	٣٧	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٦	صحو	طرابلس الغرب		
مسقط	٣٥	صحو	تونس	٢٦	صحو
الرياض	٤٠	صحو	الجزائر	٢٥	صحو
مكة المكرمة	٤١	صحو	الرباط	٢١	صحو
جدة	٣٥	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٣٩	غبار	بومبي	٣٣	صحو
صنعاء			نيودلهي	٣٥	غبار
عدن	٣٢	صحو	كولومبو	٣٠	غائم
صلالة	٣٣	صحو	بانكوك		
بغداد	٢٧	غائم	مانيلا		
طهران			طوكيو		
عمان	٢٠	غائم	أنقرة	١٦	غائم
دمشق			استانبول	١٦	غائم
اثينا	٢١	صحو	لارنكا	٢٣	صحو
لندن	١٦	صحو	باريس	١٤	صحو
فرانكفورت	١٣	غائم	جنيف	١٦	صحو
روما	١٩	غائم	فيينا	١١	مطر
مدريد	٢٨	صحو	موسكو	١٦	غائم
كوبنهاغن	١٥	غائم	اوسلو		
استكهولم	١٤	صحو	امستردام	١١	غائم
براغ	١١	غائم	بلغراد	١١	غائم

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٩/٥/٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١٢,٥٥ صباحا	الرومانية	بوخارست	١,٠٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
			المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٣,١٠ عصرا	الصينية	بكين	٦,٤٥ مساء
			القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ عصرا			
الصينية	بكين	٨,٠٠ مساء	الهندية	غوا ـ بومباي	٩,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحاً	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,١٠ ظهرا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٥٠ صباحا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,١٥ ظهرا	الفرنسية	باريس	٦,٢٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	دبي	٤,٠٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٤,٣٠ مساء	السويسرية	زيورخ ـ جنيف	٧,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,٠٥ مساء
الكويتية	دبي	٦,١٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٤٥ مساء	الكويتية	دبي	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء	الكويتية	دبي	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	اليونانية	اثينا	١١,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١١,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

العيادات الخاصة

● د. سعاد احمد صالح البصيري (اخصائية اطفال) الشرق ٢٤٣١٢٧٢
● د. حمد الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ٥٧١٦٦٦٦
● د. عبدالحميد عبدالمحسن المهنا (اختصاصي جراحة الانف والاذن والحنجرة) السالمية ٥٧٥٥٢٥٥
● د. صالح سعد الجريوي (دكتوراه ـ استشاري) جلدية وتناسلية ٢٦٥٥٥٦٦
● د. سليمان ابوستة (استشاري طب اطفال) حولي ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي (استشاري اطفال) الجهراء ٤٧٧٥٢٧٥
● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة محمد الرشيد طبيبة اسنان واخصائية علاج تحفظي (تركيبات جراحة فم واسنان) الشعب ٢٥٦١٤٤٤ ٢٥٦٢٢٢٦
● د. عبدالله احمد العامر (جراحة فم واسنان) الشعب ٢٥٦١٤٤٤ ٢٥٦٢٢٢٦
● د. حسام العمد (استشاري الامراض الباطنية والقلب) السالمية ٥٧٤٧٨٣٠
● د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحبير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
● د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
● د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
● د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
● د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والأسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
● د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
● د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
● د. ستد راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
● د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
● د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
● د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
● د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
● د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
● د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
● د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
● د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
● د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩ ٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٤٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

الإذاعة

٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث ديني، ٦,٢٦ بلادنا الحلوة لفرقة التلفزيون، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٨,٣٠ حديث العيد، ٩,٠٠ عساكم من عواده، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: فرحة العيد، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ تابع برنامج فرحة العيد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تابع فرحة العيد، ٤,١٥ اخبار جهينة، فتابع فرحة العيد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، فتابع فرحة العيد، ٥,١٥ مسلسل من بيت القاضي الى استكهولم وتابع صباح الخير، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,٣٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٥ عيدكم مبارك، ٧,٥٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة لاخبار الرابعة، ٨,٢٠ مجموعة اغان، ٩,٠٠ برنامج معكم على الهواء، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل قصة حياة نجيب محفوظ (من بيت القاضي الى استوكهولم)، فتابع معكم على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء فتابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ قصيدة: عتاب للعنود، انا لك على طول لعبدالحليم حافظ

٣,٢٠ قرأت لك، ٣,٣٢ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٧ دعاء: يا الهي، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ برنامج حوار الكلمات، ٤,٤٤ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ دعاء: يا من لا شريك له، ٥,١٩ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٢ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٣٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٣٣ حديث الايمان وحكمها، ٥,٤٣ برنامج وقفات على بعض آيات الله في الكون، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٦,٢٩ اذان المغرب، ٦,٣٢ حديث في نور القرآن الكريم، ٦,٣٨ حديث جوانب الاعجاب في القرآن الكريم، ٦,٤٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٧,١٥ برنامج قراءة في كتاب، ٧,٣١ الختمة المجودة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المجودة للشيخ فتحي المليجي، ٨,٥٠ الطيب من القول، ٨,٥٢ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٢ الطيب من القول، ٩,١٤ برنامج مناسك الحج، ٩,٢٥ حديث الدعوة وموافقة الفطرة السليمة، ٩,٣٥ المحاضرة الدينية: تفسير وخواطر حول ايات من سورة هود للشيخ محمد متولي الشعراوي، ١٠,٠٢ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ١١,٠٢ برنامج نظرات في سورة الانعام، ١١,١٥ الطيب من القول، ١١,١٧ حديث تاديب الله تعالى لرسوله بالقرآن الكريم للشيخ ابراهيم جلهوم، ١١,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ١٢,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر :	٣,٣٢
الشروق :	٥,٠١
الظهر :	١١,٤٥
العصر :	٣,٢١
المغرب :	٦,٣٠
العشاء :	٧,٥٥

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٠٩ عرض برامج اليوم على البرنامجين، ٩,١٣ المسلسل الكارتوني: شارلوك هولمز، ٩,٣٦ اوبريت للاطفال: دنيا جديدة اداء: صفاء ابو السعود ومجموعة اطفال، ١٠,٣١ منوعات، ١٠,٤١ السيرك المنوع، ١١,١٠ مسرحية الاطفال العربية: عشرة على عشرة، تمثيل: هدى سلطان، محمد الزياني، جعفر الحاكي، ١٢,٥٨ شيلة وطنية: بحار، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ رسوم متحركة، ١,٥٥ البرنامج المنوع المحلي: عيدكم مبارك، ٣,٣١ البرنامج المروري: قف، ٣,٣٦ البرنامج الثقافي: البحث عن المغامرة، حلقة بعنوان: تحدي سمك القرش، ٤,٢٣ منوعات، ٤,٣٦ الفيلم العربي: الجدعان الثلاثة، تمثيل: سمير غانم ـ محمد رضا ـ حسين الشربيني، ٦,٠٢ منوعات، ٦,٢٠ الصيدليات والطيران، ٦,٣٠ اذان المغرب فدعاء ثم ايات قرآنية، ٦,٤٠ اسماء الله الحسنى، ٦,٥٨ القرآن والعلم، ٧,٤١ الثلاثية البدوية: فتنة وسعد، ٧,٥٥ اذان العشاء فدعاء ثم آيات قرآنية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٣٠ الارصاد الجوية، ٩,٤١ عرض برامج الغد على البرنامجين مع لقطات، ٩,٤٥ المسلسل المحلي: خذ وخل، الحلقة الاخيرة بعنوان: الطائرة، تمثيل: داود حسين ـ انتصار الشراح، ١٠,٠٧ برنامج سهرة مع الجزء الاول، من مسلسل ليالي الحلمية، تمثيل: حسن يوسف ـ احمد مظهر ـ يحيى الفخراني ـ صفية العمري ـ ودلال عبدالعزيز، ١١,٣٨ اهم الانباء، ١١,٤٣ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٨ رسوم متحركة، ٤,١٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من دوري كرة السلة الاميركية، ٥,١٥ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: نماذج اجتماعية، ٦,٠١ فيلم من افلام والت ديزني: زر السعادة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٦ مسلسل المغامرات الاجنبي: برادايس، ٩,٢٣ البرنامج الاجنبي المنوع: بول سايمون، ١٠,١٧ عرض برامج الغد على البرنامجين الثاني والاول، ١٠,٢٤ فقرة منوعة: العملات، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: المفتش مايغريت، ١٢,٠١ موجز الانباء، ١٢,٠٦ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● حسين الشربيني ● رشا مجدي

السينما

الاندلس : فيلم : حسناوات في الجحيم ـ أجنبي

السالمية : فيلم : محجـوزة

الحمراء : فيلم : المجند اللعين ـ اجنبي.

السيارات : فيلم : الصايدة جم ـ عربي

الفردوس : فيلم : الكاتب ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : نار الجريمة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : المطاردة ـ اجنبي.

الجهراء : فيلم : ولد قاتلا ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم : ثورة في الفضاء ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم: المتطرفون ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم : الماء والنار ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم : عريس في اليانصيب ـ عربي.

هايز البديل حقق الفوز للارسنال

لندن ـ ا ف ب ـ نجح الارسنال في استغلال فرصة انشغال منافسه ليفربول بمسابقة الكاس فوسع الفارق بينهما من خمس نقاط الى ثمان بعدما فاز على مضيفه ميدلسبوروه بهدف مقابل لا شيء سجله مارتن هايز في الدقيقة ٧٠ اي بعد دقيقتين من نزوله ارض الملعب.

ورفع الارسنال رصيده الى ٧٢ نقطة من ٣٥ مباراة واقترب من اللقب الذي احرزه للمرة الاخيرة عام ١٩٧١



● مارتن هايز

مقابل ٦٤ نقطة من ٣٣ مباراة لليفربول ولا تزال امام الارسنال ثلاث مباريات في البطولة مقابل خمس مباريات لليفربول.

وحقق وست هام فوزا غاليا على لوتون تاون ١/صفر سجله الن ديكنز في الدقيقة ١٥ وترك قاع اللائحة لنيوكاسل الذي تعادل مع ضيفه ميلوول ١/١. سجل للاول اندرسون «٥٢» وللثاني شيرينغهام «٤٣»، ويحتل نيوكاسل المركز الـ ٢٠ والاخير برصيد ٣١ نقطة من ٣٧ مباراة مقابل ٣٢ نقطة من ٣٤ مباراة لوست هام، وقد تأكد هبوط نيوكاسل للدرجة الثانية.

كذلك فاز شارلتون على ويمبلدون ١/صفر سجله كارل ليبورن «١٢» فانتعش امل الاول في البقاء ضمن الدرجة الاولى، وتغلب نوريتش على ايفرتون ١/صفر سجله ديل غوردون «٨٨» وفاز سوثهامبتون على مانشستر يونايتد ٢/١، سجل للفائز كوكريل «٣٠» ووالاس «٨٠» وللخاسر بيردسمور «٥٤». كما فاز ديربي كاونتي على استون فيلا ٢/١، سجل للفائز سوندرز «٣٦» وهيبرد «٥٧» وللخاسر بليت «٢٩».

سميث يتصدر هدافي الدرجة الاولى بانكلترا

لندن ـ رويتر ـ يتصدر لاعب الارسنال الان سميث قائمة هدافي الدرجة الاولى برصيد ٢٣ هدفا يليه جون اولدريدج (ليفربول) والان مكنالي (استون فيلا) برصيد ٢٢ هدفا ثم نايجل كلوف (نوتنغهام فوريست) ٢٠ هدفا ودين سوندرز (ديربي) برصيد ١٩ هدفا.

وبالنسبة للدرجة الثانية يتقدم كيث ادواردز «هال» الهدافين برصيد ٣٠ هدفا يليه كيري ديكسون (شيلسي) برصيد ٢٨ هدفا، وفي الدرجة الثالثة ياتي ستيف بول (دلغرهامبتون) بالمقدمة برصيد ٤٩ هدفا يليه كريغ ماسكل (هدرسفيلد) برصيد ٣١ هدفا. ويتقدم فيل ستانت (هيريفورد) هدافي الدرجة الرابعة برصيد ٣١ هدفا يليه بوبي ويليامسون (روزرهام) برصيد ٢٨ هدفا.

● الان سميث

البرازيل تستضيف بيرو بلقاء ودي.. الاربعاء

غادر منتخب بيرو العاصمة ليما امس الاحد في طريقه الى البرازيل لمقابلة منتخبها وديا يوم الاربعاء المقبل في ولاية فورتاليزا ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كاس العالم ولمسابقة كاس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» التي ستنظمها البرازيل من ١ الى ١٦ يوليو المقبل.

ومن البرازيل سيتوجه منتخب بيرو الى اسونسيون ليلعب في ١٤ مايو الحالي امام منتخب باراغواي.

وتجدر الاشارة الى ان بيرو ستلعب في تصفيات كاس العالم ضمن المجموعة الاولى التي تضم بوليفيا واوروغواي، وذكر مدرب بيرو وهو النجم البرازيلي القديم خوزيه ماسيا «بيبيه» ان التشكيلة الرئيسية لمنتخبه الذي سيلعب امام البرازيل ستتكون من خيسوس بوريزاكا لحراسة المرمى وليو روخاس وبيدرو ريكوينا وخوزيه دل سولار واوكتافيو فيلداليس للدفاع وخافيير تشيريتوس وخوزيه كارانزا وليونسيو سيرفيرا للوسط وادواردو راي وسيزار رودوريغيز وريكاردو زيكارا للهجوم.

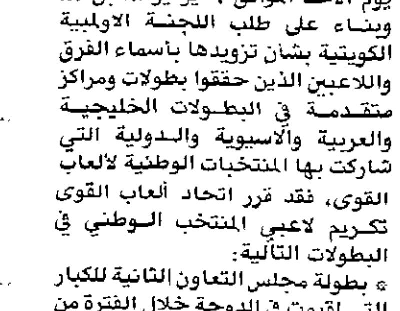
ابردين ضمن المركز الثاني بدوري اسكتلندا

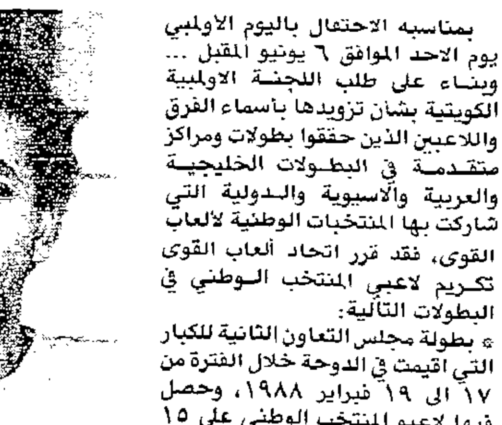
غلاسكو ـ ا.ف.ب ـ في الاسبوع الخامس والثلاثين (قبل الاخير) من بطولة اسكتلندا لكرة القدم فاز غلاسكو رينجرز على دندي ٢/١، وقد سجل المهاجم الدولي السابق اندي غراي هدفي رينجرز في الدقيقتين ٦٧ و٧٨ بعدما كان دندي متقدما بهدف سجله كيث رايت في الدقيقة ٢٨.

ورغم تعادله مع مازرويل صفر/صفر فان ابردين ضمن المركز الثاني وهو يبعد بفارق ٤ نقاط امام سلتيك الذي فاز بهدف واحد على هيبيرنيان سجله جو ميلر في الدقيقة ٦٤، كذلك تعادل هارتس مع دندي يونايتد الرابع صفر/صفر وفاز هاملتون على سانت ميرين ٢/١، سجل للفائز سكوت ارشر (٤٤) وستيوارت غوردون (٦٣) وسجل للخاسر بيتر وير (٢٧) بركلة جزاء.

وقد جمع رينجرز ٥٦ نقطة يليه ابردين ٤٨ نقطة ثم سلتيك ٤٤ نقطة بفارق الاهداف عن دندي يونايتد.

درويش يعلن اليوم استعدادات مصر لليوم الاولمبي الاول

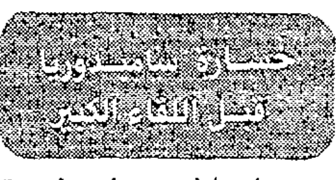




● عبدالكريم درويش

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ يعقد الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية مؤتمرا صحفيا مساء اليوم لاستعراض الاستعدادات لليوم الاولمبي العربي الاول الذي سيقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مايو الحالي لتكريم الرياضيين العرب الحاصلين على ميداليات اولمبية.

ويحضر المؤتمر عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وسعيد حشمت ممثل المجلس الاعلى للشباب والرياضة.



روما ـ ا.ف.ب ـ خسر فريق سامبدوريا امام مضيفه ليتشي صفر/١ سجله فانولي في الدقيقة ٥٨ من المباراة المبكرة التي اقيمت مساء السبت امام ٢٠ الف متفرج في الاسبوع السابع والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وهكذا فان الاختبار لم يكن ناجحا بالنسبة الى سامبدوريا الذي سيلعب امام برشلونة الاسبانية المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس الاربعاء المقبل في مدينة بيرن السويسرية.

خسارة سيون متصدر دوري سويسرا

جنيف ـ رويتر ـ في الاسبوع السابع من المرحلة الثانية للدوري السويسري فازغراسهوبرز ٢/١ على سيون ويونغ بويز ١/٥ على نوشاتل زاماكس وسيرفيت ٢/٥ على بيللتزونا، وفاز لوسيرن ١/صفر على فيتنغن.

فوز كاسح لشباب السويد على بولندا

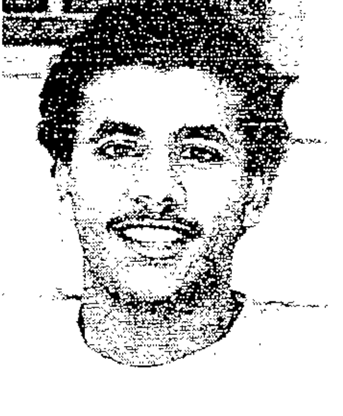
هالمشتاد ـ السويد ـ رويتر ـ امام ١٣١٠ اشخاص تغلب منتخب شباب السويد باربعة اهداف مقابل لا شيء على نظيره البولندي ضمن المجموعة الثانية لبطولة امم اوروبا تحت ٢١ سنة، وقد سجل الاهداف: سولو فاتوفارا، يان يانسون، هانز ايكلوند، يان اريكسون. وتتصدر هانز ايكلوند، يان اريكسون. وتتصدر السويد المجموعة برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات تليها انكلترا بفارق الاهداف، ثم بولندا برصيد نقطة من مباراتين والبانيا نقطة من ٤ مباريات، وتلعب انكلترا ضد بولندا يوم ٢/٦.

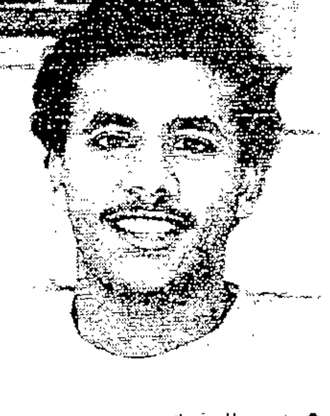
اتحاد ألعاب القوى يكرم ٤٣ لاعباً من المنتخب الوطني باحتفال اليوم الأولمبي

بمناسبه الاحتفال باليوم الاولمبي يوم الاحد الموافق ٦ يونيو المقبل ... وبناء على طلب اللجنة الاولمبية الكويتية بشان تزويدها باسماء الفرق واللاعبين الذين حققوا بطولات ومراكز متقدمة في البطولات الخليجية والعربية والاسيوية والدولية التي شاركت بها المنتخبات الوطنية لألعاب القوى، فقد قرر اتحاد ألعاب القوى تكريم لاعبي المنتخب الوطني في البطولات التالية:

* بطولة مجلس التعاون الثانية للكبار التي اقيمت في الدوحة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ فبراير ١٩٨٨، وحصل فيها لاعبو المنتخب الوطني على ١٥ ميدالية منها ٤ ذهبيات و٦ فضيات، بالاضافة الى ٥ ميداليات برونزية وسجلها ١٥ لاعبا من المنتخب الوطني.
* البطولة العربية الثالثة للناشئين التي اقيمت في دمشق خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ أغسطس ٨٨ وحصل فيها منتخب الكويت الوطني على المركز السابع من بين ١٥ دولة مشاركة وحصلوا على ثماني ميداليات واحدة ذهبية وخمس فضيات وبرونزيتان فاز بهم ١١ لاعبا من المنتخب الوطني.
* البطولة الآسيوية الثانية للناشئين التي اقيمت في سنغافورة خلال الفترة من ٨ الى ١١ سبتمبر ١٩٨٨، وحصل فيها المنتخب الوطني على المركز الخامس من بين ٢٤ دولة مشاركة وحصل على ثلاث ميداليات منها ذهبية وفضية وبرونزية وسجلها ثلاثة لاعبين.
* بطولة العالم للصغار التي اقيمت في هلسنكي خلال الفترة من ٦/٣٠ الى ٧/٤ الماضيين على ٨ ميداليات منها ٤ ذهبيات وفضيتان ومثلهما برونزية وشارك في احرازها ١٤ لاعبا.
* بطولة مجلس التعاون الثالثة للناشئين التي اقيمت خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير الماضي بمدينة مسقط بسلطنة عمان واحرز فيها المنتخب الوطني المركز الاول برصيد ٢١ ميدالية منها ٨ ذهبيات و٦ فضيات و٧ برونزيات وشارك في احراز هذه الميداليات ٢٤ لاعبا.







● وليد البخيت

ومن الجدير بالذكر أن هناك ثلاثة لاعبين من العمومي سجلوا خلال هذه البطولات أرقاما كويتية جديدة وهم وليد البخيت في اطاحة المطرقة ومرزوق اليوحة بالوثب الثلاثي وصالح الرشيدي في رمي الرمح، وعلى مستوى الناشئين استطاع أحمدساير حمدان تحطيم رقم الكويت ثلاث مرات في القفز بالزانة خلال هذا الموسم.

ميونخ هزم هانوفر بهدف لتون



● توماس هاسلر لاعب كولونيا يمر من هيرمان مدافع بريمن

بون ـ أ.ف.ب ـ حقق بايرن ميونخ فوزا باهتا على مضيفه هانوفر ١/صفر سجله لاعب الوسط الدولي أولاف تون في الدقيقة ٧٩ واحتفظ بصدارة بطولة ألمانيا الغربية لكرة القدم بفارق ٣ نقاط امام اف.سي كولونيا الذي حقق نتيجة ممتازة خارج أرضه بفوزه على فيردر بريمن صاحب المركز الثالث ٢/١، سجل للفائز ليتبارسكي ٢٤ والدانمركي بوفلسن ٥٨ وسجل للخاسر أوردينيفيتس ٥، وكانت هذه أول خسارة لبريمن في ملعبه.

وفي المباريات الاخرى فاز شتوتغارت على كارلسروه ٢/صفر سجلهما كلينزمان ٥ وغوديني ٦٧ ومونشنغلادباخ على باير أوردينغن ٣/صفر سجلها فينتر ١٥ وشتراكا ٦٣ وهوشتاتر ٦٦ وفاز كايزرسلاوتيرن على بوخوم ٣/صفر سجلها كور ٢٧ وسومر ٣٦ ولاباديا ٨٩ وباير ليفركوزين على نورمبيرغ ٣/صفر سجلها بونكول ٣٨ وراينهارت ٥٢ وليسنياك ٨١.

كذلك فاز هامبورغ على اينتراخت فرانكفورت ٢/١، سجل للفائز فون هيسن ٣٨ وبيرهوف ٤٧ وللخاسر توروفسكي ٢٨.

وخسر هانوفر امام كيكرز شتوتغارت ٣/٤، سجل للفائز هيلم ٥٢ و٨٩ وفولر ٥٨ وغرابوش ٨٣ وسجل للخاسر غريللماير ٤٨ وغايلز ٦٢ وكون ٦٧.

وتعادل بوروسيا دورتموند مع سان باولي صفر/صفر.

ايندهوفين هزم فورتونا ١/صفر بالاسبوع ٣١

امستردام ـ رويتر ـ في بداية الاسبوع الحادي والثلاثين للدوري الهولندي فاز ايندهوفين ١/صفر على فورتونا سيتارد وفيتلو ٢/١ على فيندام وماستريخت ٢/صفر على سبارتا. وتصدر ايندهوفين الدوري برصيد ٤٧ نقطة من ٣١ مباراة يليه اياكس ٤٤ نقطة من ٣٠ مباراة وتوينتي انكشيده ٣٦ نقطة بفارق الاهداف عن فاينورد.

مصر والولايات المتحدة رفضتا لجوء الاثيوبيين

القاهرة ـ وأع ـ أكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الولايات المتحدة ومصر رفضتا منح ستة من لاعبي كرة القدم حق اللجوء السياسي.

وكان ستة من لاعبي المنتخب الاثيوبي لكرة القدم قد هربوا قبل اسبوعين من الفندق الذي يقيمون فيه بمنطقة الهرم في القاهرة ولجأوا الى مفوضية السفارة الاميركية مطالبين باللجوء السياسي بعد هزيمتهم أمام المنتخب المصري.

وابلغت تلك المصادر مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان السلطات المصرية والاميركية قررتا عدم منح اللاعبين الاثيوبيين الستة حق اللجوء السياسي لعدم انطباق شروطه عليهم والمنصوص عليها في الاعراف والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

وكان احد اللاعبين الستة قد قرر نهاية الاسبوع الماضي الانسحاب من المجموعة والعودة الى بلاده بعد لقائه بأحد مسؤولي سفارة بلاده في القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاخبار» أمس ان اللاعب قد غادر القاهرة بالفعل متوجها الى بلاده دون تحديد الموعد.

واكدت ان قضية الافراد الخمسة الاخرين في طريقها الى الحل وقالت ان جهودا دبلوماسية بذلت خلال الاسبوعين الماضيين لاحتواء القضية ومعالجتها بحكمة في ضوء احترام مصر للقوانين الدولية وعلاقتها مع اثيوبيا.

مصر تستضيف البطولة الافريقية الخامسة للفروسية

القاهرة ـ ا ش ا ـ ينظم الاتحاد المصري للفروسية الدورة الافريقية الخامسة للفروسية التي ستقام بالقاهرة عام ١٩٩١.

ويقوم الاتحاد المصري للفروسية حاليا بالاستعداد لهذه البطولة ومن المنتظر شراء خيول اجنبية ضمن هذه الاستعدادات.

ومن ناحية اخرى تشارك مصر في بطولة البحر المتوسط للفروسية التي ستقام في اليونان عام ١٩٩١.

قبس رياضي

الدخيل .. والداخل .. واندلس الكرة الكويتية

● في بداية عام ١٩٨٢ ربطت القبس بين جهود فيصل الدخيل في وصول منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الى الادوار النهائية لكاس العالم في اسبانيا وبين القائد العربي عبدالرحمن الداخل الذي فتح الاندلس .. وقالت ان المنتخب الوطني الكويتي بجهود فيصل الدخيل اعاد فتح بلاد الاندلس امام العرب .. ذلك ان الدخيل وزملاءه عمالقة الكرة الكويتية استطاعوا رغم كل الظروف ان يكونوا ممثلين عن القارة الاسيوية في اعظم واهم واكبر ملتقى كروي عالمي.

وواصل الدخيل دون زملائه الكبار مشواره مع كرة القدم حتى اليوم بعد ان قرر عمالقة الكرة الكويتية الواحد تلو الاخر ترك الساحة لغيرهم .. وكان غياب النجوم من ملاعبنا الكروية بعد كاس العالم ظاهرة اعتبرها البعض نكسة للعبة تحدث مع معظم الفرق التي تصل الى الادوار النهائية لكاس العالم .. تماما كما حدث مع منتخبات عريقة مثل انكلترا والبرازيل والمانيا وايطاليا وتونس والجزائر وحتى المغرب .. ففقدت ملاعبنا الطرابلسي ودريهم والحوطي وجاسم وفتحي والعنبري ومعيوف وغيرهم كثيرون .. وبقي الدخيل منذ عام ١٩٨٢ ليكمل المشوار مع ناديه القادسية ومع المنتخب الوطني لكرة القدم.

***

● لقد عاصر فيصل الدخيل «اندلس» الكرة الكويتية بكل بطولاتها .. وساهم في كل انتصارات ناديه في عصرها الذهبي وظل حتى اعاد هذه الانتصارات وحمل كاس صاحب السمو امير البلاد المفدى لهذا الموسم وكان القدر اراد ان يكرم الدخيل قبل اعتزاله .. فحقق القادسية نصرا عزيزا بعد حقبة زمنية «جافة» ابتعدت خلالها البطولات عن القلعة الصفراء التي اعاد جمهورها الحياة الى ملاعبنا الكروية.

***

.. واليوم وبعد مشوار طويل زاد عن الـ١٦ عاما تبدأ شمس «اندلس» الكرة الكويتية بالمغيب .. ويخضع ابن الدخيل لسنة الحياة ويقرر ترك الملاعب ليلحق بركب العمالقة الذين سبقوه ويداخله الم ذاتي لفراق معشوقته .. والم معنوي لغيابه عن محبي فنه وعشاقه من جماهير كرة القدم في الكويت والخليج والعالم العربي .. في الوقت الذي يحس فيه كل من عرف ابن الدخيل ان الكرة الكويتية ستفقد اليوم ركنا اساسيا اخر كان له جهد كبير في صنع تاريخها وانتصاراتها.

ومما لا شك فيه ان علينا نحن جماهير اللعبة في الكويت ان نخفف هذه الالام على ابن بار من ابنائنا وذلك بالمشاركة الفعلية في مباراة اعتزاله .. وفاء له وتقديرا لجهوده .. وان نكون معه اليوم نحييه يوم وداعه لتبقى ذكرى احساسه برد الجميل عامرة في ذهنه .. راسخة في وجدانه .. تماما كما ترك لنا الاجداد اثاراً خالدة في الاندلس مازالت شاهدة على عظمة امتنا العربية الخالدة التي وصلت هناك بقيادة عبدالرحمن الداخل.

***

● وبمناسبة مباراة اليوم مع الاشقاء من مصر العربية فاننا نرحب بحرارة بفريق النادي الاهلي الذي يحرص مع الاشقاء من الاندية المصرية الاخرى على المشاركة الفعلية في مثل هذه اللقاءات تدعيما لاواصر الحب والصداقة والاخوة مع الاندية الكويتية فاهلا وسهلا بنجوم ارض الكنانة من وادي النيل .. مع دعواتنا الخالصة لوداع ناجح لنجم كبير من عمالقة الكرة الكويتية .. فكل الدلائل تشير الى ذلك وعساكم من عواده.

خليل ريان

ماراثون لدول مجلس التعاون العربي

عمان ـ أ.ش.أ ـ تقرر اقامة سباق ماراثون لدول مجلس التعاون العربي في عمان يوم ٧ يوليو المقبل.

صرح بذلك ياسين الجيلاني نائب رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى. وقال ان السباق سيكون فرصة كبيرة لابطال رياضة الجري في كل من مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية لابراز قدراتهم الرياضية الى جانب تدعيم العلاقات الرياضية بين دول المجلس في مجال العاب القوى.

وقال الجيلاني انه سيتم ارسال التعليمات الخاصة بهذا السباق الى اتحادات العاب القوى في دول المجلس ومن اهم تلك التعليمات ان يكون السباق بنظام الفرق ويتكون كل فريق من اربعة متسابقين.

العميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية:

نأمل أن يستمر الدخيل في المجال الرياضي جماهيرنا مطالبة برد الجميل.. ومرحبا بالأهلي

اعرب العميد عبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي ورئيس اللجنة العليا لمهرجان اعتزال وتكريم فيصل الدخيل عن امله في ان تقدر جماهيرنا الرياضية جهود وعطاء الدخيل، وان ترد له الجميل

وتحتفل به الاحتفال اللائق في يوم اعتزاله واعتبار تكريمه تقديرا للرياضيين بصورة عامة في شخص الدخيل.

واضاف العميد المخلد في تصريح خاص ادلى به لـ القبس بمناسبة اعتزال فيصل الدخيل: اليوم نحتفل باعتزال لاعب دولي هو ابن من ابناء

الوطن، وابن من ابناء النادي اعطى من وقته وجهده وعرقه على مدى ١٦ عاما حتى جاء اليوم الذي قرر فيه الاعتزال بعد هذه الرحلة الطويلة.

ونامل ان يظل الدخيل في المجال الرياضي الذي اعطاه الكثير من وقته لانه باعتقادي هو المجال الذي سينجح فيه الدخيل كما نجح لاعبا، لانه وخلال رحلته الكروية الطويلة

اكتسب خبرات كثيرة من خلال احتكاكه وتعامله مع عدد كبير من الاداريين والمدربين، ونامل ان تستفيد الكويت من خبراته كما استفادت من فنه وخلقه وهو لاعب. وتمنى المخلد للدخيل كل التوفيق في حياته المستقبلية.

مرحبا بالاهلي

كما رحب العميد عبدالعزيز المخلد

● عبدالعزيز المخلد

بالاشقاء رئيس واعضاء وفد النادي الاهلي المصري الشقيق في بلدهم الكويت وقال: مما لا شك فيه ان النادي

الاهلي من الاندية العربية العريقة التي لها باع طويل في فنون الرياضة

المختلفة، كما ان فريقه لكرة القدم من الفرق القوية التي تضم صفوة من اللاعبين الدوليين أصحاب الخبرة مما سيعطي لمباراة الاعتزال المزيد من الفن

والاثارة، وهو شيء تعلمه جماهير كرة القدم، خاصة وان المباراة سيكون طرفها فريق نادي القادسية بطل كاس

امير البلاد بشبابه ونجومه.. لذا يتوقع ان تكون المباراة ذات مستوى راق.. وجماهيرية.

كتاب الدخيل يصدر اليوم

انتهى الزميل ناصر عبدالحسين من اعداد وطباعة كتاب «ملك الكرة فيصل الدخيل».. وهو يقع في ٢٠٠ صفحة بحجم كبير وملون ويحتوي على مسيرة الدخيل كاملة وأهم انجازاته وبه مجموعة نادرة من الصور القديمة الحديثة. وقد اصر الدخيل على بيعه بثمن رخيص نسبيا هو ٥٠٠ فلس وسيباع ابتداء من ظهر اليوم في اندية المشروعات السياحية ونادي القادسية ومركز فيصل الدخيل الاعلامي بفندق «كويت انترناشيونال» وفي استاد محمد الحمد قبل بداية المباراة.



اليوم.. فيصل الدخيل يودع ملاعب الكرة ويفك ارتباطه مع القادسية

استاد الحمد يشهد عرساً كروياً سيكون الأهلي المصري طرفه الثاني

● الدخيل ... «باي باي» ... الوداع ... تم الوداع ... فالتحية الاخيرة له في ملاعب الكرة ... اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٥/٨ سيكون يوما تاريخيا لفيصل الدخيل ولجماهير نادي القادسية التي ستشارك بوداع رئيس فريق الكرة بطل الكاس وسيشهد اعتزال لاعبه الكبير الذي لم يبخل بعطائه للقلعة الصفراء والمنتخبين

الوطني والعسكري على مدى ١٦ عاما كان كريما فيها بعطائه السخي.

● في السابعة من مساء اليوم وتحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد يقام على استاد محمد الحمد بنادي القادسية مهرجان اعتزال اللاعب فيصل الدخيل في مباراة ودية حبية بهذه المناسبة تجمع بين القادسية بيت الدخيل الثاني الذي ترعرع فيه .... والاهلي المصري النادي العربي الاصيل الذي يابى الا ان يشارك في تكريم اخوته العرب في شتى بقاع الوطن العربي الكبير.

الدخيل ... والقادسية

● فيصل الدخيل ... والقادسية اسمان مرتبطان ببعضهما ارتباطا تاريخيا لصيقا ... فالدخيل عاش منذ نعومة أظفاره وحتى يومنا هذا لا يزال يعيش في منزل والده الكائن بمنطقة القادسية ... ونشا بها حتى عرف وأحب كرة القدم فالتحق بمركز شباب القادسية ... تم مدرسة صقر الشبيب بالقادسية أيضا ... فمدرسة القادسية المتوسطة حتى وقعت عليه الانظار ودخل بيته الثاني وهو نادي القادسية ... كل ذلك يعنى أن لاسم القادسية ذاته وقع خاص على فيصل وله مكانة كبيرة في قلب ابن الدخيل ... فبالقادسية بدأ ... وبالقادسية سيختتم مشواره الكروي الطويل. ولا شك أن فراق فيصل عن الاسم الذي ارتبط به طوال حياته سيكون صعبا وغاية في الصعوبة ... وهذه الصعوبة ... ستؤثر على العواطف وستعصر القلوب التي ستكون حزينة بوداع الدخيل الذي سيفك ارتباطه بالقادسية.

● الشيخ جابر مبارك الحمد

● فيصل الدخيل

المهرجان ... حبي

ومهرجان وداع الدخيل أو اعتزاله سيكون حبيا تماما فرغم انه سيجمع بين القادسية الكويتي بطل كاس سمو الامير والاهلي المصري الشقيق صاحب الشعبية الجارفة وبطل دوري الكرة هناك والمرشح للحصول على الكاس

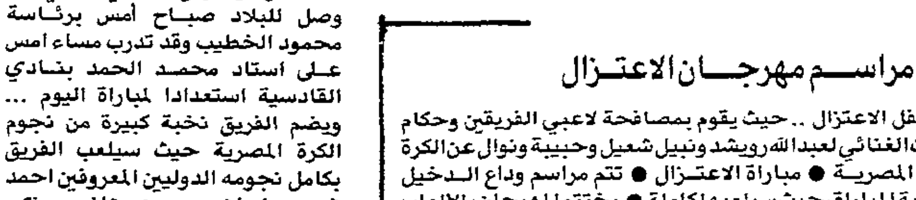
أيضا، الا أن الغاية من هذا اللقاء لن تكون النتيجة والفوز أو الخسارة التي ستكون هامشية جدا .. بل الهدف من هذه المباراة هو التجمع العربي الاخوي في مهرجان ودي حبي يقام من أجل تكريم ابن الكويت ولاعب عربي محبوب وهو فيصل الدخيل الذي

سيحمل شارة «الكابتن» للمرة الاخيرة في تاريخه الكروي الحافل، ولا شك ان الجوانب الفنية ستكون مطلوبة

لامتاع الجماهير خاصة وأن الفريقين يضمان نخبة من نجوم الكرة في البلدين.

الاهلي وصل وتدرب أمس

هذا وكان فريق النادي الاهلي قد وصل للبلاد صباح أمس برئاسة محمود الخطيب وقد تدرب مساء امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية استعدادا لمباراة اليوم ... ويضم الفريق نخبة كبيرة من نجوم الكرة المصرية حيث سيلعب الفريق بكامل نجومه الدوليين المعروفين احمد شوبير، ابراهيم حسن، هاني رمزي، ربيع ياسين، بدر رجب، حسام حسن، طاهر أبوزيد، محمد عبدالجليل،



مراسم مهرجان الاعتزال

● وصول راعي حفل الاعتزال .. حيث يقوم بمصافحة لاعبي الفريقين وحكام المباراة ● الاوبريت الغنائي لعبدالله رويشد ونبيل شعيل وحبيبة ونوال عن الكرة الكويتية والكرة المصرية ● مباراة الاعتزال ● تتم مراسم وداع الدخيل لجماهيره بعد نهاية المباراة، حيث سيلعبها كاملة ● يختتم المهرجان بالالعاب النارية

الموسى حكما

يدير لقاء اليوم بين القادسية والاهلي المصري باعتزال اللاعب فيصل الدخيل طاقم حكام مكون من حسن موسى للساحة ويعاونه لمراقبة الخطوط خالد ابل وعلي مندني.

نجوم الكرة يساهمون بالاعتزال

يشارك في مباراة اليوم نجوم الكرة الكويتية محبوب جمعة ووليد الجاسم وعبدالله البلوشي ويوسف سويد ونعيم سعد وخالد الشمري للمساهمة منهم في تكريم نجم الكرة الكويتية فيصل الدخيل في مباراة اعتزاله بالاضافة الى مشاركة نجم الكرة المصرية جمال عبدالحميد لاعب نادي الزمالك والمنتخب الوطني المصري في صفوف فريق نادي القادسية.

ونجوم الفن يساهمون بالمهرجان

ومساهمة من نجوم الفن في الكويت بتكريم الدخيل الذي قدم الكثير للكرة الكويتية محليا ودوليا يقوم حشد من الفنانين بالمشاركة في المهرجان حيث يقدم عبدالله الرويشد ونبيل شعيل ومحمد البلوشي ونوال اوبريتا غنائيا قبل بداية المباراة. ويعتبر من افضل الاعمال الفنية الرياضية التي قدمت في الفترة الاخيرة. كتب كلماته يوسف ناصر وقام بتلحينه يوسف المهنا.

الدخيل.. واخر تصريح له قبل الاعتزال

قبل ساعات قليلة من اعتزاله.. وبسؤال من القبس لفيصل الدخيل عن شعوره

وهو يودع ملاعب المجد والشهرة والنجومية قال: آه.. رغم بساطة السؤال الا ان جوابه صعب جدا..

صدقوني.. انني لا استطيع ترجمة شعوري الى كلمات يمكنني من خلالها شرح ما احس به، ما اود ان اقوله انه

يعز عليّ كثيرا وداع الكرة.. وجماهير القادسية الحبيبة والعزيزة التي وقفت معنا بالفريق ومعي شخصيا ولم تبخل يوما بشيء نحونا.. ولو

كان بامكاني لخرجت من الملعب وصافحتهم وقبلتهم فردا فردا.. شكري وتقديري للجماهير وتحية وداع لها مع تمنياتي المخلصة للجميع واملي بان تستمر هذه الجماهير الوفية بمساندة ومؤازرة القادسية.. اما بالنسبة لاحساسي وشعوري .. فانني لا اتمكن ولن استطيع وصفه واسمحوا لي.. ثم سكت.. وقال اعذروني.. فالاعتزال ليس بذاك الامر السهل ابدا..



● فريق القادسية الكويتي «بطل الكأس»



● فريق الاحلي المصري «بطل الدوري»

الدخيل يرحب ببعثة الاهلي

رحب فيصل الدخيل ببعثة النادي الاهلي لدى وصولها الى البلاد صباح امس للمشاركة في مباراة اعتزاله قائلا: اهلا ومرحبا بكم في بلدكم الثاني الكويت .. واتمنى ان تسعدوا معنا بالعيد .. وان تمتعوا الجماهير بفنكم.

وانني اذ اقدر للاهلي تلبية الدعوة اتمنى له طيب الاقامة حيث ان لاعبي الاهلي ليسوا غريبين علينا فهم بين محبيهم وجماهيرهم الكبيرة .. كما اشكر زملائي الذين لبوا الدعوة .. واخص بالذكر الاخ الصديق مصطفى عبده والزميل جمال عبدالحميد .. واهلا بهم في الكويت.

الشيخ مشعل يشيد برئيس واعضاء القادسية

ابدى الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحادين الكويتي والعربي للكراتيه اعجابه بنادي القادسية الرياضي وبدور العميد عبدالعزيز المخلد رئيس النادي واعضاء مجلس ادارة القادسية وتعاونهم اللامحدود مع اتحاد الكراتيه وقال اننا نجد تعاونا واضحا من الاخ المخلد وادارة النادي وبهذه المناسبة نود ان نشيد بدور العميد عبدالعزيز المخلد الذي اكد انه من ذوي القدرة والمعرفة في الادارة الرياضية ويتصف بالحنكة والدراية في كافة القضايا الرياضية .. وفوز القادسية بعشر بطولات اشرفها واغلاها كاس سمو امير البلاد لكرة القدم يعتبر دليلا حيا على ان القادسية قلعة رياضية ذات اهمية واهل للبطولات بفضل تعاون الادارة والمشرفين والمدربين .. ونتمنى جميعا للمخلد والقادسية دوام التوفيق.

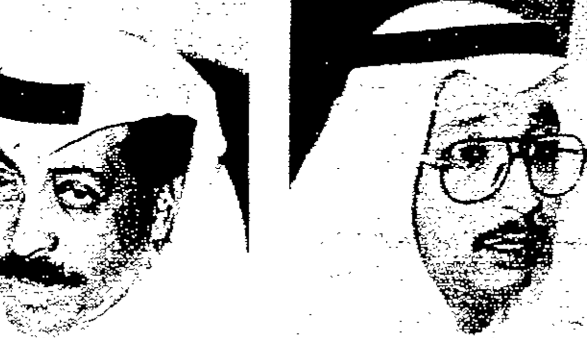
غراف تحرز بطولة هامبورغ دون لعب

هامبورغ - المانيا الغربية - أ.ف.ب - احرزت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة أولى في العالم بطولة دورة هامبورغ الدولية للتنس بعدما انسحبت منافستها التشيكية يانا نوفوتنا من المباراة النهائية المقررة أمس.

وجاء انسحاب نوفوتنا نتيجة الاصابة التي تعرضت لها في قدمها يوم السبت خلال لقائها بالاسبانية ارانتشا سانتشيز.

وهي الدورة الدولية الـ ٣٥ التي تفوز غراف ببطولتها حتى اليوم.

مهرجان رياضي موحد لاتحادي القوى والكاراتيه



● الشيخ مشعل الجراح

● احمد الرشدان

في بادرة وخطوة تعتبر الاولى من نوعها في المجال الرياضي على الصعيد المحلي، قرر اتحاد العاب القوى واتحاد الكاراتيه اقامة اول مهرجان يجمع بين ممارسي هذين الصنفين من الرياضة في الشهر المقبل.

وقد تم اتخاذ هذا القرار خلال اجتماع الشيخ مشعل الجراح واحمد الرشدان بهدف وضع منهاج واستراتيجية موحدة تحقق سبل التعاون ما بين الاتحادين.

هذا وسوف يتم اقرار فعاليات هذا المهرجان في اجتماع اخر مقبل بين رئيسي الاتحادين.

سوشو تقدم للثالث في دوري فرنسا

باريس - رويتر - تقدم فريق سوشو الشاب نحو المركز الثالث في دوري فرنسا اثر فوزه خارج ملعبه ٢/١ على مونبلييه في الاسبوع الخامس والثلاثين للمسابقة وسجل هدفيه فيليب مورين وجان كريستوف توماس، وهبط اوسير للرابع اثر خسارته بهدف في ملعب ستراسبورغ.

وفي بقية مباريات السبت تعادل بوردو سلبيا مع كان ولافال ١/١ مع كاين ولانس ١/١ ايضا مع موناكو وكذلك ماترا راسينغ، وتعادل ميتس سلبيا مع نانت، وخسر نيس بهدف امام ليل وفاز سان ايتيان ٢/٣ على تولوز.

ويحتل مارسيليه المركز الاول برصيد ٦٧ نقطة يليه باريس سان جيرمان ٦٥ نقطة وسوشو ٦٢ نقطة واوسير ٦١ نقطة وموناكو بالمركز الخامس برصيد ٥٩ نقطة.

ويتصدر لاعب مارسيليه جان بيير بابان الهدافين برصيد ١٩ هدفا يليه اليوغسلافي زلاتكو فويوفيتش (كان) برصيد ١٨ هدفا، ثم ياتي برصيد ١٥ هدفا كل من دانيل براقو (نيس) ولوران بلان (مونبلييه)، دانيل زويريب (سان جيرمان)، ستيفان باي (سوشو) ثم ياتي غلين هودل (موناكو) برصيد ١٣ هدفا.

تشيكي مغمور هزم ادبيرغ ببطولة ميونخ

ميونخ - ا.ف.ب - حقق التشيكي المغمور مارتن شتريليا مفاجاة كبيرة في الدور قبل النهائي من بطولة ميونخ الدولية للرجال في التنس عندما فاز على السويدي ستيفان ادبيرغ المصنف الاول في البطولة ورابعا في العالم ٣/٦ و٣/٦، وسيلعب شتريليا المباراة النهائية امام السوفيتي اندريه تشسنوكوف الذي فاز على مواطنه الكسندر فولكوف ٢/٦ و٥/٧.

وانحصرت بطولة هامبورغ للسيدات بين الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى وبين التشيكية

يانا نوفوتنا، وفي قبل النهائي فازت غراف على الارجنتينية بيتينا فولكو ٤/٦ و٦/صفر ونوفوتنا على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦/٧ و٦/٣ و٦/١.

واحرز النمساوي هورست سكوف بطولة فيدي السويسرية بعد فوزه في المباراة النهائية على الايطالي باولو كاني ٦/١ و٦/صفر، وكان سكوف قد تغلب في قبل النهائي على الارجنتيني ادوارد بنفوتشيا ٦/٣ و٦/٤ بينما فاز كاني على الاسترالي دارين كاتيل ٧/٥ و٦/٣ و٦/٣.

لندل هزم غيلبرت

وفي دور الثمانية لبطولة فوريست هيلز الاميركية للرجال فاز التشيكي ايفان ليندل على الاميركي براد غيلبرت ٦/صفر و٦/١ والاميركي اندريه اغاسي على مواطنه ارون كريكشتاين ٦/١ و٦/٢ و٦/٣ وخايمي ايزاغا من بيرو على دييغو بيريز من اوروغواي ٦/٧ و٦/صفر، و٦/٢ والاميركي مايكل تشانغ على مارشيلو فيليبيني من اوروغواي ٦/٤ و٦/٧ و٦/٢.

وسوف يلعب لندل ضد اغاسي وتشانغ ضد ايزاغا بدور الاربعة.

كأس انكلترا بين ليفربول وايفرتون

فاز فريق ليفربول امس ٣/١ على نوتنتهام فوريست ووصل الى المباراة النهائية لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم حيث سيقابل فريق ايفرتون يوم ٢٠ مايو الحالي في ويمبلي.

سجل لليفربول جون اولدريدج في الدقيقة ٣ و٥٧ من المباراة ومدافع نوتنتهام برايان لوز في مرماه بالدقيقة ٧١، وسجل هدف نوتنتهام الوحيد نيل ويب بالدقيقة ٣٣ وحضر المباراة ٣٨ الف متفرج.

ليفربول يهزم فوريست ٣/١ ويتأهل لنهائي كأس انكلترا

مانشستر - انكلترا - ا.ف.ب - تأهل ليفربول الى المباراة النهائية لكاس انكلترا في كرة القدم بعد فوزه على نوتنغهام فوريست ٣/١ في المباراة المعادة التي اقيمت امس على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر امام ٣٨ الف متفرج.

سجل اهداف ليفربول جون اولدريدج في الدقيقتين ٤ و٥٨ ولوز في الدقيقة ٧٢ (خطا في مرمى فريقه) وسجل هدف نوتنغهام نيل ويب في الدقيقة ٣٣.

وسيلعب ليفربول المباراة النهائية امام ايفرتون يوم ٢٠ من مايو الحالي على ملعب ويمبلي في لندن.

فوز البرتغال ٣/صفر على النرويج ببطولة الناشئين

كوبنهاغن - ا ف ب - في الدور الثاني من بطولة اوروبا في كرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة فازت البرتغال على النرويج ٣/صفر وتعادلت سويسرا مع رومانيا صفر/صفر، وتتصدر البرتغال المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط، وفي المجموعة الثانية فازت فرنسا على النمسا ٣/٢ ويوغوسلافيا على الدانمرك وتتصدر يوغسلافيا وفرنسا برصيد ٣ نقاط لكل منهما، وفي المجموعة الثالثة تعادلت بلغاريا مع اسبانيا ٣/٢ واليونان مع هولندا ٣/٣، وتتصدر اسبانيا برصيد ٣ نقاط.

وفي المجموعة الرابعة تعادل الاتحاد السوفيتي مع ايطاليا ١/١ والمانيا الشرقية مع اسكتلندا ٣/٢، وتتصدر المانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي برصيد ٣ نقاط لكل منهما.

فوز صعب لمالينوا ٤/٣ على لييج

بروكسل - رويتر - استطاع فريق مالينوا بطل الدوري البلجيكي ان يفوز خارج ملعبه بالاسبوع ٣٥ بنتيجة ٤/٣ على ستاندرد ليبج ليرفع رصيده الى ٥٥ نقطة بفارق ٤ نقاط عن اندرلخت الذي فاز ٤/٢ في ملعب بيفرين. وياتي بالمركز الثالث اف سي ليبج برصيد ٤٤ نقطة يليه كلوب بروج ٤١ نقطة وانتويرب ٤٠ نقطة وقد تعادل اف سي ليبج ١/١ مع راسنغ مالينوا، وفاز كلوب بروج ٢/١ على سان ترون وخسر فاريغيم ١/٤ في ملعبه امام انتويرب وفي بقية المباريات تعادل بيرشوت ١/١ مع كورتريك وخسر مولنبيك ١/٢ امام لوكيرن ونمنك ١/٢ امام كلوب بروج وتعادل شارلروا ١/١ مع ليراس.

القبس

صدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الشويخ ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقيا: القبس، تلكس ٢٢٣٧٠، فاكسيميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٤٨١٢٨٢٢ ٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلانات: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨١١/١١ - ٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

أرض البشر

بقلم: د. شاكر مصطفى

هذه الارض التي تحتمل زحفنا عليها وجبروتنا وسواد الاحقاد والاطماع، والتي نطير فوقها او نأكل سطحها او ندفن في اشبار منها. هل تود أن تعرف قصتك معها؟ ان شئت القصة فتذكر اولا انها ليست لك وحدك. ليست ارض الانسان فحسب، ان الزهرة والهوام وشجرة العليق والفراشة والاسماك والطير وقطرة الندى تشاركك في ملكها انت والناس جميعا معك لسنا اكثر من قبيل واحد من هذه الكائنات الحية التي تعد عشرات الالوف في الانواع وملايين الملايين في العدد على وجه الارض، ولكل فيها مكان. ولو قدر لنوع من الانواع ان يطفيء او يطغى بلغطة من غلطات الظروف لما بقي للنوع الانساني ولا لغيره مكان على هذا الجلد.

التوازن الذي يصنعه الله بين مخلوقاته، فلا تزيد الا بقدر ولا تنقص الا بقدر هو الذي يمسك بيوض الاسماك ان تتوالد جميعا لالىء تصبح البحار في اقل من سنة كتلة من اللحم الطري. ويمنح بعض انواع نبات الحداد او الشجر او الدغل ان تنمو بذورها جميعا فتغطي وجه الارض كل الارض في سنوات معدودة. ولقد تأخرت الارض جدا حتى عرفت الانسان، لعله كان آخر ما عرفت من الكائنات الحية التي تدب عليها. كانت مملكة للنبات اولا ثم للحيوانات اللافقارية، ثم للفقاريات من الزواحف الضخمة الجبارة، ثم جاءت الحيوانات اللبونة واخيرا جاء الانسان فأورثه الله الارض وما عليها.

واذا شئت ان تعرف حداثة جنسك البشري على الارض، فافترض ان حياة الارض كلها مئة سنة. اذا لما كان مضى على وجود الانسان عليها اكثر من خمس دقائق. ولو كان برج الكويت الاعلى يمثل ما انقضى من عمر الارض فان ما فات من عمر البشرية والانسان لا يجاوز سمك قطعة من النقد من ذات العشرين فلسا توضع فوقه. ولما كان عهد الحضارة الا نسانية كلها اكثر سمكا من طابع بريد نلصقه على قطعة النقد.

ولقد اخذ الانسان يبني كيانه من تراب الارض وعلى هذا التراب. كانت مسرحه الوحيد حتى السنوات الاخيرة من طينها. اقام حضاراته وعلى اغذيتها الارضية عاش اجياله جيلا بعد جيل، وفي السيطرة على اشبار منها كان خصامه وتاريخه وبطولاته القزمة، وفي مظاهرها ومشاكلها المحيرة كانت اديانه وفلسفته وعلومه. ومنها تعلم، من اصطدامه بصخرها ودهشته لالوانها ورهبته امام البحر اللانهائي وعاصف الجبال المتمردة وزمجرة العواصف، تعلم الفكر والعقل، وقلائل جدا هم اولئك الذين تحرروا من طين الارض او تحدوه .. قلائل جدا.

ولكن الفكر لم يكن يقفز بهم الا كما تقفز بعض الاسماك الطيارة فوق الماء لحظات ثم تعود لتغوص فيه. ولقد عاش الانسان الاف السنين في هذه الاراضين الشاسعة وهي عنده لغز كبير. واعطاها الوان التفاسير قبل ان يعرف بالضبط ما هي هذه الارض ما شكلها وما مداها. حديثا جدا منذ خمسمائة سنة فقط لم يكن في الدنيا شخص عالم او جاهل يعرف بوجود شيء اسمه القارة الاميركية. ولا يعرف احد اين تنتهي افريقيا في الجنوب. اعظم العلماء كانوا عاجزين حتى ما قبل مائة وخمسين سنة في معرفة من اين ينبع النيل ويجهلون وجود استراليا.

ومنذ اربعمائة سنة فقط بدأ اعظم علماء العالم يقولون هذا الذي نعلمه اليوم لاطفالنا من بديهيات العلوم، ان الارض كروية وانها سابحة في الفضاء كغيرها من الكواكب كانت في اذهان الناس قطعة من اليبس طافية على سطح الماء الذي لا نهاية له. وقد تكون مكورة. غاليلي هو الذي اقتلعها واعادها مكورة في الافهام واخذ يضرب عليها بقدمه ويؤكد انها تدور.

ومنذ مائتي سنة فقط لم تكن ابصارنا تنفذ في قدم الارض الى ابعد من ستة الاف سنة بعض علماء جامعة كامبردج في القرن السابع عشر استخار دينه وتقاه وحسب قدر ثم حسب وقدر وانتهى الى ان الارض خلقت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) سنة اربعة الاف واربعة قبل الميلاد وان الانسان وجد عليها في الساعة التاسعة من صباح الثالث والعشرين من ذلك الشهر. ويضحك اطفال المدارس اليوم من هذا العالم ومن حساباته لانهم يمدون ابصارهم في الماضي الى مئات ملايين السنين في الزمان كما يمدونها الى تسع او عشر مجرات فلكية كبرى في المكان والى الثقوب السوداء ويعرفون ان الارض ليست محور الكون ولا مركزه كما كانوا يدعون وان هي الا كرة صغيرة بقطر سينتمتر واحد اذا كانت الشمس كرة بقطر ثلاثة امتار وعلى بعد ثلاثمائة متر عن الارض. هذه هي ارض البشر قارورة عجنت بالدم والطين من عهد قابيل او من قبل قابيل. لعل القصة تهبنا نوعا من الشعور بالتواضع تقلص ابعادنا الانسانية تجعلنا ذرا او ما هو اصغر من الذر امام عظمة الكون والخالق الباريء.

ولكن الق نظرة مع ذلك على ما غزاه الانسان في العقود الاخيرة من ابعاد وافاق وعلم وقل لي: اليس تهبنا هذه القصة ايضا الثقة بالانسان؟

راؤوني وستينغ: القضية واحدة!



الزعيم الهندي الاحمر البرازيلي «راووني» وسعه نجم «الروك» البريطاني «ستينغ» اثناء مؤتمر صحفي عقداه في مدريد يوم السبت الماضي (الصورة) للحض على انقاذ قبائل الامازون وغابات الامطار في البرازيل. ويقوم ستينغ وراؤوني حاليا بجولة عالمية لجمع الاموال من اجل القضية. (رويتر)

يوغسلافيا تفوز في «الاوروفيزيون»

جنيف - أ ف ب - فازت يوغسلافيا بفرقة «ريفا» واغنية «روك مي» ليل السبت - الاحد بالمرتبة الاولى (١٣٧ نقطة) في مسابقة «اوروفيزيون» للاغنية التي جرت في لوزان بسويسرا وذلك امام بريطانيا (١٣٠ نقطة) والدنمارك (١١١ نقطة).

وكانت فرنسا ممثلة بالمغنية ... نتالي باك التي ... المرتبة التاسعة باحرازها ستين نقطة اما سويسرا التي فازت بالمرتبة ... فقد جاءت في ... (٤٧ نقطة).

وجاءت في المرتبة الاخيرة ايرلندا التي لم يحرز ممثلها المغني الشاب دانيال اغوست هارالدسون اي نقطة.

وتجدر الاشارة الى ان يوغسلافيا تشترك للمرة الاولى في مسابقة اوروفيزيون للاغنية.

وكانت بريطانيا ممثلة بفرقة «ليف ريبورت» مع الاغنية «واي دو اي اولويزغيت ايت رونغ».

ويذكر ان ٢٢ دولة اشتركت في هذه المسابقة التي جرت في لوزان بسويسرا.

وحضر نحو ستمائة مليون مشاهد هذه المسابقة التي فازت فيها فرنسا اخر مرة عام ١٩٧٧ مع المغنية ماري ميريام واغنية «لوازو اي لانفان» «العصفور والطفل».

مدرسة محو الأمية

تعلّم الكتابة في ٦ أيام

كلام مباشر

هكذا يمرض (بعض) الاطفال

صحيح ... كيف يمرض الاطفال؟! .. لا شك ان هناك اسبابا كثيرة.. وكثيرة جدا.. الا ان احد هذه الاسباب هو ايام المولود الاولى .. وحتى قبل ولادته.. ومن هذه الاسباب:

١ - يحدث ان تتناول الام ادوية في فترة الحمل لا تستشير فيها (طبيبتها!!) ... فيسري الدواء الى الجنين بما يحمله من مواد لا يتحملها جسمه الناشيء .. وربما تسبب ذلك في تشوهات في كيانه... وحدث ان اتلف الدواء امورا اساسية في اجنة مما ادى الى وفاة .. تلك الاجنة.

٢ - عند الولادة ... يحدث كثيرا ان تتهاون الممرضة، بالمولود فتضعه في مكان معرض للهواء .. او على مفرش بارد (من النايلون) ... فتسري البرودة الى جسمه.. وتصاحبه امراضها الى آخر ايام حياته.. او شطر منها.. مثل (التنك)

٣ - يحدث ان تحمل الممرضة المولود بطريقة خاطئة.. بل حملت احداهن طفلة عن طريق مسك عنقها (فقط) وتركتها تتدلى من يدها... وسارت بها الى نهاية الممر لتضعها في السرير... وتقول شاهدة عيان (كنت اراها تمر امامي كأنها تحمل قطة.. ولا ادري طفلة من هذه .. ولا قدرة لي - ساعتها - على الشكوى!)

ان هذه الحالات (تورد) الى وزارة الصحة نزلاء دائمين ... من اطفال تشوهوا عند الولادة.. فهذا شفطوه من رأسه (بالغلط).. وذاك حذفته الممرضة على الطاولة فانزلق عظم الحوض عنده.

ولاتوجد ممرضة تقبل ان تكشف اخطاء اخرى .. فالمهنة لها حقوق!!!... ثم .. قد تكرر هي نفسها هذه الاخطاء! ثم، هناك امراض اخرى سببها التلوث .. فقد ثبت ان الغازات الصادرة من عادم السيارات .. (تنفث) وقودا مخلوطا بالرصاص ... فيتطاير هذا الرصاص على هيئة ذرات في الهواء ... كالهباء.

فاذا انحشر في مكان ضيق (مثل ساحة البيت او الكراج) .... واستنشقه طفل رضيع... فان الرصاص يمر عبر الدم الى الدماغ.. واكثر خلايا الجسم عرضة للتلف هو المخ... وعندها يكون عرضة لتلف يؤدي الى تشوه خطير... في شخصيته وسلوكه.

لهذا، سنت الولايات المتحدة قانونا قريبا سيطبق يمنع بيع الوقود المخلوط بالرصاص - حاليا يباع النوعان في المحطات - وقد بلغني ان الكويت بصدد انشاء وحدات لتكرير الوقود وتخليصه من الرصاص.

ولا توجد مثل هذه الوحدات في عموم منطقة الشرق الاوسط.. وعليه سيكون لهذا المشروع سوق جيدة.. لما ثبت من مضار هذا الوقود..

انها امور كثيرة .. تهدد اطفالنا... وتشغل مستشفياتنا بترقيع ما فتقته يد الاهمال... والتقصير.. والوقاية اقل كلفة بلا ادنى شك.

فيصل الزامل

غير معقول

ان يسيطر الاهمال على نفق مشاة وسط شارع المبارك في السالمية فيبقى مظلما بلا انوار.. ويتحول الى «دورات مياه» لعديمي الاخلاق والادب!!

معركة كلاب داخل قصر ويندسور

نشبت المعركة بين الكلب المدلل للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا واحد الكلاب الخاصة بالملكة الام في قصر ويندسور. والنتيجة هي ان الاول تلقى عضة لم ينج منها. وعلى الرغم من «الاسعافات الاولية» التي تلقاها قضى «تشيير» متأثرا بجروحه وذلك «بسبب تقدمه في السن» على حد ما اعلنه قصر بكنغهام. وتم دفنه في قصر ويندسور.

اللقلق يرفض قرار وزارة الكهرباء

اضطرت مؤسسة الكهرباء في فرنسا الى استبدال احد الاعمدة. ولكن المشكلة ان طائر اللقلق كان بنى عشه فوقه. ولكن هذا التفصيل «البسيط» لم يمنع الشركة من اتمام عملها. مع العلم انها حرصت على نقل العش والبيضة التي وضعها طائر اللقلق على عامود اخر. الا ان هذه «اللفتة» لم ترض الطائر الذي عاد الى حيث كان عشه رافضا الانتقال الى حيث ارادت شركة الكهرباء.

فيل غاضب كسر مصطفى

القاهرة - رويتر - هاجم فيل اغضبه تجمع زوار حديقة الحيوان في القاهرة من حوله امس احد الزوار.

وقالت تقارير صحفية في القاهرة ان الفيل هاجم مصطفى حسن حسين (٢٢ عاما) عندما كان مصطفى يحاول التقاط صورة للفيل الذي سحب مصطفى بخرطومه ولصقه باسلاك القفص مما ادى الى تكسر اضلاعه.

نظرات حول مظاهرات الطلبة الصينيين (٢)

في عام ١٩٧٦ وبمناسبة ذكرى وفاة الزعيم الصيني شو ان لاي قام الطلبة الصينيون بالاحتفال بتلك الذكرى من خلال قيامهم وباعداد كبيرة، بوضع اكاليل من الزهور على ضريحه وذلك عرفانا منهم بما قام به وما كان يمثله من سياسة واقعية تجاه وطنه او ابلاغ السلطة التي كانت تسيطر آنذاك على مقاليد الحكم بعد وفاة ماوتسي تونغ برسالة امتعاضهم، وقد تحولت تلك الذكرى الى ما يشبه المظاهرة السياسية التي قادها الطلبة تجاه السلطة التي عليها بعد ذلك تعبير «عصابة الاربعة» والتي كانت من ضمنهم زوجة ماوتسي تونغ.

ان ذلك التصادم الذي وقع بين سلطة عصابة الاربعة والطلاب قد ادى الى تحرك عناصر الحزب الشيوعي المعارضة لسلطة عصابة الاربعة مما ادى الى اقصائهم والقاء القبض على قيادة السلطة ومن ضمنهم زوجة ماو نظرا للممارسات والانحرافات الخاطئة.

لقد كانت تلك الحركة الطلابية سببا في عودة الزعيم الصيني وقائد الانفتاح الصيني.. دنغ هسياو بينغ.. الى الحياة السياسية وقيادة التغيير الجديد لمسيرة الصين الحالية. حيث كان قد استبعد تماما عن مسرح الحياة السياسية اثناء اندلاع الثورة الثقافية التي قادها ماوتسي تونغ والتي استمرت عشر سنوات ١٩٦٥ - ١٩٧٦ حيث استعان ماوتسي تونغ بالطلاب من اجل القضاء على خصومه السياسيين. وقد كان الطلاب الوقود الذي فجر الثورة الثقافية التي عاشت الصين في ظلها عهدا من المآسي والسلبيات الكثيرة التي اثرت على مسيرة الصين على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، وذلك من خلال اعتراف الصينيين انفسهم بعد ذلك بسلبيات تلك الثورة التي لم تؤد الا الى مزيد من الانغلاق والجهل والتجهيل.

خالد المغامس

جـو الأرض يـزداد دفئـاً

لندن - واخ - نشر في مجلة «الطبيعة» البريطانية في عددها الاخير بحث يقدم افضل الادلة على ان جو الارض يزداد دفئا مع الزمن.

وتأتي هذه النتائج من تحليل جديد من قبل العلماء الاميركيين للمعلومات التي تبثها الاقمار الصناعية.

فقد دلت المعلومات التي تجمعت من الاقمار الصناعية ما بين عام ١٩٨٢ و١٩٨٨ على ارتفاع تدريجي ملحوظ في حرارة سطح المحيطات يعادل واحد على عشر درجة سنويا وهذا ضعف القدر الذي جاءت به قياسات الحرارة لسطح البحر نفسه من قبل السفن.

ان الاقمار الصناعية بحكم دورانها المستمر حول الارض بامكانها تفحص بقعة اوسع من البحر مما تستطيعه السفن والقوارب فتعطي قياسا ادق وبالامكان تسخيرها في التعرف على المناطق التي قد تختلف فيها حرارة الماء اختلافا جذريا وتحتاج في المستقبل الى دراسة وافية.

وتقول المقالة العلمية التي نشرتها الهيئة الجوية والبحرية الاميركية بأن العلماء يشهدون لاول مرة تأثيرا ملحوظا يمكن قياسه لما يعرف بظاهرة البيوت الزجاجية اي لارتفاع الحرارة للكرة الارضية بسبب ثاني اوكسيد الكربون وغازات اخرى تتجمع في الجو لتكون غطاء يحفظ الحرارة في الارض.

ومع أن هذا الارتفاع ليس كبيرا في الوقت الحاضر لكن العديد من العلماء يتنبأون بنتائج وخيمة للعالم اذا استمر هذا الارتفاع المطرد.

والدكتور فيليب وليمسون من المختبر البحري في بليموث على الساحل الجنوبي الغربي لانكلترا هو من جملة العلماء الذين يحاولون بناء صورة تنبؤية بالكمبيوتر لتأثير نسب متباينة من ثاني اوكسيد الكربون في الجو على المناخ ويعتقد ان النتائج الاميركية الاخيرة تدل على ان المشكلة اخطر مما يظنها غالبية الناس حتى المحافظين من العلماء يتنبأون بارتفاع في درجة الحرارة يقدر بدرجة ونصف الى اربع درجات ونصف مئوية بحلول منتصف القرن المقبل.

ولعل الرقم هو اقرب الى ٧ درجات اذا كانت القياسات الاخيرة التي بثتها الاقمار الصناعية صحيحة واذا ظل سكان الارض يطلقون غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو بهذه الكميات المتزايدة خاصة من حرق الوقود الطبيعي.

ولكن ما الضرر من ارتفاع بسيط في حرارة الارض.. قد لا يعتبر المرء ارتفاع درجات في حرارة الجو بهذه الاهمية ولكن عندما يعلم ان حرارة الارض لم ترتفع سوى اربع درجات مئوية منذ العصر الجليدي الاخير لذلك فارتفاع اربع درجات اخرى ستؤدي الى اذابة جزء كبير من الجبال الجليدية في القطبين، وهذا بدوره يسبب تمددا في مياه البحار وارتفاعا في مستواها يبلغ بضعة امتار يؤدي الى غمر عدد من الجزر والاراضي المنخفضة.

وجاء تنبؤ اخر من احد المعاهد البحثية في استراليا بأن الارتفاع التدريجي في الحرارة وما ينجم عنه من اثر على البيئة سوف يجرد الارض مما يقل عن خمسين نوعا من الاحياء يوميا التي تهلك لعدم قدرتها على التكيف مع الاختلاف في المناخ او بسبب اختفاء المناطق التي تعيش فيها او بسبب تدهور كمية الغذاء وازدياد نسبة الامراض.

وسوف لا يسلم الانسان من اثار هذه الظاهرة فقد ذكرت مجلة «لانست» الطبية ان الازدياد في الحرارة الجوية سيخفض من انتاج المواد الغذائية مما يؤدي الى سوء التغذية خاصة في المناطق التي تعاني من الفقر الغذائي اصلا.

كما ان ارتفاع الحرارة سيساعد على انتشار اوبئة المناطق الحارة الى مناطق كانت خالية منها ولا يمتلك اهلها اية مناعة لهذه الاوبئة.

الامطار تجـرف مـوقـف سـيـارات



ادت السيول والفيضانات التي نجمت عن امطار غزيرة سقطت على منطقة واشنطن، الى انهيار موقف للسيارات مبني عند حافة احد الجداول بالقرب من واشنطن. وتحطمت نتيجة لهذا الانهيار اكثر من خمسين سيارة (الصورة)، كما جرفت السيول عددا من السيارات الى نهر بوتوماك القريب. وقد تولدت عن هذه العاصفة اعاصير ضربت الساحل الشرقي للولايات المتحدة. (رويتر)

قاض يشكو من فساد القضاة

بكين - رويتر - اختطف القاضي مدعية واغتصبها ثم باعها وفق تقرير لصحيفة «الشعب» الصينية نشر امس وتناول انحرافات في النظام القضائي الصيني.

ونسبت الصحيفة الى رئيس المحكمة العليا الصينية رين جيانكشين قوله «جميع مظاهر الفساد والانحراف تقريبا ممثلة في سلوك مسؤولي المحاكم».

وقال السيد رين ان النظام القضائي يعاني من انغماس قضاة ومسؤولي محاكم في الرشاوي والابتزاز والاحتيال والمقامرة والاباحية الجنسية وان الامر يصل الى درجة اغتصاب بعضهم للمتهمات والمتهمين».

واضاف قوله ان ٣٨٠ مسؤولا قضائيا احيلوا الى مجالس تاديب وادين ١٨ منهم.

وقد صدر الحكم بالسجن عشر سنوات على القاضي جينج شياتكاي الذي يعمل في مقاطعة جنوبية بعد ان اختطف امرأة كان ينظر دعوى طلاقها واغتصبها ثم باعها مع مدعية اخرى.

وبيع النساء شائع في بعض مقاطعات الصين الريفية.

مشروع قانون لحماية الهواء من التلوث

القاهرة - واخ - تبحث اللجنة التشريعية الادارية برئاسة وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر مشروع قانون لحماية الهواء من التلوث.

وينص القانون الجديد على عدم التدخين في الاماكن العامة المغلقة الا في حدود المسموح به في التراخيص الممنوحة لهذه الاماكن.

ويراعى في هذه الحالة تخصيص اماكن للمدخنين بحيث لا تؤثر على الهواء في الاماكن الاخرى.

كما ينص المشروع الجديد على عدم جواز استخدام محركات ينتج عنها عادم يؤدي الى التلوث.. وتلتزم المنشآت الصناعية بعدم تسرب ملوثات الهواء كما يشترط في المواقع التي تقام عليها المشروعات ان تكون مستوفية لوسائل التهوية.

مشروع «سيجارة خليجية»

الرياض - كونا - قامت هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعداد مشروع مواصفة خليجية للسجائر يشتمل على العديد من المتطلبات التي يجب توافرها في هذا المنتج حتى يكون الضرر الناتج في ادنى حد ممكن.

وقالت دراسة اعدتها الهيئة بهذا الشأن ونقلتها وكالة انباء الخليج انه يمكن تحديد نسب النيكوتين والقطران في السيجارة بحيث لا تزيد نسبة القطران على ١٢ مليغرام والنيكوتين على ٠٫٨ مليغرام وتحديد نسبة اول اكسيد الكربون الناتجة من دخان السيجارة ووضع متطلبات للتبغ الداخل في عملية تصنيع السجائر.

واضافت انه قد اشترطت المواصفة ضرورة وضع التحذير الصحي باللغتين العربية والانكليزية على الوجه الامامي لعلبة السجائر مع ايضاح تاريخ التصنيع بالشهر والسنة وقد تم توزيع هذا المشروع على الدول الاعضاء لابداء الرأي حياله.

وحتى يمكن التأكد من مدى مطابقة ما تستورده دول مجلس التعاون الخليجي لهذه المتطلبات فقد قامت الهيئة باعداد عدة مشاريع مواصفات لطرق اختبار التبغ ومنتجاته والتأكد من مدى مطابقة هذه المنتجات لمواصفات المنظمة الدولية للتقييس.

وحيث ان وجود مواصفات لطرق اختبار التبغ ومنتجاته ودون وجود مختبر لاجراء هذه الاختبارات يعتبر عديم الجدوى فقد قامت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بانشاء مختبر للسجائر متكامل حسب المواصفات العالمية ضمن مختبراتها حيث يعتبر من احدث المختبرات المتخصصة في هذا المجال في دول الخليج العربية وذلك لكي يتم التأكد عمليا من مدى مطابقة هذه المنتجات للمواصفات التي تضعها هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي.

تدريس موسيقى سيناترا في جامعة اريزونا

● فرانك سيناترا

نيويورك - ا ش ا - تقدم جامعة اريزونا الاميركية برنامجا دراسيا عن موسيقى فرانك سيناترا احد اشهر المطربين الاميركيين في فترة الخمسينات.

ويقوم بالتدريس لهذا البرنامج استاذ الموسيقى وعازف البوق الاميركي جيري كيرك بيرد في الجامعة نفسها.

وفرانك سيناترا ممثل ومغن اشتهر بصوته الرخيم وقام بتمثيل العديد من الافلام اشهرها «ليالي لاس فيغاس» عام ١٩٤١ و«الرجل ذو الذراع الذهبية» عام ١٩٥٥ و«حب وكبرياء» عام ١٩٦١.

بيع مكتبة تلفزيونية ضخمة جدا

لندن - واع - فتحت مكتبة التلفزيون البريطاني المعروفة باسم «بي بي سي» خزاناتها لبيع محتوياتها من اشرطة الافلام والفيديو الى الراغبين بشرائها من الجمهور البريطاني.

وتضم محتويات هذه المكتبة الضخمة التي تقع في مبنى منعزل عن المحطة التلفزيونية غربي العاصمة لندن نصف مليون علبة من الافلام.. اي ما يكفي للدوران حول الكرة الارضية اربع مرات و١٧٠ الف ساعة من التسجيل التلفزيوني اي ما يتطلب الجلوس امام الشاشة الصغيرة ١٩ عاما متتالية ليتمكن المشاهد من رؤيتها كلها.

الوفيات في الكويت

● سبيكة عبداللطيف عيسى بوعركي (١٦ سنة) الرميثية ق١٣ ش١٣٤ جادة١٥ منزل٨ تلفون ٥٦١٠٢٤٩.
● محمد سليمان احمد (٧٢ سنة) الدوحة ق٤ قسيمة٢٨ ش٦ تلفون ٤٨٧٨٤٩٧.
● صالح محمد محيور العنزي (٥٦ سنة) الجهراء ق٤ شارع عبدربه منزل ١٤٧ تلفون ٤٥٧٠٠٩٧.
● ضحية منصور تمتام العازمي (٩٥ سنة) سلوى ق١ ش١٠٠ قسيمة ١٩٥ تلفون ٥٦١٥٦٣٥.

القبس
الاثنين ١٩٨٩/٥/٨م
Monday, 8/5/1989
No. 6104 - العدد ٦١٠٤
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٢٢٢٢٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ملحق

ملحق القبس ٦١٠٤ ـ الاثنين ـ ٣ شوال ـ ١٤٠٩ هـ
٨ مايو (ايار) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

سليمان الياسين

والشخصية التي ترهق الذهن


● سليمان الياسين

الذي شاهد الفنان والسيناريست سليمان الياسين، الحاصل على شهادتي تقدير من مهرجانات بغداد وقرطاج المسرحية عن دور «حرفوش» في مسرحية «رحلة حنظلة» الفائزة بجائزة الابداع الفني في مهرجان بغداد المسرحي، وادواره العديدة في المسرحيات الجادة والهادفة، والذي شاهد سهرة «المخدرات» التي عرضها تلفزيون الكويت منذ مدة ولعب بطولتها الفنان عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله وآخرون، وكانت من تأليف وسيناريو سليمان الياسين، اقول الذي شاهد جملة هذه الاعمال الفنية الكبيرة التي قام بتمثيلها او كتابة بعضها وشاهده مؤخرا في دور اقل من «الكومبارس» في مسلسل «الطماعون» لا شك انه اصيب بدهشة وانزعاج وغضب لانه لم يتصور ابدا ان (يخذل) الفنان المحبوب سليمان الياسين جمهور مشاهديه الذين تعودوا كما عودهم ان يشاهدوه في الاعمال الفنية الكبيرة ذات القيمة والمضامين والاهداف التربوية، والانسانية، والفنية البحتة.

ترى لماذا حدث كل هذا التحول في شخصية سليمان الياسين؟ وما هو رده على تساؤلات جمهوره؟ حول هذا الموضوع، وامور فنية اخرى في مشواره الفني كان لنا معه هذا الحوار الذي بدأناه بالسؤال الاول:

خطأ كبير

● كيف يبرر الفنان سليمان الياسين، الجاد في كل فن يطرحه، اشتراكه في اعمال فنية هابطة مثل مسلسل «الطماعون»؟

ـ شاركت في هذا العمل التلفزيوني الرمضاني التقليدي الذي يقدم للاطفال كل عام، لظروف خاصة جدا وانسانية، وهذه هي اول مشاركة لي في مثل هذه الاعمال، جاءت المشاركة التي اعتذرت في البداية عنها اكثر من مرة، ولكن بعد اتصالات متكررة والحاح شديد من قبل المخرج «صلاح العوري» قبلت المشاركة على اساس ان اكون ضيف شرف، وبناء عليه لم اكن اعرف تفاصيل العمل الدرامي، فقط لي مشاهد شرفية اؤديها، ومع الاسف الشديد كانت ظروف المسلسل كباقي ظروف الاعمال التلفزيونية الرمضانية الاخرى حيث نجد ان العمل يكتب من قبل مؤلفه الاصلي، ثم تعاد كتابته ويتم اجراء تعديلات عليه لا حصر لها، سواء من قبل المخرج او الفنانين المشاركين فيه، وتستمر هذه التعديلات حتى خلال التصوير، بحيث لا نعرف من هو مؤلفه؟ ومع ذلك خذلني المخرج واساء الي، ولم يلتزم بوعده لي حين اتفقنا على ان اكون ضيف شرف، وبعد عرض المسلسل على الشاشة ظهرت في لقطات مخجلة وفي دور «كومبارس» يوحي بان هناك عداوة مبيتة ضدي من قبل المخرج الذي يعرف مكانتي الفنية، ولا اعلم لماذا سلك معي هذا المسلك، رغم انني احترمه، وكنت شهما معه حين طلبني، لقد تجاوز كل الحدود معي وتعمد الاساءة الي، رغم انني وهو يعرف ذلك انني اقل الناس عملا، ولا ارضى ان اكون بالمظهر الذي كنت فيه في المسلسل.

لقد ارتكبت خطأ كبيرا بحق نفسي حين قبلت المشاركة، وانا لا اخجل ان اذكر هذا الخطأ، وكان هذا الخطأ ايضا انني لم اعتمد على نص جاهز ومكتوب، وبرغم كل ذلك، وما وقع علي من ظلم، الا ان الذي المني كثيرا هو انني خذلت اناسا يحبونني ويقدرون مكانتي الفنية، وهذه غلطة اعتبرها بالف. عموما ما حدث لي كان درسا قاسيا لن يتكرر مستقبلا ابدا، ولن اجامل بعد اليوم اي مخلوق على حساب اسمي ومكانتي الفنية!؟

● كيف يتعامل الممثل سليمان الياسين مع الشخصية التي يؤديها؟

ـ انا اسوأ من يمثل الكلام الفاضي، لذا اجد في الشخصية التي ترهق ذهني، وحسي، وعاطفتي، وذاكرتي كانسان، متعة كبيرة وانا اؤديها. لعشق الشخصية ذات الابعاد والعمق الانساني، التي تحمل كل القيم والابعاد على كافة المستويات الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، والتاريخية، والبيئية، والنفسية، ولكن كلما كانت هذه الشخصية مسطحة اعجز عن ادائها او التاقلم معها.

دراما عربية

● باعتبارك حاصلا على شهادة كتابة السيناريو التلفزيوني من فرنسا، كيف ترى الانتاج التلفزيوني العربي خصوصا في مجال الدراما، وما هو تقييمك لما يقدمه من اعمال بشكل عام؟

ـ على المستوى الدرامي نجد ان هناك الكثير من الكتاب والمخرجين الجيدين، وكذلك الموضوعات، لكن قضية الانتاج وتكاليفه هي التي تقف عائقا كبيرا في وصول هذه الاعمال الى مستواها المطلوب، هناك اعمال ضخمة لكنها تحتاج الى تكاليف انتاجية توازي هذه الضخامة، وهو امر غير موجود حاليا. وهناك مصالح وعلاقات تفرض نفسها في اختيار ابطال العمل سواء من قبل المخرج او المؤلف او المنتج او حتى بعض الفنانين الذين يصرون على اشراك اخرين لا يكونون بمستوى وجودة العمل المقدم لكنهم فرضوا لسبب او لاخر، وهذا ضد مصلحة العمل، ولنضرب على ذلك مثلا مسلسل «رأفت الهجان» وهو عمل ضخم من حيث التاليف والاخراج والتمثيل، ولكن للاسف كان تاثير الانتاج واضحا على الاخراج والتاليف، رغم وجود بصمات الكاتب التي ضاعت لان المخرج لم يستطع تنفيذها، لان القضية الانتاجية لم تتوفر له لكي ينفذ العمل المكتوب كما يجب والتمثيل كان موجودا ايضا ولكن حينما يوجد الممثل في الاجواء المطلوبة للعمل تتوفر القناعة للمشاهد خصوصا وهو يعيش الاحداث في اماكن تواجدها الطبيعية او حتى الخيالية، كما نشاهد في الاعمال الاجنبية التي تحول الخيال الى واقع نتيجة الامكانات الانتاجية الضخمة التي ترصد لهذه الاعمال، و«رأفت الهجان» لو سخرت له التكاليف الانتاجية التي تضاهي مكانة هذا العمل لحقق نجاحا رهيبا رغم الذي حققه.

● المهرج في مسرحية رحلة حنظلة

حين يتقن الفنان والناقد عملهما
فان العلاقة بينهما تكون حميمية

كما ان اجهزة التلفزيون تتخبط في اختيار مواضيعها وعلى سبيل المثال نجد هذا التخبط في شهر رمضان، وكانه يطرق الابواب فجاة، ونجد الكل على قدم وساق يعمل من اجل رمضان، حيث تفتح الادراج المغلقة وتظهر النصوص فجاة. وامام هذا الارتباك والسرعة نجد الخلل الكبير في الاعمال، لانه لا يوجد نص مبني بشكل سليم لا يستطيع اي مخرج او فنان ان يجري عليه تعديلات او يضع اضافات تلغي مكانة المؤلف، وهذا الكلام لا يخص تلفزيون الكويت فقط، وانما اغلب المحطات القريبة التي نشاهدها من هنا، لذا لا نستغرب وفرة الانتاج الفني المصري الذي يطغى على هذه المحطات، لانه ليس هناك وجه للمقارنة سواء من حيث عدد الفنانين او المخرجين او الكتاب، كما ان التراث المصري الكبير يزخر بالاف الموضوعات، اما عندنا فنجد اننا نضطر الى الغاء اعمال فنية بسبب عدم توفر (الفريق الفني) واحيانا لا تتوفر وجوه نسائية برغم ان بعض الاعمال تحتاج لها، فتصور عملا يتوقف على ممثلة؟! لذا طالما نحن كم قليل يجب ان يكون انتاجنا بكم قليل منتقى وهو افضل من الكثير المتخبط، ونعطي الاجور على اساس من يستحقها وبالذات للمؤلفين، لان اجور التاليف متدنية جدا، فمثلا لكي تكتب عملا تلفزيونيا من ساعة ونصف يحتاج الى (٩٠) ورقة فولسكاب ويأتي الاجر (٢٠٠) دينار وهذا معناه ان الصفحة الواحدة لا يتجاوز سعرها الدينارين رغم ان «الطباع» يتلقى نفس الاجر، وهنا اتكلم عن كتاب الدراما المعروفين وليس عن كتاب (اي كلام)، هنا يجب ان يكون التقييم عادلا وصحيحا، لكي نشجع هؤلاء القلة على الاستمرارية، فهم لا يكتبون الكم وانما الكيف، وهذا لصالح التلفزيون لاننا سوف نشاهد اعمالا درامية قيمة وجودة تحسب لصالح الانتاج التلفزيوني، اما حينما يجدون انفسهم بان تقييمهم حسب الدرجات الموضوعة حاليا بنفس تقييم الاخرين فسوف يتوقفون كما هو حاصل الان، حتى الاعمال المنتجة من قبل شركات الانتاج الخاص يجب ان يشملها هذا التقييم من حيث الموضوع والانتاج الجيد وغير ذلك، نحن نفتقر الى التقييم الصحيح، والصرف الصحيح في مكانه الصحيح.

لكل زمنه

● ما هو تقييمك للحركة المسرحية في الكويت؟

ـ لدي تكهن حول ما هو دائر الان من اعمال سواء من الاهلي او الخاص، لانه من المفروض انهم يعملون في مجال واحد ولكن اساليب العمل تختلف والدوافع كذلك، هناك دوافع فنية ادبية ثقافية ومسرحية بحتة، وهناك دوافع مادية بحتة لا نستطيع ان نحددها في مسرح خاص او اهلي، او طفل، كل يعمل في مساره، لكن اعتقد ان الاعمال التي تقدم ولا تنتمي الى الحركة المسرحية، فقط هدفها الربح المادي، عمرها قصير وهي تشبه الاقبال على الاعمال التلفزيونية في فترة ماضية، عندما كان التلفزيون نشطا، حين كان الفنانون مقبلين عليه بقوة، بعيدا عن المسرح، وكانت المسارح وقتها تعاني من هذاالامر بسبب ارتباط اغلب الفنانين بالاعمال التلفزيونية بغية تحقيق الربح المادي السريع والشهرة الاعلامية. نفس الامر نشاهده الان لان التلفزيون غير نشيط، فقد اتجهوا الى الاعمال المسرحية التجارية، لكن المسرح الام والاصل والفن سيبقى ويعود كما يجب لان هؤلاء طارئون عليه. وحين يعود التلفزيون الى نشاطه فسوف يتوجهون ايضا اليه! كما ان نوعية مثل هذه الاعمال عمرها وعمر العاملين بها قصير جدا وسوف ينتهون، وهناك امثلة عديدة في مصر!

● باعتبارك عملت للتلفزيون، والمسرح، والاذاعة، ولديك طموحات خاصة في السينما، فما هو الوسيط الذي من خلاله تستطيع ان تتآلف مع الشخصية اكثر ولماذا؟

ـ في المسرح اجد نفسي ممثلا، وفي التلفزيون اجد نفسي كسيناريست وممثل، وفي الاذاعة اجد نفسي ممثلا ومقدما لبرامج ثقافية، اما السينما فاجد نفي كسيناريست وممثل رغم انني لم اخض هذه التجربة حتى الان، لكنها تشكل طموحا بالنسبة لي، في الكويت اصبح منال السينما بعيدا، يمكن ان امر في تجربة كتابة السيناريو السينمائي خارج الكويت من خلال اقطار عربية لانه لاتوجد عندنا صناعة سينمائية.

● تواجه الفنان العربي عموما عدة اشكاليات، فما هو ابرزها؟

ـ بالنسبة للمسرح هناك مشكلة النص بين قطر لاخر، نحن نفتقر الى النص البيئي المحلي، لذلك نلجأ الى النصوص العربية من الناحية الانسانية لانها تخاطبنا، الانتاج ايضا، في السينما حجم التبادل، وبالذات الحجر المفروض على الاعمال الفنية العربية في مصر، لان الانطلاقة الحقيقية للفنان تبدأ من مصر حتى على مستوى الغناء. للان حجم التبادل بين الدول العربية ومصر في الاعمال الدرامية قليل، على مستوى المسرح موجود خصوصا من خلال المهرجانات المسرحية، وهنا نريد الاعمال المسرحية الجادة، وليس الكمية الكبيرة من الاعمال الهابطة التي تصلنا وهذا شيء خطر لان المشاهدين ينظر اليه كتقييم للاعمال الفنية المصرية، ويجب ان تدعم الجهات الرسمية تبادل مثل هذه الاعمال الجادة لان وجودها سوف يقضي على الاعمال الهابطة.

● هل كان فوز مسرحية «رحلة حنظلة» بجائزة الابداع الفني في مهرجان بغداد المسرحي مجرد صدفة لن تتكرر كما قيل؟ وكيف ترى مستقبل المهرجانات المسرحية العربية؟

ـ قد تلعب الصدفة دورا في دخول «هدف» لمرمى احد الفريقين في مباراة لكرة القدم، لكنها لا تحدث في الفن والمسرح، نحن عندما نقدم عملا مسرحيا جادا، نعلم مسبقا ان جمهوره قليل يختلف عن جمهور المسرح التجاري، وهو امر سهل ونعرف مقاييسه، هي ليست ضربة حظ. العمل الذي يجلب الحضور معروف خصوصا حين تخاطب ـ للاسف ـ ادنى ما في الجمهور! لكننا عندما نقدم عملا ذا مضامين وقيم انسانية وحضارية وثقافية، نعرف مسبقا ردود الفعل عليه في دول عربية اخرى لوعي الجمهور هناك، ويجب ان نعترف بهذا لانه ليس عيبا قياسا بالتاريخ والحضارة والتقدم، وحتى الكرة اليوم تلعب وفق خطط محكمة ياتي الفوز في نهايتها. لقد شاركنا في مهرجانات عديدة، وحازت اعمالنا على الثناء والتقدير، ولم تقتصر على مسرحية «رحلة حنظلة» مثل «احذروا» ومسرح الخليج في «الحامي والحرامي، و«ردوا السلام»، والمسرح الشعبي في «صبوحة» واعطينا صورة مشرقة من الحركة المسرحية في الكويت.

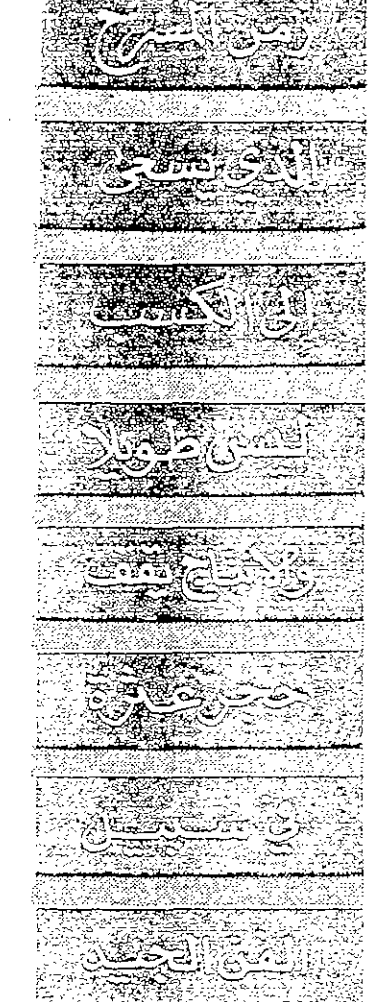
● ما هي طريقتك في تعاملك مع المخرج المسرحي خلال اشتراكك في العمل؟

ـ منصت جيد، ولا اتحدث معه الا بعد الانتهاء من البروفة.

● كيف ترى العلاقة بين الفنان والناقد، وما هو تقييمك للحركة النقدية في الكويت؟

ـ اعتبر الناقد الفني الذي يستطيع ان يقيم ويحلل الاعمال الفنية التي تخرج الى الساحة على كافة مستوياتها، بعيدا عن الانطباعية، لانها مشروعة للمشاهد العادي، وغير مشروعة له لانه مؤرخ للفن ككل، وصفحاته التي يكتبها تبقى مرجعا لمن يؤرخ الحياة الفنية، وسجلا في ضمير وتاريخ الامة، وعلى الناقد الا يخدع القارىء بتقييم من لا يستحق التقييم، وان يعطي كل شيء حقه بالمقاييس الفنية المعروفة، ليكون حافزا للفنان لكي يتجدد، لانه يفتح عينه الى المسار الصحيح. نحن نحتاج الى الناقد الذي ينير الطريق للمشاهد والفنان، والعلاقة بين الطرفين يجب ان تكون جيدة وحميمية بحيث يحرص الفنان على الاستماع للنقد الشريف البعيد عن الاهواء والمصالح الشخصية.

احمد الشمري




● حرفوش في مشهد مسرحي


● ميشيل بفيفر

ميشيل بفيفر
من عاملة في سوبر ماركت لمرشحة لجائزة الأوسكار

قبل ان تصل ميشيل بفيفر الى النجومية بسنوات قليلة، كانت تعمل بائعة في سوبرماركت، وكانت تحلم بالسينما، واوصلها حلمها بالفعل الى ان تكون مرشحة لجائزة الاوسكار عن الدور الثاني الذي مثلته اخيرا في فيلم (علاقات خطرة).

وحينما ترقت ميشيل، اصبحت محاسبة في المحل، تقف خلف الصندوق، بملابسها الخاصة، التي تآكلت الى الحد الذي اضطر فيه مدير المحل ان يشتري لها ملابس غيرها.

● ايام السوبرماركت

وقد مرت ١٣ سنة على هذه الوقفة، لكن العاملين في المحل ما زالوا يتذكرون ميشيل، التي كانت عاملة جادة، يحبها الجميع، ويعرفون انها تحلم بالشهرة، وهم يقولون انها سارت وراء هذا الحلم بجدية، حتى استطاعت ان تحققه.

وكانت ميشيل تلتقط اية فرصة صغيرة تلوح لها، لتقدم ادوارا صغيرة، لم تكن سهلة، ولكن نتائجها كانت حاسمة بعد ذلك، لانها اوصلتها الى القمة، مما يعطي املا بالنجاح لكل من يحلم ويعمل.

ان حياة ميشيل مثل حياة ساندريلا، وهي تختلف عن حياة لانا تيرنر، التي تم اكتشافها حينما كانت تعمل في مخزن ادوية، لان الاخيرة كان عليها فقط ان تبقى جميلة، ليقوم الاخرون بالجهد، اما ميشيل فكان عليها ان تعمل طويلا وبمشقة حتى تحقق النجاح.

وقبل ان تعمل ميشيل في السوبرماركت جربت العمل في محلات بيع الاقمشة، وفي احدى المدارس، لكن السأم كان يلاحقها، والحلم يقودها الى التمثيل.

وقد اخذت بنصيحة مصفف شعرها، ونشرت بعض الصور الدعائية، وفي عام ١٩٧٦، حصلت على لقب في الجمال وهي في الثانية عشرة، وطلب منها احد الوكلاء ان تصور افلاما دعائية، ولم تكن قد زارت لوس انجلوس، رغم قربها، ولم تكن قد التقت اي نجم، لكن الامور تطورت لديها بسرعة. وكان فيلمها الاول هو (عزيز ـ ٢) الذي لم يحقق نجاحا يذكر، ولكنه عرف المخرجين عليها، فمثلت في العام الماضي ثلاثة افلام كان آخرها الفيلم الذي رشحت من اجله للاوسكار، وهي في الثلاثين من عمرها.

وكان للنجاح ثمنه على حياتها الشخصية، فقد انفصلت عن زوجها الممثل بيتر هورتون عام ١٩٨٧، وكانت قد تزوجته وهي في الثانية والعشرين من عمرها، والتقت مايكل كيتون، ثم احبت جون مالكوفيتش، زميلها في (علاقات خطرة) لكنه تركها وعاد الى زوجته غلين هيدلي، فعادت الى حياة الوحدة.

على الدرب

حدود الابداع
حدود الاضافة

كثير من الابداع العربي، حتى وان كان منتشرا لا يستحق الجهد الذي يبذل فيه، ولا جهد نشره وتكاليف ذلك، ولا جهد الاطلاع عليه ووقته في نهاية الامر، لسبب بسيط جدا، هو ان مثل هذا الابداع لا يضيف شيئا جديدا الى ما سبقه، عالميا او عربيا، وانما يكرر مقولات سبق ان طرحت، اذا كان يحمل شيئا من المقولات اصلا.

والسمة الاولى في الابداع الذي يستحق الجهد، هي ان يضيف شيئا جديدا في اي من تفاصيله: ان يطرق موضوعات لم تطرق من قبل، فيكون له شرف (الابداع) فيها، او ان يطرق ما طرق من قبل، ولكن من زاوية مختلفة، او باسلوب مختلف، او ان يطرق ذلك، حتى يطرح من خلاله افكارا جديدة، او يبتكر اشكالا جديدة.

الابداع، في اهم اسسه، هو الابتكار، والابتكار يعني شيئا واحدا: التوصل الى جديد لم يتوصل اليه احد وسواء كان الجديد كليا، او كان في جزء من عملية الابداع، فان وجوده هو الذي يعطي هذه العملية كل الحق في ان تحمل اسمها بجدارة.

وحين ننظر في كم (الابداع العربي) الذي نسمعه او نقرأه او نشاهده، غالبا ما نواجهه بالسؤال العتيد: ما هو الجديد الذي جاء به، حتى يسمي نفسه ابداعا؟

ولعل السؤال الذي يكون اكثر دقة هو الذي يقول: من اين يجيء الابداع؟ ولعل الاجابة الاساسية عليه تكون، انه لا يجيء الا بالتعب. والتعب يبدأ من السعي وراء المعرفة التي توصل اليها الانسان، ثم يتجه الى التأمل، من اجل اضافة حقيقية الى هذه المعرفة، في المضمون او في الشكل، لكن الاستهسال هو الذي نلاحظه على كمية الابداع ـ الكبيرة ـ التي تطرح عربيا، وهو استسهال في اشد قضايا الابداع خصوصية: بدءا من ادواته، وانتهاء بما يقول، ففي كثير من الحالات، يكتشف الانسان ان (المبدع) يقدم على طرح نتاجه قبل ان يتقن الادوات الاولية التي يستطيع ان يعبر من خلالها. وحتى حين يفعل ـ ونادرا ما يفعل ـ فان القوالب الجاهزة لاشكال الابداع ومقولاته هي التي تجتذب، فينساق اليها، هاربا من تعب البحث عن جديد يخصه، متناسيا ان اضافته حينذاك تكون كمية، غير ضرورية، لا نوعية تشكل حدثا ابداعيا جديدا يستحق الاحترام.

ولا شك ان في التوجه الى ما هو مطروح اصلا تجرؤا عجيبا، يحسد عليه صاحبه، وقد ينجح بعض الوقت في ان يجد له مكانة ما في ساحة الابداع بسبب نسبية المعرفة العامة، ولكنه في داخل ذاته يكون اعرف الناس بانه لم يحقق اي انجاز يستحق الذكر، حتى وان تظاهر بذلك، مما يضعف لديه احترامه للذات، ويقلل بالتالي قدرته على الابداع الحقيقي الذي يتجاوز. وهذه هي الافة الاساسية التي تصيب كثيرا من المبدعين العرب، فتجعل انتاجهم الاول افضل من كل ما يليه.

كل ذلك لا ينفي وجود مبدعين يحدوهم الطموح كل الوقت من اجل الوصول الى جديد يخصهم، وهؤلاء، رغم قلتهم، هم الذين يبقون، حين تخفت الضجة ويكبر الوعي ويكون وقت الحساب النقدي الصحيح.

وليد ابو بكر

إعداد: نايف الحربي

● احلى الكلام ●

قالوا تعيد قلت: ماني ميعد
العيد لاقالوا فلسطين حره
والقصف في لبنان هون وهيد
هذاك.. هو عيد الهنا والمسره

مهنا الشيباني

همسة

القصيدة الصادقة
هي الأبقى،
بينما تتهاوى
الصور الزائفة
هناك.

● من التراث ●

لا تكاثر جيتي يانظر عيني
الله اللي جابني لك او داني
تحسب ان الله قطوع يخليني
يوم تكفي الحوض في وجه ظميان

نهر الكلمة

الزميل ميسر الشمري اصبح محررا او «مخربا شغبيا» ـ على حد قوله ـ لصفحات «احلام الاقلام» في الزميلة اخبار الاسبوع القطرية .. له الف مبروك وللجميع هذه الافتتاحية «الحامية»...

***

يوجد لدينا في قطر عدة صفحات شعبية ونصف (!) .. في الوقت الذي لا يوجد لدينا سوى عشرين صوتا شعريا منهم ثلاثة شعراء يستحقون اللقب وثلاثة آخرون سيكونون جديرين بالذكر عن قريب، اما البقية فهم عبارة عن باحثين لدور اكبر. واذا جمعنا الشعراء الحقيقيين بمن هم في الطريق الى ذلك لوجدنا ان كل ما لدينا ستة شعراء. واذا حذفنا (نصف الصفحة) سيبقى لدينا ست صفحات شعبية، وهذا يعني ان لكل شاعر صفحة، وهذا من شأنه انحدار مستوى الصفحات الشعبية، وذلك لان نتاج شاعر واحد لا يكفي لملء صفحة كاملة،

وهذا ما يجعل المحرر مضطرا للاستعانة بنتاج اولئك المتسلقين الذين لا يمكن ان يصبحوا شعراء. زملاء المهنة «المحررون» يعرفون ذلك جيدا، ولكن سكوتهم طيلة هذه الفترة لا يعني الا شيئين اثنين لا ثالث لهما:

اولهما هو عدم تمكن المحررين من ترجمة هذه المشكلة واظهارها الى حيز الوجود، ومن ثم معالجتها.

وذلك لعدم كفاءتهم بما توجوا به وثانيهما هو ان يكونوا جميعا خائفين من ابراز المشكلة الى النور،

وذلك حفاظا على مكانهم في الصفحة. والتي هي بالنسبة لهم بمثابة البطاقة التي تؤهلهم لدخول المجتمع الذي لن يقبلهم الا كمحررين شعبيين.

من هنا نكتشف ان الحالة الاولى تنم عن عدم دراية محرري الصفحات، والحالة الثانية تنم عن مصلحة، فالمحرر «هنا» هدفه الاول هو البقاء وليس تقديم الافضل وفي كلا الحالتين نحن في «الحفرة».

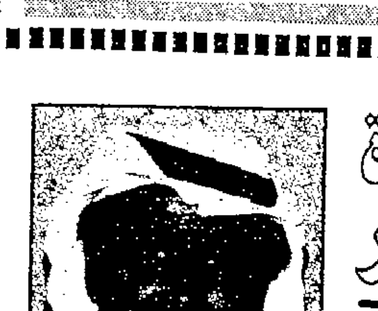
وللخروج من هذه الحفرة يجب ان تنظر الجهات المسؤولة للامر بجدية وذلك حفاظا على حرمة هذا التراث ان شئتم او الادب.

ومن منطلق الحرص اتقدم بهذا الاقتراح الذي اعتقد ان من شأنه خلق جو من المنافسة، والتي من شأنها ايجاد شعراء حقيقيين يمكنوننا من المنافسة على مستوى الخليج، والاقتراح هو تقليص الصفحات الشعبية في الصحافة المحلية، وان كان ذلك غير ممكن لان الصفحات الشعبية اصبحت الان بالنسبة لاي مطبوعة مهمة، ومهمة جدا، وذلك بقصد «الربح المادي» فاملنا بتقليص المساحة على الاقل،

كان يكون مكان الصفحة الكاملة نصف صفحة او حتى ربع صفحة فذلك اشرف بكثير من نشر ما لا يصلح ان يسمى ادبا.

ميسر الشمري

سلوة الخاطر




بدر بورسلي كاتب الاغنية الرائع ... ابى الا ان يهدي محبيه هذه المقطوعة الجميلة... فكانت بحق اجمل (عيدية) نهديها لقراء «قبس شعبي»...

يا بارق يضوى على الكون لي لاح
يسرق عقول الناس لي منه لاحي
يا سلوة الخاطر لك البال يرتاح
وانت الذي شوفك يزيد ارتياحي

لي داخ من ناظر جمالك.. الا داخ
معذور .. يا سيدي اذا منك داخي
وانت الذي خدك كما صافي الشاخ
واللي ملك حسنك على الناس شاخي

يا شعرك الفاحم جماله كما التاج
وانت بحياتي ياغلا الروح تاجي
شيسوي اللي في جمالك غدا ساج
صبح وعصر يالزين وياك ساجي

● بدر بورسلي




عذاب الصمت

منك وعليك ومن رداء الحض مجروح
يا عزوتي واحرقت ذاتي بذاتي
الصمت عذبني ولاودي ابوح
والوقت طال ولا نفعني اسكاتي
ما طالني من طايل الصمت مصلوح
وجرح الخفاء لون معالم حياتي
تعلمت عيني من النوح للنوح
وغدا سهر ليلي من ابرز مفاتي
وانت السبب مسموح مسموح مسموح
ارض الغرور بنظرتي والتفاتي

عواد الطواله

□□□

ضحية أمل

الى غبتي تركتيني ضحية للامل واليأس
اقول انك نسيتيني .. واقول اني على بالك
تلاعب بي ظنوني ما عرفت لها قرار وساس
ما احب حياة الوسط.. لا عايش ولا هالك
تعبت وما بقابي حيل راعي قلبي الحساس
أظن اللي تحملته كفاية وانشدي حالك
دخليك رحمتك عطفك.. دخيل عيونك النعاس
تعالي وانقذيني من عذاب الهجر بوصالك
تراك اما تجين ونهتني بالحب مثل الناس
او انا مثل ما كنا انا اتعذب.. ويهنالك

غازي الحميدي

غريبة

غريبه يا غريبه حتى لو مني تقربتي
غريبة والغريب انك فتحتي جرحي الثاني
تعبت ونمت في حضنك هويتك مثل ما كنتي
غفيت بحضنك الدافيء محيت بكفك احزاني
غفيت وهمستك كانت تصحيني اذا قلتي
تاكد خالفك ربي حبيبي لاجل تهواني
تداريني من النسمة كسرتي بالامل صمتي
تغذيني من البسمة غديتي رغبة لساني
دعيتيني وانا لبيت وقبل اجلس تعذرتي
مع الخطوات يا روحي غرامك وين وداني؟
ليالي مرت وراحت على جنحانها طرتي
نسيتيني على كفك وصوت الريح صحاني
طويتي صفحة افراحي ولا حتى تأسفتي
ابي روحي معك راحت وانا راضي بما جاني

عيد الملاح

ردا على خالد الناصر:

ذكرت شيئا وغابت عنك اشياء...

الصفحة الشعبية منبر ثقافي ومصدر من مصادر المعرفة..

ردا على ما كتبه (خالد الناصر) بـ«القبس الشعبي» يوم الاثنين الماضي حول الصفحات الشعبية، اشير الى ان الحط من جهود محرري هذه الصفحات يوقع العداوة والبغضاء ولا يغير من الامر شيئا، وينبغي توضيح معالم الكتابة في الصفحات الشعبية بأسلوب يقرب مرماها ويوضح غايتها لجبر ما بها من نقيصة

وذلك بدعوة المشرفين على اعداد هذه الصفحات الى مشاركتنا في القول والعمل لصالح الادب الشعبي حتى لا يأتي التقصير من قبلنا ويقعد عن الكمال اختيارنا ونكون كما يقول المثل «كباحثة عن حتفها بظلفها»

وأسلوب المفاضلة بين الصفحات ينبغي ان يتم من خلال منظور نقدي بعيد عن التجريح يعبر عن شمائل سمحة رضية ونفس كريمة ابية: فلا ينطق عن الهوى؟ فالتفاضل على حد تعبير شيوخنا ـ داعية التنافس، والتنافس سبب التحاسد ومروان بن ابي حفصة يقول: «ذو الفضل يحسده ذوو التقصير» لهذا سأحاول مناقشة الامر مناقشة هادئة.

الصفحة الشعبية

الصفحة الشعبية منبر ثقافي ومصدر من مصادر المعرفة، تعبر عن حلم الشعب الجماعي من خلال انماط تعبيره الفني، وهي انعكاس للوجدان الشعبي ووسيلة من وسائل نشر البحوث والدراسات في مجال الثقافة الشعبية التي ينتجها الشعب، وهو المستهلك لما انتج، وهي سلطة جماهيرية لها نفوذها وثباتها وسعيها المتواصل لتعميق الاصالة وتحليل البنية الثقافية لتقديم اضافة علمية تحدد الروابط الثابتة الكافية لفهم تشكل هذه الثقافة وسياق تطورها.

رسالتها

الصفحة الشعبية تعتمد على فن البسطاء، منهم تنبع واليهم تعود، وهي تعمل على اعادة انتاج ثقافتنا التقليدية الموروثة لاكتشاف ابعاد مكونات الشخصية العربية الاسلامية الحضارية رغبة في تحقيق التقدم المنشود.

ورسالة الصفحة تهدف الى تقديم التراث الشعبي العقلاني، وبتعبير ادق .. التراث الحقيقي؟ من خلال استعراض سير الابطال الحقيقيين الذين عاشوا على ارض الواقع، مع تسليط الاضواء الكاشفة على جذور التراث الحقيقي، ليفرق المتلقي بين البطولات الوهمية والحقيقية،

ويتمكن من معرفة زيف الاساطير الغيبية التي سادت زمن التسلط الاستعماري والركود الحضاري

حين سادت الأمية مع غياب الوعي الشعبي مما دفع بالجماهير الى اتخاذ اسلوب التسلية كبديل للثقافة وهذا الاسلوب يعتمد على التجهيل وينبغي لنا نبذه وطرحه، وهذا لا يتأتى للمحرر الا بتضافر الجهود المعرفية معه على اختلاف توجهها واهتماماتها وتخصصاتها ومناهجها ليكون بمقدوره تقديم مادة ثقافية ناضجة.

مادتها

المادة الشعبية تعبير مكثف عن الاحداث التاريخية، ومنظومة معرفية متنوعة الاصول والكتابات، تعبر عن هموم الشعب، وتعمل بصدق على صياغة طموحاته وآماله وقيمه وواقعه من خلال التعبير الفني الشعبي لانه الصق بواقع الشعب الذي صاغه عن كتابات خاصة المثقفين، وهذه الكتابات لها حيثياتها المحركة دينيا واجتماعيا واقتصاديا ولغويا.. الخ، وهي تعمل على استبصار السمات العامة للجماعة العربية لانها خطاب شعبي يحمل العديد من الدلالات والتفاصيل التي تظهر لنا بجلاء تبادل الموضوعات الشعبية بين الادب الشعبي الفصيح، واستقراء الادب الكلاسيكي والشعبي يؤكد صدق هذه المقولة؟ اذ اخذ الادب الشعبي من الادب العربي الفصيح عناصر كثيرة في قصص الانبياء والسير والشعر الشعبي، كما استقى الادب الكلاسيكي العديد من موضوعات العامة.

تنويه

لا شك ان الصفحات الشعبية لها العديد من المحاسن ايضا فلكل محرر اسلوبه في تقديم مادته فاين ما قدمه كل من: ناصر السبيعي وحمود البغيلي ونصار الخمسان ومسلم البحيري ومحمد المطيري

ونايف الحربي ومنى الشمري ـ من فضل وجهد؟ الاخ خالد الناصر ـ ينبغي ان نعترف لصاحب الفضل بفضله، فالنقد بعرض السلبيات والايجابيات مفيد، ولا اقول هذا دفاعا عن المحررين بل لاحقاق الحق والوصول الى صفحة شعبية ناجحة واحب التنويه الى ان صلتي بالادب الشعبي بدأت بتلقي اصول هذا العلم على ايدي شيوخه بالجامعة ومن بينهم الدكتور عبدالحميد يونس ـ رحمه الله ـ ولم تبدأ (عند البغيلي) كما زعمت وأسأل (معزبنا) يخبرك انني دخلت هذا المجال منذ عام ١٩٥٧ ولديه الدليل على ذلك، «وما هكذا يا خالد تورد الابل»

امين عبدالحميد مرسي

نفسي عزيزة

كل يداوي بالصبر ما يعانيه
وانا جروحي جرحها ما يطيبي
اضحك وانا جرحي عن الناس مخفيه
اقرب قريب بعلتي ما دريبي
اهني محبوب كسب ود غاليه
سالم حليم من رداة النصيبي
دايم على الونات ينظم معانيه
كود تهون لهفته والنحيبي
الله يعين المبتلى في بلاويه
يروف به رب رحوم رقيبي
نفسي عزيزة من جفاني تجافيه
ماني وانا صالح رفيق الحضيبي
ادمح خطا زلة رفيقي واداريه
اصبر على جور الزمان الصعيبي
اللي فعل معروف ربي يجازيه
من طاب بالدنيا لنفسه يطيبي
هذا زمان صار عاليه واطيه
شيب به المولود قبل المشيبي
يلعنك يا حظ كسر بأس راعيه
ضاع البخت يا طاردين الطليبي

● صالح سالم الفجري

اكتب مع الريح اشتكي
ريح السفر..
واكتب على الريح اشتكي
ليل السهر..
اشكي ضنا الوجد الاليم
وابكي غدي حرفي.. يتيم
واحكي عذابي .. للقمر

واهج الشمس

كف العتب واترك هموم الليالي
لا تشتكي للوقت خذها وصيه
ما اظن تلقى لك عشير يدالي
مثلي يحبك حيل عن حسن نيه
وان ما كفاك من الغلاهم حالي
شكواك لله مالنا بالقضيه
والوقت وان ما طاع .. طيعه رضالي
وحنا بحكم الوقت نمشي سويه
واشلون ترضى غفوتك بالظلالي
وغيرك يحرقه واهج الشمس حيه
مالي مصالح فيك ياشف بالي
غير القصايد فيك .. زادت شويه!

صالح فهد

العرضة

صوت يحورب.. قامت تلبي صفوف
طق الطبل.. وانسلت تخطرف سيوف

اليوم عرضة.. نشوة السيف والخيل
والعزومضة.. في حياة الرجاجيل

صكو على البيرق قروم النشاما
ذبو غترهم ما على الهام هاما
كل تحزم بالشجاعة حزاما
يا موت ول.. وبيرق العز قاما

واليوم عرضا.. نشوة السيف والخيل
والعزومضة.. في حياة الرجاجيل

الارض تورعجها حذر الاقدام
رجل تدوس الذل ورجول اقدام
العج واصوات الرجاجيل وزحام
يا موت ول.. وبايع الروح ما سام

واليوم عرضة.. نشوة السيف والخيل
والعزومضة.. في حياة الرجاجيل

تز العرق بحياه حمر النواظر
كل هتف: يا ساعة المجد حاضر
وسيوفهم تمشي كما السيل هادر
يا موت ول.. والطير بالجو كاسر

واليوم عرضة.. رقصة الحرب والموت
وما للرجل رقصة.. سوى رقصة الموت

● خالد الفيصل

طال المدى



احبك لحد اني تناسيت هجرانك
لو انك لمثلي يأس مكتوب بسنينه

تجرعت مر الوقت كله علشانك
احسبه عذاب يروح يا بنت في حينه

وطال المدى بي لين ناديت وجدانك
ابي مثل وقتٍ فات بالوصل محبينه

رجيتك بجاه محلي الهرج بلسانك
مثل در ماسٍ نادر النوع من زينه
وعينٍ سهمها في لجى خافقٍ صانك
يزود صوابٍ قبل هذا تخبرينه
وفتنة جمالٍ حطها الله باوجانك
وشفه برشفتها خوى الرأس تشفينه
وعنقٍ وجيدٍ من حلا الريم بحسانك
وعكاريش شقرٍ لين الارداف تطوينه
تروفين باللي طول الأيام ما خانك
بحاله تسرينه .. وحاله تبكينه

عبدالعزيز المتعب

حديث الدائرة

«الرياضة والادب الشعبي» صفحات يجب ان تكون اكثر اثارة من مباريات كرة القدم.. ولكنها خاملة عدا ما يكتبه «الاطرش الشعبي».. المعد ـ وانا متأكد من سعة صدره ـ يستطيع ان يلفت الانظار والمتابعة لو عرف ما هي القصائد الرياضية التي تنعش هؤلاء .. وتثير هؤلاء وتطرب !اولئك كهذين البيتين بعد ان جمع نادي النصر السعودي بين بطولتي الدوري والكأس اثر تغلبه على منافسه التقليدي/ الهلال:

لا والله الا طاح كسرت النعيمه
كبتن كبير وقام يبكي كما الورع
يبكي من اللي ذوقوه الهزيمه
وقدام عينه شالوا الكأس والدرع

شعلة الحب الأولى لا تنطفئ

بعد نصف قرن من الفراق
يمكن للحلم القديم
ان يتحقق



● الحب القديم.. صار زواجا

لم يصدق توم لار باليستر عينيه عندما فتح الرسالة التي وصلت بريده، واكتشف انها من امرأة احبها وفقدها، منذ حوالي نصف قرن من الزمان.

كان توم (٧٠ سنة) قد خطب ايزابيل ريد عام ١٩٤١، لكنهما بعد مجموعة من المجادلات، انفصلا، ولم يرها او يسمع شيئا عنها بعد ذلك.

وقبل فترة، التقت ايزابيل (٦٤ سنة) بشخص يعرف توم، فقررت ان تكتب له، وبعد خمسة اشهر من لقائهما مرة اخرى، تزوجا، وقال توم: الان تحقق حلم حياتي.

ويروي توم انه عندما فتح الرسالة، وعرف انها من الفتاة التي احبها، واراد الزواج منها كل الوقت، لم يصدق، واخذ قلبه يخفق بقوة وهو يقرأ، والذكريات تعود اليه حية وجميلة.

كان في الثالثة والعشرين عندما التقى ايزابيل اول مرة، وهي في السابعة عشرة، وكان كثيرا ما يذهب مع اخيها في القارب، وذات مرة، ذهب اليه في منزله، وفي اللحظة التي وقعت فيها عيناه على ايزابيل، احبها، وجمع شجاعته حتى طلب منها موعدا، قبلت، وبدءا يلتقيان، ويتمشيان معا في الغابة القريبة، وكان الحب بينهما كبيرا، واعلنا خطبتهما في ٢٩ ديسمبر ١٩٤١، واشترى لها خاتما ماسيا، ثم اخذا يختلفان، وتخلت هي عن الزواج.

وقد ندم توم على التخلي عن حبيبته، وبكى كثيرا خلال السنوات الماضية.

بعد الانفصال، سجل كلاهما في الجيش، وابتعدا الاف الاميال. وبعد الحرب، عاد توم الى انكلترا، وبدأ عملا ناجحا من اعمال الديكور، ولم يكن يعلم ان ايزابيل عادت الى البلدة ذاتها، وهي بلدة (كوكر ماوث).

وقد تزوج كلاهما من اخرين، وكل منهما له طفل، وانتهى زواج ايزابيل بالطلاق عام ١٩٨١، بينما توفيت زوجة توم عام ١٩٨٥.

وفي مارس من العام الماضي، كانت ايزابيل تزور صديقا قديما، وعرفت ان توم في البلدة، ولم تستطع الانتظار، فكتبت له، لانها كما تقول، لم تنس الايام الجميلة التي عاشتها معه.

وقال توم: عندما فتحت الرسالة، لم اصدق، وقرأتها عدة مرات قبل ان اقتنع انني لا احلم. وقد طلبت فيها ان اتصل بها هاتفيا، وفعلت ذلك بعصبية، وحين سمعت صوتها، اخذت الدموع تسيل على خدي، في اليوم التالي، قاد سيارته الى منزلها وهو يحمل باقة زهور وعلبة شوكولاته، وعندما فتحت الباب، وجد نفسه بين احضانها.

وقال انه وجدها جميلة، رغم كل السنوات التي مضت وسعد حينما قالت له انه ما زال كما كان.

ثم اخذ الصديقان القديمان يلتقيان، ويسيران معا في الطرق الريفية، ويدا بيد، في الغابة التي شهدت حبهما القديم، وهو يغلق عينيه ويستعيد السنوات الماضية.

وقد تزوج الصديقان بعد ذلك، وسط عدد كبير من اصدقائهما الفرحين، وقالت ايزابيل بعد الزواج لا استطيع ان اصدق انني تزوجت من توم اخيرا انه حلم وقد تحقق، وحياتي معه ستكون شهر عسل دائما، وانا احس بالاسف على كل تلك السنوات الضائعة، لكننا معا سنحاول ان نعوضها، ونحن ندعو الله ان تطول حياتنا، وان نظل بصحة جيدة، حتى يكون تحقيق حلمنا كاملا.



● توم وايزابيل ايام الخطبة

اخطار المنزل اضعاف اخطار الطريق

اوضح تقرير ايطالي ان الاخطار التي يتعرض لها الانسان داخل منزله، هي اضعاف ما يتعرض له في الطريق، حتى لو كان يقود سيارته بسرعة جنونية. وقال التقريران هذه الاخطار غالبا ما تصيب ربة البيت التي تقوم بالعناية به، وان اكثر من ٣٠ الف ربة بيت في اوروبا يتعرضن للموت سنويا بسبب هذه الاخطار، بينما تصاب اكثر من ١٠٠ الف ربة بيت اصابات خطيرة.

واشار التقرير الى ان هذه الاخطار تاتي من العناية بالاطفال، والطبخ، والتنظيف، وهي كثيرة لدرجة تبدو معها اصابات سباق السيارات وكأنها لعبة اطفال.

واشار التقرير الى ان اكثر الحوادث تسببا في الموت داخل المنزل تجيء من ادوات الطبخ، والقماش الذي تمسك به النار، والخلل في الاجهزة الكهربائية، واجهزة التدفئة والتسخين والانفجارات.

واضافة الى الحوادث القاتلة، هناك حوادث تسبب الجروح البليغة تحدث من سقوط الاشياء، وتعثر الاشخاص وسقوطهم، والحروق، والسوائل الساخنة، والتسمم او الاختناق بسبب بعض الكيماويات، والجروح التي تسببها الادوات المختلفة.

حول طبق طائر

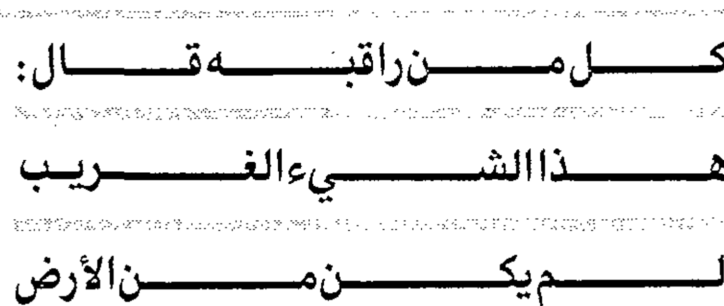
● جودا ابرو - مساعد الطيار

ظل طبق طائر ضخم - وصف بانه بحجم حظيرة طائرات - يرقص في سماء الساحل الافريقي الشرقي ست ساعات. والناس المندهشون يراقبونه بهلع.

● سكان بيرا يراقبون

● ارتفاع عمودي سريع

طيّار من موزامبيق يطارده في الجوّ
وخبيرة أرصاد جويّة تؤكد ظهوره



كل من راقبه قال: هذا الشيء الغريب لم يكن من الأرض

وذكرت احدى العاملات في الارصاد الجوية في موزامبيق انها راقبت (الشيء الضخم) على الرادار، بينما طارده الطيار سيمبليسيو بينتو في الجو. وقال الكابتن بينتو، حتى ذلك الوقت، لم اكن اعتقد بوجود الاطباق الطائرة، ولكن ذلك كان الة طائرة تسير بقيادة واضحة، ولا اصدق انها جاءت من هذا العالم.

وبينتو يعمل طيارا في شركة الخطوط الجوية الموزامبيقية، وقد ذكر انه شاهد الجسم الغريب عندما كان يستعد للهبوط بطائرته، وبعد ان هبط حصل على اذن سريع بالاقلاع، حتى يراقب جسما غريبا،

وقال: كان الجسم يتحرك على ارتفاع ١١ الف قدم في ذلك الوقت، وقد ارتفعت باتجاهه، وعندما اصبحت على بعد ثلاثة اميال منه، استطعت ان الاحظ ان لديه ثلاثة مصادر اضاءة مستطيلة الشكل، مرتبة على شكل مثلث، اثنان منها في الاسفل، وواحد على السطح. وكان (الطبق) دائريا، وضخما الى الحد الذي يصلح ان يكون حظيرة طائرات. ولم يكن بالتأكيد كطائرة او هليكوبتر.

وذكر الكابتن بينتو انه اخذ يضيء انوار طائرته ويطفئها وهي من نوع بوينغ ٧٣٧ - لكن الطبق الطائر، بالرغم من ضخامته، اخذ يرتفع بقوة في الجو، وكانت سرعته هائلة جدا.

وتوقف الطيار عن مطاردته لكن الطبق الطائر توقف فجأة على ارتفاع ٢٤ الف قدم، فاتجهه الطيار اليه، بعد ذلك اخذ الطبق يرتفع عموديا حتى وصل الى ارتفاع ٤٥ الف قدم، ففقد الطيار اثره، بسبب عاصفة ممطرة، ولم يستطع ان يبحث عنه من جديد، لان وقوده اخذ ينفد.

وقال الطيار المساعد جووا ايرو: لقد اقتنعنا ان علينا ان نتوقف عن المطاردة، لاننا لم نكن قادرين على مجاراته. لقد كان الذي رأيناه شيئا لم يأت بالتأكيد منه الارض.

على الارض

اما على الارض، فكانت الارصاد الجوية في موزامبيق تراقب الجسم الغريب من محطة لها في البلدة الساحلية بيرا. وذكرت خبيرة الارصاد السيدة البيرتو اغوستا انها شاهدت الجسم الغريب عندما كانت تسير في طريقها الى المنزل، بعد انتهاء عملها، فعادت الى المحطة مسرعة، لتراقبه على الرادار. وقالت بعد ذلك: كان الجسم يبدو على الرادار بوضوح.

وكان يتحرك فوق البحر على بعد ٧٨ ميلا من بيرا. وكان لا يشبه اي شيء رأيته من قبل. وعندما راجعت، وجدت انه لم يكن هناك نشاط طيران مسجلة في تلك المنطقة، سوى رحلة مدنية (طائرة كابتن بينتو) لقد كان الجسم الغريب طبقا طائرا.

وذكر مئات من الاشخاص العاديين في بيرا انهم شاهدوا الطبق الطائر يتحرك فوقهم، وقال كثيرون انهم اصيبوا بالرعب، واخذ بعضهم يصلي ويدعو الله ان يحميه.

وقدم الكابتن بينتو تقريرا الى الحكومة حول ما شاهده، وشكلت الحكومة فريقا من خمسة صحافيين للتحقيق، وقال الصحافي اسماعيل جو ما، احد اعضاء الفريق: لقد ذكر اشخاص عديدون انهم شاهدوا الجسم الغريب الذي طارده الكابتن بينتو، فقد طاف هذا الجسم فوق موزامبيق اكثر من ست ساعات ونصف الساعة.

قالوها ضحكا

● الاب الذي لا يستطيع ان يعلم ابنه واجباته، مذنب مثل الابن الذي لا يقوم بهذه الواجبات.
(كونفوشيوس)

***

● معظم الناس يريدون الحياة والحرية والسعادة، دون ان يبذلوا اي جهد من اجلها.
(روث براون)

***

● اي واجب منزلي يبقى امرا مثيرا بالنسبة للطفل، حتى يصل سنا يكون عليه فيه ان يقوم بادائه.
(ايرفن بول)

***

● اذا كنت تتصور ان حزام الامان في السيارة ليس مريحا، فان عليك ان تسأل نفسك ان كنت قد جربت كرسيا بعجلات.
(ادنا ايلساسر)

***

● النساء يضحكن على نكات الرجال، لا لان النكات ذكية، ولكن لان النساء كذلك.
(سام ايونغ)

***

● بدأت احاول تغيير العالم، اما الان فانني اجد اكثر اهمية ان احاول الا يغيرني العالم.
(جون انجل)

***

● التعليم ما تحصل عليه حتى تقرأ الجريدة، والتجربة ما تحصل عليه حتى تتوقف عن قراءتها.
(بيت سيجر)

ابتسامة

امام وخلف

كانت الام تعد بناتها للخروج، وبعد ان البست الكبرى فستانها، طلبت منها ان تذهب الى والدها ليغلق ازراره.

قال الوالد: انني لاستغرب كيف لا تستطيع فتاة كبيرة في الثامنة من عمرها ان تغلق ازرار ثوبها.

قالت الطفلة: ان الازرار في الخلف يا ابي، وانا اقف في الامام.

الكلمات المتقاطعة ١٩

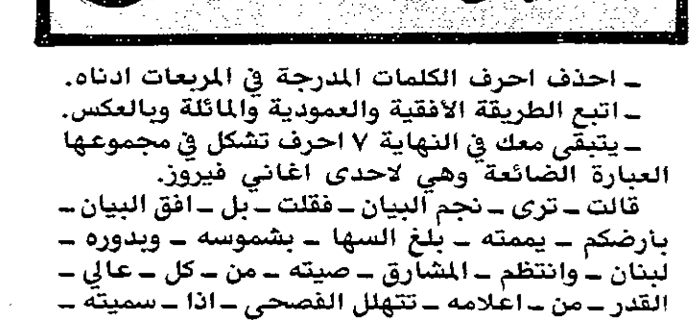
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢				■			■				■	
٣												
٤		■				■		■	■	■		■
٥												
٦				■					■			■
٧		■										
٨				■					■			
٩				■		■		■			■	
١٠				■								■
١١		■							■			
١٢				■		■				■		

افقيا وعموديا:

١ - قام الى جانب اسعاد يونس ببطولة الفيلم العربي: «المجنون»، ٢ - نسي - في البيضة - احدى زينتي الحياة الدنيا، ٣ - مطربة مصرية، ٤ - دَرَّب، ٥ - اديب لبناني راحل، ٦ - نغم - في الفم - خاصته، ٧ - ممثل مصري، ٨ - في الصحراء - يضيء - متشابهة، ٩ - موسيقي الماني شهير - هر، ١٠ يتبع - عاصمة عربية، ١١ - صحيفة لبنانية - ضجر، ١٢ - يسود - نجيب - عقل.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ل	م	ن	ا	ف	ق	و	ن	■	ي	س
٢	ل	ب	■	ا	ل	ا	ن	ف	ا	ل	■	ا
٣	م	■	ا	ل	ت	ح	ر	ي	م	■	ط	ه
٤	ن	ا	ل	■	غ	■	ا	■	■	و	ر	م
٥	ا	ل	ت	غ	ا	ب	ن	■	ن	و	ح	■
٦	ف	ا	ح	■	ب	ر	■	ا	■	■	■	ا
٧	ق	ن	ر	ا	ن	■	ا	ل	م	ز	م	ل
٨	و	ف	ي	■	■	ا	ل	ح	ج	ر	ا	ت
٩	ن	ا	م	■	ن	■	م	ج	د	■	■	ك
١٠	■	ل	■	و	و	■	ر	ز	■	ر	ب	و
١١	ي	■	ط	ر	ح	■	م	ا	■	ب	ن	ي
١٢	س	ا	ه	م	■	ا	ل	ت	ك	و	ي	ر



العبارة الضائعة ١٩

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى اغاني فيروز.

قالت - ترى - نجم البيان - فقلت - بل - افق البيان - بارضكم - يممته - بلغ السها - بشموسه - ويدوره - لبنان - وانتظم - المشارق - صيته - من - كل - عالي - القدر - من - اعلامه - تتهلل الفصحى - اذا - سميته - هو - ذورة - في الحسن...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ت	ر	ى	ب	ا	ر	ض	ك	م	ه	ل	ع
٢	ق	ا	ل	ت	ص	ي	ت	ه	ت	ل	ق	ف
٣	ب	ل	ا	ن	ا	ي	ب	ل	ا	م	ج	ن
٤	م	ن	ن	ا	ي	ب	ل	ا	ق	ف	ا	ي
٥	ن	ه	س	و	م	ش	ب	ه	ت	م	م	ي
٦	ب	ل	غ	ا	ل	س	ه	ا	ي	ا	ذ	ا
٧	ه	و	ب	د	و	ر	ه	ل	ب	ن	ا	ن
٨	و	ذ	ر	و	ة	م	ظ	ت	ن	ا	و	ن
٩	ا	ل	م	ش	ا	ر	ق	ه	ت	ي	م	س
١٠	ع	ا	ل	ي	ا	ل	ق	د	ر	م	ن	ف
١١	ا	ع	ل	ا	م	ه	ا	ل	ح	س	ن	ي
١٢	ت	ت	ه	ل	ل	ا	ل	ف	ص	ح	ى	ح

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «القدس»

من هو؟

من مغنّي العصر العباسي الاول، لم يسبقه احد في صنعة الغناء والضرب على العود، من مؤلفاته: «الندماء».

الحل السابق:
الصحابي هو: «ابو عبيدة بن الجراح».

معاني الكلمات السابقة

الحَجْر: المنع من التصرف لصغر أوسفه او جنون.
الحِجْر: القرابة، العقل
الحَجِر: كثير الحجارة
الحُجُر: ما يحيط بالظفر من اللحم.
الحَجْرة: الناحية
الحُجْرة: الغرفة في اسفل البيت

كلمات.. ومعانٍ

ما معنى الكلمات التالية:
بَعَضَ بَعَّضَ بَعِضَ بَغض البَعوض تَبَعَّضَ

مايكل جاكسون ورسالة الرحمة

قام بزيارة لمدرسة تعرضت لمجزرة فأقنع الصغار بأنها صارت آمنة

● مايكل جاكسون مع الطلبة

بالرغم من كل ما يدور حوله من اشاعات، فان مايكل جاكسون كثيرا ما يقوم بتصرفات انسانية، تجعله قريبا من القلوب من هذه التصرفات تلك الزيارة التي قام بها، بمبادرة شخصية، لمدرسة ابتدائية في كاليفورنيا، تعرضت لماساة، حين هاجمها رجل مسلح، فقتل خمسة من الطلبة، وجرح ثلاثين منهم.

وقد جاءت زيارة جاكسون لتخفف الكثير من الرعب الذي احس به طلبة مدرسة كليفلاند الابتدائية، ووضعت حدا للمشاكل الشخصية لبعض الطلبة الذين عايشوا المجزرة وذكر مايكل فالايوندا، الذي يدرس ابنه في المدرسة ان ولده براندو لم يعد يستطيع النوم بعد الحادث، وانه كان يضطر لاحتضانه كل الليل، وهو يبكي، كما انه توقف عن مشاهدة الرسوم المتحركة، ولم يعد يرغب في غير مشاهدة الاخبار لكن زيارة جاكسون للمدرسة اشعرته بان العالم يهتم به. وبانه ليس كل راشد عدوا له، يريد ايذاءه، ولذلك يبدو هذا الوالد ممتنا لجاكسون، ويقول ان ولده صار ينام مثل الطفل الرضيع.

وقالت ثان تران (٨ سنوات) التي قتل شقيقها في الحادث، عندما جاء مايكل، نظر في عيني مباشرة، وابتسم وهو يحييني، وكنت لا ارغب في العودة الى المدرسة، لكنه اعاد الى هدوئي، وقلت في نفسي: ما دام ياتي الى المدرسة، فقد اصبحت مكانا امنا، ان مايكل صديقي، وانا سعيدة بصداقته.

وكان مايكل جاكسون يرتدي بدلة زرقاء غامقة، شبيهة بالزي العسكري، وهو يتجول بين فصل واخر، محاطا بحراسه الشخصيين، وكان يقدم صورة الموقعة والقمصان التي تحمل صورته للطلبة. كما يهمس في اذانهم ببعض اغاني الحب.

وزار مايكل كنيسة قريبة تجمع فيها عدد من الطلبة الذين جرحوا في الحادث، ولم يعودوا بعد الى المدرسة، كما زار المستشفى الذي ما زال يعالج فيه طالبان من اثر الحادث ايضا.

وقد ذكر بعض المقربين من مايكل جاكسون انه تاثر كثيرا بما حدث، وقرر زيارة الطلبة، حتى يشعرهم بان هناك من يهتم بهم، ومن يحبهم، لان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يستطيعون من خلالها الخروج من الكابوس.

وكان مايكل بعد الزيارة شديد الهدوء، وشديد الحزن ايضا، وظل يتساءل، لماذا؟

وقالت اليس مونتيغانو (٧ سنوات) التي حصلت على صورة موقعة لجاكسون: ان مايكل شهير جدا. وقد احببت زيارته لمدرستنا ولم اعد خائفة من الذهاب اليها، لان مايكل سيبقى الرجال الشريرين بعيدين عنا.



● صورة من المجزرة غير المفهومة

● مديرة المدرسة ترحب بالنجم الشهير وحارسه الشخصي



● على ارتفاع ١٠٠ متر عن الارض

أكل عيش أم بهلوانية

● يسبح في الفضاء من اجل اكل العيش

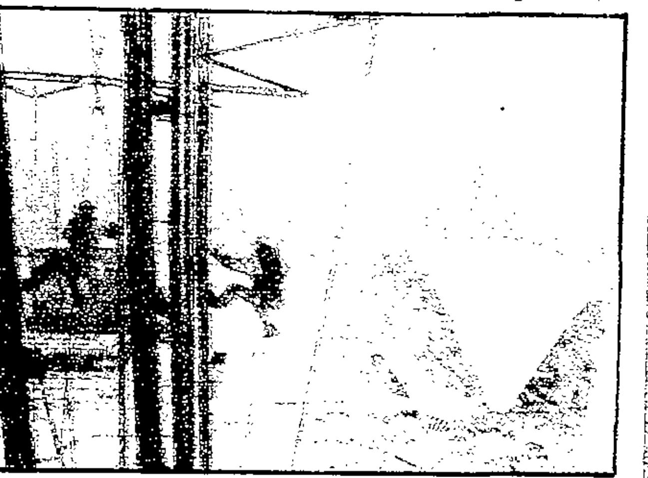
انهم يعرضون انفسهم للخطر ليبقى الرمز الوطني لامعا

قد يبدو للبعض انهم مجموعة لاعبي الاكروبات، او بهلوانات تبيع الحركات للناس، وتحبس انفاسهم فترة قبل ان تشيع البهجة في نفوسهم.. ولكن الحقيقة غير ذلك تماما، فهم مجوعة من العاملين في احدى الشركات الفرنسية.. والشركة متخصصة في الاعمال شديدة الخطورة في الصناعة الانشائية.

ونظرا لمهارة الشركة وكفاءة رجالها، اسندت اليهم بلدية باريس مهمة تنظيف وتلميع قوس النصر الشهير، ويقوم المختصون باداء مهامهم على ارتفاعات تتراوح بين ٥٥ و١٠٠ متر، ولا شيء يحميهم سوى الحبال التي تربطهم باعمدة الحديد الذي لا يصدأ التي اقيم فوقها جسم القوس. وهي بالطبع ليست من التيل او الكتان او حتى الفولاذ، لان المواد المستخدمة في تلميع وتنظيف القوس هي احماض نيتروجينية قادرة على اذابة الحبال او حرقها، لذلك صنعت الحبال من البوليستير والبوليير وبيلين.

ويقوم فريق المختصين او فريق الاكروبات بدهن الاعمدة بالاحماض، ثم تنظيف ما علق بها من اتربة وبقايا متجمدة لطخت القوس وجعلت شكله قبيحا. ثم بعد ذلك يتولى الفريق عملية التلميع والتجفيف ليبدو الرمز الوطني الفرنسي نظيفا وبراقا وخاليا من الاوساخ.

ولمزيد من الامان، استعانت الشركة بمجموعة من المرشدين الذين يقودون البعثات الاستكشافية في جبال الالب، ومهمتهم حل المشكلات او الصعاب التي تعترض فريق العمل، وكان فريق المرشدين قد قام في وقت سابق بتنظيف هرم اللوفر في العاصمة الفرنسية.



● حبال من نوع خاص



● يحمل الاحماض معه



كنغ كونغ الياباني







في طوكيو، وليس في نيويورك، برز غوريلا ضخم من احد المباني في وسط المدينة، والتقط تلميذة كانت تعبر الشارع.

يصل وزن الغوريلا الى طن واحد، وقد صمم على غرار الغوريلا الشهير كنغ كونغ ليلفت الانظار الى البناية التي يشكل الدور الاول منها مخزنا للادوية.

عالم غريب

نفقة لابن المطلقة من رجل اخر

اطرف حكم قضائي اصدرته محكمة بريطانية جاء يقضي بان يدفع رجل تكاليف حياة طفل انجبته مطلقته من صديق لها. بعد الطلاق بسنوات.

وكان ثلاثة قضاة في لندن قد حكموا على جون فيشر (٥٨ سنة) بزيادة النفقة التي يدفعها لزوجته السابقة جانيت (٤١ سنة)، لانها لا تستطيع ان تذهب الى العمل، وتترك طفلها الصغير (٧ سنوات) الذي انجبته من رجل آخر.

وقد اصبح على فيشر ان يدفع ما يصل الى عشرين الف جنيه استرليني نفقة لزوجته وولدها منه، الذي يبلغ السادسة عشرة من عمره، وطفلها الصغير، مجهول الاب، لكن المحكمة اعطت فيشر شيئا من الامل، حين حددت لجانيت عامين من الزمن، حتى تستغني عن المساعدة المالية التي يقدمها زوجها السابق.

***

اول صيد بعد فقدان البصر

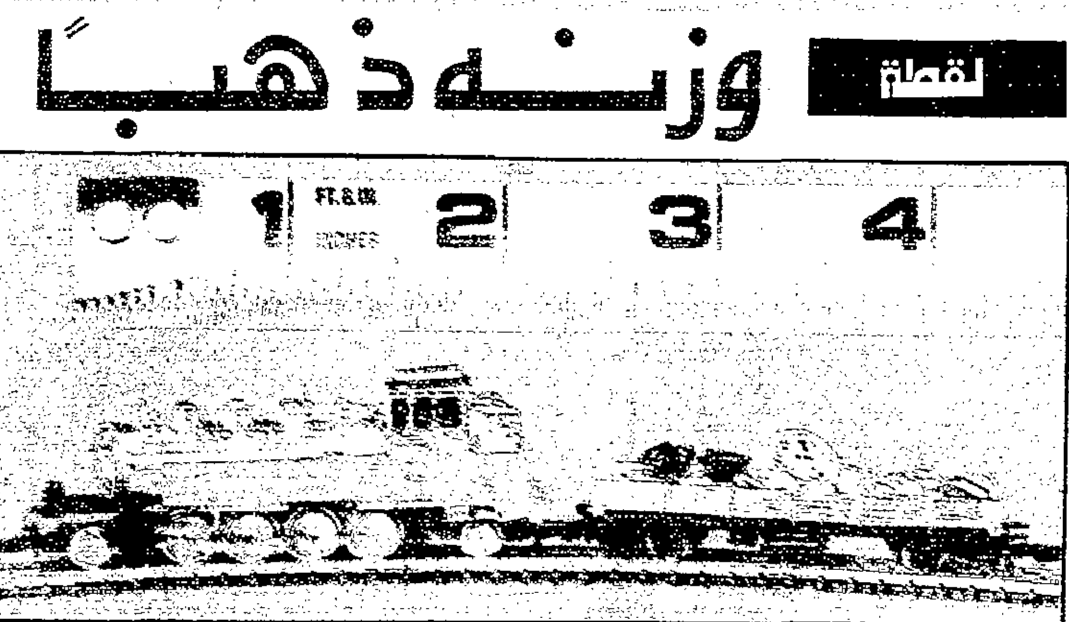
يستطيع الانسان الاعمى ان يمارس هواية صيد الغزلان في ويسكونسن، فقد استطاع روبرت شو، الذي فقد بصره في حادثة صيد منذ ١٢ سنة، ان يقنع السلطات بالسماح لفاقدي البصر بان يمارسوا هذه المهنة، اذا وجدوا من يعينهم من المبصرين.

شو (٣٠ سنة) صار يرافق اخوته، ليدلوه على اتجاه التصويب، وقد استطاع ان يصطاد مؤخرا اول غزال في حياته بعد فقدان بصره.

قال شو: كنت سعيدا جدا بصيدي، مثل اي صياد مبصر.

وكان شو قد اصطاد الغزال الذي يصل وزنه الى ٥٠ كغم بطلقة واحدة.

لقطة: وزنه ذهبا



نموذج القطار هذا يساوي اكثر من وزنه ذهبا، بالرغم من ان عربة الماكينة، وعربة النقل المربوطة بها لا يزيد طول الواحدة منهما عن بوصتين:

لكن العربتين مصنوعتان من الذهب (عيار ١٨)، والعجلات من البلاتين، والاضواء من الماس، كما ان ما تنقله العربة الخلفية هو شحنة من الاحجار الكريمة يصل سعرها الى نصف مليون دولار.

هذا القطار صنعه اثنان من امهر الصائغين في فلوريدا. وعملا ثلاثة اشهر متواصلة من اجل انجازه.

مواجهة



احمد الشمري

كل الحب والمجد لصباح الاحمد

منذ ان عرفت الكتابة، والتحقت ببلاط صاحبة الجلالة ـ السلطة الرابعة ـ لم اتوقف طويلا واحتر من اين ابدأ وكيف؟ الا في هذه المقالة بالذات، لانه لا يوجد في الدنيا اصعب من ترجمة الاحاسيس والمشاعر والعواطف الجياشة تجاه من نحبهم ويستحقونها عن جدارة واقتدار.

فعلا انه امر صعب، والاصعب منه ان من يستحق كل هذا الحب وتلك المشاعر والاحاسيس هو شخص اسر قلوب اهل «الديرة»، ومن يقيمون على ارضها الغالية، انه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، رئيس اللجنة العربية السداسية لحل الازمة اللبنانية، اسرها بجهوده المضنية، وجولاته المكوكية، وتنقلاته شبه اليومية في شهر رمضان المبارك وهو صائم، نجده كل يوم في قطر عربي شقيق حتى حسبناه كابتن طائرة وليس رئيس لجنة عربية تسعى الى حقن دماء عربية تهدر يوميا على ارض لبنان العربي.

لقد آلى شيخنا (بوناصر) على نفسه وتحمل مشقة التعب وارهاق السفر المتكرر بين الاقطار العربية سعيا الى ايقاف هذا النزيف الدموي اليومي الذي يشهده لبنان، هذا البلد العربي الشقيق الذي احتضن المقاومة الفلسطينية، وفتح لها حدوده على مصراعيها، وكانت العمليات الفدائية التي ترفع الرأس تنطلق عبر اراضيه، وهو يعلم ماذا ستكون ردة فعل العدو الصهيوني ازاءها، وقد حدث وشاهدنا بام اعيننا ماذا فعل العدو وكيف انتقم منه!

كانت قلوبنا وعقولنا وآذاننا واعيننا مشدودة ومتلهفة لسماع اي خبر سار تبثه اجهزة الاعلام المختلفة ينقل لنا البشرى، ويحمل لنا ترجمة جهود اللجنة السداسية في ايقاف تلك المجازر الوحشية التي عاني منها شعب لبنان الشقيق طويلا، وكنا نشاهد صورها المؤذية يوميا عبر اجهزة التلفزيون!

وجاءت البشرى مسرعة طارت لها قلوبنا من شدة الفرح، وصفقت ايدينا بلا شعور عندما سمعنا وقرأنا نجاح اللجنة العربية السداسية بقيادة فارس الدبلوماسية العربية، الدبلوماسي الكويتي المعتق، الشيخ صباح الاحمد، في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار وتشكيل قوة مراقبة عربية للاشراف عليه، وهي خطوة اولى موفقة نحو رحلة الالف ميل.

نعم انها والله فرحة ما بعدها فرحة، وانتصار باهر يضاف الى سجل انتصارات (بوناصر) العديدة التي تملأ الاف الملفات المحلية والعربية والدولية، كيف لا وهو اقدم وزير خارجية في العالم الان.

اننا نهنىء انفسنا قبل ان نهنىء الشعب اللبناني الشقيق، لاننا منه وهو منا، ونهنىء انفسنا بنجاح فارس دبلوماسيتنا الشيخ صباح الاحمد، في مهمته الشاقة، ونهنىء العالم بنجاح العرب في قرب حل قضية معقدة لم تستطع اقوى واعتى دول العالم ان تجد لها موطىء قدم فيها!

تعجز يا (بوناصر) عن وصف مشاعر الحب تجاه شخصك الكريم، ومواقفك العربية الاصيلة، وانسانيتك، وانكارك لذاتك في الكثير من المواقف الرجولية، لانك رجل والرجال قليل.

كلمة حرة

● تقول جدتي: وراء كل رجل عظيم امرأة (وام ناصر) بصبرها وتحملها لبعد الزوج، وتعدد سفراته، وغيابه المستمر هي المرأة العظيمة وراء الرجل العظيم.. عساك على القوة.

سينما

اعداد: محمد رضا

افلام ... افلام ... افلام ... افلام... افلام... افلام

نقد فيلم

قصة نجاح مكررة في «فتاة عاملة» حيث يتبارى الممثلون وينجح العاملون



«فتاة عاملة» (**)

* اخراج: مايك نيكولز

بطولة: ميلاني غريفيث، سيغورني ويفر، هاريسون فورد

● لقطة في «فتاة عاملة» من اليمين: سيغورني ويفر وهاريسون فورد وميلاني غريفيث

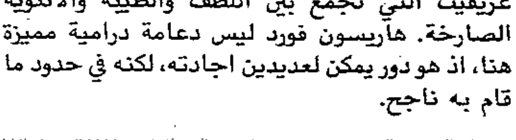
هذا الفيلم الجديد من مخرج «حريق قلب» (جاك نيكولسون وميريل ستريب)، «سيلكوود» (ميريل ستريب)، «المتخرج» (داستين هوفمان وآن بانكروفت) يدور حول النجاح الصعب في المدينة الحديثة. قصة سريعة رقيقة وعاطفية، وينجلي عنها مواقف ضاحكة تشبه تلك التي ميزت الكوميديات الاميركية في الاربعينات على وجه التحديد. القصة نفسها تشبه قصة فيلم «حكاية نجاحي» التي مثلها على الشاشة الشاب مايكل ج. فوكس. قصة شاب يدعي انه موظف كبير في مؤسسة يعمل بها كساعي بريد وينجح في تحقيق انجازات مالية كبيرة للمؤسسة تدفع كبار مسؤوليها لاعتماده في وظيفة ادارية كبيرة على الرغم من اكتشافهم تلاعبه، وفي هذا الفيلم هناك موظفة صغيرة تنجح في انقاذ المؤسسة التي تعمل بها من ورطة كبيرة فتسند اليها المؤسسة منصبا مهما مع العلم انها اكتشفت ان الموظفة تقمصت شخصية ومنصبا ليسا لها.

ميلاني غريفيث هي تلك الموظفة الصغيرة التي تعمل عند سيغورني ويفر. الاولى طيبة وتقترح الكثير من المسائل التي تنسبها الثانية الى نفسها وتحقق بها نجاحاتها. في يوم اكتشفت ميلاني ان رئيستها كذبت عليها وسطت على افكارها، فقامت بانتهاز فرصة غيبتها فتولت تقمص الشخصية الكبيرة لها ودفعت الى مجلس الادارة بمشروع له حسنات مادية وفيرة. في ذلك الحين تقع في حب هاريسون فورد الذي يعتقد انها سيغورني ويفر، لكن عندما تعود سيغورني ويفر من غيابها وتتكشف المسائل يبدو ان ميلاني خسرت كل شيء، وان سيغورني نجحت في انتزاع مكانتها السابقة والادعاء بانها هي صاحبة تلك الحسنات. النهاية السعيدة تطرق الباب عندما يستمع رئيس المؤسسة ثانية ليملاني ويقرر انها هي التي تستأهل المنصب الكبير في شركته. وعندما يبتسم لها هاريسون فورد مقررا بانه سوف يلازمها وانه لا يهتم برئيستها التي تطلبه لنفسها.

الفيلم معمول للمسرح، ومن مخرج كان قبل بضع سنوات يؤكد انه اكثر اهتماما بالسينما الفنية من التجارية (حقق رواية «كاتش ٢٢» الصعبة) كما حقق فيلما انتقاديا يعزز به اهتمامه ذاك «سيلكوود» لكنه لاحقا ما ادرك ـ حسب قوله ـ ان تحقيق فيلم جماهيري هو مهمة صعبة بحد ذاتها وتتطلب كل جهد ممكن. على هذا النسق يقدم «فتاة عاملة» محملا اياه بتلك العناصر الجذابة للجمهور الكبير من ممثلين متنافسين لاداء عمل ناجح، وموسيقى نشطة وتصوير ذكي واخراج يميل للاعتراف بفضائل السينما الخفيفة عوضا عن مهاجمتها.

المشهد الاول على اي حال لا يخلو من الذكاء: كاميرا عالية تحوم فوق تمثال الحرية الذي يستقبل البحرين الى نيويورك. الكاميرا تهبط رويدا وهي لا تزال تحوم حول التمثال ثم تستقبل ذلك النهر الكبير حيث حافلة مائية تنقل ميلاني غريفيث وزميلة عمل معها على ظهرها الى جانب عدد كبير من القادمين الى نيويورك. وبما ان هؤلاء القادمين ليسوا سياحا، انهم اميركيين وليسوا مهاجرين، فان كل هذه الحركة بالكاميرا (مع الاغنية التي تصاحب المقدمة والنهاية) تعزز الشعور بان المرغوب هو ان هاتين الفتاتين العاملتين وباقي البشر التي تمتلىء بهم الحافلة المائية هم في الحقيقة اشبه بالمهاجرين الذين كانوا في القرن الماضي يصلون الى نيويورك من اوروبا وباقي انحاء العالم طالبين الهجرة. انها الهجرة اليومية ـ اذا ما اردت ـ الى العمل في المدينة الكبيرة، وسرعان ما تنتقل الكاميرا الى ميلاني غريفيث وزميلتها سائرتين في المدينة تقطعان المسافة بين المرفأ المكتب وهما ما زالتا ثنائيا في بحر من البشر الساعي لتمضية نهار عمل آخر. ميلاني غريفيث في الفيلم فرد ذائب في ذلك البحر، والهدف هو تقديمها على هذا النحو وعلى انها فتاة عادية بتصرفاتها واخطائها (علاقتها العاطفية التي تنتهي قبل منتصف الفيلم لتبدأ اخرى) من قبل ان يبدأ السيناريو بتمييزها فعليا.

دور سيغورني ويفر، كأمرأة شريرة وناجحة في اعمالها لسطوها على افكار غيرها، صغير نسبيا، لكنها ادته بجدارة ومرح معززة باب التنافس مع ميلاني غريفيث التي تجمع بين اللطف والطيبة والانثوية الصارخة. هاريسون فورد ليس دعامة درامية مميزة هنا، اذ هو دور يمكن لعديدين اجادته، لكنه في حدود ما قام به ناجح.



* افلام تلفزيونية

● «يمامة وحيدة»:

شركة موتاون (للاسطوانات اصلا) انتجت هذا الفيلم الطويل (٧ ساعات و٤٥ دقيقة) الذي وزعته شركة سي بي اس. قصة تدور في اطار الغرب الاميركي القديم تحكي عن عصابة تسرق الماشية والقطعان والخيول لتتمكن من اعالة نفسها. عن النزاعات بين افرادها وعن اهوائهم واماانيهم وغرامياتهم البريئة منها والجنسية. المشكلة، كما في الكثير من الافلام التلفزيونية، هي ان الكثير من التطويل كان ضروريا لمط العمل الى تلك الحدود، صحيح ان كل ساعة كانت تحمل تطورا على هذا الصعيد او ذاك، لكن هذا ليس كافيا لحشد التشويق المطلوب، كما ان «الغرب الاميركي» على الشاشة الصغيرة ـ وتبعا لاخراج سايمون وينسر المتواضع ـ ليس كفيلا باحياء تلك المشاعر الودودة للماضي على النحو الذي يتوقعه المتفرج.

على ذلك حقق المسلسل التلفزيوني المذكور نجاحا كبيرا في عروضه المتتابعة خاصة وان البطولة كانت من نصيب روبرت دوفول القاسي والذي لا يكف عن السخرية. لكن من الذي يبهر في ادائه؟ تومي لي جونز («انشودة الجلاد» و«الموتى لا يكذبون») الذي يلعب اول دور رعاة بقر في حياته.

مسل ومرح حينا وعنيف حينا آخر. مثل هذه العناصر سهلة التقديم كما هي سهلة التلقي ولو كان هناك مقدار من الشاعرية واقل مما هو طاغ من «السوب اوبرا» لحقق العمل قيمة درامية وجمالية اعلى بكثير.

السينما قبل ٥٠ عاما

اول متمردة على نظام هوليوود عام ١٩٣٩ كانت الممثلة الايرلندية الاصل جيرالدين فيتزجرالد التي تم احضارها من لندن في ذلك العام لتشارك بطولة فيلمين «النصر المظلم» مع همفري بوغارت وبيتي دايفز وجورج برنت و«مرتفعات ويذرينغ» مع لورنس اوليفييه وميرل اوبرن. وتروي ما حدث لها بنفسها فتقول:

«كان بوغارت قد اخبرني انه اذا ما اردت النجاح في هوليوود فانه ينبغي على القبول باي دور يسند الي والا فانني لن اعرف طريق النجاح. واعتقد اليوم انه كان على حق بهذه النصيحة، وكان علي ان استمع لها جيدا، لكنني لم اصدق ان ما كان يقوله حقيقة، وكنت مؤمنة بان على الممثلة ان تختار ادوارها بنفسها وبعناية».

وتصرفت جيرالدين على النحو الذي تؤمن به، فامتنعت عن ادوار رشحت لها من بعد ان نافست على اوسكار افضل ممثلة مساندة عن فيلم «مرتفعات ويذرنغ». واحد تلك الادوار كان امام ايرول فلين في «صقر البحر» مما اثار غضب جاك وورنر رئيس الشركة التي تعاقدت معها. وقد رد لها جاك التحية عندما رغبت كثيرا في ثانية دور البطولة في فيلم جون هيوستون الاول «الصقر المالطي» فقام الرئيس باسناد الدور لماري استور بدلا منها.

وبعد سنوات لاحقة وعندما بدأت التمثيل على المسرح، قلت نعم لكل شيء».

أول فيلم عن الحب في زمن الايدز

تصوره الايطالية فيرتمولر في نيويورك

فاي دوناواي رأته. اولا: انه رجل وسيم. مختلف عمن قابلتهم سابقا.

ناستاسيا كينسكي رأته ثانيا. بالنسبة لها هو رجل عاطفي ويخفي وراء وسامته قلبا كبيرا.

الاثنتان تتنافسان على حبه في اندفاع شديد لا يحد من انطلاقته شيء على الاطلاق ولو كان هذا الشيء علمهما بان هذا العاشق مصاب بـ «الايدز».

هذه هي فكرة فيلم المخرجة الايطالية الكبيرة سنا لينا فرتمولر والمعنون بـ «طالما انه حب». انه فيلم فرتمولر الاول في الولايات المتحدة، والاول لها مع ابطال الفيلم الثلاثة دوناواي وكينسكي روتغر هاور الذي يلعب بالطبع دور العتيق المصاب بالفيروس القاتل.

● ناستاسيا كينسكي

وحسب قول فرتمولر فانه «طالما انه حب لا يعالج موضوع الايدز فقط، بل موضوع الصحافة التي تتناوله بخفة او محاطا بالرغبة في اثارة الاشاعات ومختلف القضايا الجانبية من حوله. ولم يجد منتج الفيلم فولتشيو لوتشيمانو امر اشراك شركة انتاج اميركية في المشروع مسؤلة هينة، اذ ان معظم الردود التي وصلته بعد ان دار بالسيناريو على مختلف استديوهات هوليوود كانت من نوع «السيناريو جيد والقصة جميلة ومؤثرة، لكن الواقع هو اننا لا نرغب في تحقيق فيلم عن الايدز».

حسب لوتتيسانو كذلك، فان ميزانية الفيلم تم تامينها من شركات ايطالية وفرنسية فقط وتبلغ ميزانية الفيلم نحو ٧ ملايين دولار، وهو مبلغ متواضع اذا ما قيس بتكلفة الانتاجات الاميركية، واذا ما عرفنا ان هناك ٤ نجوم باضافة بيتر اوتول على من تم ذكرهم، وان التصوير سينطلق من نيويورك الى روما وباريس ولندن ومدينة البندقية.

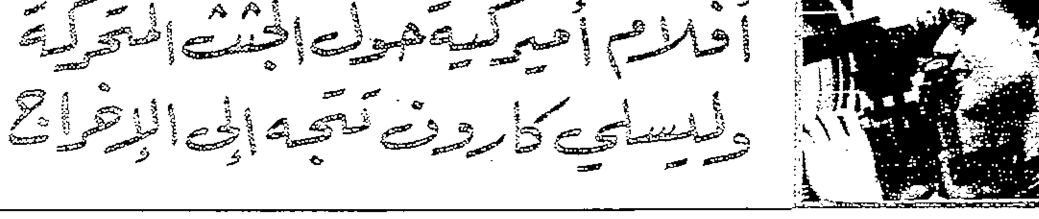
وتمنع هوليوود من المشاركة في اعمال تعالج «الايدز» هو نوع من حذرها الشديد في طرح مسائل واقعية او ذات ظلال تراجيدية. وكانت هوليوود قد انتجت فيلما تلفزيونيا من بطولة آيدن كوين عنوانه «جمود مبكر» يحكي عن ولد شاذ من عائلة محترمة اصيب بالمرض، وموقف تلك العائلة منه. وذلك قبل ٣ سنوات. لكن من ذلك التاريخ رفضت اكثر من موضوع سينمائي يحمل الهم الاجتماعي المذكور، ولو ان الاخبار الاخيرة تفيد ان فيلما حوله يجري التحضير له ليصور خلال هذا الصيف بعنوان «القلب الطبيعي» المأخوذ عن مسرحية لاري كرامر.

عند سيناريو فرتمولر هناك حالة تنطلق من السخرية وتنصب في المأساة. فبطل الفيلم صحافي اميركي يعيش في باريس ويفكر في موضوع يثير الاهتمام الاعلامي، فيدعي بانه مصاب بالايدز ليسجل ردات الفعل التي تواجهه من قبل مختلف انماط الناس، لكنه يكتشف لاحقا انه مصاب بذلك الفيروس بالفعل، فتنقلب الاضحوكة الى مأساة في الوقت الذي تتنازع عليه المرأتان اللتان في حياته.

ولا يكشف سيناريو الفيلم عن سبب او مصدر الاصابة، علما بان النسخة الاولى من سيناريو فرتمولر نصت على ان البطل مزدوج في رغباته الجنسية مما نقل اليه الاصابة، لكن المخرجة رأت لاحقا حذف هذا المصدر تماما، وترك بطلها مستقيما ومصابا في نفس الوقت.

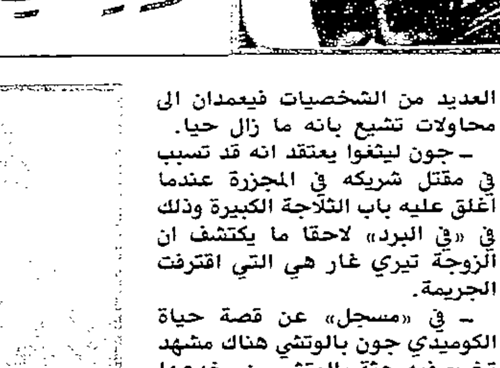
وتود المخرجة ايضا ان ترد على القائلين بان المرض المنتشر هو غضب رباني انما من دون ان تفسر ـ من ناحية اخرى ـ سببا لا يربطه بباقي لعنات هذا الزمن من تلوث وحروب ومجاعات.

● روتغر هاور



حكايات وراء الكاميرا

أفلام أميركية حول الجثث المتحركة وليسلي كارون تتجه إلى الإخراج



مورفي - بريور:

في فيلم ايدي مورفي الجديد «ليالي هارلم» يلتقي الممثل الناجح بمنافسه السابق رتشارد بريور للمرة الاولى، وكان مورفي قد سحب بساط النجومية السوداء الاولى من تحت قدمي ريتشارد بريور مع تدهور اعمال الاخير في السنوات الاربع الماضية.

الفيلم كوميديا يتم تصويرها في ميامي ونيويورك. والى جانب الممثلين المذكورين يتم البحث عن فتاة ذات بشرة سمراء خفية لتلعب البطولة النسائية.

افلام حول جثث:

افلام ١٩٨٩ المقبلة من هوليوود متنوعة كالعادة، لكن البوليسي منها يدور حول «الجثث».

ـ في «موجة حارة» يصل الممثلان اندرو ماكارثي وجوناثان سيلفرمان الى بيت مدير عمليهما ليجداه جثة باردة وذلك في اليوم الذي اختار ان يقيم فيه حفلة كبيرة دعا اليها العديد من الشخصيات فيعمدان الى محاولات تشيع بانه ما زال حيا.

ـ جون ليثغوا يعتقد انه قد تسبب في مقتل شريكه في المجزرة عندما اغلق عليه باب الثلاجة الكبيرة وذلك في «في البرد» لاحقا ما يكتشف ان الزوجة تيري غار هي التي اقترفت الجريمة.

ـ في «مسجل» عن قصة حياة الكوميدي جون بالوتشي هناك مشهد تخرج فيه جثة بالوتشي من مخدعها في المشرحة فتوقف تاكسيا تطلب منه الذهاب بها الى الاخرة.

ـ في «انيد نائمة» يحاول زوج قتل زوجته اشاعة انها غير موجودة حتى لا تكتشف الجريمة.

هذا الى جانب اربعة افلام تتعاطى مع عودة الاوراح وهي «حالة قلب»، «انها عادت»، «في الروحانيات» و«الاشباح لا تفعلها».

لولينا الى الاخراج:

اثناء تواجدها في لجنة تحكيم مهرجان برلين الذي اقيم قبل شهرين،

● جين سيمور تلعب في «الثورة الفرنسية»



● ايدي مورفي

صرحت الممثلة لسلي كارون بانها في صدد الاقدام على اخراج اول فيلم سينمائي لها:

«سيكون كوميديا حول رجل وزوجته بلغا خمسينات عمريهما لكن ذلك لم يمنعهما من الانفصال لاسباب عديدة».

كارون (٥٧ سنة) كانت قد لعبت في الخمسينات ادوار الفتاة الجميلة المتوقدة في «اميركي في باريس» و«جيجي» و«لوليتا» وبما انها تجيد الانكليزية والفرنسية على قدر المساواة فقد كتبت السيناريو الذي ستنفذه باللغتين وتسعى الان للبحث عن تمويله من اطراف مختلفة.

كارون الممثلة الفرنسية الوحيدة التي نجحت في هوليوود فلعبت في نحو درزينة من افلام مترو غولدوين ماير من قبل ان تنسحب الى اوروبا. الدليل؟ كاترين دينوف لعبت فيلما اميركيا واحدا. سيمون سينيوريه لعبت في فيلمين فقط. دانييل دارو لعبت في فيلمين كذلك اما الاقرب الى نجاح كارون فهي الممثلة سيمون سيمون التي قامت في الاربعينات بتمثيل نحو خمسة افلام صغيرة اشهرها «اناس القطط» (١٩٤٤).

افلام في التصوير:

ـ يواصل المخرج ريدلي سكوت («بلايد رانر»، «احد يراقبني») اخراج «مطر اسود» مع مايكل دوغلاس وكايت كابشو وآندي غارسيا والياباني كن تاكاكورا، وذلك ما بين طوكيو ونيويورك.

ـ تدخل الممثلة كيلي ماغيليس تصوير «صائد القطة» في مواجهة بيتر ويلر والايطالي توماس ميلان وفردريك فورست وتشارلز دارنينغ. الفيلم من اخراج آبل فيريرا.

ـ الى عائلة فيلم «ديك تراسي» ينضم الممثل آل باتشينو لاعبا دور رئيس العصابة التي يحاربها التحري تراسي (وورن بيتي الذي يقوم كذلك باخراج الفيلم). كذلك تنضم ممثلة جديدة اسمها غلين هيدلي التي تخلف الممثلة المنسحبة شون يونغ.

ـ بعد توقف ثلاثة اشهر يعود صانعو فيلم «الثورة الفرنسية» وهو انتاج تلفزيوني فرنسي ـ اميركي، الى العمل. ويضم الفيلم مجموعة من الممثلين يتقدمهم كلوس ماريا براندور وبيتر اوستينوف وسام نيل وجين سيمور وميشيل بيكولي وكريستوفر لي وسكاي دومنت (لعب دور الضابط الايطالي المعتدل في «عمر المختار») وكلوديا كاردينالي.

جيمس بوند يبحث عن عنوان:

يشاع هنا (في اوساط السينما الغربية) احتمال قيام منتجي فيلم جيمس بوند الجديد بتغيير عنوان الفيلم في آخر لحظة. انه الشريط الرابع عشر من سلسلة بوند اياها، وكان عنوانه سابقا «سحب رخصة»، لكن صانعي الفيلم لا بد وان فكروا انه من العيب سحب رخصة القتل من بطلهم فغيروا العنوان الى «رخصة للقتل»، لكن مؤخرا اشار اليهم احد المتابعين بان العنوان قد يثير امتعاض الجمهور اكثر من رغبته في مشاهدة المغامرة الجديدة.

تجاريا، يبدو ان السينما البريطانية تعيش على نجاح جيمس بوند، حيث ان الفيلم الاخير «للقتل» (؟) كان الفيلم البريطاني الوحيد الذي تربع على عرش اكبر الايرادات الاميركية.

بالمناسبة، هناك فيلم من المغامرات البوليسية/ الجاسوسية (من غير قائمة بوند لكن على غرارها) تم انتاجه عام ١٩٦٥ بعنوان «رخصة للقتل». يومها قام ممثل اسمه توم ادامز بحمل تلك الرخصة.

«فوكس» تدعم «الجحيم»:

بعد اسبوع واحد من عرض «الجحيم» الفيلم الجديد من شركة فوكس تم سحبه من الصالات القليلة التي كانت قد وزع فيها تحسبا. الحذر سببه ان شركة براماونت قد اطلقت فيلما مشابها في نوعه الخيالي ـ العلمي من الجحيم بعنوان «نجم بعيد» في حين كانت شركة مترو غولدوين ماير تحضر لشريط جديد من النوع نفسه بعنوان «ليفياثان» من المفترض عرضه خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

السبب الاخر هو ان «فوكس» قد تكلفت كثيرا على هذا الفيلم الفضائي بحيث لا تريد ان يدخل منافسه مع فيلم من نوع مشابه وتفضل ان تنتظر حتى يمضي الغبار عن كلا الفيلمين من قبل ان تعرضه. على ذلك من المتوقع ان يحدد موعد العرض الجديد في منتصف هذا الصيف.

الفيلم من انتاج غايل ان هيرد التي سبق لها وان انتجت كذلك «غريب» و«غرباء» من بطولة سيغورني ويفر. اما الاخراج فلجيمس كاميرون.

ناقد اوراق

دعوة لعودة مهرجان

هناك عدد كبير من مسؤولي تلفزيونات الدول الخليجية يشعر بان هناك حاجة ملحة لعودة مهرجان الخليج التلفزيوني الذي اقيم ثلاث مرات فقط في الكويت في مطلع هذا العقد. فالمهرجان، في رأي اكثر من مسؤول التقيت به منذ ان توقف المهرجان قبل سبعة اعوام، لم يكن عملية ترفيهية منها تجميع الفنانين وشحن وسائل الاعلام بالاخبار والصور، بل كان داخلا في صلب صناعة التلفزيون واهتماماته التطويرية وبحثه عن وسائل تعاون بين المحطات المشتركة فيما بينها، ثم بين هذه المحطات وباقي المحطات العربية والعالمية.

احد كبار المسؤولين في تلفزيون الكويت اخبرني في زيارتي الاخيرة باقتناعه بان هناك حاجة ماسة لمثل هذا المهرجان بصرف النظر عن الانتقادات التي وجهت اليه،

وعلى الرغم من تقاعس بعض الدول التي شاركت فيه عن عملية المشاركة في احيانه. في ملخص لوجهة نظره، يعتقد هذا المسؤول ان مهرجان الخليج التلفزيوني استطاع في ثلاث دورات فقط تحقيق مكانة تنظيمية لم يبلغها مهرجان عربي آخر الى اليوم. كما استطاع تكوين حافز مهم للتلفزيونات العالمية للاشتراك في هذه المناسبة المتخصصة اليتيمة من نوعها فوق الساحة العربية.

ما يقوله المسؤول ليس خيالا او جنوحا في الاماني، بل حقيقة تبرهن عليها عدة دلالات:

ـ ارتقاؤه في المستوى الفني وفي التنظيم مرة تلو الاخرى.

ـ ندواته وطروحاته المختلفة التي صاحبت دوراته.

ـ اهتمام الصحافة المختصة في الغرب به (وهناك مقالات تدل على ذلك).

ـ استقطابه عددا كبيرا من مسؤولي شركات التلفزيون العامة والخاصة في العالمين العربي والغربي.

ـ ردات الفعل المحبذة سواء اكانت على شكل تصريح مسؤولين وحكوميين مختلفين او مجرد مقالات صحفية من نقاد متخصصين.

لكن اهم تلك الدلالات هي في كونه قد خدم الهدف الذي سعى من اجله وهو الاحتفال بتلفزيونات الخليج، والانطلاق كمنبر ومحفل ضروري لشحن الطاقات والارتقاء بالمستويات والسعي الى الافضل.

من دون مثل هذا الهدف لا يمكن لتلفزيونات الخليج التطور وراء وامام الاجهزة الحديثة التي تمتلكها الا بجهود ادرادية محدودة ومتباعدة النتائج. من دونه لا يمكن تسجيل مدى هذا التقدم من دورة الى اخرى بحيث يتحول المهرجان في كل دورة الى منافسة حضارية نحو الافضل يخوضها المسؤولون والعاملون على حد سواء. وفي عصر يفرز الكثير من التحديات ويتطلب العديد من الاجابات الواضحة حول تياراته وقضاياه، يتميز المهرجان بانه المكان والظرف الاصلح للاتفاق حول سبل مواجهة هذه التحديات والمتغيرات بما يحقق تطور وتقدم البرنامج المحلي والاتفاق حول مجابهة مضامين البرامج المستوردة مباشرة او عبر الاقمار الصناعية، ووضع الخطط التي تكفل تحقيق النجاحات المطلوبة على كل صعيد بحيث يشعر الجمهور العربي الخليجي بانه ينتقل الى عصر وراء آخر ويتحصن ضد المضامين الموجهة ضد اجياله بتمسكه بمحطاته وبرامجه المتطورة والجيدة.

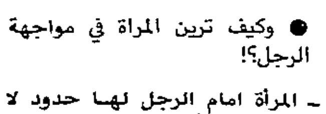
ليت المهرجان يعود وفي هذه الظروف التي تسود فيها محاولات التقشف الاقتصادي بالذات، فميزانية المهرجان التي يتكلفها موزعة بين اعضاء دول الخليج العربي (سبع) وهي لا يمكن ان تكون خارج نطاق السيطرة او خارج القدرة على توفيرها. من جهة اخرى، كيف لنا وفي ظل هذه الظروف السياسية القاسية التي تمر بها ان نحرز تقدما فعليا من دون مثل هذه النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية. لقد حان الوقت لاعتماد هذه الحقول والنشاطات كسلاح في المعركة التي تخوضها الامة العربية على شتى الجبهات وضد ما يراد لها من شرور.

م. ر

عفاف شعيب

فشلت في الحب.. وتزوجت من أجل المال

وطلقت من أجل الحرية



القاهرة - القبس:

«وتدور الدوائر» .. وكما يحدث تماما في اي عمل درامي يقترب احيانا من الحقيقة ... ويقترب غالبا من خيال المؤلف.. واذا كان لكل عمل درامي خط فدائما له بداية سعيدة وغالبا له بداية حزينة ومدى الصدق يقاس دائما بالاقتراب من هذا الخط وتحليله النفسي والاجتماعي من خلال تأثير البيئة والتربية وعدة عوامل اخرى...

والقصة التي نتناولها هنا تنطبق بكل مسمياتها على هذه المقدمة التي كان لا بد منها ونحن نتعرض لحياة واحدة من الفنانات الملتزمات.



● العمل هو الظل الحقيقي

● عفاف شعيب

ولدت «البنت عفاف» في حي القلعة الشعبي الشهير باخلاق اولاد البلد، وبدأت موهبتها في التمثيل تاخذ طريقها الى الانعكاس على كل من حولها. ولكن التقاليد والعادات من حولها لا تهضم ان تتحول الى ممثلة تقع في احضان الرجال او قبلاتهم.. او غير ذلك مما لا بد ان تقوم به «البطلة» بمفهومنا السينمائي الذي يحتم ان تقوم بذلك!!

وبدأت ترفض هذه النوعية من الادوار.. وبدأ عملها يقل تدريجيا.. وبدأت تتحول من طموح النجمة الى الادوار الثانية.. وخلال ذلك بدأت منذ سنوات بعيدة تلتقي باحد النجوم، وكان في ذلك الوقت نجمها غير ساطع بعد ان كانا سويا في بداية المشوار. واحبته عفاف، ولكنه - كما يحدث في اي فيلم عربي - بدأ يشق طريقه بنجاح... وهي كما هي.. بالاضافة الى انها ليست بنت سهرات او جلسات فنية فالبيئة من حولها تحتم ان يذهب معها شقيقها ويعود بها...

وهكذا .. كتب عليها ان تفشل في الحب.. وتفشل ايضا في ادوار البطولة السينمائية.. ولكن تصاريف القدر دائما تتدخل .. وكان المخرج «عاوز كده» بلغة الجمهور .. ليتعرف عليها المنتج رياض العريان.. فبدأت تكون القاسم لمعظم انتاجه، ولكنه لم يجدها في السينما ولكنه وجدها بقوة في التلفزيون وبدأت تتألق واصبح اسمها ياتي عنوانا للمسلسلات الجيدة مثل «حصاد الشر»، و«الشهد والدموع» وغيرهما... وبدأت مرحلة التحول الكاملة في حياتها.. وحياة الاسرة، فقد عمل اشقاؤها في مجال الانتاج.. واصبح للحياة معنى ..

ولكن «العشرة» بينها وبين زوجها لم تكن كما تريد فقارق السن اصبح شبحا كامنا فوق عش الزوجية الذي حاولت مرارا ان تحافظ عليه من اجل من حولها ومن اجل الاستمرارية.. وحب النجاح في كل شيء..

ولكن فجاة توفي شقيقها الذي لم يتجاوز الخامسة والثلاثين، وتحولت الحياة فجاة الى كابوس اسود، فلم تعد «عفاف» تتحمل اي حياة ... ولا اي تضحية، فقد جاء المال من اجلها ومن اجل الاسرة وتبدلت الاحوال بالموت المفاجيء لشقيقها، واصبحت حياتها تقف امام سؤال مهم وهو لماذا تستمر في التضحية؟؟

وبدأت تتطلع الى الحرية .. حريتها التي ضاعت على مدار اكثر من ٦ سنوات، حريتها التي لم تعد تملك سواها... فلا بد ان تحارب من اجل الحصول عليها مهما كان الثمن، ومهما كانت التضحيات.

وقد كان الانفصال.. وتم الطلاق في هدوء.. عكس ما كنا نسمع عن بعض حالات الطلاق الاخرى التي كانت تنتهي بفضائح موجعة!!

حوار بعد الطلاق!!

والتقت «القبس» بعفاف شعيب ليدور الحوار بطريق مباشر او غير مباشر عن المرأة والفن والطلاق.

● هل تعتقدين ان المرأة دائما مغلوبة على امرها؟!

- المرأة مهما كانت فهي في النهاية امرأة، ومهما كانت قوتها فهي في النهاية ضعيفة، والمرأة المصرية على وجه الخصوص تتميز بان العاطفة عندها تتغلب على العقل، وهي دائما ربة بيت وليس معنى هذا انها بدون شخصية.

● وكيف ترين المراة في مواجهة الرجل؟!

- المرأة امام الرجل لها حدود لا تستطيع ان تتعداها، فعندما تكون مع زوج لا تستطيع العيش معه وتطلب الطلاق فانها لا تناله الا بموافقته، فهو المسيطر، ومن الممكن ان يعاند ولا يطلقها وهي لا حول لها ولا قوة.

● برأيك ما الاسس التي يقوم عليها زواج ناجح؟!

- التفاهم والاخلاص، وعدم الكذب... وعدم الانانية!!

● هل اقدمت على شيء وندمت عليه؟!

- طبعا... وان كنت احتفظ بذلك لنفسي.. والندم يجعل الانسان لا يقع في الخطأ مرة اخرى... وانا مؤمنة بالقدر والنصيب!!

● لماذا طلبت الطلاق؟!

- هناك اسباب كثيرة.. وعلى العموم لا اظن انني اخطأت في حق حياتي الزوجية.

● والعشرة بينكما؟!

- العشرة لا تهون، ولكن النصيب كده..

● وما هو موقف المرأة بعد الطلاق؟!

- المرأة حينما تكون عاملة فانها تنسى اي شيء، ولولا انني اعمل لكنت انهرت ومت.. وربنا جعل لكل شيء سببا، وكانت مشيئته ان تجتمع كل هذه المواقف في وقت واحد وهي موت اخي وخلافي مع زوجي.

● والنصيحة التي تقولينها للمرأة؟!

- سلاحك هو عملك ومن الخطأ القول دائما ان «ظل راجل ولا ظل حيطة»..

نور الشريف في «نهاية الطريق»

يمثل حاليا نور الشريف مع ابنته الصغرى مي نور الشريف وليلى علوي وعزت العلايلي بطولة فيلم «نهاية الطريق». عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج محمد النجار في ثاني تجربة له في الاخراج بعد فيلمه الاول «زمن حاتم زهران».

يدور الفيلم حول بريء يظلم ويدخل السجن بسبب حماه ثم يخرج من السجن ولكن تحدث جريمة مشابهة فيقبض عليه البوليس ثانية، وكان ارتبط بابنته الصغيرة التي وعدها بان يحضر عيد ميلادها، ولكنه يعلم بوقوع حادثة لابنته على الطريق من القاهرة الى مرسى مطروح خلال رحلة مع جدها وجدتها فيهرب من السجن ويحاول ان يثبت براءته.



● نور الشريف

من الغناء العربي الخفيف الى مدرسة مادونا



● امينة فاخت

أمينة فاخت ترى الجمال رديف الصوت

وتبدأ استعراضا من أجل قرطاج

امينة فاخت، بدأت بترديد اغاني «ليلى مراد» و«اسمهان» و«وردة» ثم شقت طريقها عبر التلفزيون التونسي فاشتهرت هي الاخرى باغنية فقط. «انت مرادي» هي الاغنية، اما مراد هذه الطفلة الرائقة فكان «باريس» عاصمة النور.. وفعلا كان لها ذلك، ومن ثلاث سنوات تغني امينة في باريس، وتعلن بصوت عال انها ستقتفي خطى طيبة الذكر «مادونا».. فالفنانة عند «مادونا» وكذلك عند امينة يجب ان تتسربل بالحضور وبالاغراء وبالجمال مع الصوت الجميل والحركة الرشيقة!

في باريس غنت امينة والتقت «وديع الصافي» وشاكر الموجي، وها هي تستعد للغناء الاول والثاني.

امينة تعتقد ان الفن حرية، وان الزواج طالما يعيق الفن فهو يظل بعيدا... وهي تقول: من اجل ذلك فان السنونو يغرد اكثر عندما يكون حرا وخارج القفص والقضبان.

وفي الاسابيع الاخيرة عادت امينة الى مرابع الصبا والحنين، عادت بالبوم باريسي وصور جميلة في حدائق باريس وفي محافلها.. غنت من جديد في التلفزيون وتحدثت في الجرائد، والتقت الاحبة والرفاق ولكنها سرعان ما شدت الرحال الى عاصمة النور والجمال.. والمتاعب ايضا، حيث ستعكف على اعداد «شو» لقرطاج بعد القادم، هو «شو» للغناء والرقص والرشاقة والخوارق كذلك!..

الم نقل ان امينة تقتفي خطى «مادونا» فعساها الا تضيع في الزحام بحثا عن الذات من خلال ملهمتها.

تونس - القبس

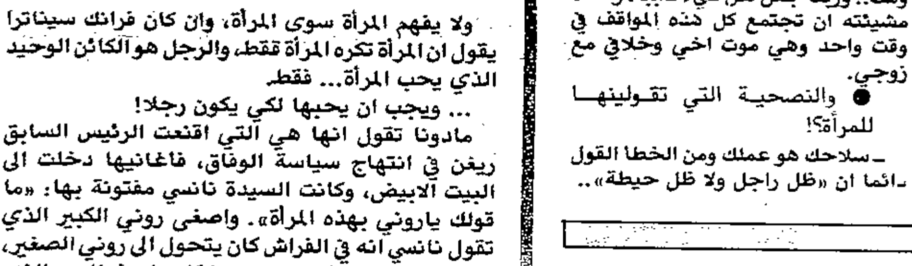
مادونا

أغنية طويلة جدا ترتدي زيا قصيرا جدا

● مادونا

مادونا ... التي تفتح عيونكم على مصراعيها، وتفتح اذانكم لا بل تفتح حواسكم الخمس، حواسكم الست، تقول لكم ان امنيتها الكبيرة، مفاجأتها الكبيرة، هي ان ترقص وتغني في احدى القاعات الكبرى في .. الكرملين!

اذ ذاك يتحقق الوفاق الحقيقي، فالمسألة لا تقتصر على خفض الاسلحة الاستراتيجية، بل انها تتجاوز ذلك الى العمق الانساني: كيف تصنع الفرح الاستراتيجي...



تقول بتواضع انها اشهر من اشهر الرؤساء وحين تغني تطرد الأرواح الشريرة

ولا يفهم المرأة سوى المرأة، وان كان فرانك سيناترا يقول ان المرأة تكره المرأة فقط، والرجل هو الكائن الوحيد الذي يحب المرأة... فقط.

... ويجب ان يحبها لكي يكون رجلا!

مادونا تقول انها هي التي اقنعت الرئيس السابق ريغن في انتهاج سياسة الوفاق، فاغانيها دخلت الى البيت الابيض، وكانت السيدة نانسي مفتونة بها: «ما قولك ياروني بهذه المرأة». واصغى روني الكبير الذي تقول نانسي انه في الفراش كان يتحول الى روني الصغير، الى مادونا وهي ترقص وتغني بشكل عاصف للحب الذي يحملنا الى القمر...

اذا ... لم تعد هناك من حاجة الى برنامج «حرب النجوم» للصعود الى القمر، تتسلق صوت مادونا ونصل الى كل الكواكب. ذلك الكوكب البعيد - القريب - اسمه .. القلب!

وصوتها يصل الى ... القلب.

جسدها الذي يفترض ان يصل الى الجسد يصل ايضا الى .. القلب.

قالت مادونا انها فكرت فعلا في ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة، فريغن اتى من الخيال القوي، اما هي فقد اتت من الخيال الجميل، والاميركيون ليسوا بحاجة الى قوة اضافية بل الى جمال اضافي..

اللوبي الراقص

ثم قالت انها فكرت مليا فوجدت ان من الافضل ان تشكل نوعا من «اللوبي الراقص»: الضغط بواسطة الرقص والغناء على الرؤوس الكبيرة في الادارة وهذا لا بد من ان ياتي بنتائج مثيرة لان اكثرية الاميركيين تريد ان تعطي صلاحيات اضافية للقلب بدلا من ان تعطي هذه لصلاحيات للجنرالات...

ولهذا فهي تقترح تحويل البيت الابيض الى ... ملهى يلي!

وعندما تغني في احد مسارح لوس انجلوس تقول:

«لا استطيع ان احبك
الا فوق العشب
على مقربة من الزهرة
التي تذكرك دائما
ان اليدين الخشنتين
تكسران الحب...
احبك هادئا، مشعا، عاصفا
لكنني لا احبك قاسيا
فالقسوة في كل مكان..
في الغابة، في المدينة، في اليدين
ولتكن يداك للحب فقط
لي فقط وانت مكاني..»

● لكنك يا سيدة مادونا عندما تغنين تحدثين ضجيجا هائلا حولك..

- هذا صحيح .. انني احدث عاصفة، ثورة في الجسد وفي القلب. هل تدري لماذا؟ حتى لا يترهل الجسد ولا يترهل القلب. وفي اعتقادي فان الحركة الجميلة وحدها التي تحررنا من الصدأ. اجل عندما نجلس ونفكر ونحن في حالة الانغلاق نصبح تماما مثل الاشياء التي يعلوها الغبار. نرقص ونغني فيتساقط الغبار.

وتدافع مادونا بلهجة مثيرة عن الزنوج الذين منذ ان اتوا من افريقيا وهم مسكونون بهاجس الخلاص من الارواح الشريرة، فالجسد الباهت والبارد والبليد هو مستوطنة نموذجية للارواح الشريرة. ولهذا يدق الزنوج على الطبول في الادغال، اما في المدن وهي عبارة عن ادغال حجرية حينا وزجاجية حينا اخر، فهم يعزفون الجاز: الارواح الشريرة تخرج من افواههم..

● وهل تعتقدين فعلا بوجود ارواح شريرة؟

- ليس من الضروري ان تاخذ الارواح الشريرة شكل الشياطين كما في الخرافات البدائية، ولكن عندما يتقوقع الجسد تتقوقع الروح ايضا. وفي نظري فان الافكار الشريرة هي الارواح الشريرة، وانا، باعمالي الفنية، احاول ان اطرد الارواح الشريرة من الجسد الاميركي..

● انك تشبهين مارلين مونرو، ولولا ذلك لما نجحت، ربما.. لولا ذلك لكنت نجحت اكثر!

تجيب وهي تغرق في الضحك، بل انها تكاد ترقص من الضحك:

- مارلين مونرو هي التي تشبهني، وانا لا تحكمني اية عقدة، فالفنانة الراحلة هي فنانة كبيرة جدا، وانا اعتقد انها كانت الاعظم بعد غريتا غاربو.

● هل هناك من شبه نفسي بينكما؟

- الحقيقة انني شاهدت معظم افلامها ولاحظت ان الجانب الغامض في شخصيتها كبير جدا، الى الحد الذي لا تتحمله امرأة، وربما كان ذلك السبب في انتحارها، اما انا فاعتقد ان الوضوح اكبر في شخصيتي، ولهذا فلن انتحر...

● اسم مارلين مونرو اقترن باسماء لامعة جدا من بينها اسم جون كنيدي، وقد تردد ان علاقة عاطفية تربطك باحد اعضاء الكونغرس...

- هناك علاقة عاطفية تربطني بكل الشعب الاميركي. انام واياهم في فراش واحد لا حالة خاصة في حياتي، بل هناك «فقط» حالة عامة...

انا بيضاء...

مادونا الاسرة، خفيفة الظل ايضا: «انا انا على المسرح او في البيت، لا املك شخصية مزدوجة وافضل ان اكون بسيطة لاعتقادي ان المرأة عندما تتحول الى حالة تكنولوجية تصبح مثل ماكنة جلي الصحون، وانا لا اريد ان اكون ذلك».

● لكن الشهرة مرهقة يا سيدة مادونا.

تعترف بذلك وتقول «بتواضع شديد»: «كلهم هنا يقولون انني اكثر شهرة من جورج واشنطن وابراهام لنكولن، وربما قد تجد صورتي يوما ما على الدولار».

ثم تكسر «تواضعها» الكبير بضحكة كبيرة: «الواقع ان الشهرة مرهقة من جهة لكنها مريحة من جهة اخرى، وانا اعرف كيف اؤمن التوازن الذي يحول بيني وبين الانكسار، وحتى عندما اكون في ذروة ثورتي العاطفية على الخشبة اكون هادئة في الداخل. انا بيضاء في الداخل، ولا اعاني من اية مشكلة».

مادونا ظهرت في العديد من الافلام. هي النجمة التي تستقطب كل البريق، اما الذين حولها فهم مجرد ظلال، وحين تدافع عن نفسها تقول: «هذا ليس صحيحا، فمدرسة النجم الواحد او النجمة الواحدة انتهت الى الابد لتقوم المدرسة الجماعية، كل ممثل هو نجم في الحدود التي ترسم له، ولكن من الضروري الاعتراف بان هناك اختلافا في المواهب وايضا في الامكانات».

وماذا عن آخر افلامها؟

تقول مادونا انها تقرأ سيناريو ضخما جدا وضعه اكثر من كاتب استعراضي في الولايات المتحدة واوروبا، حتى انه تمت الاستعانة بكاتب هندي واخر نيجيري لاطلاق فيلم يتناول الرقص والغناء في مناطق مختلفة من العالم، وحتى لدى القبائل البدائية في اوستراليا.

● وكيف سيكون دورك في الفيلم؟

- انا ساكون موجودة في كل الاستعراضات التي ستشارك فيها فرق من بلدان مختلفة، ولكن، كما ترى، فان هذا الفيلم يتطلب جهودا كبيرة وكلفة كبيرة، وقد يحتاج الى وقت طويل. وخلال الاعداد ساقوم ببطولة افلام اخرى، لكنني ساحافظ على فلسفتي الخاصة بعدم التواجد امام الناس على مدى الاربع والعشرين ساعة في اليوم، ودون ان يعني هذا انني سابتعد، فالجمهور يملك ذاكرة حساسة ومرهقة للغاية.

● أي دور يستهويك عادة؟

- الدور الذي اشعر بانني انا فيه، والحقيقة انني اقرأ السيناريو بدقة متناهية فاذا شعرت بالذوبان في الدور بادرت الى الموافقة في الحال، اما اذا احسست بوجود مسافة ما اظل بعيدة بعيدة...

● من انت...

- اغنية طويلة جدا ترتدي فستانا قصيرا جدا...

ن...

إحسان عبد القدوس على الشاشة

من اكثر الكتاب الذين انتقلت اعمالهم الادبية الى اعمال سينمائية «احسان عبدالقدوس»، وقد حققت الافلام المأخوذة عن قصصه شعبية كبيرة، بل واعتبرت نقلة فنية في حياة من شاركوا فيها سواء بالاخراج او بالتمثيل.

● احسان عبدالقدوس

● نبيلة عبيد

● عمر الشريف

أفضل من يكتب القصة السينمائية من وجهة نظر من قدموا أفلاماً كتبها

■ صلاح ابوسيف: ما اخترته من قصصه كان واقعيا الى درجة كبيرة

■ نبيلة عبيد: ميلادي الفني كان من خلاله

وموضوع نقل الكتاب الى فيلم سينمائي موضوع شائع في الفن السينمائي العالمي وقد اختلفت الاراء حول ذلك. فهناك من يقول ان قراءة القصة تكون امتع كثيرا من رؤيتها بعد ذلك فيلما سينمائيا. وهناك من يقولون ان الرؤية السينمائية تختلف كثيرا عن الرؤية الادبية، وان المخرج والسيناريست يضيفان للقصة بعدا جديدا ورؤية مختلفة، وهو ما يميز الفن السينمائي.

وهناك كتاب لا يتدخلون مطلقا في العمل السينمائي المأخوذ عن قصصهم بمعنى ان دورهم ينتهي بعد توقيع العقد بالموافقة على تحويل قصصهم الى افلام سينمائية.

الكاتب والقصة والفيلم

وابرز مثال على ذلك الكاتب الكبير نجيب محفوظ الذي يقول: انني بمجرد موافقتي على تحويل احدى قصصي الى فيلم. فان دوري ينتهي واترك بعد ذلك مسؤولية الفيلم للمخرج وكاتب الحوار والفنيين. فانا لست مسؤولا عن عملهم ومسؤوليتي تنتهي عند كتابة القصة.

ويختلف الكاتب احسان عبدالقدوس في ذلك عن نجيب محفوظ فانه يشرف بنفسه على مراحل اعداد الفيلم من البداية الى النهاية. ويشارك بالرأي في اختيار الممثلين لانه يعتبر ان العمل السينمائي في النهاية سوف يحمل اسمه ايضا. لذلك كان يعقد العديد من الجلسات مع كاتب السيناريو والمخرج ونجوم الفيلم ليشرح لهم وجهة نظره ويسمع وجهات نظرهم، ولهذا السبب كانت افلامه لا تختلف في جمالها كثيرا عن رواياته، وقد شارك احسان بكتابة عدة سيناريوهات سينمائية، بالاضافة الى تأليف القصة.

عمر الشريف يتذكر

كثير من الفنانين والفنانات مدينون في شهرتهم لقصص احسان عبدالقدوس لانها سلطت الضوء عليهم، وادخلتهم مجال الشهرة فالفنان عمر الشريف ادى احد اجمل ادواره السينمائية في فيلم «في بيتنا رجل» وهو يقول ان هذه الرواية اعجبته جدا لانها تناقش الواقع السياسي الذي كان سائدا وقت كتابة القصة، وهي احدى القصص التي تظهر وطنية وثورية احسان ونجاحه في الكتابة السياسية وقد حقق دوره فيها نجاحا كبيرا جدا فاق كل التصورات.

ويضيف عمر الشريف ان القصة الثانية التي لفتت انتباهه.هي قصة. «لا تطفىء الشمس» وقد احدثت هذه القصة ضجة في مصر كلها، مما دفعه لاختيارها للسينما وفعلا قام بتجربة انتاجها مع الفنان احمد رمزي، وقد جلسا شهورا طويلة مع السيناريست لاعداد السيناريو، ورغم ان عمر ورمزي اعدا ميزانية للفيلم اظهرت احتمالات كبيرة للخسارة المالية التي تقدر بحوالي خمسة الاف جنيه، الا انهما اصرا على تقديم الفيلم على اساس ان تقديم عمل فني له قيمة رفيعة اهم كثيرا من الكسب المادي، ولم تمكن الظروف بعد ذلك عمر الشريف من المشاركة في الفيلم لانه كان قد تم اختياره للمشاركة في فيلم «لورنس العرب» العالمي، ولكنه اصر على استكمال انتاج الفيلم، وقام باداء دوره الفنان شكري سرحان. وعرض الفيلم وحقق نجاحا كبيرا.

نقلة فنية

فنانة اخرى كان لها حظ وافر في تمثيل روايات احسان عبدالقدوس هي الفنانة نبيلة عبيد وهي تعتبر افلام احسان نقلة فنية كبيرة في حياتها حققت عن طريقها نجاحا فنيا متميزا.. مثل «الراقصة والطبال».. و«سقطت في بحر العسل» ارجوك اعطني هذا الدواء»... و«لا يزال التحقيق مستمرا».

وتقول الفنانة نبيلة عبيد:

- ادين لقصص الاستاذ احسان بالكثير... وهو ايضا من اقرب الشخصيات الى نفسي، وله الفضل على لانه اول من رشحني للقيام ببطولة فيلم «ولا يزال التحقيق مستمرا»، وقد قدمت من قصصه الكثير في السينما واعتبروني النجمة المتخصصة في افلام احسان. وكان فيلم «ارجوك اعطني هذا الدواء» و«العذراء والشعر الابيض» من اجمل افلامي والكاتب الكبير قدم لنا افكارا معاصرة عن الحب وخرج بادب القصة من الشكل التقليدي الى الشكل العصري، وكان جريئا جدا وحريصا في معالجته لمشاكل المرأة والحب. وقد حلل مشاكلها ومشاعرها واحساسيها الداخلية بصورة دقيقة جدا وموضوعية، وقد وجدت نفسي في كتاباته. ولذلك قمت باداء العديد من الادوار التي خطها بقلمه الرشيق الذي يغوص في ادق مشاعر المرأة ببراعة شديدة.

وفي كل عام اصر على ان يشارك الكاتب احسان عبدالقدوس في احتفالي بذكرى عيد ميلادي لاني اعتبر ان ميلادي الفني الحقيقي كان في رواياته.

ورحلة احسان

وفي لقاء مع المخرج الكبير واحد الرواد في مجال الاخراج السينمائي صلاح ابو سيف كان لنا حوار حول الكثير من الجوانب في العلاقة التي جمعته باحسان عبدالقدوس، وخصوصا الجانب السينمائي والمرحلة التي اسماها النقاد «مرحلة احسان» في حياته كمخرج يقول:

علاقتي به قديمة جدا تعود الى زمن بعيد. بدات بكونه كاتبا سياسيا تم انتقلنا الى مرحلة التعاون السينمائي، وقد تحديت بروايات احسان العديد من المخرجين، وكان اول هذا التحدي رواية «الوسادة الخالية» حيث رفض عدد من المخرجين تقديم هذه الرواية في فيلم سينمائي على اساس انها لا تصلح للسينما ولكنني بعد ان قرأتها قررت انها تصلح، واخترت عبدالحليم حافظ للبطولة، وكان وقتها شابا مبتدئا في الفن، وكذلك الفنانة لبنى عبدالعزيز، وقد اعترض البعض على ذلك وتنبأ الكثيرون بفشل الفيلم، الا ان الفيلم عند العرض حقق نجاحا كبيرا جدا. وكان سببا من اسباب تألق عبدالحليم حافظ الذي سعد كثيرا بهذه التجربه. كذلك كان هذا الفيلم المولد الفني للنجمة لبنى عبدالعزيز انطلقت من بعده في الميدان الفني.

فاتن ترفض

ويعود المخرج الكبير صلاح ابوسيف بذكرياته الى الوراء.. اكثر من ربع قرن.. ليروى لنا تجربة اخرى مع ادب احسان عبدالقدوس وهو فيلم «لا انام» والبطلة فيه شابة معقدة نفسيا فقدت امها وهي طفلة وقام والدها بتربيتها وتعلقت به بشدة وعندما تزوج ظلت تدبر المكائد حتى افشلت هذا الزواج، وتحطمت نفسية والدها. بالطبع كان هذا الدور جديدا جدا على فاتن حمامة فهي دائما الفتاة الطيبة الخيرة المغلوبة على امرها، لذلك كان دور الشر شيئا جديدا عليها. وكما توقعنا رفضت فاتن تماما هذا الدور، وقالت: كيف امثل الشر والجمهور لم يتعود على رؤيتي في هذا اللون، وسوف يكرهني بشدة لكنها بعد الحاح شديد ومحاولات كثيرة مني ومن المنتج قبلت بشرط ان ترى اولا باول الاجزاء التي يتم تصويرها، وتوافق عليها وقد دهشت هي نفسها عندما شاهدت الفيلم كاملا وتساءلت: «كيف استطعت ان تقدمني في هذه الصورة الشريرة»؟ لقد كان هذا الدور ايضا بمثابة تحول في مفهوم الشخصيات التي تقدمها فاتن، ونجح الفيلم ايضا نجاحا كبيرا.

ولا شك ان كم الصدق الذي يحمله قلم احسان عبدالقدوس، الى جانب تصويره العميق لاحلام المرأة وطموحاتها واحاسيسها بامانه يتحدى بها اي انسان استطاع ان يقدم المرأة بتلك الصورة الشديدة الواقعية، كل هذا دفعني الى تقديم المزيد لاحسان عبدالقدوس.

● الا تعتقد ان في تقديمك لروايات احسان خروجا عن خط الواقعية الذي التزمت به؟

- بالعكس، لم تكن الروايات التي قدمتها لاحسان مجرد روايات رومانسية، بل هي قصص شديدة الواقعية، فهي تناقش مواضيع مهمة ومن صميم المتجمع، مثلا فيلم «انا حرة» انه فيلم جيد ناقش بموضوعية شديدة قضية الحرية وكيف انها التزام ومسؤولية، ثم فيلم «البنات والصيف» و«الطريق المسدود» كلها ترصد ظواهر واحداثا وتحللها بعذوبة شديدة، نسيت ان اذكر ايضا فيلم «لا تطفىء الشمس» مع انه حقق نجاحا جيدا.

واكبر تحية لاحسان ان كل ما كتبه تحول الى الشاشة سواء السينما او التلفزيون.. مثل الفيلم التلفزيوني «استقالة عالمة ذرة» فقد ناقش فيه بموضوعية مشاكل المرأة العاملة ومتاعبها في احتكاكها بالمجتمع وظروفه التي جعلتها وهي عالمة في الذرة لا تستطيع مواجهة هذه المشكلات مع تربية الاطفال مما اضطرها الى الاستقالة من العمل في النهاية.

واذكر ايضا «فيلم بين السماء والارض» وهو عن مجموعة من البشر متباينة ومختلفة تماما، كلهم انحشروا في اسانسير واحد، والفيلم كله يدور في الاسانسير ليعبر بواقعية شديدة عن احاسيس ومشاعر هؤلاء الناس بعمق شديد.

وهكذا نجد ان جانب الفن السينمائي جانب مثمر في حياة احسان عبدالقدوس الذي اجمعت الاراء على انه في كتابة القصة السينمائية يحلل الشخصيات، وابعادها، والحوار على لسان ابطالها. وهو بهذا يجعل عمل الممثل والمخرج والديكور في غاية السهولة، فهو المتفرد الحقيقي في كتابة القصة السينمائية فهو يحلل الشخصيات... يغوص في اعماقها... يضع العامل النفسي والواقعي موضع التحليل، بحيث يجد الممثل انه عندما يجسد شخصية من شخصيات احسان عبدالقدوس ان الطريق امامه سهل وممهد.

سامية زكي يحيى

● صلاح ابوسيف مع فريق احد افلامه

ورقة فنية

ابيض.. واسود

في الوقت الذي يعود فيه كبار المخرجين العالميين الى تصوير افلامهم بالابيض والاسود، تجري بعض المختبرات السينمائية الاميركية الان بعض التجارب التي حققت بعض الانجاز لتلوين الافلام القديمة. وتخيل مثلا بعد فترة انك سترى فيلم (البوسطجي) لحسين كمال، او فيلم (باب الحديد) او (الفتوة) او اية افلام اخرى من هذه النوعية وقد تم اخضاعها لسحر الالوان البراقة بدلا من الاسود والابيض، ندرك طبعا ان الفيلم (السادة) على وشك الاختفاء في معظم البلاد المنتجة للافلام الروائية. لكن موروث السينما العالمية من هذه الافلام من الافضل له ان يبقى كما هو. فكيف تلون مثلا افلام (شابلن) او نلون فيلم (المدرعة بوتمكين) لويلز او (الصمت) لبيرغمان. ان الاسود والابيض قادران على كشف العالم على نحو لا يستطيعه فيلم بالوان كاملة. وهذا ما جعل المخرج الاميركي (بيلي بد) يصور رواية (هرمان ملفيل) (موبي ديك) بالأبيض والاسود، كذلك ثمة افلام يتطلب تصويرها بالاسود والابيض لتحقيق الاسلوب الذي يريده المخرج، ففيلم (العام الماضي في مارينباد) للمخرج الفرنسي (الن رينيه) لم يكن يتحقق فيه (الجو التجريدي) دون استخدام الابيض والاسود. كذلك يمكننا في هذا المجال ان نورد اشهر الافلام العالمية التي لا يمكن أن نراها الا بالاسود والابيض. لما يحققه الضوء والظلال من مؤثرات درامية خاصة. ونذكر هنا ان (لورانس اوليفييه) على سبيل المثال صور فيلميه «هنري الخامس» و(ريتشارد الثالث) بالالوان لانهما يتضمنان احتفالات ومهرجانات كثيرة. اما (هاملت) فاختار له الأبيض والاسود. حيث تكمن جماليتهما في قوة تشكيل الاضاءة التي تعطي تعابير الوجه والملامح الداخلية. وهنا لا يمكن انكار ان تلوين الافلام كان بمثابة الحلم الكبير منذ ان ولدت السينما، وللالوان جمالياتها الخاصة. واثرها الدرامي الخاص. واهميتها في اثراء الصورة السينمائية. وايضا لا يمكن تخيل مشاهدة فيلم مثل (صوت الموسيقى) او (ذهب مع الريح) بالابيض والاسود.

ان لكل نوع من الافلام جمالياته الخاصة وافلام الابيض والاسود تفقد الكثير بتلوينها، خاصة اذا كانت المحاولة تختفي وراءها رغبة تجارية تنطلق لاغراء الجمهور لمشاهدة افلام قديمة.. دون ادنى اعتبار ان هذه الافلام تمثل جزءا عزيزا من ذاكرة السينما وايضا ذاكرة المشاهد.. ان لم يكن ذاكرة العالم ككل.

عماد النويري

في البيان رقم (١) لدكتورة الغناء الشعبي:

أي اعتداء على لولاكي.. اعتداء على ما اشربش الشاي!

ليلى نظمي: في ضوء الدراسات المعمقة اخترت كلمات «حماتي يانينة دلوعة عليه»

ليلى نظمي تتحدث اليكم. نرجو الانتباه جيدا. فالمتحدثة فنانة. وحاصلة على درجة الدكتوراه (في تخصص علمي ما) وهي ايضا متزوجة من طبيب. ولها ١٥ شريطا من اغاني الافراح. ويبدو انها مثلت في السينما.

● بالنسبة للقب (الفنانة) فانا مازلت هاوية للفن واعتبر نفسي في بداية الطريق الطويل والشاق حتى أكون فنانة بالفعل، وبالنسبة للقب (الدكتورة) فانا لا افضله حتى لايكون هناك فرق بيني وبين جمهوري والافضل لي دائما هو (ليلى نظمي) بدون القاب.

● الاغاني الشعبية بصفة عامة موجهة بالفعل للافراح في المناسبات السعيدة والوطنية، وهي تتوقف على طبيعة ونشأة الفنان.. فعلى سبيل المثال محمد طه وفاطمة عيد، نشاطهما الفني محصور بالاقاليم حيث النشأة في الريف فتجدهما يخاطبان اهل الريف في الافراح كالزواج او جمع القطن وغيره.. اما انا فنشاطي الفني يخاطب أهل المدينة من خلال اغنية مرحة ... تعالج قضايا اجتماعية، و... لي ... شريطا للافراح.. وعموما نجاح الفنان يتوقف على موهبته وقدرته على العطاء الفني الناجح دون وضع الجانب المادي في المكانة والدرجة الاولى.

● انا لا اعتقد ان هناك فنانا يستطيع ان يملأ فراغا تركه فنان آخر.. لان كل فنان له اتجاهه ولونه الفني وله جمهوره الذي يشجعه.. وعايدة الشاعر زميلة وفنانة لها مكانتها في مجال الغناء الشعبي.. ولكن الجمهور متعطش للمزيد من الاغاني الشعبية وليس هناك تزاحم..

● التأثير في الغناء اسرع واقوى من التمثيل، على الرغم من ان الغناء قد ياخذ فترة قصيرة: وعموما انا لا احب التمثيل وبالرغم من ذلك فانني لا ارفض اي دور يعرض علي اذا وجدت انه يتلاءم مع لوني الفني مثل الدور الذي اديته في فيلم (شهر واحد عسل) ودوري في فيلم (آنسات وسيدات).

● هناك نهضة فنية في الاردن والعراق والخليج، وعموما هناك تشابه في الايقاعات و«الارتام» في الاغاني الشعبية في الدول العربية، واطالب بالتوسع في المعاهد المتخصصة في الاغنية الشعبية.

● انا اشجع المطرب علي حميدة، فهو استطاع ان يقدم اغنية شبابية مرحة وكلماتها بسيطة وانا اعتقد ان الهجوم المستمر الذي يتعرض له انما يرجع الى الحقد عليه لانه استطاع ان يحقق نجاحا ساحقا في زمن قصير.. فالظهور المفاجيء له كان وراء هذه الحملة.. ولقد تعرضت لمثل هذه الحملة في بداية حياتي الفنية عندما غنيت (ما اشربش الشاي اشرب كازوزة انا) واتهموني بالهبوط والاسفاف على الرغم من ان هذا الشريط حقق توزيعا يفوق توزيع شرائط ام كلثوم!!

● سأقدم برنامجا تلفزيونيا بعنوان رحلة حول العالم، وهو من اخراج فهمي عمر وكلمات عبدالسلام امين، ويضم مجموعة من الاطفال الذين يقومون بجولة في عواصم العالم مثل لندن وباريس وغيرها للتعرف على عادات وتقاليد هذه الشعوب.. وانا سعيدة بتقديم عمل في التليفزيون نظرا لاتساع حجم مشاهديه..

● انا اعتقد ان افضل وانجح زواج للفنانة يكون من طبيب - كما فعلت انا - لان حياة الطبيب تكون كلها مشاغل وتعب، ويكون في امس الحاجة الى من يخفف من توتر اعصابه.

● اتمنى ان يكون طفلاي - هبة وكريم - من الاطباء لا من الفنانين.. لان الفن يعتمد على الحظ.. وانا لا ارضى ان اترك مستقبل اطفالي لظروف الحظ.

● لو طلب مني زوجي ان اغني له فسوف افعل، لكنه مشغول. كان الله في عونه.

● يعجبني من الاصوات الجديدة علي الحجار وهاني شاكر ومدحت صالح وعلى حميدة صاحب شريط لولاكي.

● ليلى نظمي

بيان رقم ٢

وصلنا البيان رقم اثنين من دكتورة الغناء (المصري/ العربي/ الفلاحي/ الحضري) ليلى نظمي تقول فيه.

● حصلت على الدكتوراه عن بحث يدور حول نشأة وتطور الاغنية الشعبية في مصر.. وقد كشفت الدراسة التي اجريتها في جامعة اكستر بلندن - والتي استمرت ٤ سنوات كاملة - كشفت عن أن الاغاني الشعبية والوطنية تتطور وفقا للزمن ولهجات الشعوب..

وقد أوصيت في رسالتي بضرورة تدوين هذه الاغاني والحفاظ عليها باستخدام الوسائل الحديثة حتى لاتندثر هذه الاغاني التراثية.. وقد ساعدتني هذه الرسالة العلمية في اختيار الكلمات لنجاح الاغنية لانها تمس القاعدة العريضة من الشعب، فقبل اختياري للاغنية اسأل نفسي: هل تتعرض الاغنية لمشكلة اجتماعية يعاني منها الشعب؟ وحجم القطاع الذي يعاني من هذه المشكلة؟.. بالاضافة الى حرصي على ان تتميز الاغنية بالبساطة في الايقاعات والنغمات الموسيقية لان ذلك يتيح للاذن ان تلتقطها وتحفظها مثل اغنية (حماتي نينه دلوعه عليه) مثلا..

كيف تتصرفين مع طفلك الأول حين يجيء طفلك الثاني؟

همسة الطب النفسي في اذن كل ام

عزيزتي الام، كل ام، اهمس في اذنك بكلمات، قد تكون غابت عن ذهنك لانشغالك في حياتك اليومية وليس لانشغالك عنها. هذه الكلمات ولن اقول النصائح، تختص اول ما تختص بطفلك الاول وواجبك تجاهه وانت تستعدين لاستقبال مولود جديد او اخ لهذا الطفل.

وابدأ حديثي معك بان اعود بك الى الايام التي كنت فيها تنتظرين الطفل الاول. كيف كان استعدادك النفسي لاستقباله وكم من الكتب الخاصة بالاطفال قرأت، وكم من الملابس اعددت؟ والعديد من التساؤلات اطرحها عليك لتذكري وحدك اجابتها، وانتقل بك مع هذه التساؤلات لتجيبي عنها فيما يختص باستمرار واجبك تجاه هذا الطفل، ولكن مع اختلاف الوضع الان حيث تنتظرين مولودك الثاني فما زال هذا الواجب مستمرا وهو واجب نفسي اولا وقبل كل شيء. ولن ادعك تحتارين كثيرا في البحث عن اجابات لتساؤلات اخرى، لذلك التقيت بالاستاذة الدكتورة سميحة عبدالمنعم استاذة الطب النفسي بكلية الطب جامعة عين شمس حيث بادرتني بالحديث قائلة:

● الاستاذة دكتورة سميحة عبدالمنعم..

الاعتدال في المعاملة هو خير سبل التنشئة

من الطبيعي ان الطفل الاول في الاسرة يشعر بان هذه الاسرة انما هي مملكته الخاصة فكل طلباته مجابة وكل ما فيها طوع امره لا يشاركه احد فيه ـ لعب ـ ملابس حجرة نوم واب وام قبل وبعد اي شيء وكل شيء.

اذن نتوقف لنسأل ما الذي سيحدث عندما يأتي من يشاركه في هذا كله هل سيتقبل الامر ببساطة وتفهم، ام ستكون هناك مشاكل نتيجة وجود هذا الطرف الجديد المشارك؟

لا بد اذن ان ننظر للامر من البداية، وهذه البداية تكون من الوالدين ومعاملتهما مع هذا الطفل الاول فالاعتدال او الوسط مطلوب ولا بد منه.. بل هو ضروري جدا.

الاعتدال

● ما هو المقصود بالاعتدال او الوسط؟

ـ الاعتدال في كل شيء ... في استجابة الوالدين لطلبات طفلهما منذ ان يولد وبمعنى اكثر ايضاحا، طالما ان الطفل في حالة شبع وليس ظمآنا ولا يحتاج الى تغيير ملابسه ومع ذلك يبكي.. فلا تبالغي في تدليلك له ولا تاخذيه في «حضنك» بسبب ودون سبب.. لانه يفهم ويعي ما يفعل في هذا الشأن بالتحديد، واذا اعتاد ان تجيبيه كلما بكي فسيكون البكاء هو السبيل الاول الذي يتبعه لتجيبي طلباته فيما بعد، وحتى يكبر. وهذا تصرف غير سليم، وبالتالي فان الاعتدال او الوسط في كل شيء مطلوب والقياس على ذلك في كل شيء بمرور الايام، فلا يجب ان تشتري له كل لعبة يطلبها وكل حلوى يريدها بل عليك ان تكون استجابتك لطلباته دائما في الحدود الطبيعية المعقولة.

● والاحساس بالملكية الفردية للاشياء .. كيف يمكن السيطرة عليها؟

ـ الاحساس بالملكية الفردية للاشياء احساس طبيعي لا بد ان يتولد في الطفل الاول لعدم وجود من يشاركه فيها وعلى الوالدين السيطرة عليها عن طريق مشاركة اصدقائه واقاربه معه في لعبه حينما يأتون لزيارته حتى وان رفض ذلك في البداية.

عوامل متشابكة

ويأتي دور السؤال الذي يدور حوله المحور الاساسي لحديثنا وهو عن الاسلوب الامثل الذي يجب ان تتبعه الام مع طفلها حتى يستعد نفسيا لاستقبال الوافد الجديد على الاسرة وهو شقيقه او شقيقته الصغرى، فتقول الدكتورة سميحة: الموقف في هذه الحالة يختلف باختلاف عوامل كثيرة وهي فارق السن بين الاخوين والجنس والعلاقة بين الوالدين وعلاقتهما بالطفل الاول. وكلها عوامل متشابكة ومتكاملة وتؤثر في بعضها وبناء عليه فاننا اذا تحدثنا باختصار عن كل منها امكن الوصول في النهاية الى الاسلوب الاقرب الى المثالية للتاهيل النفسي الذي نتبعه مع الطفل او الابن الاكبر لتقبل الوضع الجديد في الاسرة. وبداية الخطوات تكون مع بداية الحمل.. واختصرها في الامور التالية.

ـ عليك ان تقربي بين طفلك ولعبه حتى تشعريه بوجود الاشياء حوله مع ضرورة وجود من يشاركه اللعب بها من الاقارب والاصدقاء.

ـ اذا كان طفلك الاول بنتا فقربيها من دميتها حتى تشعر بشعور الامومة تجاه المولود الجديد.

ـ اشعريه بالعطف على الحيوانات.

ـ نمي هواياته بالقدر المستطاع.

ـ وطدي العلاقة بينه وبين والده حتى ينشغل معه في المستقبل فلا يشعر بافتقاده الشديد لك وانت مشغولة مع المولود الجديد.

ـ حدثيه كثيرا عن المولود الجديد.. قربيه من قلبه قبل ان يراه بعينيه.

هذا فيما يختص بالعامل النفسي قبل الولادة، ونعود الى العوامل الاخرى: فمن ناحية فارق السن بين الاثنين اقول انه كلما كان هذا الفارق قليلا كلما تقبل الطفل الوضع باسلوب سلس لانه حتى سن السنتين او الثلاث سنوات لا يكاد يدرك معنى وجوده بمفرده بسهولة، لذلك فان تقبله لوجود اخ له سيكون اكثر سلاسة وكلما زاد الفرق في السنوات بين الاثنين سيكون الامر اكثر تعقيدا، فسيشعر الابن الاكبر ان هذا الاخ سياخذ مكانه في قلبك وقلب والده، وانه سيقتسم كل شيء معه مما يجعل الامر اكثر صعوبة على نفسيته.

● وهنا تبدأ الغيرة؟

ـ بالتاكيد وهو شعور قاس جدا على نفسية الطفل، واذا لم تتداركه الام من البداية فقد يحدث للطفل حالة تطلق عليها في الطب النفسي حالة «نكوص» اي العودة الى عادات الطفولة مثل (التبول اللا ارادي ـ مص الاصبع ـ الرغبة في شرب اللبن في البيبرونة) بالاضافة الى بعض التغييرات التي قد تطرأ على شخصيته ولم تكن فيها من قبل، مثل العناد ومحاولة لفت انظار الاخرين وغالبا ما يكون بتصرفات خاطئة وايضا البكاء المستمر بسبب ودون سبب والاكثار من الطلبات ويكون ذلك غالبا عند انشغالك بالمولود الصغير. كما تزداد رغبته في النوم بجانبك بدلا من الصغير. وكلها تصرفات تبدو لك غريبة ولكنها في النهاية متوقعة وطبيعية.

● وماذا تفعل الام في هذه الحالة؟ هل تتغاضى عن هذه التصرفات ام تاخذها بالشدة؟

ـ الاعتدال في جميع ردود فعل الام مطلوب دائما، ولتبدأ بالاقناع اولا بان هذه التصرفات لا تناسب السن التي وصل اليها، وانه هو الابن الاكبر وان هذا الصغير لا يعي ما يفعل. اما اذا تمادى فيما يفعل من تصرفات لا تناسب سنه وفيها نكوص فلا مناص من الشدة اللينة.

الشدة اللينة

● ماذا تعنين بالشدة اللينة... فالامر اما ان يكون شدة او لينا؟

ـ انا اعني ما قلت فعلا... فبعض الامهات يكون معنى الشدة عندهن هو ان يضربن ابناءهن. وصدقيني ان الضرب هو اقسى واسوأ شيء على نفسية الطفل صغيرا كان ام كبيرا.

فهو يولد في الطفل احساسا بالنقص والمهانة لا ينساه ابدا، ويظل بداخله طوال العمر، وقد يؤدي الى نتاج مستقبلية غاية في الخطورة. اعود لاقول عن الشدة اللينة هي مثلا ان تعاقب الام طفلها عقابا خفيفا كان تمنع عنه «الحلوى» التي يحبها او الذهاب الى النادي او الاقارب الذين يذهب اليهم في المعتاد، على الا يكون هذا العقاب مستمرا ولكن لمدة يوم او بعض يوم، حتى يشعر الطفل بان ما فعله لم يكن تصرفا سليما. واؤكد لكل ام ان العقاب المستمر او التهديد المستمر بالعقاب لا يؤتي النتائج التي ترغبها الام من هذا العقاب، بل قد تكون نتيجته عكسية غير متوقعة من الطفل وهنا نقول ان هذا الطفل يتصف (بالعناد) او (تصلب الرأي) كما ان العقاب لا بد ان يتوازن مع التصرف الذي قام به الطفل بمعنى الا تتغاضى الام عن افعال يجب فيها العقاب المؤكد ثم تعاقبه على افعال لا تستحق العقاب.

● وفي حالة تراجع الام عن العقاب؟

ـ يجب ان يكون تراجعا تدريجيا. يبدأ بالتوجيه وتفسير الخطورة التي يمكن ان تحدث نتيجة هذا التصرف. وكما تتحدث الام عن العقاب يجب ان تتحدث عن مقابله وهو الثواب. والثواب اعني به الاطراء على الشيء الحميد الذي فعله الطفل، وفي العقاب كما في الثواب يجب ان يكون عن شيء حدث في الحال. حتى يلتصق بذهن الطفل ان لكل تصرف او فعل رد فعل مباشر فيحاول ان يحس من تصرفاته دائما.

الذكر والانثى

● ننتقل للحديث عن العامل الثاني المؤثر في الطفل الاول وهو الجنس او النوع؟

ـ في السن الصغيرة او مع الفارق الصغير بين عمر الطفلين تزداد الغيرة باختلاف النوع او الجنس، فان كان الاكبر ولدا فانه ينظر الى ما ترتديه شقيقته من ملابس تختلف عما يرتديه ويتمنى بل قد يحاول فعلا ان يرتدي مثلها وينظر الى شعرها والى ما تتحلى به من ذهب مثلا. فهو هنا لا يدرك معنى الاختلاف بين الذكر والانثى. والعكس صحيح ان كانت الكبرى بنتا فهي تريد ان تتمثل باخيها. اما اذا زاد الفارق في السن فان الغيرة تزداد بين النوع الواحد.

● ذكرت في البداية عنصر علاقة الوالدين ببعضهما.. هل تفسرينها لنا وكيف تكون عاملا من عوامل التاثير في نفسية الطفل؟

ـ قد يغفل الكثيرون عن تاثير العلاقة بين الوالدين في نفسية الاطفال بصفة عامة ونفسية الطفل الاول بصفة خاصة. واقولها لك بشرح موجز: الطفل ينظر لوالديه على انهما مثله الاعلى في الحياة، وهذا شيء طبيعي. فان كانت العلاقة بينهما سليمة بمعنى الحنان المتبادل والعاطفة الرقيقة والتراحم والمودة فستكون هذه هي الصورة المثلى للاسرة في حياته المستقبلية، وان كان عكس ذلك فسيكون مفهومه للحياة الاسرية غير سليم. هذا بصفة عامة..

نعود لتفسير علاقة الوالدين بطفلهما فلا بد ان يتوافر فيها الاتفاق في المعاملة والاتحاد في الرأي فان عاقبه احدهما فلا يراجعه الطرف الاخر فيما فعل امام الطفل بل يتفق معه فيه حتى وان كان غير موافق على هذا العقاب، على ان تكون هذه المراجعة في الرأي بعيدا عن الطفل لانه في هذه الحالة سيتجه دائما الى الطرف الذي يعامله بسلاسة ويلبي طلباته دائما ويبتعد تلقائيا عن الطرف الذي يعاقبه باستمرار.

وفي حالة وجود مولود جديد لا بد من توطيد العلاقة بين الاب والابن الاكبر حتى لا يفتقد هذا الابن امه وهي منشغلة مع المولود الجديد فيزداد شعور الغيرة بداخله وقد تصل الى مرحلة محاولة ايذاء هذا الصغير.

الطفل والهوايات

● وماذا يقول الطب النفسي في تنمية الهوايات لدى الطفل.. وهل تترك الام طفلها لهواياته كما يشاء. ام هناك حدود يجب ان تتوقف عندها؟

ـ تنمية هوايات الطفل من اهم ما يكون، ولكن تعود هنا الى الاعتدال او الوسط. فهواية القراءة هواية نتمنى جميعا ان تتواجد لدى اطفالنا ولكن الى حد معين، وهو الحد الذي لا يلتهم كل وقت الطفل والا اصيب فيما بعد بشخصية فصامية وهي التي يكون فيها انفصام بين العقل الواعي والعقل الباطن، ويصبح الطفل انعزاليا لا يحب التواجد بين الناس وحتى ان اضطر الى ذلك فانه يجلس صامتا بعيدا عن الحديث المشترك مع الاخرين.

لذلك فعلى كل ام مراعاة تنظيم وقت ابنها، فيكون هناك وقت للقراءة ووقت لممارسة الرياضة، وهي من اهم الهوايات التي يجب تنميتها لدى طفلك لانها في سن المراهقة تتسامى به في الناحية الجنسية.

واخيرا .. همسة في اذن كل ام وهي همسة خاصة وهمسة اخرى عامة: اقول للام التي تنتظر مولودا جديدا.. لا تهملي اداء واجباتك الاساسية لابنك الاكبر بسبب الانشغال بالمولود الصغير، حتى تشعلي نار الغيرة في نفس الكبير. وثانيا وهو رجاء اكثر منه همسة: لا تفطمي ابنك مبكرا من حنانك بان تلحقيه باحدى دور الحضانة قبل سن اربع سنوات الا للضرورة القصوى.

راوية مخلوف

المشروع القديم

● قبل ان اتعرف بزوجي، كان اهله قد ربطوه بفتاة من معارفهم. ظلوا منذ الصغر يعتبرونها خطيبته. لكننا التقينا خلال فترة الدراسة، واصر على الزواج مني، ووافقوا مضطرين، لكنهم لم يظهروا رضاهم بعد ذلك قط.

انني اعيش مع زوجي في بيتنا الخاص منذ زواجنا قبل عامين، وانا سعيدة معه، طالما اننا بعيدان عن اهله، وعندما ازورهم، اعود من هناك شقية الى ابعد الحدود، بسبب الكلام الذي اسمعه، وخاصة من والديه، وهو غالبا ما يدور حول تلك الفتاة التي تمنيا لوتزوجها، والتي يريانها مناسبة له اكثر مني، وهما يعتقدان انني ابعدته عنها.

انني قادرة على التوقف عن زيارة اهل زوجي، ولكني لا استطيع ان اجبر زوجي على ذلك، وحين يفكر بالذهاب وحده، فان تلك الفتاة ـ التي تعيش في جيرتهم ـ تقلقني كثيرا.

فانا اعتقد انهم سيستدعونها بمجرد وصوله، وسيطرحون مشروعهم القديم دون حرج، ولذلك اضطر للذهاب معه، وتحمل الكثير من الكلام الجارح. فكيف اتصرف؟

***

ـ ببساطة ووضوح، ناقشي هذا الامر مع زوجك، الذي كان المشروع القديم امامه، ولكنه اختارك انت. المناقشة يجب ان تكون هادئة، توضح الاساءة التي تلحق بك، دون اساءة الى والديه، لانها ستجرحه.

ويفترض ان تتخذ اقتراحاتك تجاه الامر واحدا من اتجاهين: اما ان يقنع والديه باحترامك، من خلال اشعارهما بانه اختار ما يناسبه، وانه راض عن اختياره، ولا يفكر بغيره، ومن خلال تهديدهما بعدم تكرار الزيارة، اذا استمرا في اهانتهما لزوجته التي اختارها.

اما الاتجاه الثاني فهو التوقف عن الزيارة من قبلكما معا، حتى يقتنع والداه بانك تهمينه بالفعل.

ان نقطة ضعف الزوجة تجاه والدي زوجها، بسبب ما تفرضه هذه العلاقة من حساسية، قد تؤثر على موقع الزوجة، وربما على علاقتها بزوجها ايضا.

لذلك فان مثل هذا الموقف يحتاج الى حسم نهائي، وهو حسم يقوم به الزوج وحده، لانه قادر على التفاهم مع والديه دون اثارة اية حساسية، ولان زوجك اختارك بدلا من المشروع القديم، وهو متمسك بك، فان عليه ان يقوم بهذا الحسم، من خلال اقناعك له بمنطق، ولكن بلطف ايضا.

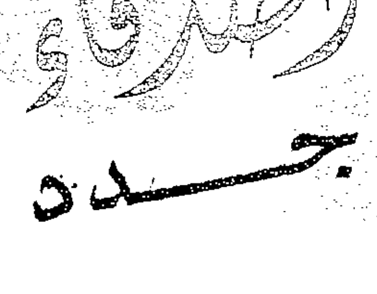
أصدقاء جدد


● بيان ابراهيم الشلبي


● جراح نزال السعيدي


● فؤاد مدحت توفيق


● عبدالعزيز حسين النجار


● فراس وريم


● رباب محمود عثمان


● محمد اسامة الكور


● محمد خيري محمد مقبل




● شيرين وهشام شوكته




● صالح ودنيا عبدالمجيد عبدالحميد علي القطان

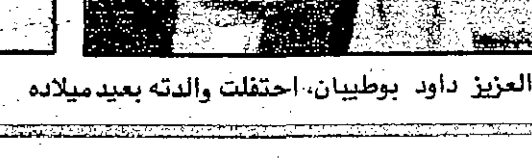











● عبدالعزيز داود بوطيبان، احتفلت والدته بعيد ميلاده




● شيماء واحمد ابراهيم السيد








● مشاري وسارة صلاح مرزوق

المرأة في العمل

السكرتيرة وظيفة عصرية للمرأة




● سونيا عبدالرحمن

سونيا عبدالرحمن:

تتحمل السكرتيرة مسؤولية تنظيم العمل كما تتحمل المرأة مسؤولية تنظيم البيت

لكل عصر احتياجات محددة ووظائف تناسبه والمتطلبات الحالية بحاجة دائمة لوظيفة نسائية بالدرجة الاولى قل ان يدخل مضمارها الرجل، فهي تعد تقريبا من الاعمال النادرة التي صارت قصرا على عالم المرأة وحدها. هذه المهنة هي مهنة السكرتيرة وعلى الرغم من عدم توفر شواغر كثيرة في ميدان العمل نتيجة للظروف الاقتصادية، فإن عمل السكرتيرة بشكل واضح وعلى نطاق واسع، فهي وظيفة المرأة العصرية بلا منافس وتبعا لذلك التقينا بسونيا عبدالرحمن السكرتيرة الحديثة العهد بهذا المجال والتي تعمل في احدى الشركات الكويتية كي تحدثنا عن هذه الوظيفة التي برزت سريعا دون سابق انذار.

● لماذا اتجهت الى عمل السكرتيرة؟

ـ قد تستغربين حين تعلمين انني خريجة محاسبة، ولكنني لم احصل على وظيفة في مجال تخصصي الجميع يطلب الخبرة، وهذا الامر لا يتوفر لخريج حديث وهكذا فكثيرون مضطرون الى العمل في مجال آخر، وهذا ما فعلته حيث اتجهت الى العمل سكرتيرة.

● ما هي وظائف السكرتيرة عموما؟

ـ اولا وقبل كل شيء على السكرتيرة اجادة لغتين على الاقل وهما العربية والانكليزية، كما يجب ان يكون لديها المام شامل بالتلكس والفاكس، ولديها معرفة بطريقة الاختزال وحفظ الملفات.

● وما هي شروط السكرتيرة الناجحة؟

ـ للسكرتيرة مواصفات اساسية يجب توافرها مثل النشاط، لان عملها بحاجة الى حركة مستمرة، ومن الضروري ان تتمتع بحسن التصرف بتعاملها مع فئات كثيرة ومختلفة، اضافة لقوة الشخصية ولباقة الحديث وحسن المظهر لانها تمثل المكان الذي تعمل فيه.

● كثيرة هي المعاهد المتخصصة في قسم السكرتاريا، ولكن هل تكفي الدراسة النظرية لتأدية السكرتيرة واجباتها على اتم وجه؟

ـ بصراحة، الدراسة النظرية شيء والتطبيق العملي شيء آخر، قد تفيد الدراسة النظرية في معرفة الاساسيات، ولكن ممارسة العمل على الطبيعة هو العنصر الاهم.

● ما هي مزايا وعيوب عمل السكرتيرة؟

ـ حسنات عمل السكرتيرة كثيرة، فهي تتعرف على نوعيات بشرية مختلفة، وهذا يكسبها اسلوبا مميزا ومعرفة تامة بالطريقة التي يجب ان تتعامل بها مع جميع النوعيات، كما انها تكتسب قوة الشخصية والجرأة. اما بالنسبة للعيوب فهي تتمثل في ارتباط عمل السكرتيرة بدوامين، وهذا امر صعب للغاية، ومتعب جدا.

● بما انك تعملين دوامين، كيف توفقين بين عملك وعلاقاتك الاجتماعية؟

ـ اقوم بكافة احتياجاتي من زيارات عائلية، او جلوس مع الصديقات، او ارتياد الاسواق في ايام العطل.

● بامكاننا اعتبار عمل السكرتيرة متصورا على المرأة دون الرجل، فما السبب؟

ـ في الحقيقة ليس هناك سبب محدد، ولكن هكذا اعتدنا. ومن ناحية اخرى قد يرجع السبب لطبيعة عمل السكرتيرة فهي تحتاج الى اللين والصبر، وهذا لا يتوفر في احيان كثيرة في الرجل. كما ان اعمالها قريبة الى حد ما من عمل المرأة وواجباتها في البيت، مثل ادارة الشؤون او ترتيب الاغراض.

● طبيعة عمل السكرتيرة هل يبعد عن العمل الروتيني؟

ـ هذا صحيح تماما فمجال عمل السكرتيرة مفتوح وليس مغلقا ابدا، فكل يوم هناك تجديد وتغيير واحداث جديدة.

● ينظر كثير من الناس الى السكرتيرة نظرة غير جيدة فما هو تعليقك؟

ـ في الواقع ان وظيفة السكرتيرة كباقي الوظائف الاخرى التي دخلت المرأة ميادينها، ولم يعد هناك عمل يبعد عن اسهامها ومشاركتها فيه، ولا بد ان الناس ستتغير نظرتهم مع الزمن، بدليل انني اعرف الكثيرات ممن يعملن سكرتيرات كانت اسرهن تمانع في ذلك، اما الان فهي راضية.

● يقال ان وظيفة العصر هي عمل السكرتيرة فهل هذا صحيح؟

ـ اذا اردت الحقيقة فهذه المقولة صادقة، فعلى الرغم من عدم توفر اماكن عمل كثيرة في الوقت الحالي نجد الحاجة الى السكرتيرة، وذلك نتيجة لحاجات العصر ومتطلباته المتزايدة، فهي تقوم بتسهيل مهام المدراء وتتحمل عبء المسؤولية بادارة الشركة او المكتب.

● بماذا تنصحين المرأة العاملة؟

ـ الفصل التام بين العمل والبيت واعطاء كل منهما حقه دون تفضيل احدهما على الاخر.

● من هو مثلك الاعلى في الحياة؟

ـ والدتي التي منحتني كل شيء.

● حكمة ترددينها؟

ـ دع الخلق للخالق.

● امنية تتمنين حدوثها؟

ـ اتمنى ان اعمل في مجال اختصاصي.

● كلمة اخيرة.

ـ ارجو ان تتغير نظرة المجتمع لوظيفة السكرتيرة باعتبارها وظيفة عادية كباقي الوظائف الاخرى.

انتصار عبدالسلام



● الاحمر والابيض مع الايشارب المناسب


● قميص ذهبي لامع مع شكلة عند الخصر، يلبس مع تنورة بيضاء

حين يكون الجو مناسبا للملابس الخفيفة، فانه يكون انسب الاجواء لارتداء القميص.

هذه القاعدة لا تتغير عند مصممي الازياء، لانهم يجدون في القميص امكانات كثيرة لاستخدام الاقمشة المتنوعة، والاشكال، والالوان ايضا، ويجدونه مناسبا لكل ما يمكن ان ترتديه المرأة معه: التنورة، او الشورت، او البنطلون.

وبالرغم من ان الاساس يكون شكل القميص الرجالي، الا ان بعض التفصيلات قد تدخل عليه، من خلال اختيار الالوان على وجه الخصوص، بحيث تستطيع المرأة ان تختار ما يناسبها، وتكون هذه الالوان من نوعين: اما سادة، او بلون اساسي تدخل فيه خطوط متوازية من لون آخر.

والسادة يمكن ان يكون مناسبا للسهرة، فهو اما اسود او لامع، اما الخطوط المتوازية فتكون بالاخضر والبيج او الاحمر والابيض، او اي لونين متناسقين.

من ناحية الشكل، قد يبقى القميص على بساطته وكلاسيكيته، ويلبس كما يلبسه الرجال ـ خاصة مع البنطلون ـ وقد يحتوي على اضافات نسائية، حين يكون للسهرة، مثل شكلة عند الخصر او اضافة ايشارب مناسب عند فتحة العنق.


● الازرق القريب من الجنز مع البنطلون

● الاخضر والبيج

من الحلالة

موضي المفتاح

العيد:

نعيش هذه الايام فرحة الصائم وهي عيد الفطر.. اعاده الله على جميع من عاش ليالي رمضان وادى طاعة الله ... واستغل ايامه بذكر الله وتأدية واجباته..

قبل يومين دار حوار بين مجموعة من الصديقات.. حول العيد في السابق وكيفية الاستعداد له .. نعم ... ان العيد في السابق كان له طعم آخر ... رغم قلة الترفيه لكننا كنا فعلا نستمتع فيه.. من قبل رمضان والاهل يشترون الملابس لنا... وطوال الشهر نطلب منهم ان يرونا ملابسنا التي سنرتديها في يوم العيد..

وهم يلبون هذا الطلب ويقولون ان شاء الله تلسبونه وتعايدون فيه... وما ان يأتي آخر الشهر حتى نستعد لاستقبال العيد.. حيث يقومون بوضع الحنة في ايدينا... وشراء بعض الكماليات من شرائط وخلافه... وفي ليلة العيد

يعطوننا الملابس... وهي ليلة لا يمكن ان ننام فيها، ننتظر صلاة الفجر بفارغ الصبر حتى نلبس الملابس الجديدة ذات الالوان الزاهية.. وما ان يأتي الاهل من صلاة العيد الا وكل الاطفال في الفريج وقد لبسوا ملابسهم الجديدة وبدأوا بتقديم التهاني بالعيد

لاخذ العيدية من بيوت الفريج.. كنا نفرح عند اخذ العيدية من الاهل... لم تكن ترافقنا هندية ولا سيلانية ولا حتى فلبينية... لم تكن ملابسنا غالية الثمن حتى نتباهى بها بل كانت جميلة زاهية وجديدة... كنا نأخذ

النصف دينار و الدينار ونفرح به.. كذلك عندما كنا نذهب الى الملاهي ناخذ دينارين... وتزيد عن حاجتنا مع العلم باننا نلعب بكل الالعاب... لانه في ذلك الوقت لم يكن الجشع مسيطرا.. كل الالعاب بخمسين او مائة فلس فقط اما الان فالطفل الواحد يكف

اهله اكثر من عشرة دنانير ولا يستأنس.. وكذلك الاطفال في الوقت الحاضر لا يريدون اي مبلغ من العيدية.. بل يريدون اكثر ومن الاهل فقط.. وعندما يقدم لهم بعض الاصدقاء بعض النقود يرفضون اخذها.. وليس من عاداتنا.. ان نرفض العيدية ممن تكن...

همسة:

اقبل العيد حبيبي..
والفرح اشرق واقبل..
وأي هدية لعينيك تقدم..
تبقى انت هديتي.. وحبي..
وكل فرحتي..
ويوم لقياك عيدي..
ويوم بعدك موتي
فلتبق اشراقة حياتي الى الابد..
وسويعات حب اقضيها معك..

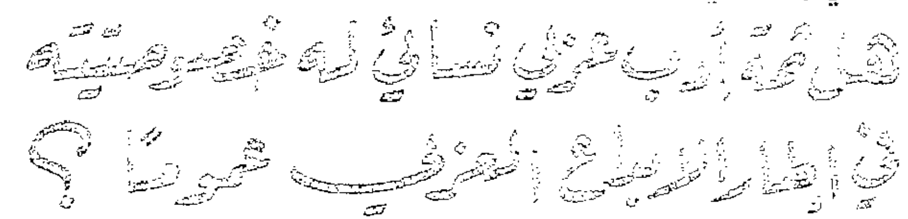
ومضة:

ان فرحة العيد الحقيقة ان نتصافح بحب حقيقي ومن غلط يكون التسامح نصيبه..

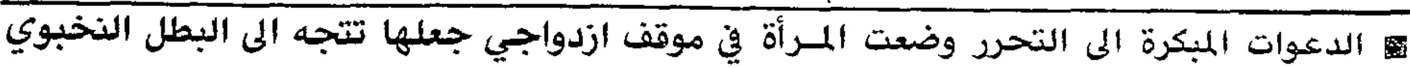
هكذا من الأصل

قراءة في ملفات أدب المرأة ١

لم يعد الحديث عن النص الادبي الذي تكتبه المرأة العربية مثار طروحات (جنسانية) تلتمس خطابها النقدي في النص والايديولوجيا ـ بقدر ما صار جزءا من اشكالية الادب العربي عامة. فالمرأة هي الحياة وهي الجمال وهي التي تقف اليوم عند خط الشروع مع الرجل لتأسيس عوالم الحرية والحب والابداع الانساني.. وبعض الطروحات التقليدية ما زالت تتصور الكثير من الرؤى والخطابات النقدية والجمالية والسياسية في معاينة النص الذي تكتبه المرأة تحت هاجس اشكالية النص/ التاريخ، وما يحمله هذا التزاوج من امكانية اعادة قراءة التاريخ القمعي للمرأة العربية المحاصرة بالغياب والتهميش والقسر العاطفي والانساني..



● مي زيادة ● نازك الملائكة ● فدوى طوقان ● سهير القلماوي



ان الحديث عن موضوعة ادب المرأة، يعني الحديث عن المرأة كموضوعة اجتماعية، اقتصادية وسياسية لا تعيش في (تابوات) جنسية عازلة، وانما في اطار علاقات انسانية (اجتماعية، اقتصادية جنسية) وان شكل هذه العلاقات ومحتواها هو جوهر المشكلة التي تحاول ان تتحدث فيها المرأة عن معاناتها واشكالية وجودها كذات قمع خطابها في البوح والحرية والحب والوجود.

ان دخول المرأة العربية دائرة الكتابة الابداعية لم يكن ظاهرة فنية بقدر ما كان ظاهرة حضارية ـ اجتماعية، فهو يعني ان المرأة العربية قد التمست طريقها للتعلم ودخول الحلقات الاجتماعية والاقتصادية كالرجل، بما تمثله هذه الاشكال من خطوات متقدمة في وعي الحرية كضرورة للحضارة والتقدم، وكذلك التحولات في ايقاع الحياة العربية باشكالها المختلفة التي افضت الى اشاعة انماط جديدة من العلاقات في بنيات المجتمع العربي التقليدي على صعيد العمل والاسرة والشارع..

وبعض النماذج الادبية الواطئة التي اقترنت بموضوعة (الادب النسائي) اثارت الغبار حول اشكالية هذا الادب، وخصوصيته وطروحاته في الرؤيا والجمال وخصائص التعبير فيه عن كبوتات نفسية ومرضية وتاريخية، ورغبات مفتعلة تحت مظاهر الحرية والانوثة والحرمان النفسي والجنسي، والتي لا تمثل اطلاقا وعيا بجدلية العمل الابداعي وجوهر النص الذي تكتبه المرأة العربية ازاء خطابات اجتماعية تقليدية بات تأثيرها محصورا في اطار بعض المؤسسات التقليدية، حتى ان موضوعة الادب النسائي لا تنفي في جوهرها ان الانوثة هي خصيصه انسانية وجمالية في اي نص تكتبه المرأة، وانها تخلق من خلالها رؤية ابداعية تعبر عن جوهر الانسان الذي يتكمش في ظله الجنس الرخيص والرغبات المفتعلة والتغييب القصدي لدور المرأة/ الانسان في الحياة والوجود.

ان بعض الدراسات التي تناولت موضوعة الادب الذي تكتبه المرأة لم تخرج عن هاجسها القلق في استعارة بنيات وخطابات تاريخية واخلاقية وسياسية تقسر هذه الموضوعة في تفسيرات تشاكل طبيعة النص الابداعي الحداثي الذي تحاول المرأة العربية ان ترسم فيه رؤيتها واشكالية وعيها في التجربة والنص، وحيث ان هذه الخطابات تستعيد ادواتها النقدية والجمالية من مستويات انطولوجية تقليدية، فان اشكالية حداثة النص الابداعي اتاحت لمشروع الكتابة ان يكون مفتوحا على احتمالات الحرية المتنوعة وخروج المرأة العربية الى دائرة العمل والابداع هو خروج اشكالي اقترن باشكال متعددة للنضال الانساني والسياسي والاجتماعي افرزت تحولات تاريخية وسياسية واقتصادية واجتماعية في المنطقة العربية وعمقت طبيعة الصراع مع التيارات الماضوية التي تكرست بفعل بعض العادات والتقاليد والتي استقوى بعضها بالتفسير السطحي للنص الديني وتغييب جوهره الانسان.

دعوات رائدة

لقد اثارت الدعوات الرائدة حول حرية المرأة فعلا تاريخيا لاغناء التجربة الانسانية للمرأة واخراجها من هامشيتها الى الحياة والعمل والمساهمة الفعالة في الخلق والبناء والابداع، وفي العراق كان لهذه الدعوات اثر بارز في اغناء هذه التجربة ومواجهة عنت التيارات التقليدية الداعية الى ابقاء المرأة طوطما محاصرا بالخرافة والخوف والتغييب، واعتبار فعل الحرية فعلا منافيا للخلق والدين... مما اثار لغطا واسعا ومحاورات اتسعت دوائرها في مجالات متعددة، خاصة في اوساط المثقفين الذين انبروا للدفاع عن الحرية وقيمها والدعوة الى حرية المرأة وتوسيع دورها الاجتماعي والسياسي ورفع الحجاب واثراء تجربة التعليم، خاصة في فترة ما بين الحربين الكونيتين وما تركته من اثار على الاشكال التقليدية لبنى المؤسسات الاجتماعية ونضوب الاشكال التقليدية للاستعمار.. وقد استلهمت هذه التجربة بعض سماتها العامة وبوادرها من تأثيرات الحركة الانبعاثية في المنطقة العربية والتي قادها جمال الدين الافغاني وعبدالرحمن الكواكبي ومحمد عبده، والتي قادت معركة التعليم وانها (كانت تهدف الى تربية المرأة وتعليمها حتى تشعر لذاتها بوجود خاص وشخصية مستقلة) كما يقول د. لويس عوض في كتابه عن (المؤثرات الاجنبية في الادب العربي الحديث) ص ٨٥.

وكان لهذه الحركة الانبعاثية دور بارز في طبيعة الخطاب النهضوي العربي التقليدي في اواخر القرن التاسع عشر، واخذت بعض اشكالها الاجتماعية والمؤسساتية تغذ الخطى باتجاه تأسيس وحدات اجتماعية جديدة لتعليم المرأة وفتح ابواب المدارس والكليات والمعاهد واشراكها في الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والدعوة لرفع الحجاب، وقد مثلت هذه الاشكال نتاجا لتراكمات نضالية ومعرفية ووجودية ساهمت فيها القوى التقدمية في المجتمع.

وفي نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات من هذا القرن، كانت هذه الموضوعة اثيرة في اغلب خطابات الادب والايديولوجيا، وقد اخذت ابعادا اكثر جدة حين اقترنت بوعي اشكالية حرية المرأة ودورها في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة، ودخلت منظوراتها التاريخية في ابعاد حركة النضال العربي وبرامج قواها السياسية كتعبير عن وعي مستجدات الظروف الاجتماعية وما افرزته من تطورات في الحياة والواقع والمؤسسات، وان موضوعة المرأة وخطابها في الابداع والحرية اصبحت جزءا من سوسيولوجيا هذه الحركة التاريخية وتركيب برامجها السياسية والاقتصادية، وباعتبار ان تحرير المرأة هو تحرير برامجها السياسية والاقتصادية، باعتبار ان تحرير المرأة هو تحرير طرف مهم من اطراف العملية الاجتماعية/ الاقتصادية.

لقد نجحت البورجوازية العربية بعد الحرب العالمية الثانية في احداث تغييرات واضحة في البنية الاجتماعية والاقتصادية العربية، وخلخلت العلاقات العائلية والتركيبة التقليدية المؤسسة الاجتماعية وافسحت لعدد كبير من النساء للخروج الى مراكز العلم والعمل، وساهمت في التحريض لاشاعة التعليم في كافة مستوياته، استعارة لبعض التجارب التحررية في العالم المتقدم، وما افرزته هذه التجارب من نتائج ايجابية على صعيد الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولكن هذه الحرية كانت نسبية تستمد ايديولوجيتها من خطاب ماضوي يرتبط بالطبيعة الطبقية القلقة للبورجوازية، حيث التركيبة المزدوجة بطبيعة هذه الحرية، وخاصة بالنسبة للمرأة، حيث الانفتاح في العلم والعمل والاحتباس العاطفي والجنسي.

البطل النخبوي

وقد كان ايقاع هذه الازدواجية من اكثر الموضوعات التي اثارت لغطا واسعا في الكتابات الادبية، اذ ان اشكالية الحرية لا تتجزأ، وان كبوتات المرأة العربية ازاء هذه التركيبة القلقة طرح تصورات وطروحات ادبية اقترنت بنماذج رؤيوية قدمت فيها بطلا اجتماعيا نخبويا يعاني ازمة الحرية على مستوى القيم والاخلاق العامة وليس على ارض الانسحاق الاجتماعي، او بطلة تتوه في مفازات الحلم بحثا عن الحرية/ الرجل او الحرية/ السلطة او بحثا عن اشكالية وجودها كانسان يبحث عن الحب واللذة والحرية والوجود.

ان هذه الاشكالية اخذت محاور اخرى في الادب الذي تكتبه المرأة، والذي هو رصد وتتبع وعيها لذاتها كحرية مستلبة وارادة معطلة الوعي تتفجر فيها نوازع الانسان/ الانثى التي تحاول ان تمارس خروجا حادا ومشبعا باتجاه وعي الحرية.

وكان لبعض التجارب الابداعية التي تكتبها المرأة ايقاعا وجلا في تلك الفترة كتعبير عن اشكالية الواقع الاجتماعي والسياسي القلقين حيث تتعثر بين محاولات في الكشف عن رؤية الموضوعة الانسانية الخالدة الرجل / المرأة ـ الحرية الاستلاب الظالم/ العدل المساواة/ الاستقلال ـ الحياة/ الموت، او الاتكاء على الشكل الرومانسي للخطاب الادبي، او منظورات اجتماعية عائمة لا تكشف عن جوهر الموضوعة التي تحاول المرأة ان ترصدها كمعادل ليقينها المضطرب في واقع تسوده الثقافة (الذكرية).

وقد كانت لبعض الكتابات القصصية خاصة في العراق نمط يمزج بين اضطراب السلوك الاجتماعي وانحباسه، وبين الحلم الذي تتوه فيه المرأة كرغبات مؤجلة.. او توهجات حسية تنطفىء عند اول نافذة للرجل/ الحرية او الرجل/ السلطة. لذا نجد ان نماذج المرأة في هذه القصص هي نموذج الام الغارقة في ركام يومياتها او المرأة العاهرة المغيبة خارج مؤسسات القمع الاجتماعي والحاضرة كرغبة حسية متاججة، او المرأة المتعلمة المتناقضة بين رغبتها في الحرية وطبيعة الحياة الاجتماعية واشكال خطابها في الوجود والاخلاق والجنس، خاصة في كتابات ذنون ايوب، وعبد الملك نوري وفؤاد التكرلي.

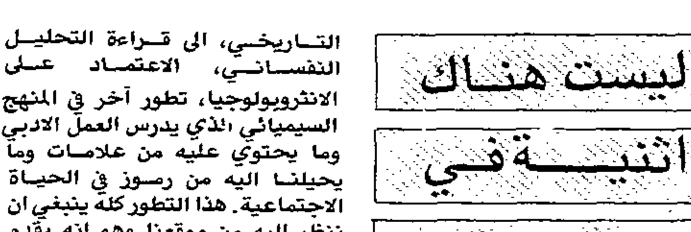
يقين مضطرب

ولتجربة المرأة العربية في هذا الصدد بعد اكثر تعبيرا عن هذا اليقين المضطرب بخطابه الاشكالي وطبيعته التعبيرية والجمالية وتأثراته بخطابات الادب الغربي، خاصة في كتابات ومراسلات (مي زيادة) الرومانسية وبعض كتابات وقصائد فدوى طوقان الوطنية والرثائية وقصائد وكتابات سلمى الخضراء الجيوسي وامينة السعيد وسهير القلماوي، التي لا تشكل انجازا مهما في الطبيعة الاشكالية للنص الذي تكتبه المرأة العربية في موضوعة المرأة/ الحرية، وحتى تجربة الشاعرة الرائدة (نازك الملائكة) رغم حداثية شكلها الشعري، فهي تتكىء على (موضوعاتية) تقليدية في نصها الشعري، وكذلك اغلب قصائد عاتكة الخزرجي ولميعة عباس عمارة وغيرهن، ناهيك مما تثيره هذه النصوص من رؤى هي اقرب الى تركيب هواجس رومانسية تأثرت بالمدارس الرومانتيكية ومدارس الشعر الحديثة (مدرسة المهجر ـ مدرسة ابولو ـ مدرسة الديوان).. وقد اخذت بعض الاشكال الشعرية طابعا اخر اتسم بمحاولة تشكيل ملامح لتجربة شعرية تتجسد فيها رؤيا الحلم الانساني الباحث عن حريته ووجوده، وهي قرينة لاشكال متقدمة في الوعي السياسي والاجتماعي والابداعي..

ان حديث الابداع والمرأة هو حديث في خطاب التاريخ والايديولوجيا والحرية ولعل موضوعتنا هذه هي محاولة تشكيل الملامح الاولى لرؤية هذا الابداع وهو يتمثل لحرية المرأة الخارجة من مجتمع سكوني يتقله الخوف والسحر وعقدة المرأة/ الحرام.

علي الفواز ـ بغداد

د. محمد برادة ومناهج النقد الحديث



■ الوضع النقدي العربي يعاني من الخلط لأن المناهج النقدية وصلتنا مجزأة

في هذا الحوار يدلي ناقد ومفكر مغربي معروف هو الدكتور محمد برادة برأيه في مسالة المناهج المطروحة في ساحة النقد العربي اليوم، فهو يرى ان المنهج، اي منهج، ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة، وانه لا يوجد منهج واحد يمكن اعتباره المنهج الاصلح الذي يملك مفتاحا سحريا في عملية استنطاق النصوص والقاء اضواء جديدة عليها، ويضيف: لا يجدي في شيء ان نتجمد عند مهاجمة المحاولات التجديدية في النقد، بل الاجدى هو ان نتفتح عليها وان ندعو الى معرفة دقيقة لها من خلال الترجمة والتحقيقات والتطبيقات الجيدة ومناهج التعليم في الجامعات، المهم هو البحث عن القيم التي يمكن لناقد ادبي ان يدافع عنها بوضوح، وان تضفي على خطابه مصداقية كافية في هذه المرحلة المتسمة بالقلقلة والتجزئة والتردد وغياب المشروع القومي.

درس محمد برادة في جامعة القاهرة حيث انجز اطروحة دكتوراه عن التنظير النقدي عند محمد مندور، ورأس لعدة سنوات اتحاد كتاب المغرب، ويعمل حاليا استاذا في كلية الاداب بجامعة الملك محمد الخامس في الرباط.

قال الدكتور محمد برادة لـ «القبس»:

في السنوات الاخيرة تبلور في جميع الاقطار العربية وعند النقاد المتقدمين وعي حقيقي بان المنهج ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة، وان الاساسي عند الناقد هو ان يتمكن من استنطاق النصوص والقاء اضواء جديدة عليها بحيث تضيف من خلال قراءة نقدية ابعادا تغيب عنا عندما ننظر اليها بمنهج عادي، فليس هناك منهج وحيد هو الاصلح، وليس هناك منهج يمكن ان يكون بمثابة مفتاح سحري. هذه اشياء كتبت واصبحت ضمن البديهيات. ما هو مطروح على الساحة النقدية الان هو ان نخرج من مرحلة التعبد تجاه المناهج الى مرحلة تمثلها عبر التطبيق على نصوص عربية ادبية، سواء كانت قديمة ام حديثة. هذه التفرقة بين ادب قديم وادب حديث تفرقة مصطنعة. وهذه التفرقة بين منهج حديث مفهوم بشكل مجتزأ وبين منهج، كما يدعي البعض تكاملي، ايضا مسألة مغلوطة. المسألة هي كيف ينصح الناقد خلال محاورته للنصوص عن فهم وادراك وان تكون كتابته النقدية ليست مجرد تعليق على التعليق، وانما ان كتون انتاجا لمعرفة جديدة من خلال محاورته للنصوص.

في الكثير من هذه اللقاءات الادبية العربية يوجد هناك من يعطون لانفسهم حق الوصاية على النقد، ويتحدثون عن نقد عربي قومي كان هناك في مجال المعرفة تخصيصات اثنية. والواقع ان صفة العربية لاي انتاج انما تكتسب من خلال النصوص ومن خلال طرح الاسئلة المتصلة بمجتمعنا العربي، ولكن الكثير من المصطلحات والمناهج والقيم المعرفية والا بستمولوجية هي قيم مشتركة بين جميع الثقافات نستعملها في الحياة اليومية كما نستعملها في الحياة الفكرية.

يجب ان نتخلص من هذه العقدة، وقد وجدت ان بعض من يلح على «عربية» النقد يريد ان يلعب دور «الشرطي القومي». ان مسالة الهوية القومية هي جزء من ممارستنا، وان الاتجاه المؤمن بهذه الهوية القومية في المغرب والذي اسس جزءا مهما من الثقافة العربية في المغرب، يتبناها بنوع من التفتح.

● ولكن الكثيرين يشككون الان في جدوى المناهج النقدية المستحدثة، اضافة الى ان هذه المناهج تنحسر حتى في مظانها الاصلية، فالبنيوية في فرنسا الان نظرية شبه مهجورة.

ـ انا اريد ان اطرح المسالة ليس من الزاوية العربية، بل كما طرحت في تاريخ تطور النقد الحديث بصفة عامة. عندما نعود باختصار الى جذور هذه المناهج الحديثة، منذ الشكلانيين الروس، وظهور الالسنيين، ومدرسة براغ وصولا الى سوسور والتنويعات المختلفة، نجد ان هذا الاتجاه البنيوي والالسني قد افاد من حيث انه ردة فعل على الاتجاهات النقدية التقليدية التي كانت تعتبر ان العمل الادبي مجرد صورة او انعكاس لحياة الكاتب، ومن ثم كانت تغمط العمل الفني حقه، وتلتفت الى اشياء خارجه.

المسالة طرحت باديء الامر من خلال مبدعين كبار، من خلال فلوبير، من خلال مالارميه، من خلال بودلير، الذين سجلوا غياب النقد عن اعمالهم، وان هذا النقد لا يلامس جوهر ما يفعلون.

اذن كان هناك تنبيه الى العمل في حد ذاته، من حيث انه عمل قائم، موجود ماديا، من خلال اللغة، من خلال الرموز، من خلال الصور، من خلال الشكل بصفة عامة، وما يحيل عليه من مضامين وايحاءات.

عودة النص

لقد توسل النقد طوال القرن التاسع عشر مناهج تريد ان تمنح من علم النفس ومن السوسيولوجيا ومن التاريخ، فكان النص كنسيج مادي مغفل.

ليست هناك اثنية في مجال المعرفة

الاسئلة التي طرحها الشكلانيون ثم الالسنيون في الفترة الاولى من القرن العشرين كانت ترجمة لاسئلة صاغها المبدعون كما قلت، وهذا المنهج اعادنا الى مجال معرفي علمي هو علم اللغة، علم اللسان، الى مجال بحث بنيات العمل الفني، فملأ فراغا كان قائما، واتاح لنا ان نقارب النص من خلال ادوات متبلورة، فالعلم الالسني حقق نتائج علمية كبيرة. بطبيعة الحال، الالسنيون لا يزعمون انهم يستطيعون ان يقدموا اجوبة نهائية عن اللغة مشخصة بالعمل الادبي، هم اهتموا اكثر باللغة الطبيعية، بلغة التواصل، ولكن بعضهم حاول ان يقدم بعض تصورات عن اللغة الفنية، وبخاصة جاكوبسون في تصوره النظري المعروف.

من خلال التطور فيما بعد، كالبنيوية التكوينية التي اضافت البعد التاريخي، الى قراءة التحليل النفساني، الاعتماد على الانثروبولوجيا، تطور آخر في المنهج السيميائي الذي يدرس العمل الادبي وما يحتوي عليه من علامات وما يحيلنا اليه من رموز في الحياة الاجتماعية. هذا التطور كله ينبغي ان ننظر اليه من موقعنا وهو انه يقدم ادوات لاعادة الاعتبار الى النص الادبي، بمعنى ان النص الادبي لا يكون مبرر الوجود اذا لم يكن يتميز في خطابه عن الخطابات السياسية والايديولوجية. ان هذا الخطاب الادبي متنوع، يشتمل على معرفة متباينة المصادر، ومن ثم نستطيع ان نقرأ من خلاله ما لا نستطيع ان نقرأه في خطاب سياسي يعتمد على المصطلحات والمفاهيم المجردة والاحصائيات، اذن لا بد من منهج يتيح لي ان انفذ الى اعماقه، وان اقرأ من خلاله اشياء موجودة في هذه الحياة بمنطقها وبمنطق غير عادي ايضا، بلا عقلانيتها ايضا. وهذه الوسائل لا تمنعني ان احدد اسئلتي، ماذا اريد من قراءة النص؟

في تاريخ النصوص الادبية الغربية النقدية كانت هناك اسئلة مختلفة. انا لا يمكن ان اقرأ النص فقط من زاوية ابراز بنيته المجردة، التطور الادبي يلزمني بان اربط هذه النصوص بسياقها المجتمعي، باسئلتها المختلفة. وهذا الافق وجد ايضا في السنوات الاخيرة في اوروبا. لم تعد هناك بنيوية مجردة كما كانت في البداية. طبعا يجب ان نفرق بين موقع المحلل الشعري، بين البويتيكا، بين شعرية الرواية وشعرية القصة وشعرية الشعر، التي لا يكون هدفه ان يبين خصوصية النص بعينه، ولكن ان يقدم تحليلا على المستوى النظري للنصوص كما تحققت او كما يمكن ان تتحقق، وبين موقع وموقف الناقد الذي ينطلق من اعمال بعينها محددة ويريد ان يقرأها وان يقيمها. هذا الناقد يمكنه ان يستعمل نتائج وابحاث النقد المختلفة، ولكن من خلال اسئلة معينة، لانه مطالب في النهاية بنوع من التاويل لذلك العمل. اما الباحث في البويتيكا، فهذا اذا كان يريد ان يضيف شيئا نظريا عاما يفيد كل الثقافات، فله ان يفعل ذلك، ان يرصد شكل القصة قديما وحديثا، فينظر ليس فقط للقصة كما هي عند تشيخوف او موباسان او نجيب محفوظ، ولكن يعود الى انواع من القصص القديمة في تراثنا كشكل المقامة وسواها، ويمنح بنوع من التجريب او البنية او المكونات والحوافز والاسباب، واعتقد في النهاية ان الوضع النقدي العربي يعاني ـ وهذا شيء طبيعي ـ من نوع من الخلط لاننا لم نستوعب بعد كل المناهج وفي غالب الاحيان تعرفنا على هذه المناهج يتم بطريقة تجزيئية. نتعرف الى الوجودية وتمضي عدة سنوات ثم نتعرف الى البنيوية. اي لم تقدم هذه المناهج دفعة واحدة ومصحوبة بدراسات تضفي عليها طابعا نسبيا اي لا تقدمها وكأنها اشياء ذات صحة مطلقة. ففي هذه الاشياء هو الذي ينعكس على هذا الوضع لان هناك بدلا من تحليل النصوص الاستشهاد بالمناهج وهذه كلها مرحلة، ولكن يجب ان ناخذ ما يفعل النقاد الجيدون، ما يفعل جابر عصفور، فريال غزول، سيزا قاسم واللائحة طويلة. من هنا يجب ان ننظر اما ان نذهب الى بعض المحاولات النقدية التي لا يتوفر اصحابها على خلفية كافية فتاتي تطبيقاتهم مهتزة او مملوءة بالاستشهادات فهذا لا يكفي. ولذلك اريد ان اقول باختصار، لا يجدي في شيء ان نتجمد عند مهاجمة المحاولات التجديدية في النقد، بل الاجدى هو ان نتفتح عليها، وان ندعو الى معرفة دقيقة لها من خلال الترجمة، من خلال التحقيقات، من خلال التطبيقات الجيدة، من خلال مناهج التعليم في الجامعات، وانت تعرف ان مستوى التعليم في الجامعات يعاني من انخفاض وتدهور فظيعين. هذه الاشياء من خلال ما يتم في الندوات واللقاءات، ربما قد تكون المشكلة المقنعة التي لم تواجه بما يكفي من العمق هي غياب خطاب نقدي عربي يستطيع ان يربط بين ما تطرحه الاعمال الادبية وما يستشعر الجمهور ضرورته في الساحة الثقافية والفكرية والايديولوجية. وهذا لا يكون خطأ النقد او النقاد بقدر ما هو متصل بمرحلة تأزم عامة يعاني فيها الخطاب الفكري والايديولوجي والقومي من التعثر ومن انسداد افق، فينعكس على هذا الخطاب النقدي وبعبارة اوضح: ما هي القيم التي يمكن لناقد ادبي ان يدافع عنها بوضوح، وان تضفي على خطابه مصداقية كافية في هذه المرحلة المتسمة بالقلقلة والتجزئة والتردد وغياب المشروع القومي؟ هناك ترابط، ولذلك فالكثير من النقاد يلجاون الى الكتابة النقدية المتخصصة.

جهاد فاضل

● د. محمود برادة


● د. جابر عصفور

انفعالات غير صالحة

الى كاتب مهووس

اكتب، لعل الخبز يقفز في الشوارع
يجلس المقهى القديم
اكتب فيمسح عن جدائل غربه المهووس
بالانهار والازهار
بالنسمات والحلم المطرز بالحريم
اكتب وفجر في السواقي الامنيات
وهب الحياة
فالرمل يدنو من مقر القلب
يحتل المزارع والقصب
اكتب فقد نضب العتب
.. «ولكن لا حياة لمن تنادي»
وتحركت كل السيوف
تجاه صوتك في اغتيال
فاثار في الانهار في سمر السواعد
الف قيل من سؤال
الرمل يدنو
جفت الانهار..
اغرورقي
ذكرى تجيء من المحال

العشاء الاخير

واتى المساء
وتجمع الباغون حول المائدة
وضعوا الجداول والمعاول والاماني
فوق اقداح الشراب
ضوء صغير

يحمر في خجل، ذبالة امنيات
تهتز كالقط الشتائي الحزين.
متسكعون

حتى وان دخلوا المضاجع فاتحين
متمردون هنا هناك اشباه الرجال.

دبابة تغتال ازهار الربيع
غدارة رسمت على جسد الرضيع
لكننا في الكأس تحت الضوء
فلسفنا الضياع
جودو تعال...

ايه ويكفينا التسكع والسؤال
الحل في ربط الحبال
تصحيح سير القافلات

من الجنوب الى الشمال
كسر النصال على النصال
حكت رؤوس
وتتاءبت افواه جمهرة البغال
هذا ينال الراتب الذهبي
وذاك من تعب الحيارى كم ينال
واتى المساء.. اتى المساء
سارت على جسد الرجال... هراوتان
داست على حلم الرجال... هراوتان
هذا المساء بلا انتهاء

من أوراق امرأة صخرية

دفء عتيق
احس لذعته توشوش بارتخاء

فوق صمت الذاكرة
فتثير في الاعماق كوات الطريق
ها انهم يأتون،

امي حول طشت للغسيل

وابي يروح مع الصباح
يعود ما بعد الاصيل

تنورنا، حوش قديم،
تلك الزوايا المهملات
واخي الصغير... اخي الكبير

وجدتي والاخرون...
يأتون والدفء العتيق
وانا المدلل والصديق
.... برد وضيق

فاحس لسعتها الشوارع والمواخير القميئة
متسكعون تدزهم ابوابها متقيئين
سهد وطين

كانت بداية رحلتي الجوع المميت
فأبي واوراق صغيرة
والقيود

واخي تسكع في البداية بائعا علكا يذوب
فذاب كالغيم الطريد
أمي التي التحقت بركب الراحلين وأمها

وبقيت وحدي، والكبير
دخل الرجال...
دفء عتيق

واحس لسعته تدغدغ في ضمير الذاكرة
برد وضيق
واحس صفعته تدب على ضفاف الخاصرة

فهد جمال

ليالي الأنس

٦

محاولة لتسجيل تجربة قصصية

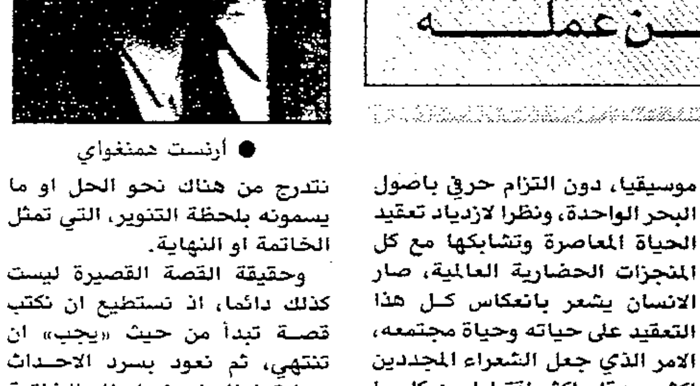

● فخري قعوار


● يوسف الشاروني

هل هناك امكانية ما لوضع تعريف معقول لفن القصّة ؟

يوميات فرحان:

صدر كتاب «يوميات فرحان فرح سعيد» في تموز من عام ١٩٨٣ عن دار الافق الجديد، وهو يتضمن تجربة جديدة، فرضتها طبيعة العمل الصحفي، واسعفها من الانزلاق في دائرة الاستهلاك اليومي انتباه مسبق من الكاتب، الامر الذي وفر لها شخصية محددة، او شخصية نمطية، هي شخصية فرحان فرح سعيد، كما وفر لها جملة من المواقف والاجواء الانتقادية لواقع مفرط في التخلف. وهذه اليوميات، كتبت خلال عام ١٩٨٠، ونشرت جميعها في جريدة «الاخبار» الاردنية، في زاوية «شيء ما».



ثلاث ادوات اساسية

لا بد ان تتوفر للكاتب

حتى يتقن عمله

لم يحاول الكاتب ان يؤلف مجموعة من القصص التي تنتسب لشخص واحد اسمه فرحان فرح سعيد، كما لم يحاول ان يجعل من هذا العمل رواية، وقد كان افضل وصف لها، اعني هذه اليوميات، هو وصف «مقاطع من حياة مواطن».

وقد لاقي هذا الكتاب من الاهمال في الاوساط الادبية، المحلية، بقدر ما لاقى اهتماما في الاوساط الشعبية وبين القراء. وقد جرت ترجمة يوميات فرحان فرح سعيد الى اللغة الروسية، كما سبق للفنان نبيل صوالحة ان حقق هذا العمل للتلفزيون الاردني في ثلاثين حلقة كوميدية قام ببطولتها الفنانون الاردنيون، شفيقة الطل، اشرف اباظة، ايمان هايل، وادى دور فرحان الفنان نبيل صوالحة.

وربما كانت الكلمة التي وصفها «الناشر» على الغلاف الاخير مفيدة في اعطاء فكرة عن هذا الكتاب فهو يقول:

«خلال عام ١٩٨٠. تابع جمهور القراء الفصول التي كان يكتبها فخري قعوار في زاويته «شيء ما» في جريدة «الاخبار» الاردنية من حياة الشخصية الهزلية ـ المأساوية فرحان فرح سعيد: ابن البلد، الطيب حد الهبل الرافض حد التمرد، والمسحوق حد التلاشي، ابتداء من طفولته (الرشيدة)، وانتهاء برحيله الطويل الى مستشفى المجانين.

«في هذه اليوميات، يوظف الكاتب الاردني المعروف، فخري قعوار، موهبته القصصية الفذة، وخبرته الصحفية وحسه النقدي الساخر،

ورؤيته الواقعية النافذة، في خلق انموذجه فرحان فرح سعيد،

واعطائه تفاصيله واصالته، كاشفا لنا، عبر تناقض الانموذج المضحك ـ المبكي، تناقضات حياتنا ككل، معريا حتى النخاع، زيفها وبلادتها، وابنيتها الورقية.

«ان هذه اليومات، التي تقدمها دار الافق الجديد للقراء، كانت اساس الحلقات التلفزيونية الثلاثين التي اعدها الكاتب نفسه، (سيناريو وحوار) وحققها الفنان الاردني المعروف نبيل صوالحة».

ما هي القصة:

قد يكون من الملاحظ الان، انني لم اقدم في عرضي لتجربتي القصصية مفهوما، او تعريفا محددا للقصة القصيرة، بل على العكس من ذلك، فان هناك ما يمكن ان يفهم على انه «تناقضات» صارخة في التعامل مع الشكل القصصي، قد يجدها القارىء بين قصة واخرى من قصصي، وهذا يقودني الى محاولة البحث عن تعريف ـ وهي محاولة خرقاء بالتاكيد ـ او انه يقودني على الاقل الى تحديد لمفهومي القصة.

ـ وقد تكون القصة القصيرة من اصعب الفنون الادبية واكثرها تمردا وخروجا على اي تعريف من الممكن ان نضعه لها، فنحن نعرف الشعر، او بالاصح، كنا نعرفه في وقت سابق، بانه ذلك الكلام الجميل الموزون المقفى، الذي يخدم فكرة اجتماعية.

وكان اجدادنا الجاهليون يعرفون الشعر بانه الكلام الموزون المقفى، دون ان يشترطوا خدمة فكرة اجتماعية، الى ان جاء الاسلام، نصار الشاعر ملتزما بالعقيدة، وبالتالي صار تعريف الشعر:

انه كلام جميل موزون مقفى ويخدم فكرة دينية. الا ان العصور التي تلت عصر صدر الاسلام تؤكد على ان هذه الزيادة للتعريف، لم تحافظ على استمرارها في كثير من الحالات، وحتى بداية عصر النهضة الحديثة، حيث بدأنا نعرف معنى الوطن ومعنى المجتمع ومعنى القومية العربية ومعنى الاستقلال، فصارت هذه جزءا من افكار الشعراء.

لكن هذا التعريف للشعر، لم يعد الان كما كان في السابق، فلم يعد الوزن شرطا، اذ هناك الشعر المنثور، ولم تعد القافية شرطا اذ تحرر منها الشعر الحديث، ولم يعد الالتزام ببحور الخليل بن احمد الفراهيدي شرطا ايضا، اذ اخذ منها الشعراء المحدثون ما يعطي للشعر ايقاعا موسيقيا، دون التزام حرفي باصول البحر الواحدة، ونظرا لازدياد تعقيد الحياة المعاصرة وتشابكها مع كل المنجزات الحضارية العالمية، صار الانسان يشعر بانعكاس كل هذا التعقيد على حياته وحياة مجتمعه، الامر الذي جعل الشعراء المجددين اكثر صدقا واكثر اقترابا من كل ما يعانيه الانسان من غربة، واكثر التصاقا، بكل تطلعاته للتغيير الاجتماعي.

اسوق هذا لاقول ان للشعر تعريفا محددا في وقتنا الحاضر، وكان له تعريفه المحدد في الاوقات الماضية، اما القصة القصيرة، فانها تكاد تكون بلا تعريف جامع مانع!

المساحة متفاوتة:

فلو بدأنا بمحاولة لتحديد مساحة القصة القصيرة او عدد كلماتها، لوجدنا قصصا قصيرة يبلغ طولها عشرات الصفحات، ولوجدنا ايضا قصصا قصيرة لا يزيد عدد كلماتها على خمسين كلمة.

الاولى تعتبر من حيث خصائصها العامة، قصة قصيرة، والثانية تعتبر كذلك، ونحن نستطيع ان نجد نماذج كثيرة جدا على القصة القصيرة ذات الصفحات العديدة «في ادب ارنست همنغواي ومكسيم غوركي ويوسف ادريس، كما اننا نستطيع ان نجد نماذج كثيرة جدا للقصة القصيرة جدا عند انطون تشيخوف ويوسف الشاروني. وهذا التفاوت في المساحة موجود في الادب المحلي، ويستطيع المتتبع ان يلاحظه بيسر.

البناء الفني:

هذا عن مساحة القصة، اما عن بنائها الفني، فنحن لا نجد كذلك تعريفا محددا، اذ ان الكتب المدرسية، واحيانا الجامعية،

تحاول ان تدخل في عقول الطلبة، ان القصة يجب ان تنقسم الى ثلاثة اقسام: بداية ووسط ونهاية، على اعتبار ان البداية، هي للتعريف بالمكان والزمان والشخوص، ثم السير بالحدث تدريجيا نحو وسط القصة، حيث تبلغ الازمة ذروتها، ثم

● أرنست همنغواي

نتدرج من هناك نحو الحل او ما يسمونه بلحظة التنوير، التي تمثل الخاتمة او النهاية.

وحقيقة القصة القصيرة ليست كذلك دائما، اذ تستطيع ان نكتب قصة تبدأ من حيث «يجب» ان تنتهي، ثم نعود بسرد الاحداث وروايتها الى ان نصل الى الخاتمة التي بدأنا بها. وهذا ما يطلق عليه اسم Flash Back ونلاحظه كثيرا في الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية. كما نستطيع ان نكتب قصة قصيرة تبدأ من الوسط، ثم نرجع بها وباحداثها الى البداية، ومن ثم الى الوسط مرة اخرى، ثم الى النهاية. وباختصار اقول، ان الكاتب قادر على التصرف بشخوص قصته ومكانها وزمانها وحركتها بالاوجه التي يراها ملائمة اكثر لتشويق القارىء، وشده نحو متابعة القصة.

ونجد بعد هذا، ان التسلسل الذي نجده في بعض الكتب المقررة، ليس هو ما نجده عندما نطلع على قدر كاف من النماذج القصصية لمجموعة من الكتاب المختلفين، او مكاتب واحد احيانا.

حزن الشيخ عساف:

اما عن الحدث، فليس شرطا ان يكون عنيفا او مفجعا، كما نراه في قصص الكاتب الفرنسي غي. دي. موباسان، ومن بعده الكاتب المصري المعروف محمود تيمور.

ولمحمود تيمور، قصة قصيرة بعنوان «حزن اب»، يرويها الكاتب على لسان الراوي الذي تابع سير الاحداث، وهي بايجاز قصة الشيخ عساف الذي فقد ابنه عندما دهسته عجلات القطار، حيث تحول الى كتلة من اللحم المفروم!

لماذا اختار هذه النهاية الدامية للقصة؟

ولماذا لجأ الى هذا العنف المفجع؟ ثم، ما الذي يريد محمود تيمور ان يقوله لنا من خلال قصته هذه؟

وللاجابة عن مثل هذه التساؤلات، اقول ان الكاتب اختار هذه النهاية الدامية، كي يقول لنا ان حزن الشيخ عساف كان شديدا، وان تعلقه بابنه كان مثاليا. وعليه، فهو يريد ان يقدس هذه القيمة الاجتماعية. وقد لجأ الكاتب الى العنف الشديد ليجعل احداث القصة ترسخ في اذهاننا مدة طويلة، وهي ترسخ في الذهن فعلا نظرا لشدة كثافة العنف فيها، اما ما الذي يريد ان يقوله لنا محمود تيمور، فهو في تقديري لا يتجاوز ان يكون دعوة للارتباط الحميم بين الابن وابيه وبالعكس. ولكني ارى ان قصة كهذه،

خرجت عن المغزى الذي يريده الكاتب، وتحولت الى دعوة لكل الاباء الذين فقدوا ابناءهم، كي يموتوا بنفس الطريقة. فالاب الذي مات ابنه دهسا، عليه ان يقتل نفسه تحت العجلات، والاب الذي مات ابنه بشرب الفليدول، عليه ان يهب فورا لشراء كمية مناسبة من هذه المادة السامة وشربها وهكذا.

والحدث في القصة لا يجب ان يكون بهذه القسوة دائما، بل ان الكتاب المجددين صاروا الان اكثر ميلا للهدوء والتاثير والاقناع، فالكاتب قادر على نقل الفكرة والتاثر بها، دون اللجوء الى سفك الدماء فاللغة قادرة على فعل المعجزات اذا استطاع الكاتب ان يحسن التصرف بها، وكذلك ثقافة الكاتب، تسهم اسهاما كبيرا الى جانب اللغة في تشكيل العمل الادبي، مع الموهبة.

ومن هنا، نجد ان تطورا ملموسا قد طرأ على فهم الحدث في القصة القصيرة، مما يعيق مهمة الدارس في وضع تعريف محدد للقصة فبعد ان كانت القصة تعتمد على المفارقات والفواجع والعنف والدماء، صار الكاتب يميل الى خدمة فكرته باسهل الطرق وابسطها واكثرها هدوءا.

واخلص من هذا الى ان القصة القصيرة ليس لها تعريف محدد، يمكن ان نعتمده بشكل ثابت. ولكن هل يجوز ان نقول انه لا يوجد تعريف للقصة القصيرة ثم نسكت؟

في الحقيقة، انه لا بد من محاولة من اجل تلمس الملامح العامة للقصة، كي نتمكن من وضع تصور عام لها، كبديل للتعريف الجامع المانع.

للكاتب ثلاث ادوات:

فالكاتب يحتاج ثلاث ادوات رئيسه كي يكتب قصة قصيرة، فهو يحتاج الى الموهبة اولا، وهو يحتاج الى الثقافة ثانيا، وهو يحتاج الى التمكن من وسيلة التعبير ثالثا.

فالموهبة شرط ضروري واساسي للكاتب، الا انها لا تعني شيئا بدون الثقافة. والثقافة هنا تعني التعرف على التراث الادبي العربي، والاطلاع على تراث العالم الادبي والفكري،

والالمام بتطور حركة المجتمعات البشرية، وسير حركة التاريخ، من خلال الاطلاع الدائم الممكن على نتاج الفكر الانساني في مختلف الحقول والمجالات يزاد على هذا، متابعة تطور الفن القصصي نفسه، قديمة وحديثه، على الصعيد العربي والاسلامي، وعلى الصعيد العالمي.

اقول، لا بد للكاتب من الثقافة، لان حصيلة ثقافته، وهي التي تؤهله لان يكون صاحب رؤية مستقبلية بالنسبة لمجتمعه. الا نقول دائما ان الكاتب هو ضمير شعبه؟ الا نقول ان الكاتب ظاهرة اجتماعية تجعله مختلفا عن غيره من الناس العاديين؟ الا تقول بعد هذا كله ان المبدعين والمفكرين هم القادرون على قيادة المجتمع وتوجيهه وجهة تساير ركب التطور والتقدم في العالم؟

ولهذا، فان الثقافة شرط اساسي وضروري، كالموهبة، الا ان موهبة الكاتب وثقافته لا تفيدانه ولا تفيدان غيره بشيء، ان لم يكن متمكنا من اداة التعبير، وهي اللغة!

فاللغة، هي الاداة الوحيدة التي تربط الكاتب بالقارىء. فكما ان الرسام ينقل افكاره الى الاخرين بواسطة اللون، وكما ان الموسيقي، ينقل افكاره الى الاخرين بواسطة النغمة، وكما ان الراقص ينقل افكاره الى الاخرين بواسطة الايماء والحركة، فان واسطة الكاتب الوحيدة لنقل افكاره الى الاخرين هي اللغة. ولهذا، فان من الواجب على الكاتب ان يتعرف على اسرار اللغة الجمالية والتعبيرية، وان يكون ذا مقدرة غير مالوفة على اختيار اللفظة المناسبة ووضعها في مكانها المناسب، زد على هذا المام تام باصول اللغة وقواعدها.

فخري قعوار
أنا البطريرك

● انا البطريرك

وطن العصافير
فخري قعوار

● وطن العصافير

كنعانيات يوسف طافش

بين توليد الأسئلة والرؤيا الناهضة

● يوسف طافش

لوركا، الشاعر الاسباني الشهير كان على الدوام يردد: لانني اعتقد بان عمري قصير في هذه الحياة ساطاردها بما املك من مواهب وقدرات.. وانتج ما استطيعه من مؤلفات، ووفى الرجل وعده، وصدق في قوله... ذلك انه لم يعش طويلا، وانتج الكثير من الابداعات الشعرية والمسرحية وكان فاعلا على نحو لا يصدق في الحياة الثقافية الاسبانية.

سيلت هذه المقدمة لاتحدث عن الشاعر الفلسطيني يوسف طافش من خلال ديوانه الجديد، كنعانيات، الصادر حديثا عن اتحاد الكتاب العرب.

فيوسف طافش (٤٨ سنة) شاعر ادار ظهره طويلا للشعر، لكنه لم يستطع ذلك طوال حياته، لانه شاعر مطبوع في الاصل..

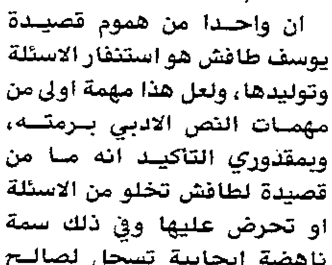
في بدايات قيام الثورة الفلسطينية كان يوسف طافش يعمل في مدارس الجزائر، وكان ينظم الشعر وينشره في الصحف الجزائرية لكن ذلك لم يرض طموحه رغم ظهوره كواحد من اهم الاسماء الشعرية في الجزائر. حين انقضت سنوات العمل في الجزائر ـ وكانت طويلة ـ عاد الرجل الى مخيمه (النيرب) في حلب، ليعيش تفاصيل الحياة الفلسطينية بجزئياتها وخصوصيتها، فكتب كما لم يكتب من قبل، بدا الرجل وكانه مستنفر منذ سنوات عدة،

ولم تمض سوى سنوات خمس حتى اصدر ثلاث مجموعات شعرية اشارت بوضوح الى مقدرة الرجل الشعرية واكتمال صوته الشعري، حتى ظن الشعراء في سوريا ان هذا الصوت ولد مكتملا ناضجا دافئا.

على مدار تلك السنوات الخمس احتل يوسف طافش مكانة ممتازة في الحياة الثقافية والشعرية في سوريا، وذلك من خلال جهوده ونشاطاته الثقافية التي تجلت في مشاركته في المهرجانات الشعرية المهمة في سوريا والندوات والامسيات.

في ديوانه الجديد (كنعانيات) يقع القارىء على قصائد شعرية متوهجة مكتملة الخلق والولادة نسجها يوسف طافش باناة وصبر شديدين، قصائد غنية بالمفردات، والرؤى، والصور، تستند الى مخزون ثقافي عميق، قصائد، دمعتها عزيزة، لا رخاوة فيها ولا استطالات مجانية ولا استسلام للحال الحزينة:

وحيدا
دخلت الى حيه ذات فجر
على شرفة الافق كان صديقي
حزينا
وحيدا
وكان الاله وحيدا
باشلاء صوتي صرخت
الام التوحد في الحزن
ان الاله تعدد في الكائنات
لكي لا تضل الحياة.
صديقي تعدد
فهذا النداء الاحادي فينا
هو الكون.



اسئلة

ان واحدا من هموم قصيدة يوسف طافش هو استنفار الاسئلة وتوليدها، ولعل هذا مهمة اولى من مهمات النص الادبي برمته، وبمقدوري التاكيد انه ما من قصيدة لطافش تخلو من الاسئلة او تحرض عليها وفي ذلك سمة ناهضة ايجابية تسجل لصالح نصوصه، لان حياة الفلسطيني منذ صراعاته الاولى مع الاستعمار وحتى زمن الناس هذا، كلها اسئلة تولد اسئلة بل ان حياة الانسان بمناخاتها واحوالها كافة اسئلة او توليد للاسئلة.

قصائد يوسف طافش تتساءل عن الصباحات الاتية، عن ديمومة الحزن ومناخات البكاء، واوجاع الفلسطيني، ووجوه تعاسته،

والدنيا التي تدير له ظهرها والاحباطات التي تفر منها الايام على الدوام. تمتد الاسئلة ليس من اجل الاسئلة، وانما من اجل ان تبقى الحافظة الذهنية للفلسطيني يقظى. ومن اجل ان يبقى موارا تسكنه الحركة..

وتشعله ليديم نهوضه وتفاعله:
ماذا اقدم للذين توسدوا ارقي
وناموا فوق صبوة عاشقين
للجنس اعراف

واني خارجي الانتماء
ولا انتماء سواك ياشهد الندى
امي امنحيني قبلة للموت
يا آمي امنحيني ضحكة بقذيفتين

وقصيدة يوسف طافش قصيدة ذاكرة ورؤيا: انه لا يعيد الحاضر الى الماضي قدر ما يقدم الماضي جدارا ليسند الحاضر وقد اعتورته الثقوب والعيوب، كما انه لا يقدم الماضي بوجهه القديم المعروف جيدا، ولا يعيد انتاج قصصه وحوادثه، وانما يقبض على الباهي منه والجميل ليوظفه لصالح الحاضر، يوهج المتوهج ولا يلتفت الى المعتم انه لا يضيع وقت القصيدة في البحث عن اشياء نافلة باهتة في اساسياته الاولى:

كنعان عد للسيرة الاولى
لاراك مكتمل الظهور
وانت تخرج من دفاتر صبية
حفظوا كتاب الرعد

قبل اواخر التنزيل
يا ايها المطرود من كل اللغات
الى اضابير الطغاة
لك ابجديتك الوفية
فاعتصم بالنار والمحراث
كي يتعلموا منك الوفاء
هذا نداء الانتماء
هذا نداء الانتماء

رؤية

امر اخر يقع عليه المرء في قصائد يوسف طافش المنشورة في هذا الديوان وغير المنشورة. وذلك ما يمكن تسميته بايجابية الرؤية، وتطلعاتها العالية نحو افق بعيد في دلالاته ومراميه، فمن الممكن لاي كاتب ان يتعثر في كثير من مكونات النص الابداعي، وتغتفر عثراته، لكن ان تنعتم رؤيته وتتقزم عن الواقع وتقصر عن الامال، فهذه عثرة لا يمكن غفرانها.

رؤية يوسف طافش.. رغم ماساوية الاحداث. وتباهت الافعال المرتبطة بالهم الفلسطيني، تبدو جريئة في طروحاتها ناضجة في مقولاتها.. شديدة الحساسية تجاه ما يحدث.. وهذه هي مهمة المبدع الذي قد لا يتقدم الاخرين الا بمقدرته الرؤيوية الناصعة الوضوح الشديدة الرهافة والحس..

سمة اخرى يلحظها الدارس لقصيدة يوسف طافش انها لا تتطرق في ابتكاراتها وخلقها، وشدها للقارىء الى حل الغاز اخراجها الفني، فبحوره الشعرية التي ينسج عليها القصيدة قليلة.

ومفرداته في متناول الجميع، اما المدهش فهو خلق الصور، وتوليد المعاني. وتوظيف الافكار والمقولات، انه يمد الافكار الكبيرة بكلمات قليلة، ويفرغ المفردات الملأى بالحزن من حزنها الموحش، يضيء عتمتها بقليل من ضوء النهار، ويحلي دمعها بقليل من حلاوة الروح.

تضاف الى ذلك غنائية يوسف طافش العذبة التي تعتمدها جل القصائد، حتى ليظن المرء واهما ان تلك المطالع الغنائية او قل الغنائية بحد ذاتها هي التي تقوده الى قول القصيدة:

تباركت من مولع بالصلاة
على قمة الجرح والكبرياء

هم الان
في قبضة المستعار
نزيفك يمخر عمق الفضاء
وصمتك يطحن اعصابهم

ولا يستطيع المرء الرحيل عن ديوان كنعانيات للشاعر يوسف طافش الا وقد حمل من روحه شيئا جميلا، ورضي عن اكثر ما جاء فيه.

حسن حميد ـ سوريا



● كنعانيات

الانسان الحافي يصبح شيئاً آخر

بريشة الفنان سعد يكن

يقول بيكاسو: ماذا ترون في الفنان؟ اتظنونه احمق لا يملك سوى عينين اذا كان رساما؟ واذنين اذا كان موسيقيا؟

وقلب خافق اذا كان شاعرا؟ ان هذا هو الخطأ بعينه. فالفنان فنان ولكنه في الوقت نفسه رجل سياسي تحزنه الاحداث المؤلمة وتفرحه مسرات الناس في كل مكان.

تذكرت هذه المقولة وانا اتعرف لاول مرة على فن سعد يكن المتميز. هذا الفنان الذي يدعوك ان تتامل وتفكر، وتستثار بالتساؤلات. انك امام فنان يقدم لك حالاتك الانسانية الخاصة..

كما يقدم لك هذا العالم الواسع الذي تعيشه بكل ما فيه من احداث تؤلمك ومسرات تفرحك .. وانت امام كل التناقضات تحس نزيف الجرح.. وضحكة الزهرة.



● الجحيم

بيت الفنان

في حلب .. المدينة الجميلة التي تمنحك منذ اللحظة الاولى احساسا بالدفء وبالحنان، وفي حي الجبيلي،

احد احياء حلب القديمة التي تحيط بالقلعة، يقع منزل الفنان، حين تدخل البيت، ومنذ الوهلة الاولى، تدرك انك في بيت غير عادي، فمنذ ان يفتح لك الباب تجد نفسك في عناق شامل مع كل تفاصيل البيت الصغير.. الانيق،

خاصة مع جدرانه التي اكتست باللوحات الفنية. بوسترات رسمها الفنان في مناسبات كثيرة، اسكتشات لوجوه، واماكن فرضت نفسها في خيال وريشة الفنان. ثم لوحاته العديدة التي لن تكفي جولة واحدة لرصد معانيها. وهناك لوحات لا تزال في طور ولادتها الاول في مكان اشتقه الفنان في غرفة الصالون ليكون بمثابة مرسم له، ولكنه لا يخلو من لمسة فنية. المكان منظم ليس فيه تلك الفوضى المفتعلة التي يتصور كثيرون انها جزء من حياة الفنان. وبعد التعرف عليه ندرك اننا امام فنان ينظم كل شيء: حياته، وبيته، افكاره، ووقته وهذا النظام شيء ضروري للفنان، خاصة وانه واحد من الفنانين القلائل المتفرغين تماما لفنهم.

جولة اولى.. وثانية

تبدأ جولتك في البيت: انت امام مهرجان كامل. تحتار من اين تبدأ وكيف ستنتهي. جولة اولى سريعة تبهرك فيها الوانه الوحشية واشكال الانسان الغريبة. وتعود لجولة ثانية وثالثة .. انك امام فنان يستفزك امام عالم كامل من الوقائع.. والمشاعر الانسانية، عالم يصرخ فيك.. تحس الصرخة تخترقك فيصرخ بداخلك الالم.. تجد نفسك تندس داخل اللوحات.. في زقاق ضيق قديم.. او مقهى.. او ملهى ليلي.. او حلم.. او جحيم تجد نفسك مغموسا بدم شهيد.. او في وجدان طفل يتيم .. او قلب امرأة ممزق.. تجد نفسك في فكر شاعر او كاتب .. فتحس معاناة هؤلاء الفنانين وغيرهم من بسطاء الناس الذين يرسمهم الفنان بشكل غير عادي انك تحس شخوصه مشوهين.

اجساد ملتوية ووجوه منطفئة عيونها. شفاه منفلشة. اطراف طويلة واخرى قصيرة. وقد يكون للشخصية اكثر من قدم وكف. اقدام شخوصه دائما عارية، تقرأ فيها بوح الالم

والتعب. هذه الشخوص في لوحات الفنان اختلف عليها النقاد فمنهم من يرى انه يشوه الانسان ويطرحه ككائن معقد ينطوي على ذاته بينما يرى اخرون انه يأخذ الانسان من الداخل فتخرج الصورة الحقيقية. الجسد لا يعنيه بقدر ما يعنيه داخل النفس.

اما الفنان نفسه فيقول: لا ارى في اعمالي تشويها بقدر ما ارى فيها تحويرا. لان التشويه يحمل مفهوما سلبيا. بينما ليس ضروريا ان ياخذ التحوير مثل هذا المفهوم. فتجميع الانفعالات الانسانية لشكل غير

متطابق من الرؤية العادية يشكل رفضا وردة فعل اولى. هذا الرفض يعتبره المشاهد تشويها، بينما الامر

عكس ذلك. فمحاولة شد المشاهد او صدمه هي محاولة لتنبيهه الى مشكلة واقعة، وعليه ان يواجهها.

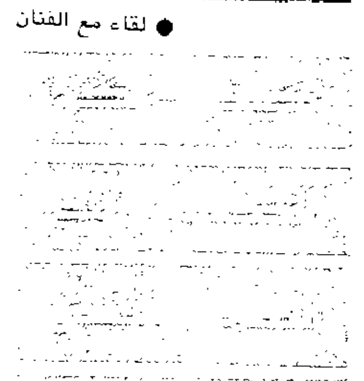
هذا ما يقوله الفنان، اما ما يقوله النقاد فهو كثير.. يقول الناقد صلاح الدين محمد: «ان القباحة التي نراها في لوحات الفنان ضمن مفهوم معين هي باللغة التشكيلية جمالية جدا.»

ويقول وليد اخلاصي: «سعد يكن فنان رؤية لا صانع جمال لذاته ويؤكد على هذا المنظور ما تنضوي عليه افكاره تجاه الانسان فالخواء لا يعني البلاهة. كما وانه لا يدل على احتقار لهذا الانسان. بل هو وسيلة تعبيرية للدفاع عن الفرد المستلب المطعون في طمانينته.»





● لقاء مع الفنان



تجربة مسرحية

يقال عن لوحات الفنان سعد يكن بانها تشبه المسرح وسوف يتاكد هذا حين تعيش تجربة فريدة في منزل الفنان نفسه. هل جرب احدكم مثلا ان يجلس امام لوحة وكانه يجلس امام خشبة المسرح؟؟

قد يستخف البعض بالفكرة. ولكن ماذا عن التجربة؟ في الصالون الصغير .. وامام لوحة كبيرة تمثل روعة الانتفاضة، جلسنا مجموعة من الاصدقاء.. كل يحمل متاعبه الخاصة.. ومشاعره الخاصة .. وعالمه الداخلي الخاص. اطفئت الاضواء الرئيسية، بينما سلطت على اللوحة اضواء ملونة خافتة من زوايا محددة. ثم بدأت موسيقى الاوديسا وصوت ايرين باباس... وترك لنا الفنان حرية التامل لبضع دقائق. وما يثير حقا انك تحس اللوحة تتحرك امامك.. وتبدأ باكتشاف دقائق في اللوحة لم تكن لحظتها في النظرة الاولى.. او الثانية والثالثة.. عالم اللوحة يتجسد امامك حقيقة.. تحس بنفسك داخل هذا العالم.. بكل عنفه... وروعته، ويزداد احساسك بها وانت مشدود اليها بكل وعيك ومشاعرك. ولا تستفيق من لحظة المتابعة والتامل الا حين تتوقف الموسيقى.. وينتهي العرض الرائع ولا تخرج بعد التجربة بقناعتك التامة بنجاح التجربة فنيا، بل انك تخرج كذلك من لحظات الاسترخاء والتامل وانت مغسول من متاعب نهارك... ومن ازماتك النفسية المترسبة. تحس كم فعلت بك تلك اللحظات التي تجدد لديك الاحساس بقيمة كل شيء في الحياة رغم الالم.. والدمار.

عن هذه التجربة يقول الفنان: «حين يستطيع الرسام ان يقفز بلوحته لخلق عناصر ذهنية او جمالية تذكر بالمسرح كانفعال وليس كشكل، يكون الرسام قد ساهم في تحريك المشاهد وتحريك اللوحة، فالعلاقة بين اللوحة والمسرح هي علاقة ذهنية بالدرجة الاولى وشكلية بالدرجة الثانية، وليس المقصود تسجيل مشهد مسرحي، وانما خلق حالة مسرحية في لوحة».

وتترك بيت الفنان وانت مسكون بحالة غير عادية، حالة خاصة تجعلك تغوص داخل ذاتك.. وتتامل.

وتتساءل عما اثارته فيك لوحات هذا الفنان.. أؤكد بانك ستجد الشيء الكثير الذي حرك سكونك الرتيب.. وفجر بداخلك شيئا اشبه بالزلزال.

ليلى العثمان

● الكاتب



● العازفان

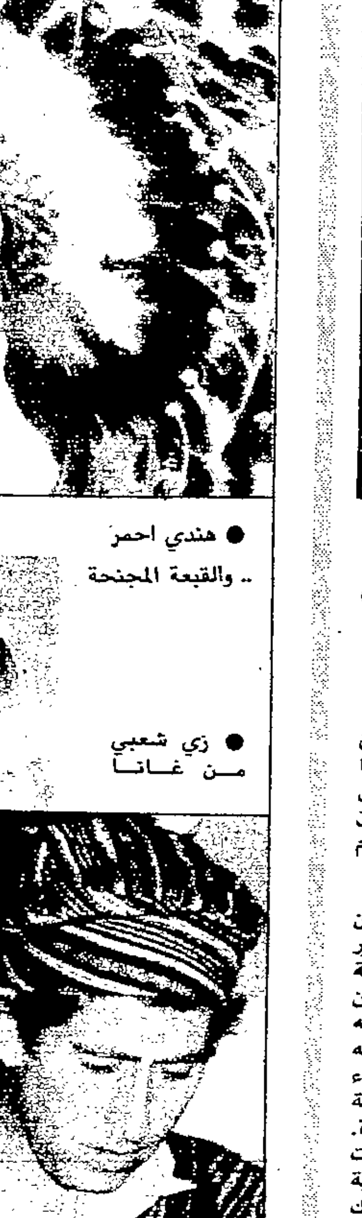
- يعيش ويعمل في حلب، وهو عضو في نقابة الفنون الجميلة في سوريا. وقد اشترك في عدة معارض جماعية في بلدان مثل لبنان، العراق، الجزائر، المانيا الاتحادية، وكندا، والاتحاد السوفيتي.

- شارك في معرض الفن العربي المعاصر في مونتريال الذي نظم من قبل مركز الدراسات والابحاث العربية بالتعاون مع مدينة مونتريال في صالة دار الثقافة.

- تخرج من مركز الفنون التشكيلية في حلب.
- نال عدة ميداليات تقديرية، كما نال الجائزة الاولى لمعرض نقابة المهندسين بحلب حول موضوع تلوث البيئة.



● الفنان في مرسمه



● هندي احمر .. والقبعة المجنحة

● زي شعبي من غانا

● لابعاد الذباب الاسترالي

● عصابة الرأس في غوانا

الأمير الذي ينتظر التاج يتسلى بقبعاته المرحة

من المعروف عن الامير تشارلز، ولي العهد البريطاني، انه يهوى القبعات، ايا كان شكلها، وهو في كل زيارة لاي بلد، يرتدي الزي الشعبي الذي يرتديه، رجال ذلك البلد فوق رؤوسهم، وهذا ما فعله حين زار مجموعة من البلدان خلال الفترة الاخيرة، ففي غانا، ارتدى الزي الوطني كاملا، بما ذلك «القبعة» التي تشبهه، وفي كندا، وخلال زيارة لمناطق يسكنها الهنود الحمر، لبس قبعتهم المزينة بالريش، والتي جاءته هدية من رجال القبائل هناك، اما قبعة (الفايكنغ) الحديدية المجنحة فقد ارتداها لدى زيارته لجزر شيتلاند، كما ارتدى بالحماس ذاته عصابة الرأس الشعبية في غوانا الجديدة، وحين حط رحاله في استراليا، وضع على رأسه القبعة التقليدية المزينة بخيوط تنتهي بالفلين، والتي تصمم بهذا الشكل حتى تتحرك، وتبعد الذباب.

بعض الناس يقول ان الامير البريطاني يجرب كل انواع القبعات، وهو ينتظر التاج البريطاني الذي ابطأ في الوصول الى رأسه.

ليس هناك افضل من كلب سيء

بوب ليوناردو لم يجد امامه اي تصرف سوى توجيه الشكر الى الكلب الذي عضه، لأنه فعل بذلك خيرا.

كان ليونارد (٦٦ سنة) ينام بعمق داخل منزله ببلدة غويلز بولاية ميتشيغن الاميركية، عندما هاجمه كلب اسمه «غيرل» وعضه.

صحا ليوناردو من النوم وهو يتألم، واكتشف ان منزله كان يحترق، فقام باطفاء النار، وقال بعد ذلك: لقد انقذ غيرل حياتي، فليس هناك شيء افضل من كلب سيء.



من واقع الحال

من أجل العيد!

حسين عبدالرحمن

الم تلاحظوا اننا افتقدنا الفرح والبهجة في هذه السنوات الاخيرة، واصبح الحزن والغم والهم هو السائد في حياتنا اليومية. واصبح الفرح كطيف خيال بعد ان كان محله في نفوسنا فاصبح الان محله في عالم الامنيات لم يعد الانسان يفرح حتى في اعيادنا فاصبحت هذه الابتسامات والتهاني بالعيد روتينية وغالبا تكون من اجل رفع العتب.

ثم من الذي ارتكب هذه الجريمة وقتل الفرح في نفوسنا لدرجة اصبح العيد يأتي علينا ولا نشعر بالبهجة و«الوناسة» اليس هذا ما نلاحظه على ايامنا بل وحتى على اعيادنا عيد من غير فرح عجيب؟!.

البعض يقول ان المادة وقلتها هي السبب في عدم الشعور بالفرح قد يكون هذا التعليل صحيحا عند الفقراء «والحفاي» ولكن كيف تعلل الحزن والغم لدى الاغنياء فالبعض بملايينه وارصدته في البنوك المحلية والخارجية لم يتمكن ان يدخل الفرح في نفسه، فهو قادر بما يملك من ثروة مالية ان يشتري ويذهب الى اي جزء من الكرة الارضية ولكنه غير قادر ان يحصل على قطرة واحدة من الفرح والبهجة، ليدخله داخل نفسه الكئيبة.

لانني اعتقد ان الفرح والبهجة لا تدخل الاجساد وتستقر مع الارواح فيها اذا كانت هذه الارواح غير نظيفة حتى يستقر فيها الفرح.

انظر حولك واسأل من بجانبك او اسأل نفسك متى كانت اخر مرة فرحت فيها وشعرت بالبهجة؟!!! من سنوات وبالقدر الذي ابتعد عن جسدك وروحك الفرح التصق بك الحزن والكآبة لدرجة انك تجد بعض الناس وقد اصبحت وجوههم يكسوها الحزن والغم..

يا ترى ما السبب في ان الحزن اصبح الصفة الغالبة على البشر، فالبعض بمجرد ان يقبل عليك نلاحظ في مشيته «ضيقة خلق».

فهل الغيرة والحسد والجشع والطمع وعدم الثقة الذي حل على الناس في هذا العصر وهذا الزمن التعيس ترك اثرا في نفوسنا واصبح الفرح لا يستطيع ان يتأقلم ويعيش في هذه الاجواء الفاسدة، الملوءة بالجراثيم التي تتزايد يوميا ونحن نراها امام عيوننا كلما زاد الحسد بين الناس قل الفرح، وكلما ارتفع معدل الجشع قل معدل الفرح والبهجة في ارواحنا، وكلما زاد الطماعون والماديون زاد عدد المحزونين الذين لا يعرفون طعما للفرح. الابتسامة اصبحت مفقودة، والروح الحلوة والبريئة في ضحكتنا اليومية اصبحت معدومة، فاي حياة هذه التي نعيشها، ثم ما الذنب الذي ارتكب ولم يغفر حتى لا يعود الفرح الى نفوسنا، وفي المقابل نجد اكثر حبوب الهلوسة والتهدئة التي اصبح الناس يتعاطونها يوميا وفي كل ساعة ظنا من هؤلاء التعساء ان هذه الحبوب سوف تدخل الفرح في نفوسهم.

العيد صار لا طعم له ولا لون في هذه السنوات بل ان البعض لا يشعر بالعيد وبهجته لان شعور الحزن يغطي على اي شعور اخر، فمتى تتغير النفوس، حتى يتبدل حالنا الى الاحسن.

في العيد الماضي عند احدى الجمعيات التعاونية سمعت اثنين يضحكان وتكاد ضحكاتهما الحلوة تدخل الفرح علينا جميعا... فالتفت الى احد الاشخاص الذين لا اعرفهم وقال: «اكيد هؤلاء الذين يضحكون مجانين» فالتفت اليه وقلت في نفسي: من هو المجنون الحقيقي.. اكيد ليس الذين ضحكوا!!

عيدكم مبارك.